

1610
/SIA

نخب

من كتاب مجمع البحرين

للشيخ ناصيف البازجي اللبناني رحمه الله تعالى

المقامة البدوية

حَكِّي سَهْلُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ مَلِكْتُ الْحَضَرَ * وَمَلْتُ إِلَى السَّفَرِ * فَأَمْتَنَطَيْتُ^(١)
نَافَةَ تُسَاقِيفُ الرِّيحِ * وَجَعَلْتُ أَخْتَرِقُ الْمَضَابَ^(٢) وَالْإِطَاحَ^(٣) * حَتَّى خَيْمَ
الْغَسَقِ^(٤) * وَتَصَرَّمُ الشَّقَقُ * فَذَفَعْتُ إِلَى حَيْمَةٍ مَضْرُوبَةٍ * وَنَارٍ مَشْبُوبَةٍ *
فَقُلْتُ

مَنْ لَمْ يَكُنْ يَوْمَ التَّوَلُّوْهُ هُنَا هَلْ يَمُوتُ أَوْ يَحْيَى * أَمْ أَلَا يَمُوتُ لَفَا
1987

فَدَكَانَ عَنْ هَذَا الطَّرِيقِ لِي غَنَى * قَدْ اسْتَفْحَكَ وَأَحَابَ

إِلَيَّ مَيُومَنُ بْنُ الْخِزَامِ * وَهَذِهِ لَيْلِي أَبْنِي أُمَامِي

نَعَمْ وَهَذَا رَجَبُ عُلَامِي * مَنْ رَامَ أَنْ يَدْخُلَ فِي ذِمَامِي

يَأْمَنُ مِنْ بَوَائِبِ^(٥) الْأَيَّامِ

قَالَ فَسَكَنَ فِي مَا جَاشَ^(٦) * مِنَ الْجَاشِ^(٧) * وَدَخَلْتُ فَأَذَارَجَلُ^(٨) أَمْتَمَطُ^(٩)

١ مَيُومَنُ بْنُ أُمَامِي

٢ أَي رَكَتْ

٣ أَيْ الْحَالِ الْمُسْتَطَرَّةِ

٤ الْأَرَاغِي الْمُسَمَّاةُ

٥ الظُّلَمُ

٦ أَي مِنْ دَاخِلِ الْحَيْمَةِ

٧ دَوَالِي

٨ قَالَ حَاشَتُهُ الْقَيْدُ إِذَا طَلَتْ ٩ اصْطِرَابُ اللَّيْلِ عَدَا الْحَوَى

١٠ مَحَاطُ السَّوَادِ بِالْيَاسِ

الناسية^(١) * يَكِدِمُهُ^(٢) الْعِلَامُ وَالْحَارِيَّةُ * فَحَيَّتْ تَحِيَّةً مُلْتَاجَ^(٣) * رَحِمَتْ^(٤)
 حِمَّةً مُرْتَاجَ * وَدَلَّتِ الشَّجُّ بِطَرَفِهَا^(٥) بِمَجْدِيثٍ يَشْفِي^(٦) الْإِلَامَ^(٧) * وَبَشِي مِنْ
 السَّقَامِ * إِلَى أَلْ رَقِّ جَلْبَابِ الظُّلَمَاءِ * وَأَنْشَقَّ حِجَابُ السَّمَاءِ * فَهَمَّضَا
 نَهِيمَ^(٨) فِي تِلْكَ الْمِهْمَاءِ^(٩) * حَتَّى إِذَا أَشْرَقَا عَلَى فَرِيقٍ * يُنَاوِحُ^(١٠) الطَّرِيقَ *
 عَرَضَ لِمَا لُصُوصٌ قَدْ أَطْلَقُوا الْأَعْيَةَ * وَأَشْرَعُوا الْأَيْسَةَ * فَأَخَذَ الشَّجُّ
 الْقَلْقَ * وَنَالَ أَعُوذُ بَرِّ الْفَلَقِ^(١١) * مِنْ تَرٍّ مَا خَلَقَ * وَلَكِنَّا لَنَنْتَفِ الْعَيْنُ
 بِالْعَيْنِ * عَلَى أَدْنَى مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ^(١٢) * قَالَ يَا قَوْمُ هَلْ أَذْلكُمْ عَلَى نَجَارَةٍ *
 نَقُومُ بِمَجْنَى الْغَارَةِ * قَالُوا وَمَا عَسَى أَنْ يَكُونَ ذَاكَ * حَيَّاكَ اللَّهُ وَيَاكَ * فَقَالَ
 يَا عَلَامُ أَهْطِ بِهِمْ إِلَى مَرَايِ الرَّيْفِ * وَأَنَا أَقِفُ هَاهُنَا أَرَايَ كَاللَّغِيفِ^(١٣) *
 قَالَ سَهْلٌ فَلَمَّا تَوَارَى بِهِمْ أَوْقَضَ^(١٤) الشَّجُّ عَلَى نَافَتِهِ الْقُلُوصَ^(١٥) * حَتَّى
 إِنِّي الْحَيَّ صَادَى الْمُصُوصِ * وَطَلَبَ الْمَرَايَ فَأَهَابَتْ فِي أَنْتَرِ الرِّجَالِ * وَإِذَا
 الْمُصُوصُ قَدْ سَاقُوا قِطْعَةً مِنَ الْجِمَالِ * فَاطْبَقُوا عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ حَاسِبٍ *
 وَأَحْذَوْهُمْ أَسْرَى إِلَى الْمَضَارِبِ^(١٦) * حَتَّى إِذَا أَتَحَوَّهُمْ^(١٧) شَدُّوا الْوُثَاقَ *
 رَفَدَ كَادَتِ أَرْوَاحُهُمْ تَبْلُغُ انْتِرَاقَ^(١٨) * ثُمَّ أَدْخَلُونَا إِلَى بَيْتٍ طَوِيلِ الدَّعَائِمِ *
 فِي عَدْرِهِ شَيْخٌ كَأَنَّهُ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ * فَقَالَ أَحْسَنْتَ إِيهَا الذِّبْرُ فَسُنُوْنِي

١ شعر متد من الرأس	٢ يحيط به من حايبه	٣ ملتبس
٤ رقصت في مكاني	٥ عسا	٦ يروي
٧ العطش	٨ سير صيغرس	٩ ملائلا ما فيها
١٠ يقاتل	١١ النصح	١٢ اي قاتني قوسوها طرفاها من
١٣ انحصرت الى البيت وهذا من باب التلب	١٤ اسرع	١٥ العيئة
١٦ يسرق بهم	١٧ اكثروا حراهم	١٨ جمع ترفق وهي اهل الصدر
واصلنا البراني موقف عليها بالهدف كما في الكبر المعال ومحمود		

لَكَ الْكَيْلُ * وَنُعْطِيكَ مَا لَوْ لَاءَ الْلُصُوصِ مِنَ الْأَسْلَابِ وَالْحِجْلِ * فَانْتَسَمِ
 الشَّجْعُ مِنْ قَوْرِهِ ^(١) * وَقَالَ حَدَّحَ حَوَيْثُ مِنْ سَوِيْقِ غَيْبِ ^(٢) * قَالَ قَدْ رَأَيْتُ
 مَا لَا يَرَى * فَعِنْدَ الصَّبَاحِ يَجِدُ الْقَوْمُ السَّرَى * وَلَهَا كَانَ الْغَدَا هَابَ سَا ^(٣) *
 دَاعِي الْأَمِيرِ * وَتَحْنًا ^(٤) يَصْرَعُ مِنَ الدَّنَانِيرِ * فَصَمَمْنَاهَا إِلَى أَسْلَابِ
 الْلُصُوصِ وَحَرَحْنَا بِجِدِّ الْمَسِيرِ * وَلَهَا أَسْتَوَى الشَّجْعُ عَلَى الْقَتَبِ ^(٥) * أَحَدَتُهُ
 هَرَّةُ الطَّرَبِ * فَانْشَأَ يَقُولُ

أَمَا الْحِزَامِيُّ سَلِيلُ الْعَرَبِ أَذْعَفُ بَيْنَ النَّاسِ كُلِّ مَذْهَبٍ
 وَأَلَيْسَ الْحِدُّ ثِيَابَ اللَّعِبِ وَأَسْتَقِي مِنْ كُلِّ بَرَقٍ خُلْبٍ ^(٦)
 وَأَنْتَبِي بِاللُّطْفِ كُلِّ حِلْبٍ ^(٧) وَأَلْتَقِي الرُّوحَ لَمَذَن ^(٨) الْقَصَبِ
 وَلَا أُنَالِي بِالنَّتْقِ النُّجْرَبِ لَوْ أَنَّهُ عَمُرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبِ
 عَلَيَّ دِرْعٌ مِنْ نَسِجِ الْأَدَبِ تَكِلُ عَنْهَا مَاصِيَاتُ الْقُضْبِ ^(٩)
 وَلِي لِسَانٌ مِنْ نَقَايَا الْحَتَبِ ^(١٠) يَقِصُّ بِالْمَكْرِ أَسْوَدَ الْهَضَبِ ^(١١)
 وَالصِّدْقُ أِنْ أَلْفَاكَ نَحْتَ الْعَطَبِ لَا خَيْرَ فِيهِ فَأَعْنِمْ ^(١٢) بِالْكَذِبِ ^(١٣)
 مِمَّا هَذَا كَانَ يُوصِي ابْنِي

- | | |
|---|--|
| ١ أي للسَّعِي | ٢ قال حدح السوق أدله الس من أو غيب وحوي مصرع اسم |
| ٣ وهو مثل نصرت لم يهود من مال غيب | ٤ دعا |
| ٥ رجل الناقة | ٦ فارغ من المطر |
| ٧ الحلب الساع وسوارح الطير عملة النطر للأسل | ٨ ثوب |
| ٩ السيف الفاطمة | ١٠ السيف والحفص صفتين الدهر |
| ١١ محال المسطة | ١٢ تمك |

(١٠) لا يجهل أن هذا الرأي الذي أورده النح من باب المبالغة مذهب كثر من في أئمة من أرباب
 الشبهة وغيرهم سأل الله أن يحصوا أيامنا طويلاً الله يح الحبيب وأله ثم الرقب

قال فلما فرغ من إنشاده * تَزَمَّلَ^(١) بِمِجَادِهِ^(٢) * وقال يا قوم اُنْعُوا مِن
لَا بَسَ لَكُم أَجْرًا * ولا تستطيعون مدونه نصراً * ثُمَّ انطلق بين أيدينا
كالدليل * وهو يَزُجُّ الوَحْدَ^(٣) بالذميل^(٤) * الى أَنْ نُشِرَتْ رَايَةُ الْأَصِيلِ^(٥) *
فَتَزَلَّنا وَارْتَبَطْنَا الْأَنْعَامُ^(٦) * وَأَضْرَمْنَا النَّارَ لِلطَّعَامِ * وَقَامَ الشَّجُّ حَتَّى دَنَا مِن
نَاقَتِي فَغَلَّ الْعِقَالُ * وَأَخَذَ يَخْطَى وَيَتَمَطَّى^(٧) ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ *
فَنَفَرَتِ النَّاقَةُ فِي مَجَاهِلِ تِلْكَ الْأَرْضِ * وَجَعَلَ يَسْتَوْفُئُهَا زَجْرًا فَتَشْتَدُّ فِي
الرَّكْضِ * فَبَادَرْتُ أَعْدُو الْيَمَا حَتَّى آسَأْتُ نَسْتًا مِنَ الْفَارِ * وَرَحَعْتُ بِهَا
أَتْتَوْرُ تِلْكَ النَّارِ * وَإِذَا الشَّجُّ قَدْ أَخَذَ كُلَّ مَا هُنَاكَ وَسَارَ * فَصَفَقْتُ
صِفْقَةً الْآوَاهِ^(٨) * وَقُلْتُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ * ثُمَّ عَمَدْتُ إِلَى عِقَالِ نَاقَتِي

الْحَيْلَةَ * وَإِذَا طِرْسٌ قَدْ عَقِلَ بِهِ مَكْتُونًا فِيهِ بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ
قُلْ لِسَهْلٍ لَسْتُ بِالْمَغْبُونِ لَوْلَايَ دُقِبَتْ غُصَّةُ الْمُنُونِ^(٩)
فَأَنْتَ وَالْبَاقَةُ فِي يَمِينِي مُلْكٌ بِحَقِّ لَيْسَ بِالْمُنُونِ
لَكِنْ عَفَوْتُ عَنْكَ كَالْمَدْيُونِ وَهَبْتُ الدِّينَ لِحُسْنِ الدِّينِ
فَقَدِّمِ الشُّكْرَ إِلَى مَبْعُوثٍ

قال فَجِئْتُ مِنْ أَخْلَاقِهِ * وَأَسَيْتُ عَلَى فِرَاقِهِ * وَوَدِدْتُ عَلَى مَا بِي مِنْ
النَّاقَةِ^(١٠) * لَوْ مَكَّتْ وَأَسْتَبَعَ النَّاقَةَ

٢ ثوب مخطط من آكبة العرب ٣ السير السريع

٥ ما بعد العصر إلى المغرب ٦ الخائبي

٨ الأسيف ٩ الموت

١ البت

٤ السير اللين

٧ يذاعة

١٠ العفر

المقامة الحكيمة

أخبر سهيل بن عباد قال حرجت في قافلة * بعصاة حافلة^(١) * فكنا نصل
 الأساد^(٢) بالثأوب^(٣) * ونراوح بين الإهذاب والتغريب^(٤) * حتى أفضت بنا
 الرحلة * الى شاطئ دجلة * فترلنا النض^(٥) والقضيض^(٦) * في أكفاف^(٧) ذلك
 المحضيض^(٨) * فراقنا^(٩) فأكهته^(١٠) وفكاهته^(١١) * وشاقتنا نزهته^(١٢) ونزاهته^(١٣) *
 فآقمنا ثلاثا مجنني فطوف^(١٤) أفنانه الميلاء^(١٥) * ونشرب صافى تلك
 الحيلاء^(١٦) * حتى اذا أرف^(١٧) الرحيل * وزمت^(١٨) العجبة^(١٩) والزعيل^(٢٠) *
 قيل هذا يوم النبروز^(٢١) * ولا بد للباس من البروز^(٢٢) * فلبد القيروان
 عجائه^(٢٣) * وبلد لجاجته^(٢٤) * ولما ألفت الغزاة^(٢٥) لعابها^(٢٦) * وضربت
 الضحى أطناها^(٢٧) * نفر^(٢٨) القوم ثبات^(٢٩) في تلك الرباع^(٣٠) * وانتشروا^(٣١) منى
 وثلاث ورباع^(٣٢) * فلما انتظمت^(٣٣) القيام^(٣٤) * وحلست^(٣٥) القيام^(٣٦) في الخيام^(٣٧) *
 بحرت^(٣٨) الجزر^(٣٩) وشبت^(٤٠) الدار^(٤١) * وفاج^(٤٢) العثان^(٤٣) * وأخذ^(٤٤) القوم

- | | | |
|---|-----------------------------|--------------------------|
| ١ اي مع جماعة كثيرة | ٢ سير الليل كلو | ٣ سير النهار كلو |
| ٤ الأهذب الركض الشديد . والتغريب المتعب السريع دون الركض . اي يستعمل هذا قارة وذلك اخرى | | |
| ٥ اي ماحضا . ويقال النض المحصى الصغار والقضيض المحصى الكبار وما مأخوذ منه اي رلنا صغارا | | |
| ٦ وكاربا | ٧ حرايب | ٨ الارض المحصنة |
| ٩ اعطنا | ١٠ ملاذنة | ١١ عطائنة |
| ١٢ اي مطب ثمار اعصاب المائلة ثلثا | ١٣ الماء الذي لا تصبه الشمس | ١٤ جماعة الخيل |
| ١٥ اي مكرها | ١٦ جماعة الابل | ١٧ اي سكتت القافلة عارها |
| ١٨ موسم يكون في ايام ربيع يصرح الناس فيه للتشرع . وقيل هو اول يوم في السنة | ١٩ اي سكتت القافلة عارها | ٢٠ اي سكتت القافلة عارها |
| ٢١ اي انمخرج الى طاهر المدينة | ٢٢ اي سكتت القافلة عارها | ٢٣ اي سكتت القافلة عارها |
| ٢٤ اي سكتت القافلة عارها | ٢٥ اي سكتت القافلة عارها | ٢٦ اي سكتت القافلة عارها |
| ٢٧ اي سكتت القافلة عارها | ٢٨ اي سكتت القافلة عارها | ٢٩ اي سكتت القافلة عارها |
| ٣٠ اي سكتت القافلة عارها | ٣١ اي سكتت القافلة عارها | ٣٢ اي سكتت القافلة عارها |
| ٣٣ اي سكتت القافلة عارها | ٣٤ اي سكتت القافلة عارها | ٣٥ اي سكتت القافلة عارها |
| ٣٦ اي سكتت القافلة عارها | ٣٧ اي سكتت القافلة عارها | ٣٨ اي سكتت القافلة عارها |
| ٣٩ اي سكتت القافلة عارها | ٤٠ اي سكتت القافلة عارها | ٤١ اي سكتت القافلة عارها |
| ٤٢ اي سكتت القافلة عارها | ٤٣ اي سكتت القافلة عارها | ٤٤ اي سكتت القافلة عارها |

فِي تَدْلُولِ الْأَمْحَانِ * وَتَمَازُلِ بَيْتِ الْأَحْنَانِ * ^(١) إِلَى أَنْ نَثَرَ الْأَصِيلَ عَلَى نُورِ
 الشَّمْسِ نَوْرَ الْبَهَارِ * وَكَادَ حُرْفُ ^(٢) النَّهَارِ يَنْهَارُ * فَهَضُنَا * مِنْ حَيْثُ
 رَبَضْنَا * وَأَقْبَلْنَا * إِلَى حَيْثُ قَابَلْنَا * وَإِذَا مَوَكِبٌ مِنَ الرِّجَالِ * قَدْ
 أَرْدَحَمُوا عَلَى شَجَرِ مَالِ ^(٣) * رَثَّ الْجِسْمِ وَالسِّرْمَالِ * وَهُوَ قَدْ أَنْ مِنْ شِدْقِ
 الْكَلَالِ * وَشَرَعَ يُوصِي رَجُلًا بَيْنَ يَدَيْهِ فَنَالَ * يَا بُنَيَّ لَا تُسَلِّمْ نَفْسَكَ إِلَى
 هَوَاكَ * وَلَا تَسْتَوْدِعَ سِرَّكَ سِوَاكَ * وَلَا تُفَوِّضَ أَمْرَكَ * إِلَّا لِمَنْ يَعْرِفُ
 قَدْرَكَ * وَتَزِرُ نَفْسَكَ عَنِ الْخِصَائِسِ * وَقَلْبَكَ عَنِ الدَّسَائِسِ * وَأَحْفَظْ
 لِسَانَكَ مِنَ الْحَلَلِ * قَبْلَ أَنْ تَحْفَظَ رِجْلَكَ مِنَ الزَّلَلِ * وَأَقْتَصِدْ ^(٤) * فِي
 مَا تَعْتِيدُ * وَلَا تَسْتَعِجِلْ * فِي مَا تَسْتَعِجِلُ * وَلَا تَهْرِيفُ * بِمَا لَا تَعْرِفُ * وَلَا
 تَطْمَعُ * فِي مَا تَجْمَعُ * وَلَا تُصَدِّقَ كُلَّ مَا تَسْمَعُ * وَلَا تُثْقِلِ الْقَدَمَ إِلَى مَا
 يُعِيبُ النَّدَمَ * وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا * وَلَا يَسْتَفِرِّكَ ^(٥) الدَّهْرُ فَرَحًا
 أَوْ تَرَحًا * وَلَا تَمْنَحِ الْضَعِيفَ السَّاقِطَ * وَلَوْ كَانَ مَاقِطَ بَنٍ لَاقِطًا * ^(٦)
 وَلَا يَكُنْ حُبُّكَ كَلْفًا * وَلَا بُغْضُكَ تَلْفًا * وَإِذَا اسْتَفْنَيْتَ فَلَا تَبْطُرْ * وَإِذَا
 أَفْتَقَرْتَ فَلَا تَضْجُرْ * وَإِذَا انْتَلَيْتَ فَاصْطِرْ * وَإِذَا رَأَيْتَ الْعِبْرَةَ فَأَعْنِمْ *
 وَإِذَا أَرَحْتَ أَنْ تَطَاعَ * فَسَلِّ مَا يُسْتَطَاعُ * وَإِذَا حَدَّثْتَ فَعَلَيْكَ بِالْإِجَازِ *

- | | |
|-----------|---|
| ١ المحبة | ٢ التور الزهر - طاهر سائده زهر اصغر كفى ذلك عن اقتراب |
| رطل الشمس | ٣ المحرف المكان المرتفع الذي احاط السهل حواضه |
| ٤ فهم | ٥ اي رثك . ما حود من يلقى الثوب |
| ٦ الثوب | ٧ لا تبالغ |
| | ٨ اي لا تكلم . واصله من الهرب |
| | ٩ نشاطا وطرا |
| ١٠ بضمك | ١١ قولون فلا ماقط من لاقط اي حيس دي واللاقط هو المد |
| | المحقق . واللاقط عد الاقاط فيكون عد المد |

ولا تُلْسِي الحَنِيْفَةَ بِالْحَاجِزِ * ولا تَعِدْ إِلَّا وَأَنْتَ فَاجِرٌ عَلَى الْإِجَازِ * ولا تَبَادِرْ
 بِالْحَوَابِ * قَبْلَ أَسْنِيْعَاءِ الْمَخْطَابِ * ولا تَقْضِ الدِّينَ بِالْدِّينِ * ولا تَطْلُبْ
 أَثْرًا بَعْدَ عَيْنٍ * وأَعْلَمْ أَنَّ لِكُلِّ صَارِمٍ ^(١) سَبُوءً * وَلِكُلِّ جَوَادٍ ^(٢) كِبُوءً *
 وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَنُوءٌ * وَلِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ * وَلِكُلِّ دَهْرٍ رِجَالٌ * وَلِكُلِّ قَضَاءٍ
 جَالِبٌ * وَلِكُلِّ دَرٍّ حَالِبٌ * وَمَنْ حَسَنَتْ سِرِّيَّتُهُ * حُدَّتْ سِيرَتُهُ *
 وَمَنْ أَطَاعَ غَضَبَهُ * أَضَاعَ أَدَنَهُ * زَمَنْ تَأَنَّى * نَالَ مَا تَبَيَّ * وَمَنْ سَعَى
 رَعَى * وَمَنْ جَالَ * نَالَ * وَمَنْ قَلَّ * خَلَّ * وَالْخُرْخُرُ * وَإِنْ مَسَّهُ الضَّرُّ *
 وَالْكَذِبُ دَاءٌ * وَالصِّدْقُ شِفَاءٌ * وَطَعَنُ اللِّسَانِ * كَوخِزِ السِّتَانِ * وَظَنُّ
 الْعَاقِلِ * أَصَحُّ مِنْ يَدَنِ الْجَاهِلِ * وَالظُّهْمُ الْفَاحِ * حَيْرٌ مِنَ الرَّيِّ الْفَاضِحِ *
 وَعَلَيْكَ بِالْمُحَاحِزَةِ * قَبْلَ الْمُتَاجِزَةِ * وَبِالْإِيَّاسِ * قَبْلَ الْإِيَّاسِ *
 وَبِالْعِتَابِ * قَبْلَ الْعِقَابِ * وَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الْخَنَّاسِ * الَّذِي
 يُؤَسُّوسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * قَالَ فَلَمَّا اسْتَمْتُمْ كَلَامَهُ قَالَ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ *
 وَأَيُّهَا بَيْنَ وَصَايَا لُقْمَانَ * مَا دَرُسَهَا كُلُّهَا شَهِدْتَ الشَّهْرَ ^(١١) * وَأَذْكُرْ شَيْخَكَ
 الَّذِي أَعْتَرَكَ الدَّهْرَ * وَقَلْبَ أَهْلِ الطُّنْ * وَالظَّهْرَ * فَعَرَفَ مِنْهُمْ السِّرَّ
 وَالْجَهْرَ * ثُمَّ تَابَ ^(١٢) الْيَوْمَ بَعْضُ الرَّمَقِ ^(١٣) فَجُلِدَ * وَرَأَى ^(١٤) مِحْدَ قَتْبِهِ وَانْشَدَ

- ١ سيف فطوح ٢ كلال ٣ من كرم
 ٤ عشار ٥ رة ٦ أي صاف الرمي
 ٧ الطُّبَا الْعُطْشُ وَالْفَاحُ اسم فاعل من قولم قبح العبر أي اشدَّ عطشه حتى مر شديدًا . وكأنه من
 الأسد الحاري كما في لغة سامية وغيره ٨ الماسة
 ٩ المارة والمال أي طيك بالمسلة قبل المحاولة في الشر ١٠ هو أن مقال للآفة عند الحلب
 نس تس لسكن وتدر والمعى عليك بالمائة لصاحب الحاجة قبل طلبها
 ١١ أي كلما رأيت حلال الكسر ١٢ رج
 ١٣ نية الرو - في المرمى
 ١٤ نظرًا مضطربًا

إِنِّي لَقَدْ جَرَّبْتُ أَخْلَافَ الْوَرَى حَتَّى عَرَفْتُ مَا بَدَأَ وَمَا أَخْتَفَى
 كُلُّ يَذْمُ النَّاسِ فَالَّذِي حَبَا مِنْ ذَمِّهِ يَدْخُلُ فِي ذَمِّ الْمَلَا
 وَالْمَرْءُ مَطْبُوعٌ عَلَى الْبُخْلِ إِذَا جَادَ فُجُودُهُ عَنِ الْعِرْضِ فِدَى
 يُرِيدُ أَنْ يَغْتَرِفَ الْبَحْرَ وَلَا يَتْرَكَ مِنْهُ قَطْرَةً تُرَوِّي الظَّمَا
 يَنْسَى مِنَ الْحُسْنِ طَوْدًا^(١) فَدَرَسَا وَلَيْسَ بِسَيِّ ذَرَّةٍ مِنْ أَسَا
 وَلَا يُحِبُّ غَيْرَ نَفْسِهِ فَمَا أَحَبَّهُ فَهُوَ إِلَى النَّفْسِ أَنْتَهَى
 يَعْرِفُ كُلَّ حَالِهِ فِي مَا مَضَى إِلَّا الَّذِي كَانَ دُنْيَا فَأَرَنِي
 وَكُلَّ عِلْمٍ يُدْرِكُ الْمَرْءُ سِوَهُ عِرْفَانٍ قَدَّرَ نَفْسَهُ كَمَا أَقْتَضَى
 بِالْعَقْلِ وَالذِّينِ لَهُ كُلُّ الرِّضَى أَمَّا بِمَالِهِ وَجَاهِهِ فَلَا
 وَكُلَّمَا عَقَلَ الْغَنَى قَلَّ أَكْتَفَى بِهِ كَمَا ظَنُّهُ فَسُرَّ وَأَزْدَقَى
 قَدْ طَوَّعَ النَّاسُ عَلَى الظُّلْمِ فَمَا سُلِّمَ أَمْرٌ لِأَمْرِي إِلَّا بَغَى
 يُؤْذِي الْجَاهِلُ نَفْسَهُ فَإِنْ جَنَى يَوْمًا عَلَيْكَ لَا يُلَامُ مَا لَأَذَى
 وَيَذْخَرُ الشَّجُّ لِذَهْرٍ وَيَرَى بَعِيْنَهُ الْمَوْتَ لَدَى الْبَابِ أَسْتَوَى
 يَنْعَمُ الْبَعْضُ بِمَالٍ يُجْنَى وَبَعْضُهُمْ بِبَذْلِهِ فِي مَا أَشْتَى
 مِنْ عَاشٍ بِالْفَتِيرِ^(٢) مِنْ ذَوِي الْغَنَى فَإِنَّهُ أَفْقَرُ مَنْ فَوْقَ الْفَرَى
 كُلُّ يَعْذُّ نَفْسَهُ نِعَمَ الْغَنَى فَهِنَّ هُوَ الْكَلِيمُ مَنَا بِأُتْرَى
 لَوْ عَرَفَ الْإِنْسَانُ عَيْبَهُ لَمَّا رَأَيْتَ عَيْبًا فِيهِ مَا طَالَ الْمَدَى
 وَكُلُّ عَيْبٍ كَانَ مِنْ طَيِّ الْحَشَى فِي الْمَرْءِ يَنْمُو فِيهِ كُلُّمَا نَشَا
 لَا يَشْعُرُ الْجَاهِلُ بِالْجَهْلِ كَمَا لَا يَشْعُرُ السَّكَرَانُ إِلَّا إِنْ صَحَا

لَا يَعْرِفُ الصَّحِيحُ فِيمَا لَهَا كَانَ مِنَ الصَّحَةِ حَتَّى يُبْتَلَى
 لَا يَحْمَدُ الْقَوْمَ الَّذِي إِلَّا مَنَ مَا تَفْعَلُ حَقَّهُ نَحْتَ الْبَلَى
 لَوْ كَانَ كُلُّ يَعْرِفُ الْحَقَّ سَوَى لَكَانَ كُلُّ النَّاسِ أَهْلًا لِلْقَضَا
 مَنْ قَالَ لَا أَغْلَطُ فِي أَمْرِ جَرَى فَإِنَّهَا أَوَّلُ غَلْطِي تَرَى
 وَقَلْبًا أَبْصَرْتَ نِعْمَةً عَلَى شَخْصٍ وَلَا تَقُولُ قَدْ ضَاعَتْ هُنَا
 وَقَلْبًا كَانَ شُجَاعًا فِي اللَّيْلِ لَا عَزِيزُ النَّفْسِ وَالْجُودُ كَذَا
 وَكُلُّ مَا فِي غَيْرِ مَثْوَاهُ ثَوَى بَسْمُحٌ فِي الْعَيْنِ وَيُؤْذِي مَنْ رَأَى
 وَكُلُّ مَا عَنِ مَتَجِّ الطَّبَعِ الْتَوَى تُنْكِرُ النَّفْسُ وَلَوْ نَفَعَا جَنَى
 وَكُلُّ مَنْ نَاهَ دَلَالًا وَأَدْعَى مُسْتَكْبِرًا فَذَلِكَ نَاقِصُ الْحُجَى ^(١)
 وَكُلُّ مَنْ شَابَ عَلَى خُلُقٍ فَلَا تَنْصَحُهُ فَهُوَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْهُدَى
 وَكُلُّ مَنْ لَا خَيْرَ مِنْهُ يُرْتَقَى إِنْ عَاشَ أَوْ مَاتَ عَلَى حَذَرٍ سَوَا
 فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ أَيْبَانِهِ أَسْنَهَكَ دُمُوعُهُ مِنَ الْمَأْتِي * وَقَالَ سُجَّانُ الْحَيِّ الْبَاقِي *
 ثُمَّ سَجَا ^(٢) عَلَى مَضْجِعِهِ حَتَّى خِيلَ أَنْ رُوحَهُ قَدْ نَلَّغَتْ التَّرَاقِي * فَأَحْدَثَ
 الْقَوْمَ الشَّقَّةَ * وَقَالُوا لَعَلَّامِيهِ خُذْ هَذِهِ الصَّدَقَةَ * إِنْ مَاتَ فَلْتَجْهِي ^(٣) وَإِنْ
 عَاشَ فَلْتَنْفِقْ * ثُمَّ وَلَّوْا الْأَدْبَارَ * وَهُمْ يُضْجُونَ بِالْدُّعَاءِ لَهُ وَالْإِسْتِغْفَارِ *
 قَالَ سُهَيْلٌ فَلَمَّا خَلَوْنَا وَانْتَمَتِ التَّيْفَةُ ^(٤) * نَفَضَ عَنْ نَفْسِهِ غُبَارَ الْمَنِيَةِ *
 وَقَالَ يَا غُلَامُ أَذْهَبَ بِهَذِهِ الدَّسْتِجَةُ ^(٥) * فَخِضْنَا بِمَا نَشْرَبُ الْعَيْجَةَ ^(٦) * فَانْتَهَجْتُ

١ العقل	٢ جمع المأْتِي وهو مقدم العس ما يلي الألف
٣ تَنَصَّصَ	٤ اعطاني الصدر
٦ الخنصر	٧ الراحة الكثيرة
	٨ سعة اساميج من الأيام

بِأَرْجَاءَ حَيْنِهِ ^(١) * وَتَأَمَّلْتُهُ فَإِذَا هُوَ الْخِزَامِيُّ بَعِينِهِ * فَعَجِبْتُ مِنْ رِيَاءِهِ
وَمِينِهِ ^(٢) * وَقُلْتُ يَا أَبَا بَلْكَ كَيْفَ تَعِظُ بِمَا ذَكَرْتَ * وَتَصِفُ النَّاسَ بِمَا
أَنْكَرْتَ * فَأَشَاحَ ^(٣) مُوجِهَهُ حِجْلًا * ثُمَّ أَنْشَدَ مُرْجِلًا
وَصَفْتُ النَّاسَ بِالنُّكْرِ وَإِنِّي لَسْتُ مَالِنَايَ
وَلَكِنْ نَبِيَّ الْغَاوِلِ أَنِّي أَحَدُ النَّاسِ

ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا عُبَادَةَ لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ * سُرْعَةُ الْعَدْلِ * وَمَنْ لَا يُؤْخَذُ
بِالْأَسْعَبِيَّةِ ^(٤) * فَخُذْ بِالشُّغْرَبَةِ ^(٥) * وَإِنِّي قَدْ أَقَدْتُ مِنَ الْحِكْمِ وَالْأَمْثَالِ *
مَا لَا يُعَادِلُ بِدِرْهِمٍ وَلَا يَنْتَالُ * فِيمَا أَن تَبْدُلَ كَمَا يَبْدُلُ الْقَوْمُ * وَلَا
نَالُ السُّكُوتِ عَنِ الْكَلَمِ * قَالَ فَأَمْسَكَتُ عَنْ مَعَاذِيرِ الْمَلَقَةِ * وَإِنْ لَمْ يَصْلُ
خُرْبِصٌ نَفَقَةً ^(٦) * وَلَيْثٌ فِي صُحْبَتِهِ بِالْعِرَاقِ * إِلَى أَنْ فَضَى اللَّهُ بِالْفِرَاقِ

المقامة الرجبية

حَكِي سُهَيْلُ بْنُ عُبَادٍ قَالَ نَزَلْتُ نَقُومَ مِنَ الْعَرَبِ * فِي أَثْنَاءِ رَحَبِ *
وَكَانُوا قَدْ أَرْتَبَطُوا الْقُنَابِلَ ^(١) * وَأَعْتَزَلُوا الصَّوَارِمَ ^(٢) وَالذَّوَابِلَ ^(٣) * وَأَحْتَمَعُوا
حَتَّى أَجْبَلَطُ الْحَامِلُ الْمَنَابِلَ ^(٤) * وَرَأَيْتُ حَيْشًا كَأَوْلَادِ فَارِزٍ ^(٥) وَعُفْمَانَ ^(٦) *

- ١ أي ساحر مرموق ٢ كعب ٣ اعرض
٤ أي من لا يطبخ في عروبو ٥ حلة تكون من المصارص من يُعْثِرُ أحدهما الآخر حتى يصرعه
وقد تُسمار للجيلة في غير ذلك ٦ مائل صِلْتُ المجد والدار أي لم أعرف موضعها ودُرُصٌ ولد
الغارة والدرج والنفق الحجر وهو مثل يصرع لمن يُعْثِرُ ماعز ويُعْثِرُ لخصب حنة ثم ساءها عبد الحاحة
٧ الجبل ٨ السوف ٩ الرماح
١ مثل يصرع للانشاك مثال أن المراد بالحامل السلي والمائل الضعيف
١١ حد السيل الأسود ١٢ حد السيل الأحمر أي رأيت شيئاً كثيراً كالسيل

قد تَأَلَّفَ مِنْ أَسْوَدٍ بَيْشَةٍ^(١) وَظَبَاءٍ عُسْفَانٍ^(٢) * فَلَيْثُ عِيْدَهُمْ بَضْعَةٌ أَيَّامٍ *
 فِي بَعْضِ أَطْرَافِ الْحِمَامِ * وَكُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ أَشْهَدُ الْحَاحِلُ * وَأَخْلُكُ
 الْجَحَافِلُ^(٣) * وَأَسْمَعُ الشَّاعِرَ * وَالنَّاتِرَ * وَأَطْرُبُ لِلشَّادِيِ^(٤) * وَالْحَادِيِ^(٥) *
 حَتَّى إِذَا كُنْتُ يَوْمًا بَعْضُ الْأَبْدِيَةِ * وَقَدْ سَالَتِ الشَّعَابُ وَالْأَوْدِيَةِ *
 أَفْبَلَ نَجِيحُ صَيْبِلٍ^(٦) * تَلِيَهُ أَمْرًا أَكْبَرُ مِنْ مَجُوزِ نَبِي إِسْرَائِيلَ^(٧) * فَلَمَّا وَقَفَ بَنَّا
 قَالَ حَيَّ اللَّهُ الْمَوَالِي * وَأَعَزَّ بِهِمُ الْعَالِي وَالْعَوَالِي * إِنِّي طَالَمَا آبَيْتُ^(٨)
 وَأُتْمَأْمِتُ^(٩) * وَأَجِدْتُ وَأُتْمِتُ * وَأَجِزْتُ وَأَعْرِفْتُ * وَغَرْتُ وَشَرَفْتُ *
 وَشَهِدْتُ الْوَلَانِمَ^(١٠) وَالْوَضَائِمَ^(١١) * وَشَاهَدْتُ الْعِزَائِمَ وَالْعِظَائِمَ *
 وَرُصْتُ^(١٢) الرِّحَالَ * وَحُضْتُ الْأَجَالَ * وَلَقِيتُ السَّرَاةَ وَالضَّرَاةَ *
 وَمَارَسْتُ الْحَسَاةَ وَالْخَشَاةَ * وَأَتَرَعْتُ^(١٣) الْعِمَاسَ^(١٤) وَالْجِيفَانَ^(١٥) *
 وَمَلَكَتُ النَّسَ^(١٦) وَالْأَرْدَانَ^(١٧) * وَأَجَزْتُ الْخُطْبَاةَ وَالشُّعْرَاةَ * وَأَحْسَنْتُ
 إِلَى الْعُقَاةِ^(١٨) وَالْفَرَاةَ * وَهَإِنَّا الْآنَ قَدْ صِرْتُ نَحْسًا مُسْتَمِرًّا * لَا أَمْلِكُ نَفْعًا
 وَلَا ضَرًّا * وَلَا أَذْكَرُ مَا لَقِيتُ حُلُومًا وَلَا مَرًّا * حَتَّى كَأَنِّي الْآنَ قَدْ وُلِدْتُ عَلَى
 هَذَا الْبَسَاطِ * تُدْرِكُنِي هَذِهِ الْخَيْرُوتُونَ^(١٩) بِالْفَيْطِ^(٢٠) * فَأَعْنِيهِرُوا بِمَا رَأَيْتُمْ
 وَمَتِّعْتُمْ * وَحُدُّوا الْأَهْمَةَ لِأَنْفُسِكُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ * فَإِنَّ الزَّمَانَ * لَيْسَ فِيهِ أَمَانٌ *

١ رَأَى بِطَرِيقِ الْبَيْتَةِ يَوْصَفُ بِالْأَسْوَدِ	٢ مَكَانٌ يَوْصَفُ بِالْعُسْفَانِ
٣ الْكَبِيرُوتُ	٤ الْمَسِي
٥ الَّذِي يَسُوقُ الْجَحَالَ بِالْعَالَةِ	٦ مَحَبَّةُ الْحِمَامِ
٧ يَقَالُ فِي مَرْحَلَةِ مُوسَى وَمِثْلُ عِيْدِهِمْ فِي الْكَبِيرِ	٨ أَتَمْتُ الْيَمِينَ
٩ أَتَمْتُ الشَّامَ وَهَكَذَا مَا يَلِيهِ	١٠ اطْعِمُوا الْإِغْرَاسَ
١١ اطْعِمُوا الْمَلَأَجَ	١٢ مِنْ تَرَوْصِ الْجَحَلِ
١٣ مَلَأْتُ	١٤ الْأَقْبَاجَ الْعَطِيَّةَ لِلشَّرَابِ
١٥ آيَةُ الطَّعَامِ	١٦ مَعَ ثَمَّةٍ فِي دِيْلِ الْغُوبِ إِذَا
١٧ الْأَكْتَامُ	١٨ الْقَضَادُ
١٩ لَمَانَةُ الْكَبِيرَةِ	٢٠ لَمَانَةُ الْكَبِيرَةِ

وَالدُّنْيَا الْفُرُورُ * لَا يَمُتُ فِيهَا سُورُورُ * وَالْحَيَاةُ ظِلُّ زَائِلٌ * وَالنَّعِيمُ لَوْنٌ
 حَائِلٌ * وَالسَّعِيدُ مَنْ نَظَرَ لِنَفْسِهِ * قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِهِ ^(١) * وَكَفَّرَ عَنْ ذَنْبِهِ *
 قَبْلَ لِقَاءِ رَبِّهِ * فَلَمَّا فَرَغَ الشَّيْخُ مِنْ كَلَامِهِ أَعْنَدَ عَلَى عَصَاهُ * وَبَرَزَتْ
 الْعُجُوزُ كَالسَّعْلَاءِ ^(٢) * وَقَالَتْ يَا كِرَامَ الْعَرَبِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ
 عِبَادَهُ * كَمَا أَمَرَ نَفَرُوضُ الْعِبَادَةِ * فَعَلَيْكُمْ بِالْمُرُوءَةِ وَالْكَرَمِ * وَرِعَايَةِ
 الدِّيمِ ^(٣) وَالْحَرَمِ ^(٤) * وَحَافِظُوا عَلَى الْوَفَاءِ وَلَوْ أَفْضَى ^(٥) إِلَى الْخُسْفِ *
 وَأَحْدَسُوا ^(٦) لَوْ قَدْ كَمْ وَلَوْ بِمُطِيقَةِ الرَّصْفِ * فَإِنَّ نَيْسَ الرِّذْفِ لَا بَعْدَ نَعَمٍ *
 وَالْكَثِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْقَلِيلِ وَالْقَلِيلُ خَيْرٌ مِنَ الْعَدَمِ * قَالَ فَرَضَحُوا ^(٧) لَهَا بِمَا
 حَضَرَ * وَقَالُوا خَيْرُ النَّاسِ مَنْ عَذَرَ * فَتَنَاقَلَ الشَّيْخُ مِيسُورَهُ ^(٨) وَقَالَ
 إِنِّي قَدْ قِيلْتُ بِرَّكُمْ ^(٩) بِالْجَنَانِ ^(١٠) * لَا بِالْبَنَانِ * وَحَقَّ عَلَيَّ مَدْحُكُمْ بِالْقَلْبِ
 لَا بِاللِّسَانِ * ثُمَّ دَنَا فَنَدَى ^(١١) * وَأَنْشَدَهُ وَهُوَ قَدْ وُلَّى
 حَلَمُوا فَمَا سَأَتْ لَهُمْ شَيْئٌ سَعَحُوا فَمَا تَحَتَّ لَهُمْ مِثْ
 سَلِمُوا فَلَا زَلَّتْ لَهُمْ قَدَمٌ رَشِدُوا فَلَا ضَلَّتْ لَهُمْ سَنٌ
 قَالَ وَكَانَ فِي الْمَوْقِفِ فَتَى شَدِيدُ الْحُزُونَةِ ^(١٢) * قَدْ أَنْتَصَبَ كَالْأَسْطُوَانَةِ ^(١٣) *
 فَلَمَّا أَدْبَرَ الشَّيْخُ قَالَ إِنِّي لَأَعْرِفُ هَذَا الْخَيْثُ * وَقَدْ رَأَيْتُ ذِكْرُ الْقَلْبِ

١ قس	٢ افق المولى	٣ المود
٤ كرامات الناس	٥ آدى	٦ المشقة ومحمل المكروه
٧ من التحذير وهو إصباح الشاة للذبح		٨ الرصف الحجارة تحته وتلق
٩ اعطوا دليلًا	١٠ ما تيسرهم	١١ احاسنكم
١٢ القلب	١٣ تعلق بهنوا عليها	١٤ الكرامه
١٥ المود		

في الحديث * فأقبلوا البيتين * لعلَّ بها شيقاً من الشين * فأبتدر رجلٌ
 إلى قلبها * بعدَ كَتَبها * وإِذا هو يقولُ بها
 مِنَّ لم تَحْتِ فما سَمَحوا شَمَّ لم سَأَتْ فما حَلَموا
 سُنَّ لم ضَلَّتْ فلا رَشِدوا قَدَمَ لم زَلَّتْ فلا مَلِموا
 فلَمَّا سَمِعَ القومُ ذلكَ اسْتَشَاطُوا غَضَباً * وقالوا مَنْ لَمَّا بَرِدَ هذا الرِّجَمُ
 فَجَعَلَهُ للنَّاسِ أَدَباً * قالَ الفَتَى انا لها ^(١) فإني أَعْلَمُ بِهَبِّ رِيحِهِ * وَمَدَبِّ
 طَلِيحِهِ ^(٢) * فَأَرْكَبُهُ مِنْ طَيْرَةٍ ^(٣) * وقالوا هَلَا يَا أَيْمَنَ الحُجَّةِ * قالَ سَهْلٌ
 وَكُنْتُ قد عَرَفْتُ سَرِيعَ تِلْكَ الصِّنَاعَةِ * فَأَنْسَلَكْتُ في أَر الفَتَى مِنْ يَدِ
 الجَمَاعَةِ * فَمَا أَدْرَكْنُهُ إِلَّا عَلَى بَرِيدٍ * وإِذا هو قد جَلَسَ بَيْنَ الخَزَامِيِّ وَأَبْنَيْهِ
 عَلَى ذَلِكَ الصَّعِيدِ ^(٤) * فلَمَّا رَأَى وَتَبَّ إِلَيَّ وَقَالَ لَا يَبْقَى ^(٥) الحَدِيدُ إِلَّا
 الحَدِيدُ * فَاهْتَزَّ الشَّيْخُ فِيهَا * وَأَنْشَدَ بِدِيهَا
 هَذَا غُلَامِي لَا تَسْلُ عَنْ خِيَمِهِ ^(٦) إِنْ الشِّرَاكُ ^(٧) قُدَّ مِنْ أَدِيهِ ^(٨)
 لَمَّا رَأَى الحَيَّ إِلَى زَعِيمِهِ ^(٩) قَصَرَ فِي الوَفَاءِ عَنْ تَعْلِيمِهِ
 تَلَقَّفَ ^(١٠) النُّهْرَ لَأَمِنْ شُومِهِ ^(١١) لَكِنْ لَيَفْضِي الدِّينَ مِنْ غَرِيمِهِ
 ثُمَّ قَالَ يَا اأَعْبَادَةَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْصَّ بِرِزْقِهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ * فَمَنْ ظَنَرَ
 بَشِي * فَقَدْ أَخَذَ بِحَقِّهِ ^(١٢) * لَكِنْ أَخَافُ أَنَّ القَوْمَ لَا يَأْخُذُونَ بِهَذِهِ الْفَتَوَى *

- | | |
|--------------------|--|
| ١ أي الملهة المهمة | ٢ الطليح الجمل الذي جهته السبر ٢ عرس كريمة |
| ٤ وجه الارض | ٥ كسر |
| ٧ ستر يشد والعمل | ٨ أي من الجمل الذي قد دمه الشراك وهو مثل يعرب الساريس في الامر |
| ٩ رئيس | ١٠ احد يسرع |
| | ١١ أي رداً |

(٥) من العرب أنا نرى اقولاً في هذا البصر قد درج على هذا المذهب هو ما نزل ما من لكثرة
 عدم جد رامن فاهم به احدوا وا تنطق وعليه بطا عبدوا والله الهادي سواء السبيل

فَلَنَصْرِفَ قَبْلَ أَنْ نَحِلَّ نَا الْبَكْوَى * ثُمَّ تَهَضُّ إِلَى بَعِيرِ الْعُقُولِ *
 وَهُوَ يَقُولُ
 ثَنَا بَيْنَ أُمِّ الدَّهْرِ ^(١) يَا بَيْنَ الشَّجْبَةِ ^(٢) رُزِقْتُ بَيْنَ الْمَاسِ حَظَّ الْغَلْبَةِ
 بِكُلِّ وَادٍ أَتَرْتُ مِنْ نَعْلَبِهِ
 قَالَ سَهْلٌ فِيرْتُ فِي صُحْبِهِ عَلَى حَذَرٍ * وَلَيْثُنَا فِي أَجْنَاعِنَا إِلَى أَنْ
 فَرَّقَنَا الْقَدَسُ

المقامة اللغزية

حَدَّثَ سَهْلُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ أَدْنَفَنِي ^(٣) ثُمَّ نَاصِبٌ * ثَلَيْتُ مِنْهُ بَعِيشَ
 شَاصِبٍ * وَعَدْلِي وَاصِبٌ * فَأَجَلْتُ الْقِدْلَاجَ * فِي اسْتِخَارَةِ الْبِرَاجِ *
 وَخَرَحْتُ أَعْدُو الرَّهَقِي * عَلَى قَرَسٍ زَهَقِي * وَجَعَلْتُ أَعْنِيفَ ^(٤) عَلَى
 غَيْرِ هُدَى * لَعَلِّي أَجْلُو بَعْضَ الصَّدَا * فَلَمَّا تَمَاحَى السَّفَرُ * وَأَنْسَ مَا كَانَ
 قَدْ نَفَرَ * زَرَعَيْتُ ^(٥) نَفْسِي إِلَى مُعَاوَدَةِ الْحَيِّ * وَلَكِنْ أَعْيَتْ اللَّهْنَةُ ^(٦) عَلَيَّ *
 فَاتَّخَذْتُ أَتَقَفُّ الْمَشَاهِدَ جَلَا ^(٧) يَوْمِي * لَعَلِّي أَظْفَرُ بِمَا أُطْرِفُ بِهِ قَوْمِي * إِلَى
 أَنْ سَقَطْتُ عَلَى تَحْفِلٍ حَافِلٍ * يَسْتَوْفُ الْعَامَ الْجَاهِلَ * فَجَلَسْتُ فِي أُحْرِيَاتِ
 النَّاسِ ^(٨) * كَأَنِّي طُفِيلُ الْأَعْرَاضِ * وَلَوْ جَلَسْتُ طَرَفَ طَرَفِي بَيْنَ الْجُلَاسِ ^(٩) *

٢ أَوْصِي فِي الذَّخَرِ وَهُوَ الْمَرْصُ

• هُوَ مَشَقَّةٌ وَعَصْرٌ

٨ تَسْقُ الْجَلَّ

١١ مَا يَجِدُهُ الْمَسَافِرُ عِنْدَ قُلُوبِهِ

١٤ الْإِطْرَفُ بِالْكَسْرِ الْبَرَصُ الْكَرَمُ

١ أَيُّ أَمَا أحوال البعر

٢ الْقَبِيلُ الْمَلَامَةُ

٣ شَدِيدٌ

٤ أَشْجَى عَلَى غَيْرِ طَرَفٍ

٥ أَيُّ طَوْلُ الْهَارِ

٦ وَالْفَحْ مَا يَهْرِكُ مِنْ أَشْجَارِ الْعَيْنِ

٧ مَوْجٌ مِنَ السَّيْرِ السَّرِيعِ

٨ مَا لَمْ

٩ أَيُّ فِي أَطْرَافِ الْجُلُوسِ

واذا شِجْ قد اشتمل الصَّامَ^(١) * وأَعَمَّ المِلَّةَ^(٢) * والقومُ قد نكَّاسوا^(٣)
 حَوَلَ تَحِيَّةٍ * حتى حالوا حُونَ تَوَمُّه * وبيناهم يَتَلَوْنَ أطرافَ الاسانيد *
 وتَنالونَ الطَّافَ الاناشيد * اذ دَخَلَ غُلامٌ أَشْهُلُ الأَحْلَاقِ^(٤) * كأنَّه
 من رَهْطِ شِفْنانٍ^(٥) * فألقى رُفْعَةً بها كَحَطِّ آبٍ مُقْلَةٍ * وقال لا بُيُوتُ
 البَقْلَةِ * إلاَّ التَّحْلَةَ * فتصَحَّ الرُّفْعَةُ فاربها * واذا فيها

ما أَسْمُ ثُلَاثٍ^(٦) به أَجْمَعَتِ كُلُّ المُقَاتِعِ غَيْرَ ذِي جِسْمٍ
 مَهْمَا تَقَلَّبَتِ الحُرُوفُ^(٧) به يَأْتِي بِعَقَى صَاحِقِ الرِّسْمِ
 واذا نَظَرْتَ اليه مُتَبَيِّهاً فجميعُ ذاك تَرَاهُ فِي الحِلْمِ
 فَطَفِقَ القومُ يَصْرُخُونَ وَيَكْسِرُونَ * وَيَرْدُونَ ثُمَّ يَصْدُرُونَ * من حيثُ
 لا يَشْعُرُونَ * حَتَّى صَفَرَتِ^(٨) الوِطَابُ^(٩) * وأَحْلَطَ اللَّيْلُ بالترابِ * فقالوا
 قَدْ أَجْلَانَا النَّخِيطُ بِأَحْرَ من دَمْعِ الصَّبِّ * وَأَعْقَدَ من ذَنْبِ الصَّبِّ^(١٠) *
 فلو أنَّ لَنَا من يَوْمِ بَحْلِهِ * لَعَرَفْنَا فَضْلَ بَحْلِهِ * فَبَرَزَ ذَلِكَ الشَّيْخُ الحُجْبُ *
 وقال انا عُدَيْفُها المَرْجَبُ^(١١) * وَأَنشَدَ

قد فَسَّرَ الكاتِبُ في تَظْهِيرِهِ وَقَصَّرَ القارئُ في فَهْمِهِ
 لو قَطِنُوا الحِلْمَ في قَوْلِهِ لَعَرَفُوا اللُّغْزَ عَلى رَغْبِهِ

١ اشغال الصَّامَةِ لِسَةِ عَدِ العَرَبِ ٢ مَوْعٌ مِنَ الاِغْثَامِ
 ٣ اِحْجَمُوا ٤ اَي في عِيَاوِي حِين ٥ هَرَمُونَ اَي رُؤَس من رِوَايَةِ
 اَحْمَد ٦ مَرَعَت ٧ جَمْعٌ وَكَلْبٌ وَهُوَ مَقْلَةٌ الدَّاءِ مِنْ
 حَلِيقٍ ٨ مَطْلٌ يُصْرَفُ فِي اسْتِهْلَامِ الْاَمْرِ وَارْتِثَاكِهِ
 ٩ دَوْبَةٌ مَرْمِيَّةٌ فِي دِمَاسِهَا عَقْدٌ كَلِمَةٌ يَصْرَتُ بِهَا الْمُثَلَّ ١٠ التَّكْنِيفُ تَصْغِيرُ الْمُتَلَقِّ وَهُوَ
 الحِلَّةُ بِمَعْنَى طَلْعِ اللَّيْلِ وَصِمَتْ لَهُ دَعْمَةٌ فَلَمَّا تَكَرَّرَ اعْصَانُهُ وَهُوَ مَطْلٌ يَصْرَبُ لِلرَّجُلِ يَصْرَبُ
 لِسَةً لا مَوْكَوَلَةً

طَارَ أَوْ مَا خَلَمَهُمْ^(١) مِنْ تَوْرِيَةٍ^(٢) الْعِشَاءِ * كَبَرُوا وَقَالُوا إِنَّ اللَّهَ بِهَيْدِي مَنِ
بَشَاءَ وَيُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ * فَأَهْتَزَّ الشَّجْعُ عَجْبًا وَقَالَ إِنَّهَا لَأَحَدِي الْمَنَاتِ^(٣)
الْمَنَاتِ * وَلَوْ شِئْتُ لَجَعْتُ بِمَا فَوْقَ ذَلِكَ مِنَ الْحَسَنَاتِ الْمُحْصَنَاتِ^(٤) *
قَالُوا ذَاكَ لَكَ وَالْيَك * وَفِيهِ مِنَّةٌ عَلَيْنَا وَعَلَيْكَ * فَشَحَّ بِأَنفِهِ^(٥) كَأَنَّهُ
مَلِكٌ أَوْ مَلِكٌ * وَأَنشَدَ مُلْغِزًا فِي الْفَلَكِ

مَا عَدَمَ فِي الْحَقِّ لَكِنْ تَرَى مِنْهُ وَجُودًا حَيْثُ أَسْتَقْبَلَكَ
ذَلِكَ اللَّهُ بِإِحْمَالِهِ فَلِنْ قَطْعَارِأُسُهُ فَهُوَ لَكَ
نَحْمٌ حَدَجٌ^(٦) الْقَوْمَ بِالْبَصَرِ * وَأَنشَدَ مُلْغِزًا فِي الْقَمَرِ
وَمَوْلِدٍ يَدُونِ آبٍ وَأُمٍّ يَلَا قُوْتَ بَعِشٍ وَلَا يَمُوتُ
لَهُ وَجْهٌ وَلَيْسَ لَهُ لِسَانٌ فَيُخْبِرُنَا وَيَكْزُمُهُ السُّكُوتُ
نَحْمٌ قَالَ دُونَكُمْ يَا بَنِي الْخَالَةِ * وَأَنشَدَ مُلْغِزًا فِي الْمَالَةِ^(٧)
مَا قَوْلُكُمْ بَنِي مُجِيزٍ حَسَنٍ لَيْسَ لَهُ أَوَّلٌ وَلَا آخِرُ
فِي قَلْبِهِ نُقْطَةُ مُشْكَلَةٍ قَدْ جَانَسَتْهُ بِشَكْلِهَا الظَّاهِرُ
نَحْمٌ أَشَارَ إِلَى بَعْضِ الصِّحَابِ * وَأَنشَدَ مُلْغِزًا فِي قَوْسِ السَّحَابِ
مَاذَا تَرَى يَا ابْنَ الْكَرَامَةِ فِي قَوْسٍ بِلَا سَهْمٍ وَلَا وَتَرٍ
تَلْقَاهُ فِي بَعْضِ النَّهَارِ وَلَا يَبْقَى لَهُ فِي اللَّيْلِ مِنْ أَتَرٍ
نَحْمٌ حَلَّ يَضْنِضُ^(٨) كَالْأَمِّ^(٩) * وَأَنشَدَ مُلْغِزًا فِي النِّعَمِ
حَلَّ بِلا صَبْغٍ مُلَوَّنَةٍ تَرَقَّدُ عَنْهَا كَفُّ لَامِسِهَا

١ داخلم

٢ قطبة

٣ الامور اليسيرة

٤ المصنوعات

٥ اي تكبر

٦ اي

٧ الثلاثة التي تكون حول القمر ٨ يردد لسانه في جو

٩ الامم

مرفوعة^(١) الأذيال باليسة في البرد تَعْرِقُ دُونَ لَاسِهَا
 ثُمَّ رَفَعَ طَرَفَهُ إِلَى السَّمَاءِ * وَأَنشَدَ مُلَغِّزًا فِي اللَّامَةِ
 يُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ مَيِّتٌ نَفْسِهِ وَيَمِشِي بِلَا رَحْلٍ إِلَى كُلِّ جَانِبٍ
 يَرَى فِي حَضْبُضِ الْأَرْضِ طَوْرًا وَتَارَةً نَرَاهُ تَسَامِي فَوْقَ طَوْرِ السَّحَابِ
 ثُمَّ قَالَ وَهَذِهِ خَاتَمَةُ الْأَسْرَارِ * وَأَنشَدَ مُلَغِّزًا فِي النَّارِ
 أَيُّ صَغِيرٍ يَبْنُو عَلَى عَجَلٍ يَعْيشُ بِالرَّيْحِ وَفِي عُمَلِكُهُ
 يَغْلِبُ أَقْوَى جِسْمٍ وَيَغْلِبُهُ أَضْعَفُ جِسْمٍ بِحَيْثُ يَدْرِكُهُ
 قَالَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ جَلَائِلِ الْأَلْغَازِ * وَأَلْقَى عَلَيْهِمْ دَلَائِلَ الْأَعْجَازِ * تَابَطَ^(٢)
 عَصَاكَ كَالْحَفْصِ * ثُمَّ نَهَضَ مِنْ حَيْثُ رَبَضَ * فَتَعَلَّقُوا بِهِ وَقَالُوا نَرَاكَ
 تُرِيدُنَا أَنْ تَجْرَحَ وَتَسْرَحَ * فَمَهَيَاتِ أَنْ تَبْرَحَ * حَتَّى تَشْرَحَ * فَحَوَّلَنِي^(٣)
 وَأَسْتَنْبَ^(٤) عَلَى تَفْنَانِيهِ^(٥) * وَأَفَاضَ فِي شَرْحِ نَفْثَانِيهِ^(٦) * فَلَمَّا كَشَفَ الْغَطَاءَ *
 مَا لَوْ عَلَيْهِ بِالْعَطَاءِ * قَالَ سَهْلٌ وَكُنْتُ إِذْ بَرَزَ لِصَحْبَةِ الْعِلَامِ * قَدْ عَرَفْتُ
 أَنَّهُ شَيْخُنَا أَيْنُ الْخِزَامِ * قَهْمْتُ بِالْمَجْنُوحِ^(٧) إِلَيْهِ * فَهَيَانِي بِرَمَزِ شَفْتِيهِ *
 وَنَهْنَهِي^(٨) عَنِ التَّسْلِيمِ عَلَيْهِ * فَلَمَّا قَضَى الْإِيمَانَةَ * وَأَفْتَضَى اللَّبَانَةَ^(٩) * أَشَارَ
 إِلَيَّ وَقَالَ إِنِّي لَكَرَى عَلَيْكَ مِثَّةُ^(١٠) الْغَرِيبِ * وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ
 نَسِيبٌ * مُحَمَّدٌ هَذَا الدِّينَارُ السَّاعَةِ * وَأَشْكُرُ نِعْمَةَ الْجَمَاعَةِ * فَغَلَبَ عَلَى الْقَوْمِ
 الْحَيَاءُ * وَتَدَاوَلَوْ فِي بِالْحَيَاءِ^(١١) * حَتَّى إِذَا أَجْنَبْنَاهَا الْفِرْصَادَ^(١٢) * خَرَجْنَا فَاذَا

١ مرفوعة

٢ حل تحت اصوله

٣ عود الجمجمة

٤ قال لا حول ولا قوة الا بالله

٥ جلس ممكنا

٦ اي كلبا

٧ ركة

٨ للآل

٩ كمن

١٠ كمن

١١ علامة

١٢ الصلاة

١٣ التوت الأحمر كمن عن الذهب

الْعَلَامُ بِالْمِرْصَادِ^(١) * فَوَقَّبَ إِلَيْهِ الشَّيْخُ يَدُوَ الْجَمْزَى^(٢) * وَأَنشَدَ مُرْجَزًا
جُزِيتْ خَيْرًا يَا غُلَامِي رَجَبًا^(٣) * دَعَوْتُكَ أَبْنَا لِي فَتَدْعُونِي^(٤) أَبَا
بَادِرٍ إِلَى أَخِيكَ لَيْلَى فِي الْحِجَابِ * وَقُلْ رُزِقَتْ نَزْهَةً وَمَرْكَبًا
وَمَلْبَسًا وَمَطْعَمًا وَمَشْرَبًا * وَسَتَرِينَ مِنْ مِهْلٍ كَوَكَبًا
فَاسْتَقْبِلِي الضَّيْفَ وَقُولِي مَرْحَبًا

ثُمَّ قَالَ يَا بُنَيَّ مَنْ حَادَّ عَنِ الْكَيْدِ * عَادَ يَلَا صَيْدَ * فَأَذْهَبَ مَعِيَ اللَّيْلَةَ
لِلْمَيْمِيتِ * وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ مَا بَقِيَتْ * فَأَنْطَلَقْتُ أَنْبَعُ ظِلَّةٍ * حَتَّى آتَيْنَا
الْمَظْلَةَ * وَأَحْيَيْنَا لَيْلَتَنَا بِالسَّمَرِ^(٥) * حَتَّى أَتَيْتُ السَّحَرَّ * فَوَدَّعَنِي وَقَالَ أَذْهَبْ
إِلَى أَهْلِكَ بِالْأَسْرَى^(٦) * وَأَنَا أَذْهَبُ فِي أَرْيَادٍ^(٧) قُذِرَ^(٨) أُخْرَى * فَخَلَعْتُ
الْهَمَّ فِي تِلْكَ الدِّبَارِ * وَعُدْتُ إِلَى أَهْلِي بِالْأَدْرِهَمِ وَالْأَدْرِهَمِ

المقامة المصرية

قَالَ سُهَيْلُ بْنُ عُبَادٍ أَرْمَعْتُ الشُّحُوصَ إِلَى الْكِئَانَةِ^(١) * فِي رَكْبٍ مِنْ بَنِي
كِئَانَةٍ^(٢) * فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنَ الْأُهْمَةِ أَتَيْتُ الْفَاطِلَةَ * فِي اتِّخَاذِ الرَّاحِلَةِ * فَعَرَضَ
إِلَى رَجُلٍ أَدَمَ * وَقَالَ أَجْرُكَ هَذَا الْمَطْمَ^(٣) * كُلَّ يَوْمٍ بِدِرْهَمٍ * فَرَضِيْتُ
بِأَسْتِرَاطِهِ * وَلَمْ أَبْتَسِ بِأَسْتِرَاطِهِ^(٤) * وَخَرَجْنَا نَطْوِي الْوَهَادَ وَالرُّبَى *

٢ مصوب على المعطوب يان

• حديث الليل

٨ القنطرة ما يستدبره المياد

١١ القوس العام الحيلة

٢ يشية سرية

٤ حشر في معنى الانشأ أي نادعني أبا

٦ القويق وسمة الحال ٧ طلب

٩ لقب مصر ١٠ قبلة من مصر

١٢ أي ولم أجد بأسًا بمجاورة المجد

بَيْنَ الْحَبْرَيْنِ ^(١) وَالْمَيْدَتَيْنِ ^(٢) * حَتَّى حَلَلْنَا تِلْكَ الدِّيَارَ * فَتَزَلْنَا عَنِ الْأَكْوَارِ ^(٣) *
 إِلَى الْأَوْكَارِ * وَأَحْفَظُنِي ^(٤) صَاحِبُ الْمَطِيَّةِ ^(٥) * فَنَبَيْتُ مِنْهُ بِهَضْمِ الْعَطِيَّةِ *
 حَتَّى إِذَا تَعَذَّرَ التَّرَاضِي * وَلَجَّ فِي التَّقَاضِي ^(٦) * نَافَذْتُهُ ^(٧) إِلَى الْقَاضِي * فَبَيْنَا
 أَتَيْنَاهُ عَنْ كَثَبٍ ^(٨) * أَقْبَلَ الْخِزَامِيُّ وَرَجَبٌ * فَتَقَدَّمَ الْغُلَامُ * وَقَالَ حَيَّ اللَّهَ
 الْإِمَامُ * إِنَّ هَذَا الشَّيْخَ أَجْلَبُ مِنْ رَمْلَةٍ * وَأَحْرَصُ مِنْ غَمَلَةٍ * وَأَسَالُ ^(٩) مِنْ
 قَلْبِي ^(١٠) * وَأَبْرِدُ مِنْ عَضْرَسٍ ^(١١) * يَذْخُرُ الرَّمْصُ ^(١٢) * وَيَضُنُّ بِالْغَبَصِ ^(١٣) *
 وَيَشْبَغُ ^(١٤) بِالْقَضَاعَةِ ^(١٥) * فِي إِيَّانٍ ^(١٦) الْجَبَاعَةِ * وَقَدْ اسْتَعْبَدَنِي لِظَالِمًا ^(١٧) *
 لَا أَلَسُ لَهُ طَحِيرَةٌ ^(١٨) * وَلَا أَذُوقُ لَهُ لَمَاطًا ^(١٩) * وَهُوَ يَكِلْنِي حَمْلَ الْأَثْقَالِ *
 وَيُسَوِّمُنِي ذُلَّ السُّؤَالِ * فَلَنَا أَعْوَلُ نَفْسِي وَإِيَّاهُ * حَتَّى كَأَنِّي مَوْلَاهُ *
 فَمَرَّةً أَنْ يَتَوَمَّ بِحُجِّي * أَوْ يَتَخَلَّى عَنِّي * وَلَا قَتْلَتْ نَفْسِي * وَخَلَصْتُ
 مِنْ حَسْبِي * قَالَ فَلَمَّا فَرَّغَ الْغُلَامُ مِنْ قِصِّهِ * مَالَ الْقَاضِي عَلَى يَنْصَنِهِ ^(٢٠) *
 وَجَعَلَ يَتَأَفَّفُ لِنَفْسِهِ * ثُمَّ سَأَلَ الشَّيْخَ فَتَنَّهُدُ * وَأَعْرَوْرَقَتْ ^(٢١) عَيْنَاهُ
 بِاللُّعُوعِ وَأَنْشَدَ

فَدَصَقَ الْغُلَامُ فِي مَا يَدْعَى فَإِنَّهُ مُدَّ أَشْهُرٍ لَمْ يَشْبَعِ

١ ريشة متفائلة	٢ ريشة ثقيلة	٣ رجال الصبال
٤ اعصي	٥ أي العرس	٦ قمص الذي له
٧ راضة	٨ قريب	٩ أطلب للمطام
١٠ رجل من بني ثعلبان	١١ البرد والطح	١٢ الوصر الجملد في موق العين
١٣ الوصر السائل من موق العين	١٤ يفتوت	١٥ غار الرحي
١٥ غار الرحي	١٦ مسلم	١٧ أي ملازمة
١٨ قطعة من ثوب	١٩ يوسا من الطعام	٢٠ كرسو
٢١ احتللت		

مُزْمَلٌ^(١) فِي السَّلِ^(٢) الدُّرْعِ^(٣) مُوسَدٌ فَوْقَ الْحَصَى^(٤) وَالْبَرَمِ^(٥)
 يَبِيتُ طَوْلَ لَيْلِهِ^(٦) لَمْ يَهْجُرْ^(٧) يَدْعُو إِلَى اللَّهِ بِقَلْبِهِ مُوجِعٌ
 لَكُنْفِي شَيْخٌ شَدِيدُ الزَّمْعِ^(٨) إِذَا تَهَضَّتْ بُكْرَةٌ مِنْ مَضْجِي
 أَمْسَيْتُ كَمَا تَمُوتُ دَوَابُ^(٩) الْأَرْبَعِ قَدْ بَعْتُ حَتَّى لَأَنِّي لَمْ أَدْعِ
 سِوَاهُ عِنْدِي مِنْ جَمِيعِ السِّلَعِ^(١٠) فَصِرْتُ كَالطِّبْلِ الصَّغِيرِ الْمُرْصَعِ
 لَا زَادَ فِي بَيْتِي وَلَا مَالٌ مَعِي فَإِنْ أَرَدْتُ تَبِعَهُ لَمْ يَبْعِ
 لَبِ فِي الْحِمْرَةِ بَعْدُ مِنْ مَطْعِ فَهُوَ أَيْنَسِي فِي الْحَلَاءِ الْبَلْعِ^(١١)
 وَسَنَدِي فِي عَثَرَةٍ أَوْ مَصْرَعِ^(١٢) أَرَاهُ فِي حَدِيثِهِ كَالْأَصْمَعِ
 وَفِي الدَّهَاءِ^(١٣) كَقَصِيرِ الْأَجْدَعِ وَفِي الْهَضَاءِ مِثْلَ سَيْفٍ تُبْعِ
 يَوْمُ بِالْأَمْرِ فَيَأْمُرُ الْمُسْرِعَ وَهُوَ إِذَا وَلَّى قَرِيبُ الدَّرَجِ
 وَيَحْفَظُ الْوَدَّ بِلَا تَضْعِ كَيَحْفَظُ سِرَائِرَ الْمُتَوَدِّعِ
 فَأَنْظُرْ إِلَى مَا تَحْنُ فِيهِ وَأَسْمَعِ

قَالَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ أَبْيَاتِهِ نَظَرَ إِلَيْهِ الْقَاضِي شَزْرًا^(١٤) * وَقَالَ إِنَّ لَكَ فِي أَمْرِ
 نَفْسِكَ عُدْرًا * وَلَكِنْ عَلَيْكَ فِي أَمْرِ الْغَلَامِ وَزَرًا^(١٥) * فَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ تَبِيعَهُ
 وَتَعْتَظِمَ بِثَمَنِهِ * وَلَا تَبْكِي عَلَى أَطْلَالِ^(١٦) الرَّبْعِ وَحِجَابِ^(١٧) أَلَمْ * فَلَيْسَ لِلْمَرْءِ
 ثِقَةٌ مِنْ زَمَنِهِ * وَكَانَ الشَّيْخُ قَدْ أَغْرَى^(١٨) بِالْغَلَامِ مَنْ حَضَرَ * عِنْدَمَا ذَكَرَ
 مِنْ صِفَاتِهِ مَا ذَكَرَ * فَقَامَ فِي الْحَلِيسِ بَعْضُ حَاضِرِيهِ * وَقَالَ إِنَّ كُنْتُ

١ مطلق	٢ الثوب النالي	٣ حمارة راحة
٤ يرقد	٥ الارتعاد	٦ الكففة
٧ الخمر	٨ سطة	٩ جودة الرأي
١٠ مؤخره	١١ لقا	١٢ رسوم البشر
١٣ جمع دمنة وهي ما تشد من آثار البشر	١٤ أولع	

تَبِيعُهُ فَاَنَا أَشْتَرِيهِ * فَبَكَى الشَّيْخُ حَتَّى أَخْضَلَ^(١) عَارِيضَهُ * وَقَالَ هَلْ مَن
يَبِيعُ رُوحَهُ بِرِضَاهُ * لَكِنِّي قَدْ مَسَّيْتُ^(٢) الْعَيْشَ الْمَلِيدَ * كَمَا سَمِعَ لَيْدُ *
فَضَعَ النَّفْسَ * فِي الرَّأْسِ * وَجَمَلُ^(٣) بِهِكَ الْكَلْسُ * فَأَبْدَرَ الرَّجُلُ
صَفْنَةً^(٤) الْعَقْدَ * وَقَفَّى عَلَى أَثَرِهَا بِالْعَقْدِ * وَقَالَ لِلْغُلَامِ هَيَّا * فَإِنَّ الْفَرَجَ
قَدْ جَاءَ * فَلَمَّا تَهَضَّ بُولِبَنْطَلِقُ * أَجْهَشَ^(٥) الشَّيْخُ بِصَوْتِ صَهْطِلِقِ^(٦) *
وَأَنْعَكَ عَلَى الْغُلَامِ يُوَدِّعُهُ * ثُمَّ خَرَجَ بِشِيعَةٍ * وَأَنْشَدَ

لَا تَنْسَنِي يَا مَن لَهَ النَّفْسُ فِدَى فَلَسْتُ أَنْسَاكَ وَلَوْ طَالَ الْمَدَى
لَمَنْ نَكُنِ الْيَوْمَ أَفْتَرَقْنَا قَدْحًا^(٧) فَمَوْعِدُ الْفَاءِ يَنْبَا غَدَا
وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى لِحَيٍّ أَبَدَا

قَالَ فَلَمَّا قَصَى وَدَاعَهُ ذَهَبَ الرَّجُلُ بِهَرُولٍ * وَتَرَكَهُ وَهُوَ يَقُولُ *
فَرَمَى لَهُ قَلْبُ كُلِّ جَبَّارٍ * وَجَدَّ قَلْبُهُ كُلُّ وَاحِدٍ بَدِينَارٍ * فَلَمَّا أَحْرَزَ الْمَالَ
أَنْقَلَبَ عِلْمُ عَقِيمِهِ * وَهُوَ يَمْخُجُ مَدْلَمَعُ جَفْنِيهِ * وَأَخْنَلَسَ نَفْسَهُ بِمِثْ لَا
أَهْتَدِي إِلَيْهِ * فَبِئْسَ تِلْكَ اللَّيْلَةُ بَيْنَ شَوْقِي إِلَى نَظَرِهِ * وَتَوَقُّ إِلَى اسْتِطْلَاعِ
خَبَرِهِ * وَلَمَّا كَانَ الْغَدُ خَرَحْتُ أَنْتَحِلُ الْمَوَاكِبَ * وَأَتَقَدُّ الدَّهَالَيِزَ
وَالْمَسَاطِبَ * حَتَّى رَأَيْتُهُ وَالْغُلَامُ بِجَانِبِهِ * وَقَدْ لَيْسَ كُلُّ مِنْهَا نَزْعٌ^(٨)
صَاحِبِهِ * فَلَمَّا رَأَيْتُ هَشَّ الْيَ وَتَشَّ * وَأَنْشَدَ بِصَوْتِ أَجَشَّ^(٩)

قَدْ خَالَفَ الشَّرْعَ الشَّرِيفَ فَاشْتَرَى حُرًّا بِجَمَلٍ نَفْسِهِ وَمَا دَرَسَ

٢ عَجَل

٦ جَاءَ لِلْكَأَةِ

١ قَلْبُ

٢ صَحَرَتْ

٤ تَابَسَ الْمَسَاهِدِينَ بِالْإِنْدِي

٨ قَطْعًا

١ أَجَلٌ

٦ تَابَسَ الْمَسَاهِدِينَ بِالْإِنْدِي

٧ شَدِيدٌ

١٠ طَوِيلٌ

فَفَرَّ مِنْهُ حَجَّ لَيْلٍ وَسَرَى فِي طَاعَةِ الرَّحْمَنِ يَمْشِي التَّهَقُّرَى ^(١)
 وَأَتَى عَلَيْهِ بِمَا جَرَّهَ كَيْفَ يُدْرِي نَفْسُهُ بَيْنَ الْوَرَى
 فَحَقَّ لِي مَا نِلْتُهُ كَمَا أَرَى
 قَالَ سَهْلٌ قُلْتُ إِنَّ كُلَّ الْعَجَبِ * بَيْنَ مَيَمُونٍ وَرَجَبِ * وَأَنْصَرَفْتُ وَإِنَا
 أَصْنِقُ مِنْ بِلَابِلٍ سَحَرِ * وَأَسْتَعِذُّ بِاللَّهِ مِنْ زَلَالِ مَكْرِ

المقامة الطيبة

حَكِي سَهْلُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ خَرَجْتُ عَلَى قَرَسٍ جُوحٍ ^(٢) * إِلَى نِيَّةٍ ^(٣) طُرُوحٍ *
 فَأَزَعَجَنِي إِهْجَاكَ وَخَبِيئًا ^(٤) * وَأَرْهَقَنِي صَعْدَكَ وَصَبِيئًا ^(٥) * حَتَّى تَهْكِي الْقُوبَ ^(٦) *
 وَأَعْيَانِي الرُّكُوبَ ^(٧) * فَتَزَلْتُ لِأَقِيلَ ^(٨) * وَأَسْتَقِيلَ ^(٩) * وَإِذَا نَاقَةٌ تَرَعَى *
 وَهِيَ تَنْسَابُ كَالْأَفْعَى * فَوَقَفْتُ أَسْتَشْرِفُ ^(١٠) الْهَضَابَ ^(١١) وَالْوَهْدَا ^(١٢) * وَإِنَا
 أُرِيدُ أَنْ أَبْدِلَهَا بِالْجَوَادِ * وَإِذَا اشْبَحَ قَدْ أَنْقَضَ ^(١٣) عَلَيَّ كَسْرُ لُحْيَانِ بْنِ عَادٍ *
 وَقَالَ هَلَكْتَ وَلَوْ كُنْتَ سَهْلُ بْنُ عَبَّادٍ * فَتَوَسَّيْتَهُ ^(١٤) مِنْ نَحْبِ اللَّثَامِ *
 وَقُلْتُ فَاتْلُكَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتَ مَيَمُونُ بْنُ خِزَامٍ * فَضَحِكَ ثُمَّ كَبَّرَ * وَقَالَ
 الْاجْتِمَاعُ مُنْدَرٌ * ثُمَّ قَالَ الطَّعَامُ * بِأَغْلَامٍ * فَأَحْضَرَ مَا تَسْقَى ^(١٥) * ثُمَّ أَنْدَفَعَ

- | | | |
|------------------------------------|--------------------------------------|--------------------------|
| ١ راجعاً إلى حلف | ٢ يلب عارضة | ٣ جهة يموي السمرالها |
| ٤ بومة | ٥ الإهراج اند الركن والكتب ركن مصطرب | |
| ٦ أي تخلفي فوق طائفي صعدك وأعطاراً | ٧ أي أصحبي العيب الشديد | |
| ٨ أي عجوز عة | ٩ ألم نصف الهلوس | ١٠ اطلب الاقالة من الجهد |
| ١١ انظر ويلاي فوق حاجبي | ١٢ اللال | ١٣ الاراضي المخفضة |
| ١٤ حجر | ١٥ أي عروبة صلاماتو | ١٦ ههنا |

فَنَفَعَنِي * قَالَ فَكَانَ عِنْدِي أَنَسُ ذَلِكَ الْفَقَاءِ * أَطْرَبَ مِنْ شَدِيدِ ^(١) سَلَامَةِ
الزَّرْقَاءِ * وَبِثَّ مَعَهُ لَيْلَةً مِنْ لَيْلِي الدَّهْرِ * أَحْسَبُهَا خَيْرًا مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ *
حَتَّى أَشْتَمَلَ رَأْسُهَا شَيْبًا * وَعَطَّ ^(٢) الصَّبَاحُ لِدَعْوُورِهَا ^(٣) جَبِيًا * فَاسْتَوَى
الشَّيْخُ عَلَى الْقَتَبِ * وَقَالَ أَجِيبُوا دُعَايَ اللَّهِ إِلَى مَا كُتِبَ * فَأَوْقَضْنَا فِي
مَفَازِ صَلَوةٍ ^(٤) * حَتَّى أَفْضَيْنَا ^(٥) إِلَى بَلَدَةٍ * بِهَا مَدْرَسَةٌ لِلطَّبِّ عَنْ الْحَرِثِ
ابْنِ كَلْدَةَ * فَحَلَلْنَاهَا حُلُولَ النُّونِ ^(٦) فِي الْقِفَارِ * أَوِ الضَّبِّ ^(٧) فِي الْبَحَارِ * وَلَهَا
أَنْجَابٌ ^(٨) وَعُكَّةٌ ^(٩) السَّفَرِ * حَرَجَ الشَّيْخُ فِي أَرْيَادِ الظَّفَرِ * حَتَّى أَكْبَنَا
الْمَدْرَسَةَ وَهِيَ حَافِلَةٌ بِالطَّلَبَةِ * وَقَدْ فَامَ فِي صَدْرِهَا شَيْخٌ طَوِيلُ الْأَرْبَةِ ^(١٠) *
عَظِيمُ الْعَرَبَةِ ^(١١) * فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَّفَ عِلْمَ الْأَبْلَانِ * حَتَّى قُدِّمَ
عَلَى عِلْمِ الْأَدْيَانِ ^(١٢) * أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ هَذَا الْعِلْمَ أَفْضَلُ عُلُومِ الدُّنْيَا ^(١٣) جَمِيعًا *
لِأَنَّهُ أَشْرَفُهَا مَوْضِعًا * وَهُوَ أَدْقُهَا نَظَرًا * وَأَجَلُّهَا خَطَرًا ^(١٤) * وَأَقْدَمُهَا
وَضْعًا * وَأَعْظَمُهَا نَفْعًا * وَأَغْمَضُهَا سِرِينَ * وَأَوْسَمُهَا حَظِيرِينَ * وَهُوَ
يَسْتَطْلِعُ الْحَبَايَا * وَيَسْتَوْضِحُ الْخَفَايَا * حَتَّى قِيلَ إِنَّهُ وَخِيَ قَدْ هَبَطَ عَلَى
الْأَطْيَاءِ * كَمَا هَبَطَ الْوَحْيُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ * وَصَاحِبُ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ * أَرْوَجُ
النَّاسَ بِضَاعَةٍ * وَأَرْبِحُهُمْ تِجَارَةً * وَأَشْهَامُ زِيَارَةٍ * وَكَسْبُهُمْ أَجْرٌ وَأَجْرًا *

- | | |
|---|---|
| ١ عَاءٌ | ٢ هِيَ حَارَةٌ كَمَا تَوْصَفُ عَنِ الصَّوْتِ وَطَبِيبُ الْمَاءِ |
| ٣ ثَقٌ | ٤ حَلَايَا |
| ٦ لَيْ اسْرَعًا فِي فَلَاةٍ صُلَاةٍ | ٧ أَصْحَا |
| ٩ دُرَّةٌ مَرْبُوعَةٌ | ١٠ أَمَكَّتْ وَزَالَتْ |
| ١٢ طَلَبٌ | ١٤ طَرَفُ الْأَعْمَى |
| ١٥ شَارَةُ إِلَى مَا وَرَدَ فِي التَّحْقِيقِ مِنْ قَوْلِ الْعِلْمِ طَلَبُ عِلْمِ الْأَبْلَانِ وَعِلْمِ الْأَدْيَانِ | ١٦ أَهْلُ الْعِلْمِ الدِّمِيَّةِ أَحْقَارًا عَنِ الْعِلْمِ الدِّمِيَّةِ |
| | ١٧ شَرَا |

وَأَقْدُمَ نَهْمًا وَأَمْرًا^(١) * وَعَلَيْهِ مَدَارُ الْأَعْمَالِ وَالْمَهَنِ * وَفِيَامُ الْفُرُوشِ
وَالسُّنَنِ * فَإِنَّ كُلَّ ذَلِكَ لَا يَنْفَعُ إِلَّا بِصِحَّةِ الْبَدَنِ * وَطَالَمَا كَانَ هَذَا النَّفْسُ
أَعَزَّ مِنْ جَبْهَةِ الْأَسَدِ^(٢) * حَتَّى أَغْنَاهُ الْجَهْلُ فَأَوْقَعُوا حَيْدَهُ^(٣) بِجَهْلِ مَنْ
مَسَدَ^(٤) * فَوَاهَا لَهُ كَيْفَ نُلَّ عَرْشُهُ * وَأَهَا^(٥) لَعَلِيلِهِمْ كَيْفَ قُلَّ
نَعْسُهُ * قَالَ وَكَانَ فِي الْحَضَرِ فَتَى بَاهِرُ اللَّطَافَةِ * ظَاهِرُ الْقَضَاةِ^(٦) *
فَقَالَ يَا مَوْلَايَ إِنِّي قَدْ مَنَيْتُ^(٧) * بِجَهْلِ الْمُتَطَيِّبِينَ الرَّعَاعِ * الذَّنْبَ لَا
بِعَرَفُونَ الصَّافِينَ^(٨) * مِنْ حَبْلِ الذِّرَاعِ^(٩) * فَلَعَلَّكَ تُوصِنِي بِمَا يَكُونُ غَنِيَةً
الْيَسِيبِ * عِنْدَ غَيْبَةِ الطَّيِّبِ * فَأَطْرَقَ هُنَيْهَةً لِلتَّرْوِيَةِ^(١٠) * ثُمَّ هَبَّ^(١١) فِي
التَّوَصِيَةِ * فَقَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَجْلِسْ عَلَى الطَّعَامِ إِلَّا وَأَنْتَ جَائِعٌ * وَتُمْ وَأَنْتَ
بِمَا ذُبْنَ الشَّبَعِ قَانِعٌ * وَبَاكِرٌ فِي الْغَدَاةِ * وَلَا تَنَافَسْ فِي الْعِشَاءِ * وَالزَّرِمِ
الرِّيَاضَةِ عَلَى الْخَلَاءِ * وَأَجْنِبْنَاهَا عِنْدَ الْإِمْتِلَاقِ * وَلَا تُدْخِلْ طَعَامًا عَلَى
طَعَامٍ * وَلَا تَشْرَبْ بَعْدَ الْمَامِ * وَلَا تُكْتِرْ مِنَ الْأَلْوَانِ * عَلَى الْحِمَاوَانِ^(١٢) *
وَلَا تَجْعَلْ فِي الْمَضْغِ وَالْأَزْدِرَادِ * وَأَجْنِبْ كُلَّ مَالٍ يَنْفَجُ وَمَا بَاتَ مِنْ
الطَّعَامِ هُوَ مَجْلَبَةٌ لِلْفَسَادِ * وَإِذَا أَمَكَّنَكَ الْوَحْيَةُ^(١٣) * فَهِيَ أَفْضَلُ مُخْبَةٍ *
وَأَفْطَحِ الْعَادَةَ الْهَضِرَةَ * مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ * وَعَلَيْكَ تَنْقِيَةُ الْفُضُولِ^(١٤) * فِي
مُعْتَدِلَاتِ الْفُضُولِ * وَإِذَا مَرَضْتَ فَقَايِلِ السَّبَبَ * وَأَحْرِصْ عَلَى الثَّوَةِ

- | | | |
|------------------------------|-------------------------|----------------|
| ١ اي على الرمي | ٢ مثل في المرأة والمعدة | ٣ عنه |
| ٤ لطف | ٥ كلمة تحجب | ٦ كثير او خدم |
| ٧ كلمة تحضر | ٨ ربيع | ٩ معاهدة الجهم |
| ١٠ ملهت | ١١ عرق في الرجل | ١٢ عرق في اليد |
| ١٣ المكر | ١٤ شرح | ١٥ الملقاة |
| ١٦ الأكل مرة واحدة في النهار | ١٧ الاطلاط | |

فإتيها الى المحيوف سبب^(١) * وبالف في الدوام * ما شرعت بالدوام * ودعته
 متى وثقت بالشفاء * واذا استغثت بالمفردات * فلا تعدل الى
 المركبات * واذا اكتفيت بالأغذية * فلا تجاوز الى الأدوية * واذا
 تعاظم العرض * فاشتغل به عن المرض * وأعيد الحمية الواقية * ما
 حامت العلة باقية * وأحذر دواعي الكس^(٢) * فإنه سر من العلة بالأنس *
 وأعلم أن العجربة خطر * فكن منها على حذر * والعلاج بين استفرغ
 المحاصل * وقطع الواصل * والصحة تحفظ بالشبه وتسرّد بالتقبض *
 والحمية للصحيح كالتخليط للمريض * واستعمال الدوام حيث لا يحتاج *
 كنزك عدا حاجة العلاج * والبصر اليسير * خير من النافع الكثير *
 وكل ما عسر قضيه * شق^(٣) هضمه^(٤) * ومن كثرت تحفه^(٥) * تفاقم^(٦)
 سقمه * وأكثر الأوصاب^(٧) * يكون من الطعام او الشراب * فأحفظ عني
 هذه المواعظ * وأحفظ بها والله الحافظ * قال فلما قرع من كلامه
 الموضون^(٨) * برز شيخنا الميمون * وقال إني لأراك من أهل الفضل
 والفصل * وأرباب العقل والنقل * ولقد عثرت على مسائل * في كتب
 الاوائل * فهل تأذن مدفع الظنة * ولك المنة * قال حبذا * فقل إذا^(٩) *
 قال ما هو الدشبذ^(١٠) * وكم هي الدلائل التي تؤخذ * وما هو أعدل
 الأعضاء * بالسبية الى بقية الأجزاء * فأخذ الأستاذ في قلب رايه * حتى

١	وسيلة	٢	الرجوع الى المرض	٣	مصمة
٤	عسر	٥	جمع هضمه وهي مصاد الطعام في المدة	٦	تفاقم
٧	تكاثر	٨	المروء	٩	اي مثل اين ايلت منها الف الوقت
١٠	طرف العلم المذكور لطيف بها	١٠	هو مادة عضوية تمت على		

أَفَرَطَ فِي لَأِيهِ ^(١) * ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْإِنْسَانَ * مَوْضِعُ النِّسْيَانِ * فَهَلْ مِنْ مَسَائِلَ
 أُخْرَى * لَعَلِّي أَصَادِفُ بِهَا الذِّكْرَى * قَالَ قَدْ رَمَيْتُكَ بِالْفَصِيحِ فَاسْتَعِمَّ *
 فَهَلْ تَفَرَّقَ ^(٢) مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ وَتَقَرَّ مِنَ الْأَسَدِ الْمَهْمِ ^(٣) * هَيْهَاتَ إِنَّ الْعِلْمَ
 بِنَحْيِ الْقَضَايَا * لَا يَنْفِي ^(٤) الْوَصَايَا * فَغَلَبَ عَلَى الرَّجُلِ الْوُجُومُ ^(٥) * وَلَبَّيْتَ
 بِالْقَوْمِ الرَّجُومِ ^(٦) * حَتَّى قَالُوا لِلشَّيْخِ مِثْلُكَ مَنْ يَسْتَحِقُّ الْإِمَامَةَ ^(٧) * فَهَلْ لَكَ
 عِنْدَنَا مِنْ إِقَامَةٍ * قَالَ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ الثَّقَلَيْنِ * ثِقْلَةٌ * وَلَا يَمُوتَانِ طَارِحِ
 الشَّقَةِ ^(٨) * وَتَطَاوَحَ ^(٩) الْمَشَقَّةُ ^(١٠) * فَإِنْ خَفَنْتُمْ عَنِّي بِالْإِمْدَادِ ^(١١) * أَتَيْتُكُمْ كَوْرِي
 الزِّنَادِ ^(١٢) * فَتَنَحَّوْهُ بَعْدَ مِنَ الدَّانِيَةِ * وَقَالُوا أَسْتَعِينُ مَا لِلَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ *
 فَدَمِرَ * قَالَ سَهْلٌ فَلَمَّا فَصَلْنَا عَنِ الْمَكَانِ أَخَذَ الشَّيْخُ مَجْلِسًا مَكْنُومًا *
 ثُمَّ بَرَزَ فَنَاوَلَنِي طِرْسًا مَخْنُومًا * وَقَالَ إِذَا أَصْبَحْتَ فَأَلْقِهِ إِلَى الْقَوْمِ * وَلَا
 تَكْرِيبَ ^(١٣) عَلَيْكَ وَلَا لَوْمَ * فَاجْتَنَّهُ إِلَى مَا طَلَبَ * وَإِذَا بِهِ قَدْ كَتَبَ
 إِذَا ذَاكَ الطَّيِّبُ وَإِنْ طَيَّبَ لِنَفْسِي لَا لَزِيمٍ أَوْ لَعَبٍ
 وَمَا عَاجَتْ سُمْمُ النَّاسِ يَوْمًا وَلَكِنِّي أَعَالَجُ سُمْمَ دَهْرِي
 إِذَا مَا مَسَّنِي ضَنْكَ ^(١٤) فَعِنْدِي جَوَارِشُ حِيلَةٍ وَشَرَابُ مَكْرِ
 فَلَمَّا وَقَفُوا عَلَى آيَاتِهِ * تَعَوَّضُوا بِاللَّهِ مِنْ آفَاتِهِ * وَقَالُوا إِنْ لَمْ يَكُنْ طَيِّبًا *
 فَكُنْ بِهٍ لَيِّبًا * فَهَلْ لَكَ أَنْ تَرُدَّهُ عَلَيْنَا لظَرْفِهِ * إِنْ لَمْ يَكُنْ لَعُوفِهِ * قُلْتُ

٣ من العام وهو عود يُعرض في

٥ السكوت حيا

٨ تواعد المصلحة

١١ المصاحف

١٢ توبخ

٢ تحاف

٤ زحمة

٧ أن يكون أملا

١٠ المص

١٢ سقوط الشرار من الرد عند احتلاج

١٥ سؤوف

١ اصطاف

ثم المصدي لعل يصرح

٦ الطلوع

٩ تضاف

١٢ سقوط الشرار من الرد عند احتلاج

١٤ صيق

ذَاكَ مَا لَا يَقْرُبُ * فَإِنَّهُ أَحْوَلُ مِنْ قُطْرُبٍ ^(١) * وَرَجَعْتُ إِلَى مَوْعِدِنَا ^(٢)
أَنْسُ * فَوَجَدْتُ أَنَّهُ قَدْ أَقْلَ ^(٣) قَبْلَ الشَّمْسِ

المقامة العاصمية

قَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ جَمْعَتِي وَأَنَا لَيْلَى الْأَقْدَارُ * فِي بَعْضِ الْأَسْفَارِ * وَهُوَ
قَدْ لَيْسَ الطَّبْلَسَانُ * وَلَزِمَ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ * فَسَرَنِي مَا رَأَيْتُ بِهِ مِنَ النَّقَى *
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ الْمَلْتَقَى * وَسَارَ الْقَوْمُ يُسْتَضِيهِونَ نِيرَانِهِ ^(٤) * وَيَتَّبِعُونَ ^(٥)
بِرَكَاتِ أَنْعَامِهِ * وَهُوَ يَتْلُو الْأَدْعِيَةَ وَالْأَوْرَادَ * وَيَقْصُ عَلَيْنَا فِصْصَ
الْأَفْرَادِ * حَتَّى دَخَلْنَا عَاصِمَةَ الْيَلَدِ * فَتَزَلْنَا حَيْثُ تَزَلُ أَبْنَاءُ السَّيْلِ *
وَمَاتَ الشَّيْخُ يُطْرِقُنَا بِمَجْدِيدِ أَشْيَى مِنَ السَّلْسِيلِ ^(٦) * فَأَنْعَكَنْتُ عَلَيْهِ
أَخْلَاطُ الزُّمَرِ * كَأَنَّهُ بَيْنَهُمْ عُثْمَانُ أَوْ عُمَرُ * وَلَمْ يُصْبِحْ إِلَّا وَهُوَ أَشْهُرُ مِنْ
الْقَمَرِ * وَصَارَ ذِكْرُهُ عِنْدَ دِهْنَانِ ^(٧) الْقَوْمِ * يَتَرَدَّدُ الْيَوْمَ بَعْدَ الْيَوْمِ * حَتَّى
حَمَلَهُ الشَّوْفُ إِلَى لِقَائِهِ * عَلَى أَسَدْعَاتِهِ * فَلَمَّا حَضَرَ هَشَّ إِلَيْهِ هَشَاشَةً
الصَّدِيقِ * ثُمَّ قَالَ أَوْصِنِي أَيُّهَا الصَّدِيقُ * فَأَطْرَقَ بِرَأْسِهِ مِنَ الْخُشُوعِ *
وَأَسْتَهْلَكَ عَيْنَاهُ بِالْذُّمِّوعِ * ثُمَّ قَالَ يَا مَوْلَايَ أَشْكُرُ نِعْمَةَ اللَّهِ لِكُلِّ بَغِيرِهَا
عَنْكَ * وَكُنْ خَائِفًا مِنْهُ كَمَا تَخَافُ النَّاسُ مِنْكَ * وَإِيَّاكَ الْكِبَرُ وَالْعِيَّةُ ^(٨) *
فَإِنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَى مَنْ يَأْتِيهِ * وَكُنْ فِي الْيَلِينِ وَالشَّدَّةِ بَيْنَ يَدَيْنِ * فَإِنَّ النَّاسَ

١ مَكْنَى اجْتِنَاعًا

٢ دَوْنَهُ نَجْوَى اللَّيْلِ كَلَامٌ لَا تَامَ وَهُوَ مَثَلٌ

٣ يَجْرُكُونَ

٤ مَصَاحِدُ

٥ عَابَ

٦ الْعَجَبُ وَالْعَبَسُ

٧ رَجُلٌ الْأَقْلَامِ

٨ الْخَمَرُ

٩ أَمْرٌ بِالْعَمَلِ بِمَا عَلَى أَرَادَ الْاَوَّلُ هُوَ الْمُرَادُ بِالْحَدِيثِ وَالْثَانِي تَابِعٌ لَهُ كَمَا فِي نَحْوِهَا وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يَرْضَوْهُ

لَا يُؤَخِّضُونَ بِالْحَضِيصِ مِنَ الطَّرَفَيْنِ * وَعَلَيْكَ بِالصَّبْرِ فِي الشَّدَائِدِ * فَإِنَّهُ
 لِلرَّجَحِ نِعَمٌ الْقَائِدِ * وَلَا تَكُنْ سَرِيعَ النِّعَمِ * لِئَلَّا تَسْقُطَ فِي الدَّنَمِ * وَبَالِغٍ فِي
 الْجُبْحِ عَمَّا أَشْنَبَهُ * وَلَا تَتَّقِ مَآحِدَ قَبْلِ التَّجَرُّبَةِ * وَاجْتَنِبِ الطَّمَعِ وَالشَّرَاهَةَ *
 وَاتَّقِ الْبُخْلَ فَإِنَّهُ مَجْلِبَةُ الْكَرَاهَةِ * وَاعْتَزِلِ الشَّرَابَ * فَإِنَّهُ آفَةُ الْأَلْبَابِ *
 وَاحْذَرِ الْعَجَلَ * فَإِنَّهُ مَوْطِنُ الزَّلَلِ * وَأَرْقِعْ شَأْنَ الْعُلَمَاءِ * فَإِنْ لَهُمْ شَرْفًا
 مِنَ السَّمَاءِ * وَاقْتَصِرْ عَلَى مُخَالَسَةِ الْحَكِيمِ * فَإِنَّهُ يَهْدِيكَ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ *
 وَكُنْ قَلِيلَ الصَّحْبِ ^(١) * بَطِيءَ الْغَضَبِ * وَأَرْحَمَ ذِلَّةِ الشَّاكِيِّ * وَعَبْرَةً ^(٢) الْبَاكِيِّ *
 وَاحْكُمْ بِالْحَقِّ وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ * فَضْلًا عَنْ أَبْنَاءِ جِنْسِكَ * وَلَا تَفَرَّقْ بَيْنَ
 الْأَغْنِيَاءِ وَالصَّعَالِكِ * وَالسَّاحَاتِ وَالْمَالِكِ * وَلَا تَتَّبِعِ الْحَقَّ بِالْمَالِ * فَذَلِكَ
 يَشْسُ الْأَعْمَالَ * وَالْأَزْمَ الرِّصَانَةَ وَالْوَقَارَ * لُثْبَابَ فِي أَعْيُنِ النَّظَارِ * وَلَا تَكُنْ
 عَبُوسًا فَتَتَغَيَّرَ مِنْكَ النَّاسُ * وَلَا ضَحُوكًا فَتَزْدَرِي بِكَ الْجُلَاسُ * وَلَا تَعْتَدِ
 بِنَفْسِكَ فِي الْهَيْلَمَاتِ * وَلَا تَسْتَبِدَّ ^(٣) بِرَأْيِكَ فِي الْمُهَيَّمَاتِ * وَلَا تَغْفُلْ عَنْ
 إِصْلَاحِ الْهَلَكَاتِ ^(٤) مَا فَسَدَ * فَإِنَّ الْبَعُوضَةَ ^(٥) تُدْمِي مُقَلَّةَ الْأَسَدِ * وَلَا تَشْتَغِلْ
 بِالدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ * وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ نُصَبَ عَيْنِكَ فِي كُلِّ حِينٍ * وَأَعْلَمْ أَنَّ
 كَثْرَةَ الْحِلْمِ * ضَرْبٌ مِنَ الظُّلْمِ * وَالرُّخْصَةُ فِي تَأْلِيلِ الْعَاصِي * مُسَاعَدَةٌ عَلَى
 الْمَعَاصِي * وَالْإِعْضَاءُ عَنِ الصَّغَائِرِ * تَوْرِيضٌ فِي الْكِبَائِرِ * وَالرَّحْمَةُ لِلْمَرْدَةِ
 الْأَشْرَارِ * كَالْجَوْرِ عَلَى الْعَبْدِ ^(٦) الْأَبْرَارِ * وَرَفْعَ مِزْلَةِ اللَّثَامِ * كَحَنْضِ شَأْنِ
 الْكِرَامِ * وَرَزَقَ مَنْ لَيْسَ مُسْتَغْنًى * كَحِرْمَانٍ مِنْ يَسْتَحِقُّ رِزْقًا * وَأَعْيِزْ أَنْ

الرعايا من الإنسان * ليست كالرعايا من سائر الحيوان * فاجتهد في
سياستهم بحيلك ورجلك * واعتقد أنك قد خلقت لأجلهم وهم لم يخلقوا
لأجلك * ولا تحسب أن الإنسان يترك سدى^(١) * ولن يجاسب غدا *
والسلام على من أتبع الهدى * فأرغم هذه الوصايا على صحاح قلبك *
واكتب بها إلى أفرانك وصحيك * وأنا زعيم لك بقرعة العين * والسعاح
في الدارين * قال فلما سمع الوالي هذه النصائح استجادها واستغلاها * ثم
استعادها واستغلاها * وأمر بتوزيعها في أشنات الجوانب * على كل عامل
ونائب * ثم أمر للشيخ بحلقة صوفية * ودنانير كوفية * وقال أذهب الآن
بهذه الجندوى * ولا تكن كبارح الأروى * قال سهل فلما خرجنا من
مجلس الدهقان * وأقمنا منزلاً بالمخان * جعلت أحمد الله على تلك الهداية *
وأغبط الشيخ على حسن النهاية * فضحك بي كالساخر * وقال ما أشبه
الأول بالآخر * ثم أنشد

علمت أني من رجال الدهر أنظر في أمري بعين الفكر
معي فشا ذكربي وشاع مكري غالطت من يدري كمن لا يدري
بأية من الصلاح نسر به بين الورى مثل نسيم النجى
ليستقيم في البلاد أمره

قال فليمت أنه لا يحول عن شيشته الأخرمية^(٢) * ولا يزول عن

١ مهلاً ٢ صون ٣ الطية
٤ المراد بالراح الذي يكون في التراج وهو الصفا المسح والأروى الأمان من العول وهو مثل
يصرّب لمن تطول عينه ٥ الشبهة الخلق والطبيعة والخرمية نسبة إلى رجل كان يصرّب
أباه ثم مات وتركه يصرّب فكان يصرّبه أيضاً كالهميم . قال

سُنَّهِ الْخِزْمِيَّةِ * وَلَيْتُ فِي صُحْبِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ * وَإِنَّا أَبْكِي لِدَيْهِ وَأَضْحَكُ
لِدُنْيَاهُ

المقامة الحليّة

حَكِي مُهَلُّ بْنُ عَبْدِ قَالَ نَزَلَتْ بِحِلَّةٍ * فِي دِيَارِ الْحِلَّةِ * فَلَقِيتُ بِهَا
شَيْخَنَا أَبَا لَيْلَى * يَسْحَبُ فِي أَكْدَافِهَا * ذَيْلًا * وَيَخْطُرُ مَيْلًا * فَأَتَيْتُ بِهِ
أَنْبَاجَ الْحُبِّ بِزِيَارَةِ الْحَبِيبِ * أَوِ الْمَرِيضِ بِعِيَادَةِ الطَّيِّبِ * وَأَنْصَوَيْتُ^(٧)
هُنَاكَ إِلَى حِرْزِهِ * وَشَدَدْتُ يَدَيَّ بِغَرْزِهِ * وَلَيْتُ فِي صُحْبِهِ بَرْهَةٌ *
أَجِدُ مِنْ حَدِيثِهِ أَطْرَبَ نَزْهَةٍ * وَأَطْيَبَ نَكْهَةٍ * حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ
الْأَضْحَى^(٨) * اسْتَوَى عَلَى فَرْسٍ أَضْحَى * وَقَالَ هَلُمَّ تَقْضِي^(٩) * فَخَرَجْنَا
نَطِيسُ^(١٢) الْمَرَائِلِ * بَيْنَ تِلْكَ الشَّوَاكِلِ * وَمَا زِلْنَا نَحْلُلُ الْقِيَابِ *
وَنُخْطِ^(١٠) الْحِجَابِ^(١١) إِلَى الْبَابِ * حَتَّى مَرَرْنَا بِقَوْمٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ * فَدَنَّا لَقَوْا
نَالَفَ الْحَدْرِيْنَ^(١٣) بِالْمَاءِ * فَدَخَلْنَا عَلَيْهِمْ دُخُولَ الْمُنَاجِي * وَإِذَا هُمْ
يَتَدَاوُلُونَ الْمُعْجَمَاتِ وَالْأَحَاجِي * فَقَالَ الشَّيْخُ مَا الذَّبُّ أَنْتُمْ فِيهِ * لَعَلَّنَا

مارسلها مثلا	لَيْتَ صَرْجُونِي بِالْمَرْ	شَيْخَةُ لَعْنَاهُ مِنْ أَحْرَمِ
٢ جوابها	١ مئة	٢ مئة على غرلي الفرات
٦ اصمت	٤ يردد يندو في مغيو	٥ زيارة المرض حامة
٩ جيد الصفة	٧ وقايو	٨ اي تمسكت به وهو مثل
١٢ صرب صرنا شدينا	١٠ انهب	١١ مئتي بالثمن
الاعطر	١٣ حوار الحمل	١٤ الطرق المشعة من الطريق
١٧ الحمد	١٥ يهاويز	١٦ القنر . كناية عن اوباش الناس

نَقْفِيهِ * فَأَعْرَضُوا عَنْهُ بِوُجُوهٍ مَاسِرَةٍ ^(١) * وَقَالُوا لَهَا لَصَفْقَةٌ خَاسِرَةٌ * فَمَنْ
 أَمَتْ يَا مَنْ يَرْكَبُ سِفْ فِي غَيْرِ صَهْوَتِهِ * وَيَشْرَبُ مِنْ غَيْرِ صَهْوَتِهِ ^(٢) * قَالَ
 أَنَا الرَّقْمَعُ بْنُ أَصْمَعَ * مِنْ بَنِي السَّمْعَمَعِ * وَمَنْ أَنْتُمْ يَا مَنْ يَا بَهُونَ ^(٣) لِلنَّسَبِ *
 وَيَعْمَهُونَ ^(٤) عَنْ الْحَسَبِ * فَذُكِّرُوا الْجَوَابِيَهَ * وَشَعَرُوا بِصَوَابِيَهَ * وَقَالُوا
 تَحْسَبُهَا حَقْمَةً وَهِيَ بَاخْسٌ ^(٥) * فَلَا بُدَّ مِنَّنَا مِنْ حَرْبٍ دَاحِسٍ * فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ
 نِظْرَةَ الْبَازِي * وَصَالَ عَلَيْهِمْ صَوْلَةَ الْغَازِي * وَقَالَ أَمَا إِن كَانَ قَدْ غَرَّكُمْ
 الْهُزَالُ ^(٦) * حَتَّى دَعَوْتُمْ نَزَالَ * فَلَا أُرِيَنَّكُمْ لَهَا بَصْرًا ^(٧) * وَفَحَا نَاصِرًا * ثُمَّ
 تَخَازَرَ ^(٨) كَالْأَرْمَدِ * وَأَنشَدَ مُعَيْبًا فِي مُحَمَّدٍ

عَلَى مَنْ لَا أَسِيْبِيهِ سَلَامٌ * فَإِنْ ضَاعَتْ تَحِيَّتُنَا لَدَيْهِ
 مَلِيحٌ لَا أَرَى لِي فِيهِ حَظًّا * وَفِي قَلْبِي دَمٌ مِنْ مُقْلَبِيهِ
 ثُمَّ أَدْلَمَ ^(٩) شَفَعِيهِ كَالْعَبْلِي ^(١٠) * وَأَنشَدَ مُعَيْبًا فِي عَلِيٍّ

مَالِي أَنَا دَابِي بِأَعْلَى * وَلَا تُكَلِّمِي بِأَعْلَى
 لِلَّاسِ نَفْعَكَ مُبْصِرًا * وَإِذَا عَمِيَتْ فَانَّتْ لِي
 ثُمَّ أَشْرَابَ ^(١١) كَتْلِيْعَ ^(١٢) الظِّلْمَانِ ^(١٣) * وَأَنشَدَ مُعَيْبًا فِي عُثْمَانَ
 مَاذَا تَرَى أَصْنَعُ فِي حُسْدٍ * فَدَحْجُوا عَنِّي بِدَيْعِ الزَّمَانِ
 لَمْ عُبُونُ رَاصِدَاتُ لَنَا * إِذَا بَدَتْ عَيْنُ تَلَاهَا ثَمَانُ
 ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَهْلِنَا سَوَاءَ السَّيْلِ * وَأَنشَدَ مُحَاجِيًا فِي سَلَسِيلِ ^(١٤)

١ عَادَةُ	٢ مَقْعِدُ الْعَارِسِ مِنَ الرِّحْلِ	٣ مَرَكَةُ الْمَاءِ
٤ يَهْلُوْنَ	٥ يَهْلُوْنَ	٦ مَلٌّ
٧ الصَّبْ	٨ أَيِ امْرَأَةٍ ذَلِيلَةٍ	٩ صَيْقٌ جَدِيدٌ
١٠ أَرَضَى	١١ الرِّجْمِيُّ الْمَلُوطُ	١٢ مَدْعَةٌ
١٣ طَوِيلُ الْهَدْيِ	١٤ ذِكْرُ الْعَامِ	١٥ مِنْ أَسَاءَةِ الْخَمْرِ

بنا لَوَدَّعَيَّا^(١) تَرَاهُ بِكُلِّ فَنٍ خَلِيفًا^(٢)
 مَا رَدَفَ قَوْلَ الْحَاجِي إِنْ قَالَ أَطْلُبَ طَرِيقًا
 ثُمَّ قَالَ دُونَكُمْ أَهْمُ الصَّاعِقِ^(٣) * وَأَشَدَّ مُحَاجَا فِي أَمَارِيقِ
 بِأَمْنٍ إِذَا جَاءَهُ الْحَاجِي أَصَابَ فِي كُلِّ مَا أَجَابَا
 مَاذَا تَرَاهُ يَكُونُ رِدْفًا لِقَوْلِهِ لَمْ يُرِدْ رُضَابَا
 ثُمَّ أَدْفَعَ كَحَجَرٍ مِنْ سِجِلٍ^(٤) * وَأَشَدَّ مُحَاجَا فِي نَارِجِلٍ^(٥)
 أَلَا يَا مَنْ أَحَاجِيهِ أَدَارَتْ خَمْرَ الْكَاسِ
 أَيْنَ لِي مَا يُرَادِفُهُ لَطَى صِنْفٍ مِنَ النَّاسِ

قَالَ فَلَمَّا قَرَعَ مِنْ مُعَيَّنَاتِهِ وَأَحَاجِيهِ * جَعَلَ الْقَوْمُ يُبْغِطُونَ فِي دِيَابِجِهِ *
 وَقَالُوا شَهِدَ اللَّهُ إِنَّكَ لَأَعْدَبُ مِنَ الْقَدِّ * وَلَوْ سَعُ مِنْ هِنْدَسَدِّ^(٦) * فَأَنَّ
 أَيْنَ الثَّكَلِي * وَرَقَعَ طَرَفُهُ إِلَى الْأُفْقِ الْأَعْلَى * وَقَالَ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ *
 وَحُجِّبِ الدَّعَوَاتِ * أَرْفَعْ مَنَارَ الْعِلْمِ وَآلِهِ * وَأَغْنِنِي عَنْ مَنَةِ الْعَبْدِ وَسُؤَالِهِ *
 وَأَرْزُقْنِي عِمَامَةَ مُضَرَّجَةٍ^(٧) * وَحُلَّةَ مُدَجَّجَةٍ^(٨) * حَتَّى إِذَا دَخَلْتُ عَلَى عِبَادِكَ
 يَعْرِفُونَ قَدْرِي * وَيُعْظَمُونَ أَمْرِي * ثُمَّ أَغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ بِالْعَبْرَاتِ *
 وَحَشَرَجَتْ أَنْفَاسُهُ بِالزَّقَرَاتِ * فَأَعْجَبَ الْقَوْمُ بِسَلَامَةِ فِطْرَتِهِ^(٩) *
 وَخَشَعُوا لِمَذَلَّةِ هَطْرَتِهِ^(١٠) * وَقَالُوا هَذِهِ عِمَامَةٌ فَأَعْنَتُنِي^(١١) * وَحُلَّةٌ فَأَلْبَسَ

١ جيد الشعر ٢ جذبنا

٣ جوار الهند

٤ ما إذا اشترى الجوار نبيًا دخل معهم

٥ جوار الهند

٦ السكر

٧ حمرات موزنة

٨ حمرات موزنة

٩ موقوفة

١٠ تزدت

١١ الطفرة تفلل القنبر للمني إذا

١٢ حليز

١٣ سألته كي ما عن دعاؤه

١٤ يقال اعتنق الرجل إذا ارى لعمرك قد بين من خلف

وَأَتَطَّقُ^(١) * فَشَكَرَ وَأَتَى * عَلَى تِلْكَ الْحُسْنَى * وَأَتَشَى^(٢) يَتَشَى^(٣) * وَهُوَ

يَتَغَيَّرُ * وَأَنْشَدَ

بِأَطْرَافِ الْقَدِّ شَبِثَ الْغُلَّةُ^(٤) بِجِلْدِ زَهْرَةٍ تَغْيِبُ الْعِلَّةُ

فَحَلَّةُ^(٥) فِي جَاوِ^(٦) فِي حَلَّةِ^(٧)

ثُمَّ أَنْطَلَقَ بِي إِلَى وَكْنِهِ^(٨) أَخْرَجَ^(٩) مِنَ الْجَنِّ^(١٠) * وَأَحْضَرَ مَا نَسَى^(١١) مِنْ
خُبْنِ اللَّذَنِ^(١٢) * وَطَعَامِهِ الْكَنْفِ^(١٣) * وَقَالَ إِنَّمَا الطَّعَامُ لِلْغَدَاةِ * كَلْيَانِيَا
الطَّاهِي^(١٤) بِمَا شَاءَ * وَقَطَعْتُ مَعَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَالِ السَّمَاعِ * فَكَانَتْ لَيْلَةُ الْوَدَاعِ

المقامة الحموية

قَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَيْتَ الْخِزَامِيَّ فِي حِمَاةِ * فَأَنْصَوَيْتُ^(١٦) إِلَى حِمَاةِ *
وَلَيْتَ أَنْتُمْ رِيَاءَهُ^(١٧) * وَأَنْزَشْتُ حِمَاةَهُ^(١٨) * وَهُوَ يَطُوفُ بِي عَلَى
الرِّيَاضِ^(١٩) وَالْبِيضِ^(٢٠) * وَيَرُدُّ الْمَعِينِ^(٢١) وَالْمَجَاضِ^(٢٢) * وَيَتَقَدَّدُ
الْأَجَارِعَ^(٢٣) النَّصْرَةَ^(٢٤) وَالْخِثْلَ^(٢٥) الْغَضْرَةَ^(٢٦) * حَتَّى دَخَلْنَا إِلَى حَدِيقَةٍ *

١ من المستطعة وهي ما يَنْقُذُ في الوسط	٢ رَح
٣ عَابِل	٤ أَرَوَيْت
٦ ثَوْب	٧ مَرَلَة
٩ عَشَى	١٠ أَصْبَقِي
١٢ حَبَّأَ	١٣ الرَّدِي كَعَارَة
١٥ الطَّلَاج	١٦ صَبَتَ نَعْسِي
١٨ حَرَّة كَابَة عَنْ حَدِيدٍ	١٩ مَسْتَقِمَاتُ الْمَاءِ فِي الْعَفْ
٢١ الْمَلَّةُ كَعَارِي	٢٢ مَرَكُ الْمَلَّةِ
٢٤ الْأَشْجَارُ الْمَلَّةُ	٢٥ الْحَصْبَةُ
	٢٦ الرِّاحَةُ الْعَلِيَّةُ
	٢٧ رَائِحَةُ الْعَلِيَّةِ
	٢٨ الْمَدِينَةُ
	٢٩ عَمَدُ الْعَفْ وَبَعْدُ جِلْدُ الْبَهْمِ
	٣٠ الْمَاءُ
	٣١ الرِّاحَةُ الْعَلِيَّةُ
	٣٢ الرِّاحَةُ الْعَلِيَّةُ

بهيمة أنيقة^(١) * والدواب حوامل^(٢) حين النافية الرؤوم^(٣) * وثب^(٤)
 آيين المذنب^(٥) السووم^(٦) * فجعلنا تغير الأفياء^(٧) * حتى أنهبنا إلى ظلال
 لمياء^(٨) * فجلسنا وقد أطاعنا العاصي^(٩) * وتحررت لنا مياهه من الأفاصي^(١٠)
 وأخذنا بجني الثمار الذواب^(١١) * من الأفنان^(١٢) السوابل^(١٣) * وقد رقص
 البلبل على نغات البلابل^(١٤) * وإذا قوم من كرم الوجود^(١٥) * سيهم^(١٦) في
 وجوهم من آثر السجود^(١٧) * وعلمهم لوائح الجود^(١٨) والجود^(١٩) * قد أقبلوا بوجوه
 ناضرة * إلى ربها ناظرة * وهم يسبحون بحمد ربهم * ويستغفرون لها
 قدّم وما تأخر من ذنبيهم * فلما رآهم الشيخ قال أعود ربّ الناس *
 وجعل يضرب أحاساً لأسداس^(٢٠) * ثم قال يا بني كنت قد عزمت أن
 أتبدّل^(٢١) مكاناً قصياً * ولا أكلم اليوم إنسياً * ولكن ما كل رأي غرض
 يصيب * وكل وافد له نصيب * فلم يكن إلا كيلاوة أمر القرآن^(٢٢) * حتى
 قدّم القوم يحيطون^(٢٣) كالهران^(٢٤) * ولما كانوا منا بمسمع * جالسوا على
 رصيف^(٢٥) من البرقع^(٢٦) * وأخذوا يتداولون الأحاديث المسندة^(٢٧) *
 ويتناشدون الأشعار العريّة والمولدة * فقال الشيخ التبلّد * ولا التبلّد *
 ثم أقبل عليّ كأنما أنشط من عقال^(٢٨) * وخلل عذاريه^(٢٩) وقال * يا بني

١ حنة	٢ تندي صوتاً حربياً	٣ العاطلة على ولدا
٤ المرض المستص	٥ الصور	٦ كنية
٧ هـ المنية	٨ الاعمال	٩ المصلية
١٠ جمع كلفة	١١ علاجهم	١٢ مثل ضرب من يسى في الكر
١٣ اعتزل	١٤ العائقة	١٥ مردودون أيهم في مشيم
١٦ الرماح	١٧ حمارة مصوفة	١٨ حمارة من رقعة
١٩ المسوة إلى قائلها	٢٠ الكل والبلالي وهو مثل	٢١ مثل يصرّب للسرعة في الزوب
٢٢ مد الحساسة عة	٢٣ ادخل أصابعه ممرجة في حامي لجود	

إِنِّي خُضْتُ الْفَنَارَ * وَكَشَفْتُ الْأَسْرَارَ * وشاهدتُ بين الإلّبار والإقبال *
 في السُّهول والجبال * ما لم يخطر ليشربال * فكم رأيتُ برة تطلب *
 وخطباً يهرب ^(١) * وتعلّباً في جبة * وأرنبة في قبة * وغزالة في السهال *
 وجرّ في الماء ^(٢) * وكوكبا في مقلة * وشهاكا في حفلة ^(٣) * وهلالاً في راحة *
 ونجماً في ساحة ^(٤) * وقوماً يحسون الناصح * ويكرهون المصافح ^(٥) * ويحتمنون
 الخاشع * ويمتنون الضارع ^(٦) * ويكرهون الشكور * ويدوسون الجمهور ^(٧) *
 ويرون قطع سائر العبد * ألدّ من قطف الورد ^(٨) * ويعتقدون أن
 الكافر ^(٩) * هو الظافر * واللعين ^(١٠) * نعم الأمين * وأن أكل الأحرار ^(١١) *
 من شيم الأبرار * وفرق العين ^(١٢) * لمن علاه الدين * فتق بما أعنيك ^(١٣) *
 وصحّ هذا الرأي * وأعتقك ^(١٤) * وأستقم ولا تتبع سبيل الذين لا يعلمون *
 فإن الله إذا أراد شيئاً فإنما يقول له كن فيكون * قال فلما سمع القوم
 كلامه رأوا فيه لغواً ولحناً ^(١٥) * فعانوه لفظاً ومعنى * وقالوا إن هذا شاعر

- ١ الإبرة حذ عروق العرس والمهبط الجماعة من العلم
 نحويب السان. والأزمة طرف الألف
 ٢ التعلّب طرف الرعب والمحنة
 ٣ العرلة التمس في أول النهار
 ٤ الكوكب البياض الذي يمشي الله. والتهاب شعث. من مار
 ٥ الللال الباس الذي في أصل الأظفار والراحة الكف. واسم السات الذي لا ساق له
 ٦ انصاح السل الكائن. والمصاحح العاصق
 ٧ انصاح الغلاة القوم لا يهتس
 ٨ الشكور الدابة التي تمشي مع قلة
 ٩ الطغ. والمجمهور الريلة المشرفة
 ١٠ الصدقات طيب الرائحة. والقطف صوف المحطيات في المني.
 ١١ الورد الذي من الكهت والاشعر
 ١٢ لخصيص يصب في المرائع كهيئة رجل
 ١٣ القول التي تؤكل غير مطبوخة
 ١٤ ماتت عاتب عين الماء ١٤ يثور إلى ما يرى من حيلة الكلام بخلاف ما يوم طاهر عاروه
 ١٥ أراد احتجته يسكون اللال وبسم الله نقل هذه الماء إلى اللال التي قبلها كما في قول الشاعر
 عمت والدع كعبت نجمة من عرتي سمي لم أصيرة
 ١٦ اللور الكلام الساطع الذي لا يحد. والحق المحطاً في الخراب

بِهِ جَنَّةٌ ^(١) * فَاجْعَلُوا قُلُوبَكُمْ فِي إِكْنَةٍ ^(٢) * فَتَارَ الشَّيْخُ كَأَنَّهُ لَيْثٌ عِفْرِيفٌ ^(٣) *
 وَقَالَ إِنِّي أُولَئِكَ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ * مَنْ أَنْتُمْ بِأَسْأَلَةِ الْأَنْبِيَاءِ *
 وَمَثَلُ ^(٤) الْأُولِيَاءِ * وَمَا بِالْكُمْ تُحْكُمُونَ * بِمَا لَا تَعْلَمُونَ * وَتَذَكَّرُونَ ^(٥) * مِنْ
 حَيْثُ لَا تَتَفَكَّرُونَ * أَتَعْلَمُونَ الْبَيْتَ الْبَكَّةَ * وَالنَّدِيمَ الْغَنَاءَ * أَمْ تَحْسَبُونَ
 أَنْكُمْ تُحْسِنُونَ صَنْعًا * إِذَا تَحَكَّكْتَ عَفْرَبُكُمْ بِالْأَفْعَى ^(٦) * لَقَدْ غَرَّكُمْ بِاللَّهِ
 الْغُرُورُ * وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْنَالٍ ^(٧) فَخُورٍ * فَلْيُحْكَمْ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ
 الْحَاكِمِينَ * وَسَتَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ الَّذِي يُرَاغٍ ^(٨) عَلَيْهِ ضَرَابًا بِالْيَمِينِ *
 فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ مَا رَأَوْا مِنْ آيَاتِهِ ^(٩) * شَعَرُوا بِدَهَائِهِ * وَقَالُوا لَعَلَّ لَهُ
 عُذْرًا وَأَنْتَ تُلُومُ * فَلْيَنْظُرِ الْمَوْلَى يَلْعَلَهُ الذَّبِي فِيهِ حَقٌّ مَعْلُومٌ * لِلْمَسَائِلِ
 وَالْمَحْرُومِ * فَلَمَّا آنَسَ ^(١٠) مِنْهُمْ لَيْنَ الشُّرْعِ ^(١١) * لَاحَتْ عَلَى إِسَارِيهِ ^(١٢) الْمَسْرَعُ *
 وَقَالَ إِذَا تَلَاخَتْ ^(١٣) الْمُحْصُومُ * تَسَاقَتِ الْحُلُومُ ^(١٤) * ثُمَّ أَفَاضَ ^(١٥) فِي
 نَقْضٍ مَا أَبْرَمَ * وَفَاضَ كَالسَّيْلِ الْعَرْمَرَمُ * وَهُوَ يَجْرُقُ ^(١٦) الْأَرَمَ ^(١٧) *
 فَأَتَفَادُوا أَذَلَ مِنَ السَّفَدِ ^(١٨) * وَقَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
 الْعُقَدِ ^(١٩) * ثُمَّ قَالُوا إِنَّا لَنَرَاكَ غَزِيرَ السَّبِيلِ * لَكِنَّكَ فَصِيرُ الذَّلِيلِ ^(٢٠) * يَسِيرُ
 الذَّلِيلُ * فَخُذْ هَذِهِ النِّفْقَةَ * عَلَى سَبِيلِ الصَّدَاقَةِ لَا الصَّدَقَةِ * وَقَدْ أَنْهَبْنَا عَنْ

- | | | |
|------------------------|---|------------------------------|
| ١ أي يحون | ٢ جمع كان وهو ما يفتق * | ٣ مكان يوصف بكثرة الاسود |
| ٤ مئة | ٥ نصوص | ٦ مثل يهرس في الصعيب |
| ٧ يتعسر للذي | ٨ مكبر | ٨ من الزرع وهو المل والاقبال |
| ٩ استعاضوا بهم | ١٠ رأى | ١١ الكفة |
| ١٢ حطوط جهنم | ١٣ تنفقت | ١٤ أي صار الجمل معها وهو مثل |
| ١٥ اندفع | ١٦ يهتج حتى تسمع لصوته صوت ١٧ الاصراس | |
| ١٨ نوع من العم | ١٩ الساحرات اللواتي يعقدن المحبوط عتقا ويصلن في كل عقد منها | |
| ٢٠ أي متبرق قليل المال | | |

المَصْلَفُ^(١) * الى الكَلَفِ^(٢) * فَأَغْفِرْ لَنَا مَا قَدْ سَلَفَ * فَأَمْدَى الثَّنَاءَ الْحَمْدُ *
وَأَسْدَى الشُّكْرَ الْحَمْدُ * وَأَتَقَلَّبَ مُنْغَرًّا بَمَا فَازَ^(٣) * وَمُغْنِيًّا بِمَا حَازَ * قَالَ
فَلَمَّا آتَيْنَا الْمَدِينَةَ أَخْبَدَرَ عَنِ الْمَطَا^(٤) * وَدَخَلَ بِي إِلَى مِثْلِ الْمُحْصِي الْقَطَا^(٥) *
فَبِثُّ مَعَهُ لَيْلَةً أَشْهَى مِنْ عَصْرِ الصَّبَا * وَأَرَقُّ مِنْ نَسَمِ الصَّبَا * حَتَّى إِذَا
أَصْبَحْنَا نَارَ بَيْنِ الْغَيْرِ^(٦) * كَالْعَتَقِيفِ^(٧) * وَأَخَذَ فِي التَّشْمِيرِ * لِلْهَسِيرِ * وَقَالَ
لِي مُنْصَرَفٌ إِلَى بَلَدٍ أُخْرَى * فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَرْوِبَ^(٨) إِلَى أَهْلِكَ فَبُؤَى
الْأُخْرَى * فَوَدَّعْنَهُ وَدَاعَ الْهَائِمِ الْهَشَاتِ * وَسِرْتُ وَإِنَّا أَحَدُو بَذِكْرِ
النِّيَافِ

المقامة التغلبيه

قَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ تَخَصَّصْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ * إِلَى أَطْرَافِ تِلْكَ
الْبَادِيَةِ * فَمِرْنَا لَنَا لَوْ جَهْدًا * وَلَا نَعْلُو مَهْدًا * حَتَّى تَبْطُنَا مَفَازَةً^(٩) قَدْ
ضَرَبَتْ أَسَاجِيحُهَا^(١٠) الرِّيحَ * كَأَنَّهَا أَهَاجِجٌ^(١١) شِقُّ لَوْ سَطِجٌ * فَأَرْسَلْنَا إِلَيْنَا
الْعِرَاكَ^(١٢) * وَأَخَذْنَا فِي الرِّسْمِ^(١٣) الدِّيرَاكَ^(١٤) * وَبَقَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذَا فُرسَانُ
أَشْرَعُوا الْعَوَامِلَ^(١٥) * وَبَادُوا بِالتَّغْلِبِ نَمَةً وَائِلَ * فَمَا كَانَ إِلَّا كَرَجَرِ
النَّفْسِ * أَوْ لَمَعِ الْقَبَسِ^(١٦) * حَتَّى احْطَاوْنَا إِحَاطَةَ الْأَسُورَةِ بِالْمَعَامِ^(١٧)

١ الكلم بما يكرمه صاحك	٢ شدة الهمة	٣ أي يورور
٦ أي الركوة	٥ أي إلى بيت مثل عن هذا الطائر	
٤ الجماعة	٧ الدلعة	٨ تعود
٩ ملاءم ملكة	١٠ خطوط الرمل	١١ ما يجتله السافر في الرمل
١٢ أي متحركة هي مرسدة	١٣ البير السرج	١٤ الخابج
١٥ أسنة الرماح	١٦ شطة الدار	١٧ مكان الأسورة من الأيدي

وقالوا لا مانع لكم اليوم من امر الله ولا عاصم * فسرونا بينهم كالنعايج بين
 الذناب * حتى آتاهمنا الى حطة كذبة الخيام والقباب * مكتظة^(١) بالحميل
 والركاب * فطرحونا الى سراحي^(٢) كقبة تجران * فيه شيخ كهده المدان *
 على قصعة كجفنة عبد الله بن جعدان * وحواليه حلفة من ذوي البوسى *
 كأثم من نفايا قوم موسى * فينا نحص^(٣) في الرباط عدا القوم * وانا لم
 نأخذني سنة ولا نوم * حتى أوشك صبغ الليل ان يحول * واذا بجانبنا
 قائل يقول

باليل قد طلت فهل مات السحر أم استأثت شمسه الى القمر
 طلت على شيخ قليل البصطر قد بات في القيد كما شاء القدر
 يا ليت قومي يعلمون بالخبير وليت ليلى نظرت هذا النظر
 يا أيها الظالم كن على حذر كل صغير وكبير مستطر
 من شاء فليؤم من ومن شاء كفر

قال فلها توحشت^(٤) هذا الكلام * تنسنت منه نسيم الخزام * فقلت
 قد سطعت ريج الخزام ليلا فادركت من قورها^(٥) سهيلا
 عسى تفيد بعد ذاك سيلا

فقال الله أكبر * قد هان علي الموت الاحمر * قلت نفسي فداة نفسك *
 فكيف أمر حبسك * قال أخذت من ارض الجزيرة * على غير جريرة *
 والله أعلم بالسريعة * واذا رجل قد نخل اليه الأسرى * كأنه من آيات

١ معلقة ٢ حجة من سج النظر ٣ قصص الشعير

٤ مأوذة من الصيق ٥ الوشع جمع الصوت المعنى ٦ أي في الحال

رَبِّهِ الْكُبْرَى * وَقَالَ هَيْهَاتِ لَا تُغْنِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ
 وِزْرَ أُخْرَى ^(١) * ثُمَّ أَخَذَ يَدَيْهِ وَقَادَهُ كَالْبَعِيرِ * حَتَّى وَقَفَهُ بِحَضْرَةِ الْأَمِيرِ *
 فَتَلَّاهُ الْأَمِيرُ بِالْوَجْهِ الْعُبُوسِ * وَقَالَ أَفَيْ لَكَ يَا أَسَامُ مِنَ الْبُسُوسِ *
 أَتَهْجُو الْعَرَبَ الَّذِينَ مِنْهُمْ أَخَذَ الشَّعْرُ وَالْخَطَابُ * وَعَلَى كَلَامِهِمْ نُبِيَ
 التَّصْرِيفُ وَالْإِعْرَابُ * وَمِنْهُمْ تَعَلَّمَتِ النَّاسُ النِّصَاحَةَ * وَأَحْتَرَاتِ الْكِرَامُ
 عَلَى السَّمَاحَةِ * وَهُمْ ضُرَابُ السُّيُوفِ * وَشُرَابُ الْخُوفِ * وَقُرْأَةُ الضُّيُوفِ *
 وَحُبَابَةُ الْأُلُوفِ * وَحُجَّةُ السُّجُوفِ * وَأَثَارُهُمْ فِي الْحَذَافَةِ وَالْكَرَمِ * وَحِفْظُ
 الْجَوَارِ وَالذِّمَمِ * أَشْهَرُ مِنْ نَارٍ عَلَى عِلْمٍ * فَكَيْفَ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُولَ لِلضَّجْرِ
 بِالْبَلِّ * وَلِلشَّمْسِ يَا سُهَيْلُ * قَالَ سُهَيْلٌ وَكُنْتُ بَرَأًى مِنْ ذَلِكَ وَسَمِعْتُ *
 فَقُلْتُ لِلْحَارِسِ إِنَّ الْأَمِيرَ يَدْعُونِي فَلَا تَمْنَعُ * وَأَطْلُقْنِي وَهُوَ يَرْعَانِي ^(٢) حَتَّى
 دَخَلْتُ فِي الْجَمَاعَةِ * وَإِذَا الْأَمِيرُ يَقُولُ هَاتِ آيَاتِ الشَّيْخِ يَا اخَا قُضَاعَةَ *
 • فَقَامَ فَتَنَى بَيْنَ الْحَشْدِ * وَنَظَرَ إِلَى الشَّيْخِ وَانْشَدَ

مَنْ رَامَ أَنْ يَلْقَى تَبَارِجَ ^(٣) الْكُرْبِ مِنْ نَفْسِهِ فَلْيَاثِ أَجْلَافِ ^(٤) الْعَرَبِ
 بَرَسَ الْجَالِ وَالْجِلَالِ ^(٥) وَالْحَشَبِ ^(٦) وَالشَّعْرِ وَالْأَوَانِ كَيْفَمَا انْقَلَبَ
 أَسْرَقَ أَهْلَ الْأَرْضِ عَنْ أُمِّ وَأَبٍ وَأَسَجَّ النَّاسِ وَأُخْرَى مِنْ نَهَبِ
 لَا تُعْرِفُ الْأَقْدَارُ فِيهِمُ وَالرُّتَبِ وَلَا يُبَالُونَ بِأَحْرَاسِ النَّسَبِ
 لَكِنْ يَغَارُونَ عَلَى حِفْظِ النَّسَبِ ^(٧)

قَالَ فَصَنَّقَ الشَّيْخُ عَجَبًا وَأَقْبَمَ بِدُرَّةٍ نَزَارَ * لَمْ يَمُتْ مِنْهُمْ مُجْرِفُونَ الْكَلِمِ عَنْ

٣ أي مراقبي

١ أي لا تحمل منة حب أخرى

٤ جمع حلف وهو الرجل الغليظ الجافي

٥ شذوذ

٦ أي حطب الرجال

٧ جمع حل للرجل ويحس

٧ المال

مواضعه ويُدُلُّونَ الْجَنَّةَ بِالنَّارِ * قَالَ إِنْ يَبْغِ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لَا يَبْغِ عَلَيْكَ
 الْقَوْمُ * فَهَاتِ مَا صَحَّ عِنْدَكَ مِنَ الْأَثَرِ * فَأَنْشَدَ يَقُولُ
 مَنْ رَأَى أَنْ يُلْقَى تَبَارِجُ الْكَرْبِ مِنْ نَفْسِهِ فَيَلْبِثَ أَحْلَافُ الْعَرَبِ
 بَرَى الْجَمَالَ وَجَلَالَ وَحَسَبُ^(١) وَالشَّعْرَ وَالْأَوْنَارَ كَيْفَمَا أَنْقَلَبَ
 أَشْرَفُ أَهْلِ الْأَرْضِ عَنْ أُمِّ وَأَبٍ وَأَسَحَّ النَّاسِ وَأَجْرَى مَنْ يَهَبُ^(٢)
 لَا تُعْرِفُ الْأَفْئَادُ فِيهِمُ وَالرَّيْبُ وَلَا يُيَالُونَ بِأَحْرَازِ النَّشَبِ
 لَكِنْ يَغَارُونَ عَلَى حِفْظِ النَّسَبِ

قَالَ فَسَرَى غَضَبُ الْأَمِيرِ وَأَمْسَكَ عَنِ التَّعْنِيفِ * وَجَعَلَ يَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ
 التَّصْغِيرِ^(٣) وَالتَّحْرِيفِ * فَقَالَ يَا مَوْلَايَ حَاشَا أَنْ أَهْجُو قَوْمِي الَّذِينَ مِنْهُمْ
 حُسْبِي * وَالْهَيْمُ نُسِبَتِ * وَبِهِمْ يُشَدُّ أَرْزِي * وَيَسْتَقِيمُ أَمْرِي * قَالَ فَمَا
 أَنْتَ وَعَرَبُ الْإِفْئَارِ * وَمَا عِنْدَكَ لَمْ مِنَ الْأَثَارِ^(٤) * قَالَ عِنْدِي مَا أَحْيَيْتَ *
 فَلَا تَسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَجَبْتُ * قَالَ هَلْ تَعْرِفُ مُشَاهِدَ الْعَرَبِ الَّذِينَ
 تُرْمَلُ بِهِمُ الْأَمْثَالُ * قَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ وَأَنْشَدَ فِي الْحَالِ

مِنْ أَشْهَرِ الْأَمْثَالِ فِي الْقَبَائِلِ عِنَقُ ضَبِّهِ الْحَيِّ كَلْبِي وَائِلِ
 وَطَلَبُ الثَّأْرِ إِلَى الْمَهْلِيلِ يُنْسَبُ كَالْوَفَاءِ لِلَسْمَانِ
 وَرَأْيِي قَيْسٍ مِثْلَ جَوْدِ حَاتِمٍ شَاعَ وَفَنِكَ الْحَرْثِ بْنِ ظَالِمٍ
 وَجِلْمُ مَعْنٍ وَهُوَ أَبْنُ زَائِدَةٍ وَقُسُ خُوَالِصَاحَةِ ابْنِ سَاعِدَةٍ
 وَشَاعَتِ الْحِكْمَةُ عَنْ لُقْمَانَ وَهَكَذَا الْمُخْطَبَةُ عَنْ سَجَّانِ

١ احزاب ٢ ما يشتهه الرجل لموسى المعاهر ٣ تصغير
 ٤ تجميل المحروف تغيير اللفظ ٥ تدليل المحركات ٦ مصادره ومهب
 ٧ طهري ٨ الامهات المنقولة ٩ الطول للصاحبة

وَأَشْهَرُ نَسَبٍ قَرَّاسَةُ الْأَفْرَاسِ^(١) عَنْ عَامِرٍ وَالْمُحَذِّقُ هُنَّ إِبَائِسُ^(٢)
وَالْمُخَضَّرُ بَعَزَى^(٣) لَسْلِكِ السَّلَكِ وَحِيلَةُ الْقَصِيرِ نَعَمَ الْمَلَكَةِ^(٤)
وَهَكَذَا رِوَايَةُ ابْنِ أَصَمْعٍ تُذَكِّرُ وَالْجَمَالُ لِلْمُنْتَعِ
وَأَشْهَرُ الْخَزْنِ عَنِ الْخَنْسَاءِ مِثْلَ أَشْهَارِ بَصَرِ الزَّرْقَاءِ
قَالَ حَيَّكَ مِنْ كَوْرٍ^(٥) النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ * فَهَلْ تَعْرِفُ مَشَاهِيرَ الْخَيْلِ *

فَانْشُدْ

أَشْهَرُ خَيْلِ الْعَرَبِ الْمَشْهُرُ ثُمَّ النِّعَامَةُ الَّتِي لَا تُنْكَرُ
وَدَاحِسُ مَهَنٍ وَالْفُجْرَاءُ كَذَلِكَ الْمُحْطَارُ وَالْخَنْفَاءُ
وَأَعْوَجٌ وَلا حَقٌّ سَكَّابٌ كَذَلِكَ الْعَيْدُ وَالْعُقَابُ
كَذَا الْعَصَا وَأَمَّا الْعُصْبَةُ وَكَمْ لَهَا أَمَّا وَكَمْ نَبِيه
قَالَ قَدْ أَحْسَنْتَ فِي الْأَعْرَابِ * فَهَلْ تَعْرِفُ آيَاتِ الْأَعْرَابِ * فَانْشُدْ
خَيْبَةً صُوفٍ وَبِحَادِ الْوَبَرِ وَقَشَعٌ جِلْدُ سُنْدٍ مِنْ مَدِيرٍ^(٦)
وَحَيْمَةُ الْفَزْلِ وَفُسْطَاطُ الشَّعْرِ وَقُبَّةُ اللَّيْلِ حَظِيرَةُ الشَّجَرِ
وَهَكَذَا الطَّرَافُ مِنْ أَدِيمٍ^(٧) تَنْزِلُهَا الْعَرَبُ مِنَ الْقَدِيمِ
قَالَ إِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْمَقَامِ * فَهَلْ تَعْرِفُ مَا لَمْ مِنْ أَلْوَانِ الطَّعَامِ *

فَانْشُدْ

بَعْضُ طَعَامِ الْعَرَبِ الرِّغِيكُ رَهْمَةٌ لِهَيْكَةِ نَهْمِكِ
وَضَبْعَةٌ رِيكَةٌ لِيَكِ حَرِيقَةٌ مِهْكَةٌ وَدَبْكَةُ

٢ يُسَبُّ

٦ الْيَلِيلُ

١ أي الحظافة في ركوب الخيل ٢ الركن

٤ الميكة الراصة في النفس ٥ جمع أو ارجل

٧ طين يابس ٨ حلد مدبوع

وزيمة حبيبة قبيحة حرين خزين حساء
 مزين عيشة ثريد وحسبا هذا فلا تزيد
 قال وهل تعرف ما هذه الأطعمة * من الآنية المنعمة * فأنشأ يقول
 آنية الطعام عند العرب أعظمها دسيسة في الرطب
 فحينة فقصعة تعد فصحفة مشككة من بعد
 فبيخة لواحد مقدرة وفوقه ما فوقها للعش
 قال وهل تعرف هذه المسئلة الباقية * عن أزلام اليسر^(١) في البادية * فأنشد
 قد وتوارى رقيب نافس والحلس والرابع قيل الخامس
 كذلك المسيل والمعل ماعلى النصيب قد تولى
 ثم السنج والمنيح الوغد ليس لها الى النصيب رشد
 قال فعب الامير من جريه هذا العجى * وقال قد كذبت من قال
 صاحب البيت أدرى * فلا جرم^(٢) أنك من صميم العرب العراء *
 وأبلغ من تحت الحرماء * ولقد جئنا عليك بما أمرناك^(٣) * فأعذرنا كما
 عذرناك * ثم أمر بالطعام * وقال كيف أنت والمدام * قال اذا اصابت
 الظباء الماء فلا عياب * واذا لم تُصبه فلا آباب * على أي لا أزدرد^(٤)
 الطعام السليج^(٥) * ولا أسيع^(٦) اللبن السليج^(٧) * ما لم تكن يد غلامي قبل

١ الأزلام الإهام قل إن ثراش وتركب لما المال . والمسر قمار العرب هذه الأزلام

٢ لاجالة اولاد ٣ السائة ٤ ما مصرية اي اسرنا لك

٥ اي اذا وجدت الغزلان الماء فلا تلح في شروهاذا لم تجع ولا تنهأ لطلو . وهو مثل يضرب لمن

لا يرعب في الغي ولا يكره ٦ اطلع ٧ اللبن السهل

٨ من قولم سلخ الشراب اذا سهل دحولة في الحلق ٩ الحلق

يدي * فإني بمثابة ولدي * قال سهيل وكنت قد أضرت الفرار * اذا
تعددت الفرار * فلما أنست صفو الكاس * برزت من موقفي بين الناس *
فدعاني الأمير الى بساطه * وأقبل عليّ بأنيساطه * وأقاما عند ثلثنا من
الليالي * أتى من اللاكي * حتى اذا أزمعنا السفر * وودعنا النفر ^(١) * قال
للشيخ بحملك ^(٢) كما حملناك على الأدم ^(٣) * فتوذك هذا الجواد المظهم ^(٤) *
قلت مثل الأمير من حمل على الأدم والأشهب * فإني أذهب كما يذهب *
قال قد وحببت لكم العطية * فضلاً عن المطية * فخرحنا بالخيول والمال
والزاد * ونحن ندثم المبدأ ونحمد المعاد

نخب

من المقامات المحررية

المقامة الصناعية

حَدَّثَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ لَهَا أَفْتَعَنْتُ غَارِبَ الْإِغْرَابِ ^(١) *
 وَأَنَا نَفِي ^(٢) الْبَثَرَةِ ^(٣) عَنِ الْأَتْرَابِ ^(٤) * طَوَّحْتُ ^(٥) يَ طَوَّاحُ الزَّمَنِ ^(٦) * إِلَى
 صَنْعَةِ الْبَيْتِ * فَدَخَلْتُهَا خَاوِيَ الْوِقَاصِ ^(٧) * بِلَادِي الْإِنْفَاصِ ^(٨) * لَا أَمْلِكُ
 لُفَّةً ^(٩) * وَلَا أَجِدُ فِي حِرَابِي مُضْعَةً * فَطَلَفْتُ أَجُوبَ طُرُقَاهَا مِثْلَ الْمَاهِمِ *
 وَأَجُولُ فِي حَوَامِهَا جَوْلَانِ الْحُمَامِ * وَدُرُودِي مَسَارِحَ لِحْمَانِي * وَمَسَاجِدَ
 غَدَوَانِي وَرَوَّحَانِي * كَرِيمًا أَلْقَى لَهُ حَيَاجِي ^(١٠) * وَأَبُوحُ إِلَيْهِ بِحَاجِي * أَنْ
 أُدِيحًا تُفْرِجُ رُؤْيَا غَمِّي * وَتُرْوِي رِوَايَةَ عَلِيٍّ * حَتَّى أَكُونُ خَائِبَةً
 الْهَطَافِ * وَهَدَنِي فَاتِحَةُ الْأَلْطَافِ * إِلَى نَادِ رَجِيبٍ * مُخْنَوٍ عَلَى رِجَامِ
 وَنَجِيبٍ * فَوَلَجْتُ غَاةَ التَّجْمَعِ * لِأَسْبِرَ مَجْلَبَةَ الدَّمْعِ ^(١١) * فَرَأَيْتُ فِي بَهْرِهِ
 الْمُخْلَفَةَ ^(١٢) * تَخْتَصِمُ تَحْتَ الْمُخْلَفَةِ ^(١٣) * عَلَيْهِ أَهْبَةُ السِّبَاحَةِ * وَلَهُ رَنَّةُ
 الْبَيْحَةِ ^(١٤) * وَهُوَ يَطْبَعُ الْأَسْبَاجَ ^(١٥) * بِمُجَوَّهَرِ لَفْظِهِ * وَيَقْرَعُ الْأَسْمَاعَ

١ اقصد انحاء قومة والعرب الكامل وهو حنظل طهر الدابة ٢ يعني

٣ الفر ٤ جمع ترب والكسروية الرجل لانه الذي تشا منه

٥ رمت ٦ حطوة وقنادلة ٧ جمع وصة وهي حيلة من ادم

٨ اعنى الرجل اذا صر راده وماله ٩ ما تطلع به من العيش

١٠ اي اقبل له وجمي ١١ اي لاجتر سبب الكلام ١٢ وسطها

١٣ التفت الفوق الخلف ١٤ ابن الناجي بحرن ١٥ اي يصوغها ويرتها

بِزَوَاجٍ وَعِظِهِ * وَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ أَخْلَاطُ الزُّمَرِ * إِحَاطَةَ أُمَّالَةٍ بِالْقَهْرِ *
 وَالْأَكْهَامِ ^(١) بِالْقَهْرِ * فَدَلَّتْ إِلَيْهِ لِأَقْنَسِ مِنْ مَوَارِدِهِ * وَاللَّيْقَطُ بَعْضُ
 فَرَائِدِهِ * فَسَبَّحَتْهُ يَقُولُ حِينَ خَبَّ فِي حِجَالِهِ ^(٢) * وَهَدَّرَتْ ^(٣) شَقَاشِقُ ^(٤)
 أَرْجَحَالِهِ * أَيْهَا السَّاحِرُ ^(٥) فِي غُلُوْلَتِهِ * السَّادِلُ قَوْبُ حِبَلَاتِهِ ^(٦) * أُنْجَاحُ
 فِي حَمَالَاتِهِ * أُنْجَاحُ ^(٧) إِلَى خُرْعِيْلَاتِهِ * إِلَى مَ تَسْتَبِرُّ عَلَى غَيْكِ *
 وَتَسْتَبِرُّ ^(٨) مَرَعَى بَغِيكِ * وَحَتَّى مَ تَنَاقَى فِي زَهْوِكَ ^(٩) * وَلَا تَنْتَهَبِ
 عَنْ هَوَاكَ * تُبَارِزُ بِمَعْصِيَتِكَ * مَا لَكَ نَاصِيَتِكَ ^(١٠) * وَتَجْنَرِي بِفُجْرِ
 سِرِّتِكَ * عَلَى عَالِمِ سِرِّتِكَ * وَتَوَارِي ^(١١) عَنْ قَرِيْبِكَ * وَأَنْتَ يَهْدِي
 رَقِيْبِكَ * وَتَسْتَحْفِي مِنْ مَمْلُوكِكَ * وَمَا تَخْفَى خَافِيَةً عَلَى مَلِيْكِكَ * أَتَنْظُرُ
 أَنْ سَتَنْفُكَ حَالِكَ * إِذَا أَنْ أَرْجَحَالِكَ * أَوْ يُنْفِذَكَ مَالِكَ * حِينَ
 تَوَيْفُكَ ^(١٢) أَعْمَالِكَ * أَوْ يُغْنِي عَنْكَ نَدْمُكَ * إِذَا زَلَّتْ قَدَمُكَ * أَوْ
 يَعْطِفُ عَلَيْكَ مَعَشْرُكَ * يَوْمَ بَضْمِكَ مَحْشَرُكَ ^(١٣) * هَلَا أَتَهَبْتُ ^(١٤) حُجَّةَ
 أَهْتِدَائِكَ * وَتَجَلَّتْ مُعَاجِزَةُ دَائِكَ * وَقَلَّتْ شَبَابَةُ أَعْيَدَائِكَ ^(١٥) *
 وَقَدَعْتَ نَفْسَكَ ^(١٦) قَهَبَ أَكْبَرِ أَعْدَائِكَ * أَمَّا أُنْجَمَامُ مِيعَادِكَ * فَمَا
 لِعَدَاؤِكَ * وَبِالْمُشِيبِ لِنَذَارِكَ * فَمَا لِعَدَاؤِكَ * وَفِي اللَّحْدِ مَقِيلُكَ ^(١٧) *

- | | |
|--|-------------------------------|
| ١ جمع كم ما كسر وهو وعاء الطلح | ٢ جمع مريضة وهي ما يحمل ماسكة |
| ٣ من الحوامير | ٤ ارتفعت |
| ٥ جمع شقيقة وهي في الأصل ما يجرحه المير من مواد ما ج | ٦ الذي لا يظلي ما صنع |
| ٧ أي علوه وعلوه توأحد | ٨ كبر |
| ٩ أي علوه وعلوه توأحد | ١٠ تلح الهابة في الكبر |
| ١١ قهقهة مريضا | ١٢ عظم الرأس |
| ١٣ أي تسر | ١٤ عهلك |
| ١٥ سلكت والمخبة معطى الطريق | ١٦ أي كبرت جنة طملك |
| ١٧ أي مصيرك وأصله اليوم ما تقالعه وفي الطهارة | ١٨ كصها وسماها عن القبح |

فَمَا فَيْلِكَ ^(١) * وَإِلَى اللَّهِ مَصِيرُكَ * فَمَنْ نَصِيرُكَ * طَالَمَا أَنْظَلَكَ الدَّهْرُ
فَتَنَّا عَسْتَ * وَجَدْنَاكَ الْوَعْدُ فَتَنَّا عَسْتَ ^(٢) * وَنَجَلْنَاكَ لَكَ الْعَبْرُ
فَتَنَّا مَيْتَ * وَحَصَصْنَا ^(٣) لَكَ الْخُفَى هَمَارَيْتَ * وَأَذْكُرَكَ الْمَوْتَ فَتَنَّا سَبْتَ *
وَأَمْنُكَ أَنْ نُؤَامِيَ ^(٤) فَمَا آسَيْتَ * تُؤْنِرُ فَلَسَا تُوعِيهِ * عَلَى ذِكْرِ نَعِيهِ ^(٥) *
وَنَحْنَارُ قَصْرًا تَعْلِيهِ * عَلَى بَرِّ تُولِيهِ ^(٦) * وَتَرْغَبُ عَنْ هَادٍ تَسْتَهْدِيهِ ^(٧) *
إِلَى زَادٍ تَسْتَهْدِيهِ ^(٨) * وَتَغْلِبُ حُبَّ تَوْبٍ تَشْفِيهِ * عَلَى تَوَابٍ تَشْفِيهِ *
يُؤَاقِبُ الصَّلَاتِ ^(٩) * أَطْلُقُ بِفَيْلِكَ مِنْ مَوَاقِبِ الصَّلَاةِ * وَمَغَالَاةِ
الصَّدَقَاتِ ^(١٠) * أَرَعَيْدَكَ مِنْ مَوَالِي الصَّدَقَاتِ * وَصَحَافِ ^(١١) الْأَلْوَانِ *
أَشْهَى إِلَيْكَ مِنْ صَحَائِفِ الْأَدْيَانِ * وَدَعَاةِ ^(١٢) الْأَقْرَانِ ^(١٣) * أَسْأَلُكَ
مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ * تَأْمُرُ بِالْعُرْفِ ^(١٤) وَتَنْهَى عَنْ جِهَادٍ * وَتَحْبِي ^(١٥) عَنِ الْبُكْرِ
وَلَا تَهْجَاهُ * وَتُزْجِرُ ^(١٦) عَنِ الظُّلْمِ ثُمَّ تَغْشَاهُ ^(١٧) * وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهَ
أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ * ثُمَّ أَنْشَدَ

تَبَا لَطَائِبِ دُنْيَا نَفَى إِلَيْهَا أَنْصَابُهُ ^(١٨)
مَا يَسْتَفِيقُ غَرَامًا بِهَا وَقَرَطَ صَبَابُهُ
وَلَوْ حَرَى لَكَنَاهُ مِمَّا بَرُومَ صَبَابُهُ ^(١٩)

١ اي ما قولك	٢ اي تاحرت	٣ طهر
٤ نفس الى عرك	٥ اي تحطه	٦ تطهير
٧ من الهذية اي تسره وتطلب منه الهذية	٨ من الهذية اي تطلب ان يهدي	٩ جمع صدقة الم وهو ما يعطى
الك	١٠ اي مائس السطاي	١١ جمع صفة وهي آفة مسط طاح
للساء من المهر	١٢ جمع قيرن بالكسر وهو المائل	١٣ جمع قيرن بالكسر وهو المائل
١٤ مرأج	١٥ جمع	١٦ تجمد
١٧ جمع	١٨ اي ماله	١٩ الغية البسوة في الانباء

ثُمَّ إِنَّهُ لَبَدَّ عَجَاجِنَهُ * وَغَبَضَ مَجَاجِنَهُ * وَأَعْضَدَ شَكْوَتَهُ * وَتَأَبَّأَ
 هِرَاوَتَهُ * فَلَمَّا رَأَتْ^(١١) الْجَمَاعَةُ إِلَى تَحْتِهِ * وَرَأَتْ تَأَهُبَةً لِيَزَالِبَهُ
 مَرْكَرَهُ * أَدْخَلَ كُلُّ مِنْهُمْ يَدَهُ فِي جَيْبِهِ * فَأَقْعَمَ^(١٢) لَهُ سَيْلًا^(١٣) مِنْ سَيْبِهِ *
 وَقَالَ أَصْرَفَ هَذَا فِي نَفَقَتِكَ * أَوْ قَرَفَهُ عَلَى رُقَّتِكَ * فَقِيلَ لَهُ مِنْ مَغْضِيَا *
 وَأَتْنَفَى عَنْهُمْ مَتْنِيَا * وَجَعَلَ يُوَدِّعُ مَنْ بَشِيْعِهِ * لِيَخْفَى عَلَيْهِ مَهْمُهُ *
 وَيَسْرِبَ^(١٤) مَنْ يَتْبَعُهُ * لِكَيْ يَجْهَلَ مَرْبِعُهُ * قَالَ أَتَحَارِثُ بَنُ هَمَامٍ
 فَأَتْبَعْتُهُ مَوَارِيَا^(١٥) عَنْهُ عِيَالِي * وَقَفَوْتُ أُنُوءُ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَانِي *
 حَتَّى أَتَيْتُهُ إِلَى مَعَارِفِهِ * فَأَنْسَابَ فِيهَا عَلَى غَرَارِهِ * فَأَهْلَكَهُ رَبُّهَا^(١٦)
 خَلَعَ نَعْلَيْهِ * وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ * ثُمَّ هَجَبَتْ عَلَيْهِ * فَوَجَدَتْهُ مُشَافِنَا^(١٧) لِيَلْبِسَهُ *
 عَلَى حَبْرٍ سَبِيذٍ * وَجَدِي حَبِيذٍ * وَقُبَالِنَهَا حَايَةً نَبِيذٍ * فَقُلْتُ لَهُ يَا هَذَا
 أَيْكُونُ ذَاكَ خَبْرَكَ * وَهَذَا عَمْرَكَ * فَزَقَرُ^(١٨) زَقَرَةَ الْقَبْطِ * وَكَادَ
 يَتَمَيَّزُ^(١٩) مِنَ الْقَبْطِ * وَلَمْ يَزَلْ يُحْمِلُنِي إِلَى * حَتَّى خِفْتُ أَنْ يَسْطُو
 عَلَيَّ * فَلَمَّا أَنْ حَبَّتْ نَارُهُ * وَتَوَارَى أَوَارُهُ * أَنْشَدَ^(٢٠)
 لَيْسَتْ الْحَبِيصَةُ أَنْبِي الْحَبِيصَةَ^(٢١) وَأَنْشَبْتُ شَيْئِي فِي كُلِّ شَيْئَةٍ^(٢٢)

- | | |
|---|-------------------------|
| ١ أي سكن عسرة والمراد قطع كلامه | ٢ أي الملع رفة |
| ٣ في قرعة صعدة وأعضدها أي جعلها في عضده | ٤ أي حل عمامته تحت إبطه |
| ٥ طمرت | ٦ مخبوء للقيام |
| ٨ مأل | ٩ هو القلواذا كل ما مأل |
| ١١ الطريق الواضح | ١٢ يترك |
| ١٤ لخصي | ١٥ علة |
| ١٧ أي عالما | ١٨ مشوي على مجارة عمة |
| ٢٠ ذة لصر | ٢١ يتقطع |
| ٢٢ حدث | ٢٤ أحق أحداث |
| ٢٦ أي اطلب المخلوي | ٢٧ صارني |
| | ٢٨ صربت من أحمك السلك |

وَصَبَرْتُ وَعَظِي أُخْوَلَةٌ^(١) أَرْبَعُ^(٢) النَّفِصِ^(٣) بِهَا وَالنَّفِصَةُ^(٤)
وَالْجَانِبُ الدَّهْرُ حَتَّى وَجِئْتُ بِلُطْفِ أَخِيَا لِي عَلَى أَلَيْتِ^(٥) عَيْصَةٍ^(٦)
عَلَى أَيْتِي لَمْ أَهَبْ صَرْفَهُ^(٧) وَلَا تَبَضَّتْ^(٨) لِي مِنْهُ قَرِيبَةٌ
وَلَا شَرَعَتْ^(٩) لِي عَلَى مَوْرِدِ بُدَيْتِ عِرْضِي نَفْسٌ حَرِيبَةٌ
وَلَوْ أَنَصَفَ الدَّهْرُ فِي حُكْمِهِ لَهَا مَلَكٌ أَلْحَكَمَ أَهْلَ النَّفِصَةِ
ثُمَّ قَالَ لِي أَدْنُ فُكْلٍ * وَإِنْ شِئْتَ فُتْمٌ وَقُلْ * فَأَلْتَفْتُ إِلَى تَلْمِيذِي وَقُلْتُ
عَزَمْتُ عَلَيْكَ عَيْنَ تَسْتَدْفِعُ بِهِ الْأَدَى * لَتُخَيِّرَنِي مِنْ ذَا * فَقَالَ هَذَا أَبُو
زَيْدِ السَّرُوجِيِّ سِرَاجُ الْعُرَبَاءِ * وَتَاجُ الْأَدْبَاءِ * فَأَنْصَرَفْتُ مِنْ حَيْثُ
أَنْتَ * وَقَضَيْتُ الْعَجَبَ مِمَّا رَأَيْتُ

المقامة الدينارية

رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ تَطَلَّعَنِي^(١٠) وَأَخَذَانَا^(١١) لِي نَدَايَ * لَمْ يَجِبْ
فِيهِ مُنَادٍ * وَلَا كَبَا قَدْ حُزِنَايَ * وَلَا ذَا كَتَّ^(١٢) نَارُ عِنَايَ * فَبَيْنَمَا نَحْنُ
تَجَادِبُ أَطْرَافِ الْأَنَاشِيدِ^(١٣) * وَتَوَارِدُ طُرْفِ^(١٤) الْأَسَانِيدِ * إِذْ وَقَفَ
بِنَا شَخْصٌ عَلَيْهِ سَهْلٌ * وَفِي مِشْبَتِهِ قَزَلٌ * فَقَالَ يَا أَخَايَرِ^(١٥)

١ شكة العيد	٢ اطلب على وجه المكر	٣ السيد الذكر
٤ السيد الاخي	٥ اللد	٦ ماله
٧ حادثة	٨ تمزكت	٩ دطت
١٠ اي جمعي	١١ جمع جن الكسر وهو الجيب	١٢ طلس
١٣ كما الرذل لم يور مارا	١٤ اشتعلت	١٥ جمع أنشودة وفي الشعر
١٦ جمع طرفة بالهم وفي حديث مسلط	١٧ ثوب حلق	
١٨ بوح من العرج	١٩ هي احوار	

الدَّخَائِرِ * وَتَشَائِعِ الْعَشَائِرِ * عُمُوا صَبَاحًا * وَأَنْعَمُوا أَصْطَبَاحًا ^(١) *
 وَانْظُرُوا إِلَى مَنْ كَانَ خَا تَنِيَّ ^(٢) وَتَدَى ^(٣) وَجَدَفَ ^(٤) وَجَدًا ^(٥) * وَغَارَ
 وَقَرَى * وَمَقَارَ ^(٦) وَقَرَى ^(٧) * فَمَا زَالَ بِهِ قُطُوبُ ^(٨) الْحُطُوبِ * وَحُرُوبُ
 الْكُرُوبِ * وَشَرَّ شَرِّ الْحُسُودِ * وَأَنْتَبَاهُ التُّوبِ ^(٩) السُّودِ * حَتَّى صَفَرَتْ
 الرَّاحَةُ ^(١٠) * وَقَرَعَتْ السَّاحَةُ ^(١١) * وَغَارَ الْمَنْعُ * وَبَا الْمَرْعِ ^(١٢) * وَأَقْوَى
 الْجَمْعِ ^(١٣) * وَأَقْضَ الْمَجْعِ ^(١٤) * وَأَسْخَلَتْ أَجْهَالُ * وَأَعْوَلَ أَعْيَالُ ^(١٥) *
 وَخَلَّتِ الْمُرَابِطُ * وَرَحِمَ الْعَايِطُ * وَأَوْدَى النَّاطِقُ ^(١٦) وَالصَّائِتُ ^(١٧) *
 وَرَنَى لِمَا أَخْلَسَ دُ وَالشَّائِتُ * قَالَ بِنَا الدَّهْرُ الْمَوْفِيعُ ^(١٨) * وَالْقَفْرُ
 الْمُدْفِيعُ ^(١٩) * إِلَى أَنْ أَخَذْنَا الْوَحْيَ ^(٢٠) * وَأَغْنَيْنَا النِّجَا ^(٢١) * وَأَسْتَبَطْنَا
 الْحَوَى ^(٢٢) * وَطَوَيْنَا الْأَحْشَاءَ عَلَى الطَّوَى ^(٢٣) * وَأَكْثَلْنَا السَّهَادَ ^(٢٤) *
 وَأَسْتَوَطْنَا الْوَهَادَ * وَأَسْتَوَطْنَا الْقَتَادَ ^(٢٥) * وَتَنَاسَيْنَا الْأَفْتَادَ ^(٢٦) * وَأَسْتَبَطْنَا
 الْحَيْنَ ^(٢٧) الْبُجْنَجَ ^(٢٨) * وَأَسْتَبَطْنَا الْيَوْمَ الْمَتَاجَ ^(٢٩) * فَهَلْ مِنْ حُرٍّ أَسِي *

١ الاصطباح الشرب وقت الصبح	٢ مجلس
٣ جود	٤ غنى
٦ جمع مقاراة الكسروية الجمجمة المعطية	٧ صباه
٨ عروس	٩ جمع برة بمعنى ثامة وانجباها اي تناوبا نورة يمدنوز
١٠ اي حلت الهد	١١ تجردت من النحر
١٢ اي حلا	١٣ اي يمدد للذل
١٦ ملك	١٤ اي حنن
١٩ المهلك	١٥ اي صاحوا بالكراهة
٢٢ رقة القدم من كثرة المشي	١٦ الماتمة
٢٥ المبرج	٢٠ للذل
٢٨ اي اذل	٢١ اي جعلنا ذلة الواحد في بطنا
٣١ هو اليوم المقدر بالموت اي رايته بطنا	٢٢ عظم يعترض في الخلق
	٢٣ الدهر
	٢٤ اي رايته الملاك طبا
	٢٥ اي وحشة والفتاد شجرة شوك
	٢٦ المتأصل

أَوْ سَخِرَ مُؤَاسٍ * فَوَالَّذِي اسْتَعْرَضَنِي مِنْ قَبْلِهِ * لَقَدْ أَمْسَيْتُ أَحَابِيلَةَ * لَا
 أَمْلِكُ سِتَّ لَيْلَةٍ ^(١) * قَالَ اتَّخَذْتُ بَنِي هَمَامٍ فَأَوْبَيْتُ لِمَنَاوِيهِ ^(٢) * وَلَوْ بَيْتُ
 إِلَى اسْتِنْبَاطِ فِقْرِهِ * فَأَبْرَزْتُ دِينَارًا * وَقُلْتُ لَهُ اخْبَارَا * لِمَنْ مَدَحْتَهُ
 نَظْمًا * فَهُوَ لَكَ حَنَمًا * فَأَنْبَرِي ^(٣) يَنْشُدُ فِي الْحَالِ * مِنْ غَيْرِ انْتِهَالٍ ^(٤)
 أَكْرَمَ بِهِ أَصْفَرَ رَاقَتْ صُفْرَتُهُ جَوَابِ آفَاقِي ^(٥) تَرَامَتْ ^(٦) سَفَرَتُهُ
 مَأْثُورَةً ^(٧) سَمِعَتْ وَشَهْرَتُهُ قَدْ أَوْدَعَتْ سِرَّ الْغَنَى أَسْرَتُهُ ^(٨)
 وَقَارَنْتُ نَجْمَ الْمَسَاعِي خَطَرَتُهُ وَحَبَبْتُ إِلَى الْأَنَامِ غُرَّتُهُ
 كَأَنَّمَا فِيهِ الْقُلُوبُ نَفَرَتُهُ ^(٩) يَهْ يَصُولُ مَنْ حَوْنَهُ صُرَّتُهُ
 فَإِنْ تَفَانَتْ أَوْ تَوَانَتْ ^(١٠) عِثْرَتُهُ ^(١١) يَاحِبْدًا نَضَارَهُ ^(١٢) وَنَضْرَتُهُ ^(١٣)
 وَحِبْدًا مَغْنَانَهُ ^(١٤) وَنَضْرَتُهُ كَمْ أَمِيرٍ بِهِ اسْتَنْبَتَ ^(١٥) أَمْرَتُهُ ^(١٦)
 وَمُتَرَفِّسٍ ^(١٧) لَوْلَا دَامَتْ حَسْرَتُهُ وَجَيْشٍ قَمَرِ هَزْمَتُهُ كَرَّتُهُ
 وَبَدْرٍ ^(١٨) أَنْزَلَتْهُ بَدْرَتُهُ ^(١٩) وَمُسْتَشِيطٍ تَلَطَّى جَدْرَتُهُ ^(٢٠)
 أَسْرَجُوا ^(٢١) فَلَانَتْ شِرَّتُهُ ^(٢٢) وَكَمْ أَسِيرٍ أَسْلَبَتْهُ أَسْرَتُهُ ^(٢٣)
 أَنْفَكَ حَقَّ صَفَتْ مَسْرَتُهُ وَخَفَّ مَوْلَى أَبْدَعَنَّهُ فِطْرَتُهُ
 لَوْلَا أَلْقَى لَكُلُّهُ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ

١ اي قوت ليله	٢ اي رقت لما والماعر يعني العفر
٣ اي فاعترض سرهما	٤ نسة شعر العير الى نسو
٦ هبنت	٧ من اثر المحدث اذا رطبه
٩ الفجر ماسك من الذهب او الفضة	٨ عن ما النوش التي في الديار
١١ افارة وعشيرة	١٠ تاحرت
١٤ علة وكما به	١٣ دعة
١٧ معقم	١٥ استقامت
٢٠ احق مناجاة	١٦ الدرة عشر الاف دينار
	١٧ توفد
	٢٢ اي نشاطه وحده
	٢٣ قرأه

ثُمَّ بَسَطَ يَدَهُ * بَعْدَ مَا أَنْشَدَ * وَقَالَ أَهْجَرُ حُرْمًا وَعَدًا * وَنَحَّ حَالَ^(١) إِذْ
رَعَدَ * فَتَبَدَّتْ^(٢) الدِّينَارُ إِلَيْهِ * وَقُلْتُ خُذْهُ غَيْرَ مَا سَوْفَ عَلَيْهِ * فَوَضَعَهُ
فِي فِيهِ * وَقَالَ مَارِكُ اللَّهِ فِيهِ * ثُمَّ تَمَرَّ لِلْإِنْتِنَاءِ^(٣) * بَعْدَ تَوْفِيَةِ الْتِنَاءِ *
فَنَشَأَتْ لِي مِنْ فُكَاهِيَةِ نَشْوَةِ غَرَامٍ * سَهَلَتْ عَلَيَّ أَتْنِفًا^(٤) أَنْغَرَامٍ^(٥) *
فَجَرَدْتُ دِينَارًا آخَرَ وَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَدُمَهُ * ثُمَّ نَصَمَهُ * فَأَنْشَدَ
مُرْتَجِلًا * وَشَدَا^(٦) عَجِلًا

تَبَا لَهُ مِنْ خَادِعٍ مُبَادِقٍ^(٧) أَصْفَرَ ذِي وَجْهَيْنِ كَالْمُنَافِقِ
يَدُو يَوْصَيْنِ لَعِينِ الرَّامِقِ^(٨) زَيْنَةَ مَعْشُوقٍ وَلَوْنِ عَاشِقِ
وَجْهَهُ عِنْدَ ذَوِي الْحَقَائِقِ يَدْعُو إِلَى أَرْكَابِ سَخَطِ الْخَالِقِ
لَوْلَاهُ لَمْ تُنْقَطْ بِيَدِي سَارِقِ وَلَا بَدَتْ مَظْلَبَةٌ مِنْ قَاسِقِ
وَلَا أَشْبَارٌ بِأَخِلٍّ مِنْ طَارِقِ^(٩) وَلَا شَكَا الْمَبْطُولُ مَظِلَّ الْعَائِقِ
وَلَا اسْتَعْبَدَ مِنْ حَسُودٍ رَاشِقِ وَشَرُّ مَا فِيهِ مِنَ الْخَلَائِقِ^(١٠)
أَنْ لَيْسَ يُغْنِي عَنْكَ فِي الْمَضَائِقِ إِلَّا إِذَا قَرَّ فِرَارَ الْآبِقِ^(١١)
وَأَمَّا كَيْنَ بَقْدِفِهِ^(١٢) مِنْ حَالِي^(١٣) وَمَنْ إِذَا نَاجَاهُ نَجْوَى الْوَامِقِ^(١٤)
قَالَ لَهُ قَوْلَ الْيُحْفِ الصَّادِقِ لَا رَأْيَ فِي وَصْلِكَ لِي فَمَارِقِ
قُلْتُ لَهُ مَا أَغْزَرَ وَتَمَلَّكَ^(١٥) * فَقَالَ وَالْشَّرْطُ أَمَلُكَ^(١٦) * فَتَنَحَّيْتُ بِالْدِّينَارِ

- | | | |
|--------------------|---------------------------------|---------------------------------|
| ١ أي قطر صحاب | ٢ طرح | ٣ أي للاسقاط والاصراف |
| ٤ سكة عنق | ٥ أي اسهاب | ٦ من العرامة |
| ٧ نوم | ٨ لا يصابي الورق | ٩ الناطر |
| ١٠ الذي يأتي ليلًا | ١١ جمع حلية وهي المادة والطبيعة | ١٢ كلمة المجمل |
| ١٣ بطرحه | ١٤ أي من اجل مرفح | ١٥ المجاهدة المحاطة والواق الحب |
| ١٦ المعطر الكبير | ١٧ مثل | |

الْقَانِي * وَقُلْتُ لَهُ عَوْذُهُمَا يَا لَمَيْتَانِي ^(١١) * قَالَ لَقَاهُ فِي فَيْهٍ * وَقَرْنَهُ بِتَوَاهِي *
وَأَنْكَنَّا بِجَمْدٍ مَعْدَاهُ ^(١٢) * وَبَهْدَحُ الْكَادِي وَنَدَاهُ * قَالَ الْخَارِثُ بْنُ هَمَامٍ
فَتَنَاجَانِي ^(١٣) قَلْبِي يَا نَهْ أَبُو زَيْدٍ * وَلَنْ تَعَارِجُهُ لَيْكِي * نَأْسَعِدُهُ ^(١٤) وَقُلْتُ
لَهُ قَدْ عُرِفْتَ بِوُثْيِكَ ^(١٥) * فَاسْتَعْفَمَ فِي مَشْيِكَ * فَقَالَ إِنْ كُنْتَ آمِنَ
هَمَامٍ * فَحَيِّتَ يَا كِرَامٍ * وَحَيِّتَ بَيْنَ كِرَامٍ * قُلْتُ أَنَا الْخَارِثُ *
فَكَيْفَ حَالُكَ وَالْخَوَارِثُ * فَقَالَ أَتَقَلَّبُ فِي الْأَحَالِينَ يُوسَى وَرَخَاءُ *
وَأَتَقَلَّبُ مَعَ الرِّيحَيْنِ زَعَزَعُ وَرَخَاءُ ^(١٦) * قُلْتُ كَيْفَ أَدْعَيْتَ الْقَزْلَ ^(١٧) *
وَمَا مِنْكَ مِنْ هَزَلٍ * فَاسْتَسْرَ بِشَرِّ ^(١٨) الَّذِي كَانَ تَجَلَّى * ثُمَّ أَنْشَدَ

حِينَ وَلَّى

تَعَارَجْتُ لَارْغَبَةً فِي الْعَرَجِ وَلَكِنْ لَأَفْرِغَ بَابَ الْقَرْعِ
وَأَلْقَى حَبْلِي عَلَى غَارِي ^(١٩) وَأَسْلَكَ مَسْلَكَ مَنْ قَدَمَرَجَ ^(٢٠)
فَإِنْ لَأَمِّي الْقَوْمُ قُلْتُ أَعْذِرُوا فَلَيْسَ عَلَيَّ أَعْرَجٌ مِنْ حَرْجٍ

المقامة الدمياطية

أَخْبَرَ الْخَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ ظَعَنْتُ ^(٢١) إِلَى خَيْمِطَ * عَامَ هَيْطَ
وَمَيْطَ ^(٢٢) * وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَرْمُوقُ الرِّخَاءِ * مَوْمُوقُ الْإِخَاءِ ^(٢٣) * أَهْجَبُ

١ فاتحة الكتاب	٢ غنوة	٣ أي حذني
٤ طلعت غداة	٥ أي يا أمة من محسن كلاك	
٦ الرزع التي عزع الإصار والرحا اللينة	٧ العرج	
٨ أحمى	٩ طلالة وهو	١٠ مثل يصرب في غلبة الشيء
يلهب في ملة	١١ خلط	١٢ رطبت
١٣ أقال وأدار	١٤ أي سطورة التبعة وليس العيش	١٥ محبب الصلقة

مَطَارِفَ الْكُرَامِ ^(١) * وَأَجْنَلِي ^(٢) مَعَارِفَ ^(٣) السَّرَامِ * فَرَأَيْتُ صَحَابًا قَدْ شَتُّوا
عَصَا الشِّتَاقِ ^(٤) * وَلَمْ تَضَعُوا أَقَاوِيْقَ ^(٥) الْوِفَاقِ * حَتَّى لَا حُوا كَأَسْتَانِ الْمُهَيِّطِ
فِي الْإِسْتِوَاءِ * وَكَالْتَنَفْسِ الْوَاحِدَةِ فِي الْبِتَامِ الْأَهْوَاءِ * وَكَأَمَعَ ذَلِكَ نَسِيرُ
الْجَنَّةِ ^(٦) * وَلَا نَزَحَلُ ^(٧) إِلَّا كُلُّ هَوَاجَةٍ ^(٨) * وَإِذَا تَرَكْنَا مَنَازِلًا * أَوْ وَرَدْنَا
مَهَلًا * أَخْتَلَسْنَا اللَّبَثَ * وَلَمْ نَطْلُبِ الْمُهْكَ * فَعَن ^(٩) لَنَا إِمْعَالُ
الرَّكَابِ ^(١٠) * فِي يَلْقَى خَيْبَةَ الشَّبَابِ ^(١١) * غَدَافِيَةَ الْإِهَابِ ^(١٢) * فَاسْرَبْنَا إِلَى أَنْ
نَضَا ^(١٣) اللَّيْلُ شَبَابَهُ * وَسَلَتْ ^(١٤) الصُّبْحُ خَضَابَهُ ^(١٥) * فَحِينَ يَلِينَا
السُّرَى * وَيَلِينَا إِلَى الْكُرَى * صَادَفْنَا أَرْضًا مُخْضَلَةً ^(١٦) أَرْضِي ^(١٧) * مُعْتَلَةً
الْصَّبَا ^(١٨) * فَخَيَّرْنَاهَا مَنَاخًا ^(١٩) لِلْبَيْسِ ^(٢٠) * وَمَحَطًّا لِلتَّعْرِيسِ ^(٢١) * فَلَمَّا حَلَمْنَا
الْمُحَلِيطَ * وَهَدَأَ بِهَا الْأَطْيِيطَ ^(٢٢) وَالْعَطِيطَ ^(٢٣) * سَمِعْتُ صَيْتًا ^(٢٤) مِنَ الرِّجَالِ *
يَقُولُ لِسَمِيرٍ فِي الرِّجَالِ * كَيْفَ حُكْمُ سَيْرِنِكَ * مَعَ حِيلِكَ وَجِيرِنِكَ *
فَقَالَ أَرَعَى أَنْجَارَ * وَلَوْ جَارَ * وَأَبْذُلُ الْوِصَالِ * لَكِنْ صَالَ * وَأَخْنِيطُ
الْمُحَلِيطَ * وَلَوْ أَبْدَى الْمُحَلِيطَ * وَأَوْدُ الْحَجِيمِ * وَلَوْ جَرَعَنِي الْحَجِيمُ ^(٢٥) *

- | | | |
|---|----------------------------|-----------------------|
| ١ كفة المال | ٢ انظر | ٣ جمع معروف وهو الوجه |
| ٤ التهمة والرحاوة | ٥ أي جانب الغلاف | ٦ أي آل |
| ٧ الرقة | ٨ أي نذ | ٩ لغة مسربة |
| ١٠ عرس | ١١ أي حل الليل على الاصراع | ١٢ موداة لاقرنها |
| ١٣ أي مطلة | ١٤ كتب | ١٥ أي سادة |
| ١٦ أزال | ١٧ أي سادة | ١٨ مطلة |
| ١٩ جمع الرية وفي ما ارتفع من الأرض | ٢٠ بغير اللبس | ٢١ الرج الشرق |
| ٢٢ مركا | ٢٣ الليل البهيم | ٢٤ القول في أحر الليل |
| ٢٥ صوت الليل من تهلها | ٢٥ بغير اللبس | ٢٦ هو من له صوت قوي |
| ٢٧ للحميم الأول هو القرب والحميم الثاني الماء الحار | | |

وَأَفْضَلُ الشَّفِيقِ * عَلَى الشَّفِيقِ * وَأَفْزَى الْعَشِيرِ * وَأَنْ يَكْفَى بِالْعَشِيرِ ^(١) *
 وَأَسْتَفِيلُ أَنْجَزِيلَ * لِلزَّرِيلِ * وَأَغْمُرُ الزَّرِيمِلَ ^(٢) * بِالْجَبِيلِ * وَأَنْزِلُ سَمِيرِي *
 مَزَلَةَ آمِيرِي * وَأَحِلُّ أَيْسِي * مَحَلَّ رَيْسِي * وَلَوْ دَعُ مَعَارِفِي * عَوَارِفِي ^(٣) *
 وَلَوْ لِي مَرَاْفِي * مَرَاْفِي ^(٤) * وَلِأَيْنُ مَقَالِي * لِلْقَالِي ^(٥) * وَأُدِيمُ تَسَالِي * عَنِ
 أَسَالِي * وَلَدُخِي مِنْ أَلْوَقَاهُ * بِاللَّقَاهُ * وَأَفْنَعُ مِنْ أَنْجَزَاهُ * بِأَقْلِ
 الْأَجَزَاهُ * وَلَا أَنْظَلُّ * حِينَ أَظْلَمُ * وَلَا أَنْفُ * وَلَوْ لَدَغْنِي الْأَرْقَمُ *
 فَتَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَبَكَ يَا نَفِي * إِنَّمَا بَضُنُّ بِالضَّيْنِ ^(٦) * وَبُنَافْسُ فِي الْبَيْدِ *
 لَكِنْ أَنَا لَا آتِي * غَيْرَ الْمَوَاتِي ^(٧) * وَلَا أَسِمُ الْعَالِي ^(٨) * بِمُرَاعَاتِي * وَلَا أَصَافِي *
 مَنْ بَأَى لِنَصَافِي * وَلَا أَوَاحِي * مَنْ يُلْغِي الْأَوَاحِي ^(٩) * وَلَا أَمَالِي ^(١٠) * مَنْ
 يُحِبُّ أَمَالِي * وَلَا أَبَالِي * بَيْنَ صَرَمَ حِبَالِي ^(١١) * وَلَا أَدَارِي * مَنْ جَهْلُ
 مِقْدَارِي * وَلَا أُعْطِي زِمَامِي * مَنْ يُخْفِرُ زِمَامِي ^(١٢) * وَلَا أَبْذُلُ وَدَادِي *
 لِأَضْدَادِي * وَلَا أَدْعُ لِبَعَادِي ^(١٣) * لِلْمَعَادِي * وَلَا أَغْرِسُ الْأَبَادِي ^(١٤) *
 فِي أَرْضِ الْأَعَادِي * وَلَا أَسْمَعُ مِوَاسَاتِي * لِمَنْ يَفْرَحُ بِمَسَاةَاتِي * وَلَا
 أَرَى الْغِنَاءَاتِي * إِلَى مَنْ يَشْتُمُ يَوْفَاتِي * وَلَا أَخْصُ بِجِبَاهِي ^(١٥) * إِلَّا أَحْبَابِي *
 وَلَا أَسْتَطِيبُ لِدَاهِي * غَيْرَ أَوْدَاهِي * وَلَا أُمْلِكُ خُلْفِي * مَنْ لَا يَسُدُّ

٣ جمع مارة وفي المطبعة

٢ الردب

١ أي المشرق

٦ أي بالتي الطل

٥ للخص

٤ ماضي

٨ المواق والمساعد

٩ من تشك لماسك من تشك لماسك

٧ مثل قدم مضاء إنما يجب أن تشك لماسك من تشك لماسك

١١ أي يهمل المورد

١٠ أي أخذ لهما

٩ أي الماضي المستكر

١٤ من ينقص عهدي

١٣ أي نص عهدي

١٢ مساعد

١٧ أي بطلاني

١٦ المطايا

١٥ من الوعد والتهديد

خَلْفِي ^(١) * وَلَا أَصْبِي نَيْفِي * لِمَنْ يَمْنَى مَنِي * وَلَا أَخْلِصُ دُعَائِي * لِمَنْ
لَا يَنْفَعُ ^(٢) دُعَائِي * وَلَا أَفْرِغُ ثَنَائِي * عَلَى مَنْ يَفْرِغُ ثَنَائِي * وَمَنْ جَكَمَ
بِأَنْ أُنْذَلَ وَتَحْزَنَ * وَاللَّيْنِ وَتَحْشَنَ * وَأَحُوبَ وَتَجْهَدَ * وَأَذْكَو وَتَجْهَدَ *
لَا وَاللَّهِ بَلْ تَتَوَارَنُ فِي الْمَقَالِ * وَزَنَ الْمِثْقَالِ * وَتَحَادَى فِي الْأَعْمَالِ *
حَذَوِ الْعَمَالِ * حَتَّى نَأْمَنَ التَّغَابُنَ * وَنُكْفَى التَّضَاعُنَ ^(٣) * وَلَا قَلَمَ أَعْلَكَ ^(٤)
وَتُعَلِّمِي * وَأَقْلَمَكَ ^(٥) وَتَسْتَفْلِمِي * وَأَجْتَرَحَ لَكَ وَتَجْرَحِي * وَأَسْرَحَ ^(٦)
إِلَيْكَ وَتُسْرَحِي ^(٧) * وَكَيْفَ يُجَنَّبُ أَنْصَافُ بَضْمٍ * وَأَلَى تَشْرِيقِ شَمْسٍ مَعَ
غَيْمٍ * وَمَنْ أَصِيبَ ^(٨) وَدَّ يَعْصِفَ ^(٩) * وَأَيُّ حُرٍّ رَضِيَ بِخُطَّةٍ خَسَفَ ^(١٠) *
وَاللَّهِ أَبُوكَ حَيْثُ يَقُولُ

جَزَيْتُ مَنْ أَعْلَفَ بِي وَدَّهَ جَزَاءَ مَنْ يَنِي عَلَى أَمْسِهِ
وَكَلْتُ لِلْجَلِّ كَمَا كَالُ لِي عَلَى وَقَاءِ الْكَيْلِ أَوْ بَجْسِهِ
وَلَمْ أَخْصِرْهُ وَشَرُّ الْوَرَى مِنْ يَوْمِهِ أَحْسَرُ مِنْ أَمْسِهِ
وَكُلُّ مَنْ يَطْلُبُ عِنْدِي جَنَى فَمَا لَهُ إِلَّا جَنَى غَرَسِهِ
لَا أَتَقَبَّ الْعُتْبَانَ وَلَا أَتَنِي بِصَفْقَةِ الْمَغْبُونِ فِي حِسِّهِ ^(١١)
وَلَسْتُ بِالْمُوجِبِ حَقًّا لِمَنْ لَا يُوجِبُ الْحَقُّ عَلَى نَفْسِهِ
وَرَبِّ مَذَاقِ الْهَوَى خَالِي أَصْدَقُهُ الْوَدَّ عَلَى لَبْسِهِ ^(١٢)

١ الأولى بالصم أي صداقي والثانية بالخاء أي حاضي ومناقب ٢ بلا

٣ من الصم وهو المخذ ٤ من طه إذا سقاء السقية الثانية ٥ من أطله إذا امرضه

٦ من أقاله إذا رضة وإعلاء ٧ اكتسب ٨ أي اقترب

٩ تصرمي ١٠ إغاد ١١ أي لعنف وجور

١٢ المحطة بالصم ما يحمله المرء لمحو المحب للذل والنقص ١٣ أي تمرا

١٤ أي في علو وحركه ١٥ هو المحمل غير المحمل في المودة ١٦ أي غلطه

وَمَا حَرَسَ مِنْ جَهْلِهِ أَنِّي أَقْفِي غَرِيبِي الدِّينَ مِنْ جَنْبِهِ
فَاتَّخِذْ مِنِّي اسْتِغْنَاكَ هَجْرَ الْإِلَهِ ^(١) وَهَبْ ^(٢) كَأَنَّ لَكَ حُدُودَ فِي رَمْسِهِ
وَالْبَسْ لِي فِي وَصْلِهِ لُبْسَةً ^(٣) لِيَأْسَ مَنْ يَرْغَبُ عَنْ أَنَسِهِ
وَلَا تُرْجِ الْوَدَّ مِنْ بَرِّهِ أَنَّكَ مُخْلَجٌ إِلَى فَلْسِهِ
قَالَ الْخَارِثُ بْنُ هَبَامٍ فَلَمَّا وَعَيْتَ ^(٤) مَا دَارَ بَيْنَهُمَا * ثَبَّتَ ^(٥) إِلَيَّ أَنِ اعْرِفَ
عَيْنَهُمَا * فَلَمَّا لَاحَظَ ابْنُ دُكَاكٍ ^(٦) * وَاحْتَفَ الْجَوُّ الضُّيَا * غَدَوْتُ قَبْلَ
اسْتِفْلَالِ الرِّكَابِ ^(٧) * وَلَا أَعْنِدُكَ الْغُرَابِ * وَجَعَلْتُ اسْتَفْرِي صَوْبَ ^(٨)
الصَّوْبِ اللَّيْلِ * وَأَتَوَسَّمُ ^(٩) الْوُجُوهَ بِالنَّظَرِ الْخَلْبِيِّ * إِلَى أَنْ لَحْتُ أَبَا زَيْدٍ
وَأَبْنَةَ بَهَادِثَانِ * وَعَلِمْتُمَا بِرُحَابِ رَنْثَانِ * فَعَلِمْتُ أَنَّهُمَا نَجِيًّا لِيَلْبِي ^(١٠) *
وَمُعْزَى رَوَائِي ^(١١) * فَصَدَّمْتُهُمَا فَصَدَّ كَلْفٌ ^(١٢) بَدْمَانُهُمَا ^(١٣) * رَأَتْ
لِرَنْثَانِيهِمَا * وَاجْتَنَبْتُمَا التَّحَوُّلَ إِلَى رَحْلِي * وَالتَّحَكُّمَ فِي كُنْزِي وَقَلْبِي ^(١٤) *
وَهَطَفْتُ أَسِيرَ بَيْنَ السَّيَارَةِ ^(١٥) فَضَلَّهَا * وَأَهَزُّ الْأَعْوَادَ الْمَشْهُورَةَ لَهَا *
إِلَى أَنْ غَيَّرَ يَا تَحْلَانَ ^(١٦) * وَأَخْذَانِ الْخَلَّانِ * وَكَأَنَّ بَعْرَسَ ^(١٧) تَبَيَّنَ
مِنْهُ بَيَانَ الْقَرَى * وَتَنَوَّرَ ^(١٨) نِيرَانُ الْقَرَى * فَلَمَّا رَأَى أَبُو زَيْدٍ امْتِلَاءَ
كَيْسِهِ * وَأَتَجَلَّأَ ^(١٩) نُوْسُهُ * قَالَ لِي إِنْ بَدَنِي قَدْ انْخَسَ * وَخَرَنِي ^(٢٠) قَدْ رَخَّ * ^(٢١)

١ المص الشديد	٢ صَدَّ	٣ الشبهة
٤ عرفت وحطت	٥ اثبتت	٦ أي شخصها
٧ الصبح	٨ الركاب	٩ أي القوم الذين ارتحلوا
٩ اتبع	١٠ جهة	١١ التأمّل والتفرّغ
١٢ الشيء الذي يبار	١٣ أي مُقْبِتَ رطلين وصاحا ما ١٤ أي مولج	
١٥ أي سميرة لحنها	١٦ أكثر كراهة المال والقل ثلة ١٧ الناطلة	
١٨ المطايا	١٩ يوضع ليرول	٢٠ نصر من هيد
٢١ وهي	٢٢ نبت	

أَفْتَاخُنْ لِي فِي قَصْدِ قَرِينِ لَا تَنْخِمَ * وَأَقْضِي هَذَا الْهَمَّ * قُلْتُ إِذَا شِئْتَ
 قَالَتْ سُرْعَةُ السَّرْعَةِ * وَالرَّجْعَةُ الرَّجْعَةُ * فَقَالَ سَجِدْ مُطْلَبِي عَلَيْكَ * أَسْرَعَ
 مِنْ أَرْتِدَادِ طَرَفِكَ إِلَيْكَ * ثُمَّ أَسْتَنْ^(١) أَسْنَانُ أَحْمَدٍ فِي الْيَهْضَارِ *
 وَقَالَ لَا يَنْبُو بَدَارٍ بَدَارٍ * وَلَمْ يَنْخَلْ أَنَّهُ غَرٌّ * وَطَلَبَ الْبَغَرَّ * فَلَيْسَ
 نَزْفُهُ رِقْبَةُ الْأَعْيَادِ * وَتَسْتَطْلِعُ^(٢) بِالطَّلَاحِ^(٣) وَالرُّوَادِ^(٤) * إِلَى أَنْ هَرِمَ
 النَّهَارُ * وَكَادَ جُرُفُ الْيَوْمِ^(٥) يَهَارُ^(٦) * فَلَمَّا طَالَ أَمْدُ الْأَيْتَارِ * وَلَا حَتِ
 الشَّمْسُ فِي الْأَطْهَارِ^(٧) * قُلْتُ لِإِصْحَابِي قَدْ تَمَاهَيْتُمْ فِي الْهَيْلَةِ * وَتَمَادَيْتُمْ
 فِي الرَّحْلَةِ * إِلَى أَنْ أَضَعْنَا الزَّمَانَ * وَمَا أَنْ الرَّجُلَ قَدْ مَانَ^(٨) * فَتَاهَبُوا^(٩)
 لِلظَّنِّ^(١٠) * وَلَا تَلَوْا عَلَى خَضْرَاءِ الدِّمَنِ * وَهَضَّتْ لِخُدُجٍ^(١١) رَاحِلَتِي *
 وَأَتَحَمَّلَ لِرَحْلَتِي * فَوَجَدْتُ أَبَا زَيْدٍ قَدْ كَتَبَ * عَلَى الْقَنْبِ^(١٢)
 بِأَمْنٍ غَدَا لِي سَاعِدًا وَمُسَاعِدًا دُونَ الْبَشْرِ
 لَا تَحْسَبَنَّ أَنِّي تَابَيْتُكَ^(١٣) مَ عَنِ مَلَالٍ أَوْ أَشْرٍ^(١٤)
 لَكُنْتُ مَذْنُومٌ أَرَلُ^(١٥) مِمَّنْ إِذَا طَعِمَ أَتَشَّرَ^(١٦)
 قَالَ فَأَفْرَأْتُ الْجَمَاعَةَ الْقَنْبَ * لِيَعْرِضَ مَنْ كَانَ عَنَبَ * فَأَعْجَبُوا
 بِخَرَافَتِهِ^(١٧) * وَتَوَعَّضُوا مِنْ آفَتِهِ * ثُمَّ إِنَّا طَعَنَّا * وَلَمْ نَذِرْ مِنْ أَعْنَاصِ عَنَا

١ اي حري	٢ موضع الساق	٣ اي اسرع اسرع
٤ اي مطلب مطلعة ومجته	٥ جمع طلعة وفي البدن من عيون النوم	
٦ جمع رائد وهو الذي طلب الكلال	٧ اصل الجهر للواحد المشرف	
الذي تحرقه الببول	٨ يقط	٩ الاماكن المرتفعة
١٠ كلب	١١ استعظم	١٢ للرجل
١٣ اي لا فائدة	١٤ الرجل	١٥ اي صنت عتك
١٦ المرح والطير	١٧ حرج ودعب	١٨ اي حديد

المقامة الكوفية

حَتَّى أَتَحَارَّتْ بَنُ هَبَاهُمْ قَالَ سَمَرْتُ^(١) بِالْكُوفَةِ فِي بِلْدَةِ أَدِيمِهَا^(٢) كُؤُلُونَيْنِ *
 وَقَدَرَهَا كَتَعْوِيدِي^(٣) مِنْ لُجَيْنِ * مَعَ رُقَّةٍ غُلُوا بِلْيَانِ الْبَيَانِ * وَصَحْبُوا^(٤)
 عَلَى تَحْبَانِ ذَبِيلِ النَّسِيَانِ * مَا فِيهِمْ إِلَّا مَنْ يُحْفَظُ عَنْهُ وَلَا يُحْفَظُ مِنْهُ *
 وَيَبِيلُ الرَّفِيقِ إِلَيَّ وَلَا يَبِيلُ عَنْهُ * فَاسْتَهْوَانَا^(٥) السَّهْرُ * إِلَى أَنْ غَرَبَ
 الْقَدَرُ * وَغَلَبَ السَّهْرُ * فَلَمَّا رَوَّحَ اللَّيْلُ الْبُيُومِ * وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْتَهْوِيمُ^(٦) *
 سَمِعْنَا مِنْ الْبَابِ نَبَأَهُ مُسْتَنْجِجٍ^(٧) * ثُمَّ تَلَّتْهَا صَكَّةٌ^(٨) مُسْتَنْجِجٍ * فَقُلْنَا مَنْ
 الْمَلِكُ * فِي اللَّيْلِ الْمَذْلَمِ^(٩) * فَقَالَ

يَا أَهْلَ خَا الْمَغْنَى^(١٠) وَفَيْتُمْ شَرًّا وَلَا لَيْتُمْ مَا يَقِيمُ ضُرًّا
 قَدْ دَخَعَ اللَّيْلُ الَّذِي أَكْثَرْنَا^(١١) إِلَى ذَرَاكُمُ^(١٢) شَعِيقًا^(١٣) مُغْبِرًا^(١٤)
 أَخَا سِفَارِ طَالٍ^(١٥) وَأَسْبَطَرًا^(١٦) حَتَّى أَتَقَى مُحْقُوفِنَا^(١٧) مُضْفَرًا^(١٨)
 مِنْ لَهْلَالِ الْأُفْقِ حِينَ أَفْتَرْنَا^(١٩) وَقَدْ عَرَا^(٢٠) فِنَاءَكُمْ^(٢١) مُعْتَرَا^(٢٢)
 وَأَمَكُمْ^(٢٣) خُونَ الْأَنَامِ طُرًّا يَنْغِي فِرْسَ مِنْكُمْ وَمُسْتَفَرًّا^(٢٤)

- | | | |
|--|-------------------------------------|---------------------------|
| ١ أي سهرت | ٢ أي طلعا | ٣ أي طوق |
| ٤ عصة | ٥ اللسان بالكسر لمن المرأة خاصة | ٦ أي اسفلنا واستولى عليها |
| ٧ أي مد رواق طلعا | ٨ الذي لا صوت | ٩ اليوم الخفيف |
| ١٠ السلة الصوت المحي وازداد بالفتح الصيف الطارق المكلف ما ج الكلاب | ١١ الشديد الطلقة | ١٢ أي المزل |
| ١٤ أي تراكم طلامه ووحش | ١٥ مزلكم | ١٦ افار الراس |
| ١٧ أي علاه عار السفر | ١٨ أي صاحب سفر طويل | ١٩ أي ابتد وانسط |
| ٢٠ صميا | ٢١ أي طلع | ٢٢ أي وقصد |
| ٢٣ أي مزلكم | ٢٤ المعتد الذي يعرض للسؤال ولا يسأل | |
| ٢٥ قصدكم | | |

فَدَوَّنَكُمْ صَيْفًا قَتُومًا حُرًّا يَرْضَىٰ يَأْ أَحْلُوَنِي وَمَا أَمْرًا
وَيَشْفِي عَنْكُمْ يَنْتُ الْبِرَّ^(١)

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا خَلَيْنَا^(٢) يَعْثُوبَةً نَطِيقَهُ * وَعَلَيْنَا مَا وَرَاءَ
رَفِيهِ * أَنْبَدْنَا فَخَّ الْبَابِ * وَتَلَقَيْنَاهُ بِالْزَحَابِ * وَقُلْنَا لِلْعَلَامِ مَبَاهِيًا *
وَهَلُمَّ مَا مَبَاهِيًا * فَقَالَ الضَّيْفُ وَالَّذِي أَحْلَىٰ ذِرَاعَكُمْ * لَا تَلْمِظَتْ^(٣) يَفِرَاكُمْ *
أَوْ تَضْمُنُوَالِي أَنْ لَا تَفْعَلُونِي كَلًّا^(٤) * وَلَا تَجَسَّسُوا^(٥) لِأَخِي أَكَلًا * قُرْبُ
أَكَلِهِ هَاضِمَ الْأَكَلِ^(٦) * وَحَرَمْتُهُ مَا سَكَلَ * وَشَرُّ الْأَصْيَابِ مَنْ سَامَ
التَّكْلِيفِ * وَأَدَى الْمَضِيفِ * خُصُوصًا أَدَى يَعْطِيقُ بِالْأَجْسَامِ * وَيُغْضِي^(٧)
إِلَى الْأَسْقَامِ * وَمَا فِيلَ فِي الْمَثَلِ الَّذِي سَارَ سَارُهُ * خَيْرُ الْعَشَاءِ
سَوَافُهُ * إِلَّا لِيَجْعَلَ التَّعْنِي * وَيَحْتَنِبَ أَكْلُ اللَّيْلِ الَّذِي بُعِي^(٨) * أَلَلَّهُمَّ
إِلَّا أَنْ نَبْدَ نَارَ الْجُوعِ * وَتَحُولَ دُونَ الْجُوعِ * قَالَ فَكَأَنَّهُ أَطْلَعَ عَلَى
إِرَادَتِنَا * فَرَمَى عَنْ قَوْسِ عَفِيدَتِنَا * لَا جَرَمَ أَنَا أَنْسَاهُ بِالنِّزَامِ
الْشَّرْطِ * وَأَنْتَبَهْنَا عَلَى خُلْفِهِ السَّبْطِ^(٩) * وَلَمَّا أَحْضَرَ الْعَلَامُ مَا رَاجَ^(١٠) *
وَأَذَى^(١١) بَيْنَنَا السَّرَاجِ * تَأَمَّلْنَاهُ فَإِذَا هُوَ أَبُو زَيْدٍ فَقُلْتُ لَصَحْبِي لَيْسَ بِيكُمْ
الضَّيْفُ الْوَارِدُ * كُلُّ الْمَغْمُومِ الْبَارِدُ * فَإِنْ يَكُنْ أَفَلُ^(١٢) قَمَرُ الشُّعْرِ^(١٣)
فَقَدْ طَلَعَ قَمَرُ الشُّعْرِ * أَوْ اسْتَسْرَ^(١٤) بَدْرُ النَّعْرِ^(١٥) فَقَدْ نَجَّجَ بَدْرُ النَّعْرِ *
١ اي بشر الاحسان وبطيبة ٢ جدعا
٤ اي ثيلا ٥ اي ولا تكتظلي
٦ موصل ٨ مضمض المر
١٠ البهل الخس ١١ تيسر
١٢ عرب ١٤ كوكب معروف
١٦ احدى سائر المر

٢ اي لا غارلت واكت

٦ اصلت معده .

٩ اليوم

١٢ اوقد

١٥ اي احلى

٨ مضمض المر

١١ تيسر

١٤ كوكب معروف

فَسَرَتْ حُبِيًّا الْمَرْقَ فِيهِمْ * وَطَارَتْ السِّنَّةُ^(١) عَنْ مَا فِيهِمْ * وَرَفَضُوا
 الدَّعَةَ^(٢) الَّتِي كَانُوا نَوَّوْهَا * وَتَأَنَّى^(٣) إِلَى نَشْرِ الْفُكَاةِ^(٤) بَعْدَ مَا طَوَّوْهَا *
 وَأَمْرِيذِي مُكَبٌّ عَلَى إِعْمَالِ يَدَيْهِ * حَتَّى إِذَا اسْتَرْفَعَ مَا لَدَيْهِ * قُلْتُ لَهُ
 أَطَرَفْنَا بِغَرِيْبَةٍ مِنْ غَرَائِبِ أَسْمَارِكَ * أَوْ عَجِبِي مِنْ عَجَائِبِ أَسْفَارِكَ *
 فَقَالَ لَقَدْ تَلَوْتُ^(٥) مِنَ الْعَجَائِبِ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الرَّاوُونَ * وَلَا رَوَاهُ الرَّاوُونَ *
 فَإِنَّ مِنْ أَعْجَبِيَا مَا عَابَتْهُ اللَّيْلَةُ فَبَيَّلَ^(٦) أَنْتِيَابِيكُمْ * وَمَصِيرِي إِلَى بَابِيكُمْ *
 فَأَسْتَحْبِرْنَاهُ عَنْ طُرُقَةِ مَرَأَةٍ * فِي مَسْرَحِ مَسْرَاهُ * فَقَالَ إِنَّ مَرَامِي^(٧) الْغُرَّةُ *
 لَفَطَنِي^(٨) إِلَى هَذِهِ الذَّرْبَةِ * وَأَنَا ذُو جَمَاعَةٍ وَبُيُوتٍ * وَحَرَائِبٍ كَفُتُوادٍ
 أُمُّ مُوسَى * فَهَضَمْتُ حِينَ سَجَا الدُّجَى^(٩) * عَلَى مَا بِي مِنَ الْوَجَى^(١٠) * لِإِرْنَادِ
 مُضِيْبِنَا * أَوْ أَقْنَادِ رَغِيْبِنَا * فَسَاقَنِي حَادِي السَّغْبِ^(١١) * وَالْقَضَاءُ الْمُهْكِي أَبَا
 الْعَجَبِ * إِلَى أَنْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ حَارٍ * فَقُلْتُ عَلَى يَدَارِي * شِعْرُ
 حَيْثُمْ يَا أَهْلَ هَذَا الْمَنْزِلِ * وَعِشْتُمْ فِي خَفَضِ عَيْشٍ خَضِلِ^(١٢)
 مَا عِنْدَكُمْ لِبَنِ سَيْلِ مُزِيلِ^(١٣) * نِصْرُ سُرَى خَاطِطِ لَيْلِ الْبَلِ^(١٤)
 جَوِي الْحَنَى^(١٥) عَلَى الطَّوَى مُشْتَبِلِ * مَا ذَاقَ مَذْيُومَانَ طَعْمِ مَا كَلِ
 وَلَا لَهُ فِي أَرْضِكُمْ مِنْ مَوْتِلِ^(١٦) * وَقَدْ دَجَا خُجْ الظَّلَامِ الْمُسْبِلِ
 وَهُوَ مِنَ الْخُبْرَةِ فِي تَمَلُّلِ * قَهْلُ يَهَذَا الزَّيْعِ عَذْبُ الْمَهْلِ

١ الوم	٢ الراحة	٣ رجلا
٤ طيب المصباح	٥ جمع الممر وهو حديث الليل	٦ احصرت
٧ قصدي ليأكم	٨ جمع مرة وفي المسم	٩ طرحي
١٠ شدة	١١ سكن ظلام الليل	١٢ وضع الرجل من التعب
١٣ المجموع	١٤ طوي: طوي	١٥ عذراء
١٦ هزول من سهر الليل	١٧ وضع الجوف	١٨ ملها

يَقُولُ لِي أَلَيْسَ عَصَاكَ وَأَدْخَلَ وَأَبْشَرَ بِشَرِّ وَفَرَّ مَجْلِبِ
 قَالَ قَبَّرَ إِلَيَّ جَوْدَرٌ ^(١) عَلَيْهِ شَوْدَرٌ ^(٢) * وَقَالَ شِعْرٌ
 وَحُرْمَةُ الشَّيْخِ الَّذِي سَنَّ الْفَرَّ * وَأَسَسَ الْعَجُوجَ ^(٣) فِي أُمِّ الْكُرَى ^(٤)
 مَا عَيْنَنَا لِطَارِفِهِ ^(٥) إِذَا عَرَا ^(٦) * سِوَى التَّحْدِيثِ وَالْمَنَاجِ ^(٧) فِي الدَّرَا ^(٨)
 وَكَفَّ بِقُرَى مِنْ نَفَى عَنْهُ الْكُرَى ^(٩) طَوَى ^(١٠) بَرَى أَغْطَاهُ لَهَا أَنْهَى ^(١١)
 فَمَا تَرَى فِيهَا ذَكَرْتُ مَا تَرَى

قُلْتُ مَا أَصْنَعُ بِمَنْزِلِ فَقِيرٍ * وَمَنْزِلِ حَلِيفِ فَقِيرٍ ^(١٢) * وَلَكِنْ يَا فَتَى مَا
 أَسْمَكَ * فَقَدْ فَتَنَنِي قَهْمُكَ * فَقَالَ أَمِي زَيْدٌ * وَسَنَشَايَ قَيْدٌ * وَرَحْتُ
 هَذِهِ الْمَدْرَةِ ^(١٣) أَمْسِ * مَعَ أَخَوَالِي مِنْ بَنِي عَبَسَ * قُلْتُ لَكَ رِخْنِي
 إِضْطَاحًا عِشْتَ * وَنُعِشْتَ * فَقَالَ أَحْبَبْتَنِي أُمِّي بَرٌّ * وَفِي كَأْسِيهَا
 بَرٌّ ^(١٤) * أَمَّا نَحْنُ ^(١٥) * عَامَ الْغَارَةِ بِمَآوُنَ * رَجُلًا مِنْ سَرَاهِ سُرُوجَ ^(١٦)
 وَغَسَّانَ * فَلَمَّا آنَسَ مِنْهَا الْأَنْفَالُ ^(١٧) * وَكَانَ بِأَفِئَةٍ ^(١٨) عَلَى مَا يُقَالُ *
 ظَعَنَ عَنْهَا سِرًّا * وَهَلَمَّ جَرًّا * فَمَا يُعْرِفُ أَحَبُّ * هُوَ فَيَتَوَقَّعُ ^(١٩) * أَمْ أَوْجَعُ
 الْحَدَّ الْبَلْعُ ^(٢٠) * قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَعَلِمْتُ بِصِحَّةِ الْعَلَامَاتِ أَنَّهُ وَلَدِي *
 وَصَدَفَنِي ^(٢١) عَنِ التَّعْرِفِ إِلَيْهِ صَفَرُ يَدِي ^(٢٢) * فَفَصَلْتُ عَنْهُ بِكَيْدِ مَرْضُوضَةٍ *

١ ولد من الوحش يشبه الملام

٢ قميص لا ذكر له

٣ من يأتي ليلًا

٤ اللز

٥ أي ملازم

٦ تزوجت

٧ دابة

٨ أي القهر الكافي

٩ مكة

١٠ الاقلية

١١ انصرس

١٢ أي يارة

١٣ قرب الولادة

١٤ أي القهر الكافي

١٥ أي القهر الكافي

١٦ أي القهر الكافي

١ ولد من الوحش يشبه الملام

٢ الكمة

٣ عروى

٤ حوج

٥ اللغة

٦ حار

٧ بيطر

٨ حلوما

وَصُدُوعٌ مَنفُوضَةٌ ^(١) * قَمَلٌ سَمِعْتُمْ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ * يَأْتِجِبَ مِنْ هَذَا
 الْبَجَابِ * قُفْلًا لَا وَمَنْ عِنْدَ عِلْمِ الْكِتَابِ * فَقَالَ أَتَيْتُوهَا فِي عَجَائِبِ
 الْإِيقَاقِ * وَخَلِدُوهَا بِطُورِ الْأَوْرَاقِ * فَمَا سِيرَ مِنْهَا فِي الْأَفَاقِ *
 فَأَحْضَرْنَا الدَّوَاءَ وَأَسَاوَدَهَا ^(٢) * وَرَقَشْنَا الْحِكَايَةَ عَلَى مَا سَرَدَهَا * ثُمَّ
 اسْتَبْطَأَهَا ^(٣) عَنْ مُرَّكَاهِ ^(٤) * فِي أَسْنِيفَتِهِمْ فَتَاهُ * فَقَالَ إِذَا قُفْلَ رُدْنِي ^(٥) *
 خَفْتُ عَلَيْكَ أَنْ أَكْفَلَ أَنْبِي * قُفْلًا إِنْ كَانَ بِكَفِكَ نِصَابٌ ^(٦) مِنَ الْهَالِ *
 الْفَتَاهُ لَكَ فِي الْحَالِ * فَقَالَ وَكَفْتُ لَا يَتَعْنِي نِصَابٌ * وَهَلْ يَجْتَفِرُ
 قَدْرُهُ إِلَّا نِصَابٌ ^(٧) * قَالَ الرَّأْوِي فَالْتَزَمَ مِنْهُ كُلُّ مَنَّا قِسْطًا * وَكَتَبَ
 لَهُ بِهِ قِطْعًا ^(٨) * فَشَكَرَ عِنْدَ ذَلِكَ الصَّنْعَ * وَأَسْتَفَدَ ^(٩) فِي الثَّنَاءِ الْوُسْعَ *
 حَتَّى إِنَّا اسْتَطَلْنَا الْقَوْلَ * وَاسْتَقْلَلْنَا الطُّولَ ^(١٠) * ثُمَّ إِنَّمَا نَشَرَ مِنْ وَثْقِي
 السَّيْرِ * مَا أَرَزَى بِالْجَحْرِ * إِلَى أَنْ أَظَلَ ^(١١) التَّنْوِيرَ * وَجَشَرَ ^(١٢)
 الصَّنِيعَ الْهَبِيرَ * فَضَيَّنَاهَا لَيْلَةً عَابَتْ شَوَائِبَهَا * إِلَى أَنْ شَابَتْ خَوَائِبَهَا *
 وَكَمَلُ سَعُودِهَا * إِلَى أَنْ أَنْفَطَرَ عُودُهَا ^(١٣) * وَلَهَا ذَرٌّ ^(١٤) قَرْنُ
 الْغَزَالَةِ ^(١٥) * طَهَرَ طَهُورَ الْغَزَالَةِ * وَقَالَ أَنَهَضَ بِهَا لِقَبِيضِ الصَّلَاتِ *
 وَنَسْتَبِضُ ^(١٦) الْإِحَالَاتِ * فَقَدْ اسْتَطَارَتْ ^(١٧) صُدُوعُ كَيْدِي * مِنْ ^(١٨)

١ مفرقة	٢ أي آلتها	٣ اسمره
٤ من الرأي	٥ اصل الكم	٦ عشرون مثلاً من اللعب
٧ من في عيوله صابه أي طرز	٨ من المحزون	٨ صحفة الجائز
٩ اسمرغ	١٠ السطاه والمصل	١١ دما وقرب
١٢ نور الصباح	١٣ طلع	١٤ أي انشق عمود الصبح
١٥ طلع	١٦ النمس	١٧ وثب
١٨ سمرج وسمر	١٩ انتشرت	٢٠ شقوقها

أَنُحِبِينَ إِلَى وَلَدِي * قَوَّصَلْتُ جَنَاحَهُ ^(١) * حَتَّى سَنَيْتُ ^(٢) نَجَاحَهُ * نُحِبِينَ
 أَعَزَّ الْعَيْنِ ^(٣) فِي صُرَّتِهِ * بَرَكْتُ أَسَارِيرَ ^(٤) مَسَرَّتِهِ * وَقَالَ لِي جُزَيْتَ
 خَبْرًا عَنْ خُطَا قَدَمَيْكَ * وَاللَّهُ خَائِفَتِي عَلَيْكَ * فَقُلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتِيْعَكَ
 لِأَشَاهِدَ وَلَدَكَ الْغَيْبَ * وَأُنَافِثَهُ ^(٥) لِكَيْ نُحِبَّ * فَنَظَرَ إِلَيَّ نَظْرَةً أَتَخَالَعُ
 إِلَى الْخُدُوعِ * وَصَحَّيَكَ حَتَّى تَغْرَغُرْتَ مَقْلَنَاهُ بِالْذُّمِّ * وَأَنْشَدَ
 يَا مَنْ تَطَلَّى ^(٦) السَّرَابَ ^(٧) مَا لَهَا رَوَيْتُ الَّذِي رَوَيْتُ
 مَا حِلْتُ أَنْ يَسْتَسِرَّ ^(٨) مَكْرِي * وَأَنْ يُخِلَّ ^(٩) الَّذِي عَنَيْتُ
 وَاللَّهُ مَا بَرَّ يَعْرِيبُ * وَلَا لِي أَمْنٌ بِهِ أَكُنَيْتُ
 وَإِنَّمَا لِي فُتُونُ سِحْرِ * أَبْدَعْتُ فِيهَا وَمَا أَقْدَبْتُ
 لَمْ يُجْهِكُمَا الْأَصْمَى فِيهَا * حَتَّى وَلَا حَاكِمَا الْكُفَيْتُ
 تَخَذُمَا وَضَلَةً ^(١٠) إِلَى مَا تَحْبِيهِ كَفَى مَتَى أَشْتَهَيْتُ
 وَلَوْ تَعَاقَبَتْهَا لِحَاكَمْتُ * حَالِي وَلَمْ أَخْرِ مَا حَوَيْتُ
 فَمَهْدُ الْعُذْرَةِ أَوْ قَسَاخُ * إِنْ كُنْتُ أَجْرَمْتُ أَوْ جَبَيْتُ
 ثُمَّ إِنَّهُ وَهَعَنِي وَضَعَى * وَأَزْدَعَ قَلْبِي جَدَّ الْفَضَا ^(١١)

المقامة المراغية

رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ حَضَرْتُ دِيْوَانَ النَّظَرِ بِالْمَرَاغَةِ * وَقَدْ جَرَى

١ اي ساطعة	٢ سهل	٣ العيب
٤ حطوط جهنم	٥ احادته	٦ طس
٧ ما يظهر وسط النهار في العيب كانه ماء		٨ بجلى
٩ من اخلال الامرادا الفقه	١٠ وسيلة	١١ فخر

يَذْكُرُ الْبَلَاغَةَ * فَاجْمَعَنَّ مِنْ حَضَرٍ مِنْ فُرْسَانَ الْبِرَاعَةِ ^(١) * وَأَرْنَابِ
الْبِرَاعَةِ * عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ يَنْجُ الْإِنْسَانَ * وَتَصَرَّفَ فِيهِ كَيْفَ شَاءَ * وَلَا
خَلْفَ * بَعْدَ السَّلَفِ * مَنْ يَتَدَبَّرُ طَرِيقَةَ غَرَامَةٍ * أَوْ يَخْتَرِعُ رِسَالَةَ
عَذْرَةٍ * وَلَنْ الْمُنْلَقَ ^(٢) مِنْ كُتَابِ هَذَا الْأَوَّلِ * الْمَتَمِّكَ مِنَ أَرْمَةِ
الْيَمَانِ * كَالْعِيَالِ عَلَى الْأَوَائِلِ * وَلَوْ مَلَكَ فَصَاحَةٌ سَحَابَانِ وَأَثَلِ * وَكَانَ
يَا تَجْلِسُ كَهْلُ جَالِسٍ فِي الْحَاشِيَةِ ^(٣) * عِنْدَ مَوَاقِفِ الْحَاشِيَةِ * فَكَانَ كُلُّمَا
شَطَّ الْقَوْمُ ^(٤) فِي شَوَاطِيمِ * وَتَدَرَا الْعَجْوَةَ وَالْعَجْوَةَ مِنْ تَوَاطِيمِ * يَنْبِي *
تَحَاوَزَ طَرَفِيهِ * وَتَشَاحَّ أَفْنِيهِ * أَنَّهُ مُحَرِّقُ لِبَنَاعٍ * وَبَجَرِمِزِ ^(٥)
سَيْدِ الْبَلَاغِ * وَتَابِضُ يَتَرَبِّهِ الْبَيْتَالِ * وَرَابِضُ يَنْبِي الْبُضَالِ ^(٦) * فَلَمَّا
نُبِّلَتْ الْكُنَايِنِ ^(٧) * وَفَاقَتْ ^(٨) السَّكَايِنِ ^(٩) * وَرَكَدَتْ الزَّرْعَارِغُ ^(١٠) *
وَكَفَّتِ الْمَنَارِغُ * وَسَكَّتِ الزَّمَاخِرُ ^(١١) * وَسَكَتَ الْأَزْجُورُ وَالزَّاحِرُ *
أَفْبَلَ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَ لَقَدْ جِئْتُكُمْ شَيْئًا إِذَا ^(١٢) * وَجَرْتُمْ ^(١٣) عَنِ الْقَصْدِ
جِدًّا * وَعَظَّمْتُمُ الْعِظَامَ الرُّفَاتِ * وَاقْتَمْتُمْ ^(١٤) فِي الْمَيْلِ إِلَى مَنْ قَاتَ *
وَعَبَّصْتُمْ ^(١٥) جِلْمُكُمُ الَّذِينَ فِيكُمْ لَكُمْ اللَّذَاتِ ^(١٦) * وَمَعَهُمُ أَنْعَدْتِ الْمَوَدَاتِ *

١ طرف المجلس والحاشية الثانية

٢ اللغ

٣ القلم

٤ فائدة جرم

٥ بدو

٦ الحنم والحنن

٧ فائدة جرم

٨ الصفة أجود النمر والصرع أرواء والوطط حلد يجمع فيه النمر

٩ أي مرخي عبيد يطرأ كذا

١٠ متص

١١ أي لفت

١٢ مرأاة النبال

١٣ رحعت

١٤ الكناي جباب السهام

١٥ جمع مكبة

١٦ الراج الشدية

١٧ سكوت

١٨ جمع الزمجرة وهي صوت المساط

١٩ ملتم

٢٠ أي امرأ عظيم

٢١ جمع الرمح وهي صوت المساط

٢٢ عزم وحزم

٢٣ أي هم ونجاوهم

٢٤ كناية عن الموتى بالذات

٢٥ جمع اللق وهو القرب في السن

أَنَسِمْ بِأَجْهَائِهِ النَّقْدِ * وَمَوَابِدِ^(١) الْحُلِّ وَالْعَقْدِ * مَا أَبْرَزَتْهُ طَوَارِفُ^(٢)
 الْقَرَارِجِ * وَبَرَزَتْ فِيهِ الْجَذَعُ^(٣) عَلَى الْفَارِحِ^(٤) * مِنَ الْعِبَارَاتِ الْمُهَذَّبَةِ *
 وَالْإِسْتِعَارَاتِ الْمُسْتَعْدَبَةِ * وَالرَّسَائِلِ الْمَوْحُوَّةِ^(٥) * وَالْأَسَاجِيعِ
 الْمُسْتَلْحَةِ * وَهَلْ لِلْقَدَمِ إِذَا أَنْعَمَ^(٦) النَّظَرُ * مِنْ حَضَرَ * غَيْرُ الْمَعَانِي
 الْمَطْرُوقَةِ^(٧) الْمَوَارِدِ * الْمَقُولَةِ^(٨) الشَّوَارِدِ * أَلَمْ تُورِدْ^(٩) عَنْهُمْ لِقَادِمِ
 الْمَوْلِدِ * لَا لِنَقْدِ الْمَصَادِرِ عَلَى الْوَارِدِ * وَأَنْتَ لَا عَرِفُ الْآنَ مِنْ إِذَا
 أَنْشَأَ^(١٠) وَتَقَى^(١١) * وَإِذَا عَبَّرَ^(١٢) حَبَرَ^(١٣) * وَإِنْ أَهْبَبَ^(١٤) أَذْهَبَ^(١٥) * وَإِذَا
 أَوْجَزَ^(١٦) * أَعْجَزَ^(١٧) * وَإِنْ بَكَ^(١٨) * شَكَ^(١٩) * وَمَتَى أَخْرَعَ^(٢٠) خَرَعَ^(٢١) *
 فَقَالَ لَهُ نَاطُورَةُ الدُّيُوتَانِ^(٢٢) * وَعَيْنُ أُولَيْكَ الْأَعْيَانِ * مَنْ قَارِعُ هَذِهِ
 الْأَصَافِ * وَقَرِيعُ هَذِهِ الصِّفَاتِ^(٢٣) * فَقَالَ إِنَّهُ فَرَنْ بِجَالِكَ * وَقَرِيبُ
 جِدَالِكَ * وَإِذَا شِئْتَ ذَاكَ فَرَضْ^(٢٤) بِحِجَابِ^(٢٥) * وَأَذْغُ مِجْبَا * لِتَرَى عِجْبَا *
 فَقَالَ لَهُ يَا هَذَا إِنَّ الْبَغَاثَ^(٢٦) يَارِضُنَا لَا يَسْتَنْمِرُ * وَالْمُهَيِّزَ عِنْدَنَا يَنْ
 الْفِضَّةَ وَالْقَضَى^(٢٧) مُتَبَسِّرُ * وَقُلْ مِنْ أَسْتَهْدَفَ لِلنِّصَالِ * فَخَلَصَ مِنْ
 أَلْدَامِ الْعُصَالِ * أَوْ أَسْتَنْتَرَ^(٢٨) نَفَعَ الْأَمْتَحَانِ * فَلَمْ يَقْدِرْ بِالْإِمْتِحَانِ^(٢٩) *

- | | | |
|-------------------------------------|----------------------------|---|
| ١ جمع مولى ومو حاكم الخوص | ٢ ما استحدث من المال | ٣ فاق وسق |
| ٤ الذي دخل في من ثلاث سنين من الحمل | ٥ الذي اجبى الى خمس سنين | ٦ المروية |
| ٧ اي المروية | ٨ اي المكذبة | ٩ اي المروية |
| ١٠ المروية | ١١ اي | ١٢ حش |
| ١٣ اطال الكلام | ١٤ اي همى مثل الذهب | ١٥ احصر |
| ١٦ احاط على الشبهة | ١٧ حور القول | ١٨ اصرع |
| ١٩ عظيم والمطور اليه | ٢٠ القريع السيد | ٢١ امر من راض العرس اذا دله ٢٢ اي كرميا |
| ٢٣ صاعف الطير | ٢٤ لم تصب علة فشى الامتحان | ٢٥ اصرح |
| ٢٦ معار المحصى | | |

فَلَا تَعْرِضْ عِرْصَكَ لِلْمَنَاصِحِ * وَلَا تَعْرِضْ عَنْ نَصَاحَةِ النَّاصِحِ * فَقَالَ
 كُلُّ أَمْرٍ أَعْرِضَ يَوْمَ فَنَجِّهِ * وَسَيَفْرَى ^(١) اللَّيْلُ عَنْ ضُجِيِّهِ * فَتَنَاجَتْ ^(٢)
 الْجَمَاعَةُ فِيهَا بُسْرٌ ^(٣) بِهِ قَلْبِيَّةٌ ^(٤) * وَيَعْمَدُ ^(٥) فِيهِ نَفْلِيَّةٌ * فَقَالَ أَحَدُهُمْ
 دَرَوْهُ ^(٦) فِي حِصْنِي * لِأَرْبِيَّةٍ ^(٧) بِحَجَرٍ فَصْنِي * فَأَتَاهَا عُضْلَةٌ ^(٨) الْعَقْدِ * وَحَكَّتْ
 الْمُسْتَقْدِ ^(٩) * فَقَالُوا فِي هَذَا أَمْرُ الزَّعَامَةِ ^(١٠) * تَقْلِيدُ أَحْوَارِجِ آبَا نَعَامَةٍ *
 فَأَقْبَلَ عَلَى الْكَمَلِ وَقَالَ أَعْلَمْ أَنِّي أَوَالِي ^(١١) * هَذَا الْوَالِي * وَأَرْفَعُ حَالِي ^(١٢) *
 يَا لَيْلِيَانِ الْحَالِي * وَكُنْتُ أَسْتَعِينُ عَلَى تَقْوِيمِ أَوْدِي ^(١٣) * فِي بَلَدِي * بِسَعَةِ
 ذَاتِ يَدِي ^(١٤) * مَعَ قِلَّةِ عَدَدِي * فَلَمَّا ثَقُلَ حَادِي ^(١٥) * وَتَقَدَّرَ كَادِي ^(١٦) *
 أَمِنَهُ ^(١٧) مِنْ أَرْجَائِي ^(١٨) * وَدَعَوْتُهُ لِإِعَادَةِ رُؤَايَ ^(١٩) * فَارْجَائِي *
 فَهَشَّ ^(٢٠) لِلْوِفَادَةِ ^(٢١) * وَرَاجَ * وَغَدَا بِالْإِفَادَةِ وَرَاجَ * فَلَمَّا أَسْتَأْذَنَهُ
 فِي الْمَرَاكِجِ * إِلَى الْمَرَاكِجِ * عَلَى كَاهِلِ الْمَرَاكِجِ * قَالَ قَدْ أَرْمَعْتُ أَنْ
 لَا أَرْوِدَكَ بَقَاتًا * وَلَا أَجْمَعَ لَكَ شَتَاتًا * أَوْ تَنْشِي لِي أَمَامَ أَرْجَائِكَ *
 رِمَالَةً تُودِعُهَا شَرَحَ حَالِكَ * حُرُوفُ إِحْدَى كَلِمَتَيْهَا يُعْمَلُ النَّقْطُ *
 وَحُرُوفُ الْأُخْرَى لَمْ تُجْمَعَنَّ قَطُّ * وَقَدْ أَسْتَأْنَيْتُ ^(٢٢) بَيَانِي حَوْلًا * قَبَا

١ سبكف	٢ تشاورت	٣ بجهر
٤ التمر قبل ان تلوى	٥ يعمد	٦ انزكوه
٧ بصبي	٨ اي عبوة الاعمال	٩ الانعام
١٠ اي الهادة او الكمانه	١١ اصاحي	١٢ الترفع اصلاح المال
١٣ تليل عوجي	١٤ اي مكتوفه مالي	١٥ طهري
١٦ المطر الصعب	١٧ قصده	١٨ نطحي
١٩ حس سطري	٢٠ من الري	٢١ اعاد ورجع
٢٢ اللورد	٢٣ انزل بهي ارجاج والغايه مقابل الفسق	
٢٤ الاول بهي الرباط والقالى الاوى والفاكهه فقه الفرح والنشاط	٢٥ اضطرت	
٢٥ اي اعطيك زادا		

أَحَارَ^(١) قَوْلًا * وَنَهَتْ فِكْرِي سَنَةً * فَمَا أَزْدَادَ إِلَّا سِنَةً * وَأَسْتَعْنَتْ
بِقَاطِبَةِ^(٢) الْكُتَابِ * فَكُلُّ مِنْهُمْ قَطَبٌ وَتَابَ^(٣) * فَإِنْ كُنْتَ صَدَعْتَ^(٤)
عَنْ وَصْفِكَ بِالْيَقِينِ * فَلَيْتَ بِأَيِّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ * فَقَالَ لَهُ لَقَدْ
أَسْتَسْعَيْتَ بَعْبُومًا * وَأَسْتَسْنَيْتَ أَسْكُوبًا * وَأَعْطَيْتَ الْقُرْسَ نَارِيهَا *
وَأَسْكَنْتَ الدَّارَ نَانِيهَا * ثُمَّ فَكَّرَ رَيْبًا^(٥) أَسْتَجَمَ فَرِيحَتَهُ * وَأَسْتَدَّرَ
لِفَعْلِهِ^(٦) * وَقَالَ الْيَوْمَ دَوَانِكَ^(٧) وَأَقْرَبُ * وَخُذْ أَدَانِكَ^(٨) وَأَكْتَبْ *
الْكُرْمُ ثَبَتَ أَهْجِشْ سَعُودِكَ بَزِينُ * وَاللَّوْمُ غَضَّ الدُّهْرُجَنْ حَسُودِكَ
يَشِينُ * وَالْأَرْوَجُ^(٩) يُثِيبُ^(١٠) * وَالْمَعُورُ^(١١) يُخِيبُ * وَالْحَلَالُ^(١٢)
يُضِيفُ * وَالْمَالُ^(١٣) يُخِيفُ * وَالسَّخَّ^(١٤) يُغْذِي * وَالْحَمْلُ^(١٥) يُغْذِي *
وَالْعَطَاءُ^(١٦) يُبْنِي * وَالْبَطَالُ^(١٧) يُبْنِي * وَالْذُّعَاءُ^(١٨) يُبْنِي * وَالْمَدْحُ^(١٩) يُبْنِي * وَالْحُرُّ
يُبْغِزِي * وَالْإِلْطَاطُ^(٢٠) يُبْغِزِي * وَأَطْرَاجُ ذِي الْحَرَمَةِ غَيْبُ * وَمَحْرَمَةُ بَنِي
الْأَمَالِ بَغْيُ * وَمَا ضَنَّ إِلَّا غَيْبُ * وَلَا غَيْبَ إِلَّا ضَيْنُ * وَلَا خَزَنَ إِلَّا
شَقْيُ * وَلَا قَبْضَ رَاحَةٍ^(٢١) نَفْيُ * وَمَا فَنِيَ وَعَدُّكَ بَغْيُ * وَلَدَاؤُكَ تَشْفِي *
وَهَلَالُكَ يُضِي * وَحِلْمُكَ يُغْضِي * وَآلَاؤُكَ^(٢٢) تُغْنِي * وَأَعْدَاؤُكَ^(٢٣) تُغْنِي *

١ اعاذ	٢ اول المزمع	٣ مجمع
٤ اي عس ودهة ورجح	٥ كسفت	٦ عرس كذا المجري
٧ الله البحاري او الحلب المطر ٨ قدما	٩ اي اصح الدعوة ومثلها	١٠ طلب استراحها
١٠ الماتة ذات اللس	١١ اي اصح الدعوة ومثلها	١٢ اي ظلك
١٢ الماخذ المعجل	١٣ اي يحاري	١٤ وقع الفعل
١٦ السيد	١٧ المكار	١٨ العمل المرح
١٩ يكسر	٢٠ بظهر	٢١ ستر المحي وكبانة
٢٢ كاية عن الجبل	٢٣ نسك	٢٤ من الفاء ومعها الشكر

وَحَسَامُكَ يَفْنِي * وَسُودُكَ ^(١) يَفْنِي * وَمَوَاصِلُكَ يَحْنِي * وَمَادِحُكَ
يَفْنِي * وَمَمَاطُكَ يَغِيثُ * وَسَسَاوُكَ تَغِيثُ ^(٢) * وَدَرُكَ ^(٣) يَفِيضُ *
وَرَدُّكَ يَفِيضُ ^(٤) * وَمَوْمِلُكَ شَجَّ حَكَاهُ فِي ^(٥) * وَلَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ *
أَمَكَ ^(٦) يَظُنُّ حِرْصَهُ شَيْبَ ^(٧) * وَمَدَحُكَ يَنْجِبُ مَهْرَهَا يَنْجِبُ * وَمَرَامُهُ
يَغِيثُ * وَأَوَاصِرُهُ تَشِفُّ ^(٨) * وَأَطْرَاقُهُ ^(٩) يَجْنَدِبُ * وَمَلَامُهُ يَحْنَبُ *
وَوَرَاةُ صَفِّ ^(١٠) * مَسْمُومُهُ شَطَفَ ^(١١) * وَحَصْمُهُ جَنَفَ ^(١٢) * وَعَمَّهُمْ قَشَفَ ^(١٣) *
وَهُوَ فِي دَمْعٍ يَحْبِبُ * وَوَلَوْ يُذَيِّبُ * وَهَمْ نَضِيفَ * وَكَهْدُ تَيْفَ ^(١٤) *
لِأُمُولٍ خَيْبَ * وَأَهْمَالٍ شَيْبَ * وَعَدُوُّ نَيْبَ ^(١٥) * وَهَدُوُّ تَغِيْبَ * وَلَمْ
يَبْرَغْ وَدُهُ فَيَغْضَبُ * وَلَا خُبْتُ عُدُوهُ فَيَغْضَبُ ^(١٦) * وَلَا نَفَثَ صَدْرُهُ ^(١٧)
فَيَفْنِي ^(١٨) * وَلَا تَنَزَّرَ ^(١٩) * وَصَلُّهُ فَيَفِيضُ * وَمَا يَفْتَضِي كَرْمُكَ نَهْدَ ^(٢٠)
حَرَمِهِ * قِيِضُ أَمَلُهُ يَحْنِفُ إِلَيْهِ * بَنَتْ حَبْدَكَ ^(٢١) يَنْ عَالِيهِ *
يَنْبِتُ لِإِمَاطَةِ فَجَبٍ ^(٢٢) * وَإِعْطَاءُ نَشَبٍ ^(٢٣) * وَمَدَاوَاةُ شَجْنٍ * وَمَرَاةُ
يَفْنِي ^(٢٤) * مَوْضُولَا يَحْفُضُ ^(٢٥) * وَسُرُورٍ غَضُ ^(٢٦) * مَا غَشِي مَهْدُغِي * أَوْ

١ ساداتك	٢ تأتي سبتك وهو المطر	٣ أي حركك
٤ يفتن	٥ ظل	٦ قصك
٧ أي يفر من الشاطئ	٨ أي وساطة	٩ من النصف وهو الزمادة
١٠ المائلة في المدح	١١ كثرة المال	١٢ سوء العيش
١٣ حصم من حمت البضة راحة إذا ألصقت شعرة وألصحت المحور والنصف الخشونة	١٤ زاد	١٥ حذو أمانة وحسنها
١٦ يمتطع	١٧ أي لم يصدرة كلاماً متى	١٨ من نفثت المرأة إذا استنصت
١٩ طريح	٢٠ من الإخرام	٢١ أي يمشطك
٢٢ أي لأزالة هلاك وحذر	٢٣ مال	٢٤ النفس المحزن والمخاض والابتن
الشمع الفاني	٢٦ راحة وسعة	٢٧ طري

خُشِّي وَفَمُ غَيْرِ* وَالسَّلَامُ* فَلَمَّا قَرَعَ مِنْ أَمْلَاهُ رَسَالَتِهِ* وَجَلَّى فِي هَيْمَاهُ
الْبَلَاغَةَ عَنْ بَسَالَتِهِ* أَرْضَتْهُ الْجَمَاعَةُ فِعْلًا وَقَوْلًا* وَلَوْ سَعَتْ حَنَاقَةٌ
وَطَوَّلَا^(١)* ثُمَّ سِيلَ مِنْ أَيِّ الشُّعُوبِ نَجَارُهُ^(٢)* وَفِي أَيِّ الشُّعَابِ وَجَارُهُ^(٣)*
فَقَالَ

عَسَانُ أُسْرَتِي^(٤) الصَّبِيهَةِ^(٥) وَسُرُجُ ثَرْبِي الْقَدِيمَةِ
فَالَيْتُ مِنْهُ الشَّمْسُ إِشْرَاقًا وَمَنْزِلَةً جَبِيهَةً
وَالرَّبْعُ كَالْفِرْدَوْسِ مَطْيِيَّةً وَمَتَرَةً وَفِيهَةً
وَأَمَّا لَيْشُ كَانَ لِي فِيهَا وَلَذَانُ عَيْمَةٍ
أَيَّامُ أَحَبُّ مُطَرَفِي فِي رَوْضَاهَا مَغْنَمِي الْعَرِيَمَةِ
أَحْسَالُ فِي بَرْدِ الشَّبَا سِبَاحُ جَنِّي^(٦) النِّعَمِ الْوَسِيَمَةِ^(٧)
لَا أَتَيْتُ نَوْبَ الزَّمَانِ وَلَا حَوَادِثَهُ الْهَلِيمَةِ^(٨)
قَلَوُ أَنْ كَرَامًا مُتَلَفًا لَتَلَفْتُ مِنْ كُرْبِي الْمُنِيمَةِ
أَوْ يَتَدَى عَيْشُ مَصَى لَفَدَنَهُ مُغْنِي الْكَرِيمَةِ
قَالَ مَوْتُ خَيْرٌ لِقَتَى مِنْ عَيْشِهِ عَيْشُ الْهَيْمَةِ
فَقَادَهُ^(٩) بَرُّ الصَّغَا رَأَى الْعَظِيمَةَ وَالْمُضِيَمَةَ^(١٠)
وَرَى السَّمَاعُ تَنُوشَهَا^(١١) أَيْدِي الضَّبَاعِ الْمُسْتَضِيَمَةِ^(١٢)

- | | | |
|---|----------------|------------------------------|
| ١ أكراما وصلا | ٢ الأصل والمحب | ٣ الشعاب جمع شعب وهو ما |
| اصرح بين المحلن والوجار سرب الصبح | ٤ قوي ورومطي | |
| ٥ المحالمة الأصلية | ٦ انظر | ٧ المحبلة |
| ٨ اتق تاتي بما يلام طرد | ٩ نحره | ١٠ الثرة حلقه من صدر تحمل في |
| الحب المور والعمار اللال والعظيمة المحطب الشديد والمحببة العالم | ١١ ناولها | |
| ١٢ الجماعة | | |

وَالذَّنْبُ لِلْأَبَامِ لَوْ لَا شَوْهُمَا لَمْ تَبْ شَيْئَةً
 وَلَوْ اسْتَفَاكَتْ كَانَتْ آلُ أَحْوَالُ فِيهَا مُسْتَقِيمَةٌ
 ثُمَّ لَمَنْ خَبَرَهُ نَهًا^(١) إِلَى الْوَالِي * فَبَلَافَاهُ يَا لَلْآكِلِ * وَسَامَهُ^(٢) أَنْ يَنْضَوِيَ^(٣)
 إِلَى أَحْشَائِهِ * وَيَلِي دِيْوَانَ إِنْشَائِهِ * فَأَحْسَبَهُ الْحِجَابَ^(٤) * وَظَلَمَهُ^(٥) عَنِ
 الْوِلَايَةِ الْإِبَابَ^(٦) * قَالَ الرَّاوِي وَكُنْتُ عَرَفْتُ عُودَ شَجَرَتِهِ * قَبْلَ إِبْتِغَاءِ
 ثَمَرَتِهِ * وَكَذْتُ أَنْيَّةً عَلَى عُلُوِّ قَدَرِهِ * قَبْلَ اسْتِنَارَةِ بَذَرِهِ * فَأَوْحَى^(٧)
 إِلَيَّ يَا بَاطِلُ جَنِيهِ * أَنْ لَا أُجْرِدَ عَصْبَهُ مِنْ جَنِيهِ * فَلَمَّا خَرَجَ بَطِينُ
 الْخُرُوجِ^(٨) * وَقَصَلَ قَائِرًا يَا تَلْمِجُ^(٩) * شَبَعَتُهُ فَأَضِيبَا حَقَّ الرِّعَايَةِ *
 وَلَا جَا^(١٠) لَهُ عَلَى رَفْضِ الْوِلَايَةِ * فَأَعْرَضَ مُنْبَسِّهَا * وَأَنْشَدَ مَرْنُومًا
 لِحُبِّ الْإِلَادِ مَعَ الْمَرْبَةِ^(١١) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْمَرْبَةِ
 لِأَنَّ الْوِلَاةَ لَهُمْ نُبُوَّةٌ^(١٢) وَمَعْتَبَةٌ يَا لَهَا مَعْتَبَةٌ
 وَمَا فِيهِمْ مِنْ رَبِّ الصَّنِيعِ^(١٣) وَلَا مَنْ يُشِيدُ مَا رَقِبَةٌ
 فَلَا يَجِدُ عَنْكَ لُحُوعُ السَّرَابِ وَلَا نَائِبُ أَمْرًا إِذَا مَا أَتَيْتَ
 فَنَمْ حَالِمٌ سَرُّ حُلْمِهِ وَأَذْرَكَ الرُّوْعُ^(١٤) لَهَا آخِذَةٌ

١ ارتفع	٢ أي وصل	٣ سأله وكلفه
٤ بهم	٥ أي كعادته المطاة	٦ معة
٧ الانقطاع والامتناع	٨ أوما	٩ إشارة حذرة
١٠ المصعب السيف واليمين عبد السيف		١١ أي مطلقا بطن حرجه
١٢ الظفر	١٣ لا يما	١٤ الغر
١٥ أي رعدة ومطوية	١٦ أي يحيط المعروف	١٧ النوع

المقامة الساوية

حَدَّثَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ آتَيْتُ^(١) مِنْ قَلْبِي الْقِسَاوَةَ * حِينَ حَلَّتْ
 سَاوَةً * فَأَخَذْتُ بِالْخَبَرِ الْمَأْثُورِ * فِي مَدَاوِلِهَا بِزِيَارَةِ الْقُبُورِ * فَلَمَّا صِرْتُ
 إِلَى عَمَلَةِ الْأَمْوَاتِ * وَكَمَاسِ الرُّفَاتِ^(٢) * رَأَيْتُ جَمْعًا عَلَى قَبْرِ مُجَنَّرٍ *
 وَجُنُورٍ يَقْبُرُ * فَأَخْزَتْ إِلَيْهِمْ مُتَبَكِّرًا فِي الْمَالِ * مُتَذَكِّرًا مِنْ دَرَجٍ^(٣) مِنْ
 الْأَلِ^(٤) * فَلَمَّا أَحْدَوُ الْمَيِّتَ * وَقَاتَ قَوْلُ لَيْتَ * أَشْرَفَ شَيْخٌ مِنْ رُثَاوَةٍ^(٥) *
 مُتَحَصِّرًا بِهَرَاوَةٍ^(٦) * وَقَدْ لَفَعَ^(٧) وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ * وَنَكَرَ تَخَضُّعَهُ لِدَهَائِهِ *
 فَقَالَ لِيُثَلْ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَالِيُونَ * فَأَذْكُرُوا أَهْلَهُ الْغَافِلُونَ * وَثَمَرُوا
 أَهْلَهُ الْمُنْصِرُونَ * وَآخِسُوا النَّظَرَ أَهْلَهُ الْمُبْصِرُونَ * مَا لَكُمْ لَا تَجُزُّنَاكُمْ
 دَفْنُ الْأَقْرَابِ^(٨) * وَلَا يَهْوِيكُمْ^(٩) هَيْلُ^(١٠) الْأَثَرِابِ * وَلَا تَعْمَلُونَ بِنَوَائِلِ
 الْأَحْدَاثِ * وَلَا تَسْتَعِيدُونَ لِتُرُولِ الْأَجْدَاثِ^(١١) * وَلَا تَسْتَعِيدُونَ^(١٢)
 لَعَيْنٍ تَدْمَعُ * وَلَا تَعْتَبِرُونَ بِنَعْيٍ يُسْمَعُ * وَلَا تَرْتَاعُونَ لِأَلْفٍ يُفْقَدُ *
 وَلَا تَلْتَاغُونَ^(١٣) لِمَنَاحِهِ نَعْقَدُ * بِشَيْعٍ أَحَدُكُمْ نَعَشَ الْمَيِّتِ * وَقَلْبُهُ تَلْقَاءُ
 أَلْيَتِ * وَيَشْهَدُ^(١٤) مَوَارَاةَ نَسِيْبِهِ * وَفِكْرُهُ فِي اسْتِخْلَاصِ نَصِيْبِهِ * وَيُخْلِ بَيْنَ
 وَدُودِهِ وَوُدُودِهِ * ثُمَّ يَجْلُو بِزِمَارِهِ وَغُودِهِ * طَالَمَا أَسِيْبُهُ * عَلَى

- | | |
|--|--|
| ١ ادركت واحسنت | ٢ الكينات النوعية التي نعمت التي والرفات في العظام للالة |
| ٣ مات وصي | ٤ العمل |
| ٦ أي أخذنا أياها في حصر والمراة الحسا الضعفة | ٥ ما ارتفع من الرص |
| ٨ الأقرباء في الس | ٧ ستر |
| ١١ القبور | ٩ يدرعكم |
| ١٢ يحصر | ١٠ صب |
| ١٦ حرم | ١٣ تحرقون من المحرق |
| | ١٤ الأول يعني الحب والثاني جمع دودة |

أَنفِلَامِ أَجْنَةٍ * وَتَنَاسِيْمِ أَخِرَامِ ^(١) الْأَجِيَةِ * وَأَسْتَكْنَمِ ^(٢) لِإِعْرَاضِ
 الْعُسْرِ ^(٣) * وَأَسْتَهْنَمِ بِإِقْرَاضِ الْأَسْرِ ^(٤) * وَفَحِكَمِ عِنْدَ الدَّفَنِ * وَلَا
 فَحِكَمِ سَاعَةِ الزَّوْنِ ^(٥) * وَتَجَنَزَمِ خَلْفَ الْجَنَائِزِ * وَلَا تَجَنَزَمِ يَوْمَ قَبْضِ
 الْجَوَائِزِ * وَأَعْرِضْ عَنْ تَعْدِيدِ التَّوَابِ * إِلَى إِعْدَادِ الْمَكَادِبِ ^(٦) *
 وَعَنْ تَحْرِيقِ التَّوَكِّلِ * إِلَى التَّانِي ^(٧) فِي الْمَاكِيلِ * لَا تُبَالُونَ بِمَنْ هُوَ
 نَالٌ * وَلَا تُنْخَطِرُونَ ذِكْرَ الْمَوْتِ بِئَالٍ * حَتَّى كَانَتْ قَدْ عَلِقَتْ مِنَ الْجَمَامِ ^(٨) *
 بِذِمَامِ ^(٩) * أَوْ حَصَلَتْ مِنَ الزَّمَانِ * عَلَى أَمَانٍ * أَوْ تَقَمَّ بِسَلَامَةِ الدَّاتِ *
 أَوْ تَحَقَّقَتْ مَسْأَلَةُ هَادِمِ الدَّاتِ * كَلَّ سَاءَ مَا تَوَهَّمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ
 تَعْلَمُونَ * ثُمَّ أَنشَدَ

أَيَّامِنَ بَدَعِي النَّهْمِ إِلَى كَمْ بَا أَخَا الْوَقْمِ ^(١٠) نَعِي ^(١١) الدَّنْبِ وَالذَّمِّ
 وَنُحْطِ الْأَخْطَا ^(١٢) الْحَمِّ
 أَمَا بَانَ لَكَ الْعَيْبُ أَمَا أَنْذَرَكَ الشَّيْبُ وَمَا فِي نُصْحِهِ رَيْبُ
 وَلَا تَسْمَعَكَ قَدْ صَمَّ
 أَمَا نَادَى بِكَ الْمَوْتُ أَمَا أَسْمَعَكَ الصَّوْتُ أَمَا تَحْشَى مِنَ الْمَوْتِ ^(١٣)
 فَخَنَاطَ وَهَنِهِمْ
 فَكَمْ تَسْدِرُ فِي السَّهْوِ وَتَحْنَلُ ^(١٤) مِنَ الزَّهْوِ ^(١٥) وَتَنْصَبُ إِلَى اللَّهْوِ ^(١٦)

- | | | |
|---------------------------------------|-----------------|----------------|
| ١ هو الانقطاع والاستكمال | ٢ حسم وتلقم | ٣ الغر |
| ٤ المشقة وم الاقارب | ٥ الرقص | ٦ اطمعة الرلام |
| ٧ نسج الشيء الايق وهو المالح في الحبس | ٨ الفلج واليهو | ٨ الموت |
| ٩ عهد وحرمة | ١٠ الملاك | ١١ محو |
| ١٢ الكبر | ١٣ النصب والكبر | ١٤ تهور |
| ١٥ تهور | | |

كَأَنَّ الْمَوْتَ مَا عَمَّ
 وَحَسَامَ تَجَافَيْكَ^(١) وَأَبْطَأَ تَلَايِكَ^(٢) طِبَاعًا جَمَعَتْ فِيكَ
 عَمِيًّا مُمْلَهَا أَنْضَمَّ
 إِذَا اسْتَحْطَّتْ مَوَلَاكَ قِمَا تَلْقُ مِنْ ذَاكَ^(٣) وَإِنْ أَحَقَّ^(٤) مَسْعَاكَ
 تَلَطَّيْتُ^(٥) مِنَ الْمَرِّ
 وَإِنْ لَاحَ لَكَ النَّشْ مِنْ الْأَصْفَرِ نَمَشْ^(٦) وَإِنْ مَرَّ بِكَ النَّعْشُ
 نَعَامَيْتُ^(٧) وَلَا غَمَّ
 نَعَامِي النَّاصِحِ الْبَرِّ وَنَعَامُ^(٨) وَتَزُودُ^(٩) وَتَقَادُ^(١٠) لِيَمَنْ غَرَّ
 وَمَنْ مَانَ^(١١) وَمَنْ نَمَّ
 وَتَسْعَى فِي هَوَى النَّفْسِ وَتَحْنَلُ عَلَى الْقَلْبِ وَتَسْئَلُ ظُلْمَةَ الرُّمُسِ^(١٢)
 وَلَا تَذْكُرُ مَا نَمَّ
 وَلَوْ لَأَحْطَكَ^(١٣) لَهَا طَاحَ بِكَ^(١٤) الْخَطُّ وَلَا كُنْتَ إِذَا الْوَعْظُ
 جَلَا الْأَحْزَانَ نَعَمَّ
 سَتَذِيرِي الدَّمَ لَا الدَّمَغَ إِذَا عَابَيْتَ لَا جَبْنَغَ بَيْنِي فِي عَرَصَةِ التَّجَمُّغِ
 وَلَا خَالَ وَلَا غَرَّ
 كَأَنِّي بِكَ تَحْطُ^(١٥) إِلَى الْخَدِّ^(١٦) وَتَنْغَطُ^(١٧) وَقَدْ أَمْلَكَ الرُّفْطُ^(١٨)

١ ناعذك	٢ تتركك	٣ حب
٤ تلهت	٥ الامشاش الطرب والفرح	٦ اظهرت ألم تكلفا
٧ نصب	٨ قبل	٩ كتب
١٠ التفر	١١ اسرك	١٢ املكك
١٣ التفر	١٤ الامل والفرح	

إِلَى أَصِيقٍ مِنْ سَمٍّ^(١) هُنَاكَ أَنْجَمٌ مَهْدُودٌ لَيْسَ أَجَلُهُ الدَّوْدُ إِلَى أَنْ يَخْرُ الْعُودُ^(٢)
 وَيُنْبِي الْعَظْمُ قَدَرَمَ^(٣) وَمِنْ بَعْدُ فَلَا بُدَّ مِنَ الْعَرْصِ إِذَا أَعْنَدُ صِرَاطُ جِسْمٍ مُدَّ^(٤)
 عَلَى النَّارِ لَيْسَ أَمٌّ^(٥) فَمَنْ مِنْ تَرْشِيدِ ضَلٍّ وَمِنْ ذِيهِ عِزٍّ ذَلٍّ وَكَمْ مِنْ عَالِمٍ زَلٍّ^(٦)
 وَقَالَ الْمُحْطَبُ قَدْ ظَمَّ^(٧) فَبَادِرْ أَيُّهَا الْغَمْرُ^(٨) لَهَا يَحْلُو بِهِ الْمَرْ فَقَدْ كَلَّاهِي^(٩) الْعَمْرُ^(١٠)
 وَمَا أَفْلَعْتَ عَنْ خَمٍّ وَلَا تَزْكُنْ إِلَى الدَّهْرِ وَلَنْ لَانَ وَابَتْ سَرْ قُتِلُوا كَمَنْ أَعْتَرُ^(١١)
 يَا فَعَى تَنْفُكُ السَّمَّ^(١٢) وَخَفِضَ مِنْ تَرَافِيكَ قَلْبُ الْعَوْتِ لَأَفِيكَ وَسَارِي تَرَافِيكَ^(١٣)
 وَمَا يَنْكُلُ إِنْ كَمْ^(١٤) وَجَانِبَ صَعَرَ التَّحَدُّ^(١٥) إِذَا سَاعَدَكَ التَّجَدُّ^(١٦) وَزِمَ^(١٧) اللَّفْظَ إِنْ نَدَّ^(١٨)
 فَهَذَا أَسَدٌ مَنْ زِمَ^(١٩) وَنَفَسَ^(٢٠) عَنْ أَخِي آلَيْهِ^(٢١) وَصَدَّقَهُ إِذَا نَشَ^(٢٢) وَزِمَ^(٢٣) الْعَمَلَ الرَّثَ^(٢٤)

٢ قصد

٢ لي

١ لقب الأبرار

٦ يصعب ويذهب

٥ الجامل

٤ علا وعظم

٨ أي لا يمح لى عزم

٢ جمع فرقاً وفي العظم اللب وهو ثمة الصبر والعاق

٢ جمع فرقاً وفي العظم اللب وهو ثمة الصبر والعاق

١١ يند

١٠ البحت

٩ أي يمل حذك كذا

١٤ الحزن

١٢ مريح

١٢ مريح وذهب شارفاً

١٦ أي اسلم العمل الشبه باليوب الخلق البالي

١٥ نشر الكلام

فَقَدْ أَطْلَحَ مِنْ رَمٍ
 وَرِشٌ ^(١١) مِنْ رِيشِهِ أَهْص ^(١٢) بِمَا عَمَّ وَمَا خَصَّ ^(١٣) وَلَا تَأْسَ عَلَى التَّنْصِ
 وَلَا تَحْزَنْ عَلَى أَلَمٍ ^(١٤)
 وَعَادِ الْخُلُقَ الْأَرْذَلَ ^(١٥) وَعَوِدْ كَفْكَ الْبَذْلَ وَلَا تَسْتَعِ الْعَدْلَ
 وَزَهَّاهَا عَنْ أَلَمٍ ^(١٦)
 وَزَوِّدْ نَفْسَكَ الْخَبْرَ وَدَعْ مَا يُغِيبُ الضَّرَّ ^(١٧) وَهَيَّ مَرْكَبَ السَّيْرِ
 وَخَفْ مِنْ لُجَّةِ أَلَمٍ ^(١٨)
 يَذَا أَوْصِيْتُ يَا صَاحِبَ وَقَدْ بَحْتُ كَمَنْ بَاغَ فَطُوبَى لِنَفْسِي رَاغٍ
 بِأَذَانِي ^(١٩) بِأَنَّمِ ^(٢٠)

ثُمَّ حَسَرَ رَدْنَهُ ^(١١) عَنْ سَاعِدِ شِدِيدِ الْأَمْرِ ^(١٢) * قَدْ شَدَّ عَلَيْهِ جَبَائِرُ ^(١٣)
 الْمَكْرِ لَا الْكُسْرَ * مُتَعَرِّضًا لِلْإِسْتِهَاجَةِ ^(١٤) * فِي مَعْرِضِ الْوَقَاحَةِ *
 فَاخْتَلَبَ ^(١٥) بِهِ أَوْلِيكَ الْهَلَاكِ * حَتَّى أَنْزَعَ كُمُهُ وَمَلَأَ * ثُمَّ انْتَحَدَرَ مِنَ
 الرُّتُوبَةِ * جَدَلًا ^(١٦) بِالْحُبُوبِ ^(١٧) * قَالَ الرَّأْيِي تَجَادَبَتْهُ ^(١٨) مِنْ وَرَائِهِ *
 حَاشِيَةِ رِدَائِهِ * فَالْتَفَتَ إِلَيَّ مُسْتَسْلِمًا ^(١٩) * وَوَاجَهِي مُسْلِمًا * فَإِذَا هُوَ
 شَيْخًا أَبُو زَيْدٍ بَعِينُهُ * وَمِنْهُ ^(٢٠) * فَقُلْتُ لَهُ

١ اصح	٢ أي عاتروا نقاط	٣ تأسف
٤ اجمع	٥ الردية الدقية	٦ كناية عن العمل وجمع المال
٧ الصر	٨ معط ماء الجر	٩ يتندي
١٠ كتب	١١ كبة	١٢ أي قوي مرس
١٣ جمع جوده وفي المحركة تجمع على البحر	١٤ انسطاء	١٥ غرعا
١٥ جدد	١٦ الجماعه	١٧ غرعا
١٨ أي بالبطية	١٩ نازعه	٢٠ مضافا
٢١ كذا		

إِلَى كَمْ يَا أَبَا زَيْدٍ أَقَانِيكَ فِي الْكَيْدِ يَبْخَاشُ^(١) لَكَ الصِّدْ
وَلَا تَعْبَا بَيْنَ دَمٍ
فَأَحَابَ مِنْ غَيْرِ اشْجِيَاءَ * وَلَا أَرْيَاءَ * وَقَالَ
تَبَصَّرْ وَدَعِ الزُّورَ وَقُلْ لِي هَلْ تَرَى الْيَوْمَ قَتَى لَا يَفْهَمُ^(٢) الْقَوْمَ
مَتَى مَا حَسَنَتْ^(٣) نَمَّ
فَقُلْتُ لَهُ بَعْدَ لَكَ بِاشْخِ النَّارِ * وَزَايِلَةُ الْعَارِ^(٤) * فَمَا مَثْلُكَ فِي طَلَاوِقِ
عَلَانِيَتِكَ * وَخَبَثِ نِيَّتِكَ * إِلَّا مَثَلُ رَوْثٍ مُنْفَضٍّ * أَوْ كَيْفِ مَيْيُضٍ *
لَمْ تَقْرَفْنَا فَأَنْطَلَقْتُ ذَاتَ الْيَمِينِ وَأَنْطَلَقَ ذَاتَ الشِّمَالِ * وَتَاوَحْتُ^(٥)
مَهَبَ الْجَنُوبِ وَتَاوَحَ مَهَبَ الشِّمَالِ

المقامة المغربية

حَكِي الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ شَهِدْتُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ * فِي بَعْضِ مَسَاجِدِ
الْمَغْرِبِ * فَلَمَّا أَدْبَنَهَا يَفْضُلُهَا^(١) * وَشَفَعْتُهَا^(٢) سَبَقْتُهَا * أَخَذَ طَرْفِي^(٣) رُقَّةً
قَدْ أَتْبَدَلَتْ^(٤) فَاحِيَةً * وَأَمْتَاوُا صَفْوَةً صَافِيَةً * وَفَمَّ جَمَاعَتُونَ كَأَنَّ
الْمَنَافِقَةَ * وَبَقْدِ حُونَ زِنَادَ الْبَاهِخَةِ * فَرَعَيْتُ فِي مُحَادَثَتِهِمْ لِكَلِمَةٍ
تُسْتَفَادُ * أَوْ أَدَبُ يُسْتَزَادُ * فَسَعَيْتُ إِلَيْهِمْ * سَعَى الْبَتِطِيلِ عَلَيْهِمْ * وَقُلْتُ
لَهُمْ أَنْتَبِلُونَ نَزِيلًا يَطْلُبُ جَنَى الْأَسْمَارِ^(٥) * لَا جَنَى الْفِهَارِ * وَيَسْغِي مَحْ

١ ليصبح ويحار ٢ غُكروا نائل ٣ يهل بالقبار

٤ أي جملة وحلته ٥ الراملة مبر مجمل طوب المسار زاد وعطاه

٦ قالت ٧ بكلا ٨ اتصفا

٩ أي لم يصرى ١٠ اهدوا ١١ جمع صر وهو حديث الليل

أَنْحَوَارٍ ^(١) * لَا تَلْمِزْ ^(٢) أَنْحَوَارٍ ^(٣) * حَلَّوْا لِي أَنْحَى ^(٤) * وَقَالُوا مَرْجَبًا مَرْجَبًا *
 فَلَمْ أَجِلسْ إِلَّا لَحْمَةً نَارِي خَاطِفٍ * أَوْ نَغْبَةً طَائِرٍ خَائِفٍ * حَتَّى غَشِبْنَا ^(٥)
 جَوَابَ ^(٦) * عَلَى عَاقِبِهِ حِرَابٌ * فَحَيَّانَا بِالْكَلِمَتَيْنِ ^(٧) * وَحَيَّ الْأَسْجِدَ
 بِالتَّسْلِيمَتَيْنِ ^(٨) * ثُمَّ قَالَ يَا أُولَى الْأَلْبَابِ * وَالْفَضْلُ الْأَلْبَابِ ^(٩) * أَمَّا
 تَعْلَمُونَ أَنَّ أَنْفُسَ الْفُرَاتِ ^(١٠) * تَنْفِسُ الْكُرْنَاتِ * وَأَمَّنْ أَسْبَابُ النِّجَازِ *
 مَوْاسِئُهُ ذَوِي الْحُجَاجَاتِ ^(١١) * وَإِنِّي وَمَنْ أَحْلَى سَاحِكُمْ * وَأَتَاجَ لِي
 أَسْمَاءَ حَنْكُمُ ^(١٢) * لَشَرِيدُ مَحَلِّ قَاصٍ ^(١٣) * وَبَرِيدُ ^(١٤) صِيَّةِ خِيَاصٍ ^(١٥) *
 فَهَلْ فِي التَّجْمَاعَةِ * مَنْ يَفْقَهُ ^(١٦) حُبَّهَا أَلْتَجَاعَةِ ^(١٧) * فَقَالُوا لَهُ يَا هَذَا إِنَّكَ
 حَضَرْتَ بَعْدَ الْعِشَاءِ * وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا فَضْلَاتُ الْعِشَاءِ * فَإِنْ كُنْتَ بِهَا
 فَنُوعًا * فَمَا تَجِدُ فِينَا سُوعًا * فَقَالَ إِنَّ أَخَا الشَّدَائِدِ * لَيَفْتِنُ بِلُغَاظَاتِ
 الْهَوَايِدِ ^(١٨) * وَتَفَاصِطِ الْمَزَاوِدِ ^(١٩) * قَامَرُ كُلِّ مِنْهُمْ عَبْدٌ * أَنْ يَزُوْدَهُ مَا
 عِنْدَهُ * فَأَعْجَبَهُ الصَّنْعُ وَشَكَرَ عَلَيْهِ * وَحَلَسَ بِرُقْبٍ مَا يُجْهَلُ إِلَيْهِ *
 وَثَبَّنَا ^(٢٠) نَحْنُ إِلَى اسْتِنَارَةِ طَلْعِ الْأَدَبِ ^(٢١) وَعُيُونِهِ ^(٢٢) * وَأَسْتِنْبَاطِ مَعِينِهِ ^(٢٣)
 مِنْ عُيُونِهِ * إِلَى أَنْ جُلْنَا فِيهَا لَا يَسْتَحِيلُ بِالْأَنْعَاسِ * كَقَوْلِكَ سَاكِبُ

١ مراجعة القول	٢ لحنه وسط الظهر	٣ ولد الافة
٤ في ان جمع الرجل بين طهره وساقيه يعلمه ويحميها	٥ اي انا	
٦ قطاع للارض	٧ اي قال السلام عليكم	٨ اي على ركنين
٩ الخالص	١٠ الاعمال التي يفتخر بها الى الله	
١١ اعطاه القراء المهاجرين	١٢ سؤلكم	١٣ يهد
١٤ رسول	١٥ صامري الطويل من الجموع	١٦ ذا القدر سقى قلبها
١٧ سورة المجمع	١٨ اي ما يطرح ويرى من الموالد	١٩ ما يقرل بها اذا تليست
٢٠ والمراد لوجه الراد	٢١ رجسا	٢٢ اي اظهار ما حسن منه
٢٣ ما احبر منه	٢٤ الله الكبير الجباري على وجه الارض واستنباطه استخراج	

كَلِمَ * فَقَدَّاعِنَا إِلَى أَنْ نَسْتَجِ لَهَ الْآفَكَارَ * وَنَسْوَلِدَمِنَه الْأَبْكَارَ *
 عَلَى أَنْ يَنْظُمَ الْبَادِي ثَلَاثَ جُمَانَاتٍ^(١) فِي عِنْدِهِ * ثُمَّ تَنْدَرَجُ الزِّيَادَاتُ
 مِنْ بَعْدِهِ * فَيَرْبِعُ ذُو مِثْمَتِهِ فِي نَظْمِهِ * وَيُسَبِّحُ صَاحِبُ مِيسَرَتِهِ عَلَى
 رَغْبِهِ * قَالَ الرَّوَابِعُ وَكُنَّا قَدْ أَنْتَظَمْنَا عِدَّةَ أَصَابِعِ الْكَفِّ * وَقَالْنَا
 اللَّهُ أَحْمَدُ الْكُفَّي * فَأَبْتَدَرَ لِعَظَمِ مِغْنِي * صَاحِبُ مِثْمَتِي * وَقَالَ
 (لَمْ أَخَا مَلْ) وَقَالَ مِثْمَتُهُ^(٢) (كَبُرَ رَجَاءُ أَجْرِي رَيْكَ) وَقَالَ الَّذِي يَلِيهِ
 (مَنْ يَرْبُ إِذَا بَرَّيْتُمْ) وَقَالَ الْآخِرُ سَكَّتْ كُلُّ مَنْ مَكَانَكَ تَكْسُ^(٣) *
 وَأَفْضَتْ^(٤) النَّوْبَةُ إِلَيَّ * وَقَدْ تَعَيَّنَ نَظْمُ السَّبْعِ السَّابِعِي عَلَيَّ * فَلَمْ
 يَزَلْ فِكْرِي بِصَوْغِ وَبُكْسُرٍ * وَيُثْرِي وَيُعِيرُ^(٥) * وَفِي ضَمْنِ ذَلِكَ
 اسْتَطِمْ * فَلَا أَحَدَ مَنْ بَطِمْ * إِلَى أَنْ رَكِدَ^(٦) التَّسِيمُ * وَخَصَّصَ^(٧)
 التَّسْلِيمُ * قُلْتُ لِأَصْحَابِي لَوْ حَضَرَ السُّرُوجِيُّ هَذَا الْهِنَامُ * لَشَفَى الدَّاءَ
 الْعِنَامُ * فَقَالُوا لَوْ نَزَلَتْ هَذِهِ بِإِيَّاسٍ * لَأَمْسَكَ عَلَى يَاسٍ * وَجَعَلْنَا
 نَيْضُ فِي اسْتِصْعَابِهَا * وَاسْتِغْلَاقِ بَابِهَا * وَذَلِكَ الزُّورُ^(٨) الْبُعْثَرِيُّ^(٩) *
 بِحُظُنَّا لِحَظِ الْمُزْدَرِيِّ * وَبَوْرُفِ الدُّرَرِ وَنَحْنُ لَا نَذَرِي * قَلْبًا عَثَرَ عَلَى
 أَنْضَاحِنَا * وَنُضُوبِ فَمَضَاحِنَا^(١٠) * قَالَ يَا قَوْمُ إِنِّ مِنَ السَّعَاءِ الْعَظِيمِ *
 أَسْبِيلَادِ الْعَقِيمِ^(١١) * وَالْإِسْتِشْفَاءِ بِالسَّعِيمِ * وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ *

١ الذي على يده

١ جمع جانة وفي حة من الصلة تصح كالدرة

٢ سمي

٢ أي تكس كما

٣ نمت واضفر

٣ اصت

٤ النافذ

٤ سكن

٥ طلب الولد من لا ولد

٥ الذي لا حواء له

٦ الماء الذي لا حوى له وصورة عوراة في الأرض

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ وَقَالَ سَأُتَوُّبُ مَنَابِكَ * وَأَكْفِيكَ مَا نَابَكَ * فَإِنْ شِئْتَ
أَنْ تُنْزِلَ * وَلَا تُعَذِّبَ * فَقُلْ مُحَاطِيًا لِمَنْ خَمَّ الْبَحْلُ * وَأَكْثَرُ الْعَدْلِ
(لَنْ يَكُلَ مُؤْمِلٌ إِذَا لَمْ ^(١٠) وَمَلَكَ يَدَلْ) وَلَنْ أَحْيَيْتَ أَنْ تُنْظِمَ * فَقُلْ

لِلَّذِي تُعْظِمُ

أَسْ أَرْمَلًا ^(١١) إِذَا عَرَا ^(١٢) وَلَدَعَ إِذَا لَمَزَ أَسَا
أَسْبَدَ أَخَا نَبَاهَةٍ أَيْنَ ^(١٣) إِخَاهُ دَرَسَا
أَسْلُ جَبَابٍ غَائِمٍ ^(١٤) مُشَاغِبٍ ^(١٥) إِنْ جَلَسَا
أَسْرَ ^(١٦) إِذَا هَبَّ ^(١٧) مِرَا ^(١٨) وَأَرَمَ بِهِ إِذَا رَمَا ^(١٩)
أُسْكِنُ نَفْوً ^(٢٠) فَصَى ^(٢١) يُسْعِفُ وَقْتُ نَكْمَا ^(٢٢)

قَالَ فَلَمَّا سَحَرْنَا بِأَيَّانِهِ * وَحَسَرْنَا ^(٢٣) بِيَعْدِ غَايَاتِهِ * مَدَحْنَاهُ حَتَّى اسْتَعْفَى *
وَمَحْنَاهُ إِلَى أَنْ اسْتَكْفَى * ثُمَّ شَمَّرَ فَيَابَهُ * وَأَزْدَقَرَ جِرَابَهُ * وَنَهَضَ بِنَشْدُ

لِلَّهِ دَرَّ عِصَاةٍ صَدُوقِ الْقَالِ مَقَاوِلَا ^(٢٤)

فَاقُوا أَلَا نَامَ فَضَائِلَا مَا نُورُهُ ^(٢٥) وَفَوَائِلَا ^(٢٦)

حَاوَرَبُهُمْ فَوَجَدْتُ سَحَابَنَا لَدَنَهُمْ بَاقِلَا

وَحَلَلْتُ فِيهِمْ سَائِلَا ^(٢٧) فَلَقِيتُ جُودَا سَائِلَا

١ اي لا قلم	٢ ح	٣ اعط
٤ هو الذي حذراده وامر	٥ اتي طالع	٦ امد واقطع
٧ اي ياب	٨ طام	٩ معج الشعر
١٠ كسر سر يا اي سوكا ريسا	١١ حاج	١٢ جبال
١٣ شت	١٤ اصلة نوز طقت احدى اللامين تخفيا	
١٥ قل	١٦ اعيا	١٧ سألان نكمة
١٨ اي حلة على ظهر	١٩ جمع صادق	٢٠ مقولة مشهورة
٢١ عطفا	٢٢ طالع لولم	

أَقْسَمْتُ لَوْ كَانَ الْكِرَامُ حَيًّا^(١) لَكُنَّا وَابِلًا^(٢)

ثُمَّ خَطَا^(٣) فَيْدُ^(٤) رُحَيْنٍ * وَعَادَ مُسْتَعِيدًا مِنَ الْخَيْنِ^(٥) * وَقَالَ بَاعِزٌ مِنْ
عَدِمِ الْآلِ^(٦) * وَكَذَرَ مِنْ سِلْبِ الْهَالِ * إِنَّ الْغَائِقَ^(٧) قَدْ وَقَبَ^(٨) *
وَوَجَّهَ الْحَجَّةَ^(٩) قَدْ أَتَقَبَ^(١٠) * وَبَنَى وَيْنَ كَيْ^(١١) لَيْلِ دَامِسَ^(١٢) *
وَطَرِبْتُ طَامِسَ * فَهَلْ مِنْ مِصْبَاحٍ يُؤْنِنِي الْغَارَ * وَيُزِينُ لِي الْآثَارَ *
قَالَ فَلَمَّا حِيَّ بِالْهَلَسِ * وَجَلَى الْوُجُوهَ صَوَّ الْقَبَسِ^(١٣) * رَأَيْتُ صَاحِبَ
صَيْدِنَا * هُوَ أَمُوزِيدِنَا * فَقُلْتُ لِأَخِيَّ هَذَا الَّذِي أَشْرْتُ إِلَى أَنَّهُ إِخَا
نَطَقَ أَصَابَ * وَإِنْ أَسْتَبْطِرَ صَابَ^(١٤) * فَانْهَلَوْ^(١٥) نَحْوَهُ الْأَعْنَاقَ *
وَأَحْدَقُوا^(١٦) بِهِ الْأَحْدَاقَ^(١٧) * وَسَأَلُوهُ أَنْ يُسَامِرَهُمْ لَيْلَتَهُ * عَلَى أَنْ يُجِيرُوا^(١٨)
عَيْلَتَهُ * فَقَالَ حَيًّا لَهَا أَخْبِيئِي * وَرُحْبَايَكُمُ إِذْ رَحِمْتُمْ * غَيْرَ أَنِّي فَصَدْتُكُمْ
وَأَطْلَعَايَ يَتَضَوَّرُونَ^(١٩) مِنَ الْجُوعِ * وَيَدْعُونَ لِي يَوْشَكِ^(٢٠) الرُّجُوعِ *
وَإِنْ أَسْتَرَأْتُونِي^(٢١) خَامَرَهُمُ الْطَيْشُ * وَلَمْ يَصِفْ لَهُمُ الْعَيْشُ * فَدَعُونِي
لَا ذَهَبَ فَاسَدَ مَحْضُهُمْ^(٢٢) * وَأَسْبَغَ غَضَنُهُمْ * ثُمَّ أَتَقَلَّبَ إِلَيْكُمْ عَلَى الْآتَرِ *
مُتَاهِبًا لِلْسَّهْرِ * إِلَى السَّحْرِ * فَقُلْنَا لِأَحَدِ الْعُلَمَاءِ أَتَبِعُهُ إِلَى فَيْدِهِ^(٢٣) *

١ مطرا	٢ اي مطرا شديداً مع العطر	٣ مضي
٤ قد	٥ الملاك	٦ الامل
٧ الليل	٨ دخل طالم	٩ الطريق
١٠ استمر	١١ مضي	١٢ شدة الطلقة
١٣ لمب الدار	١٤ امل	١٥ مدوا
١٦ اطاطل	١٧ المودن	١٨ اي يطاول ويصا
١٩ فتره	٢٠ يصحرون	٢١ قرب
٢٢ استطاولي	٢٣ اطاطل	٢٤ حوهم
٢٥ جماعه		

لِيَكُونَ أَسْرَعَ لِنَبِيِّهِ ^(١) * فَأَنْطَلَقَ مَعَهُ مُضْطَبًّا جِرَابَهُ ^(٢) * وَمُخْتَصًّا ^(٣)
 لِبَابِهِ ^(٤) * فَأَنْطَأَ بَطَأً جَاوَزَ حَدَّهُ * ثُمَّ عَادَ الْغَلَامُ وَحْدَهُ * فَقُلْنَا لَهُ مَا
 عِنْدَكَ مِنَ الْأَحَدِيثِ * عَنْ الْأَحْيَاطِ * فَقَالَ أَخَذَنِي فِي طُرُقٍ مُتَعَبَةٍ *
 وَسَبُلٍ مُتَشَعِّبَةٍ * حَتَّى أَقْضَيْنَا إِلَى حُوبَةِ حَرِيرَةٍ * فَقَالَ هَاهُنَا مُنَاجِي ^(٥) *
 وَوَكْرُ أَفْرَاسِي * ثُمَّ اسْتَفْخَ بَابَهُ * وَأَحْلَجَ ^(٦) مِنِّي جِرَابَهُ * وَقَالَ لَعَبْرِي
 لَقَدْ خَفَّتْ عَنِّي * وَأَسْتَوْجِبَتِ الْحُسْنَى مِنِّي * فَهَاكَ نَصِيحَةٌ مِنِّي مِنْ نَمَائِسِ
 النَّصَائِحِ * وَمَغَارِسِ الْمَصَالِحِ * وَأَنْشَدَ

إِذَا مَا حَوَيْتَ جَنِّي فَخَلِّهِ فَلَا تَقْرَنْهَا إِلَى قَائِلٍ ^(٧)
 وَإِنَّمَا سَقَطَتْ عَلَى بُدْرٍ قَحْوِيلٍ ^(٨) مِنَ السَّنْبُلِ الْخَاصِلِ
 وَلَا تَلْبَنَنَّ إِذَا مَا لَقِطْتَ فَتَنْسَبَ ^(٩) فِي كِفَّةٍ ^(١٠) الْأَحْبَالِ ^(١١)
 وَلَا تُؤْغَلَنَّ ^(١٢) إِذَا مَا سَجَّتْ فَإِنَّ السَّلَامَةَ فِي السَّالِطِ
 وَخَاطِبُهَا تَوْجَابٌ يَسُوفُ وَبَعْدُ أَجَلًا مِنْكَ بِالْعَاجِلِ
 وَلَا تُكْثِرَنَّ عَلَى صَاحِبِهِ فَمَا مَلُ فُطِئَ يَوْمَى الْوَاصِلِ
 ثُمَّ قَالَ أَخْزَنْهَا فِي ثَأْمُورِكَ ^(١٣) * وَأَقْتَدِيهَا فِي أُمُورِكَ * وَبَادِرْ إِلَى
 صَحْبِكَ * فِي كَلَامِهِ ^(١٤) رَبِّكَ * فَإِذَا بَلَغْتَهُمْ فَأَبْلِغْهُمْ نَجْمِي * وَأَنْتَ عَلِيمٌ
 وَصِيْبِي * وَقُلْ لَمْ عَنِّي لَنْ السَّهْرِ فِي الْحَرَاقَاتِ ^(١٥) * لَيْنَ أَعْظَمِ الْأَقَاتِ *

١ لرحلتي	٢ حامل جرابه تحت ابطه	٣ محلاً
٤ رجوعه	٥ محل افراخي	٦ جلب ووزع
٧ السه القله	٨ املاً حوصلتك اي بطوك	٩ تطلق
١ شكة	١١ الصائد	١٢ تنمغن
١٣ اي قلبك	١٤ حرارة	١٥ لحديث اللبر والاباطيل

وَلَسْتُ أَنِّي أَخِرَامِي * وَلَا أَجْلُبُ الْهُوسَ إِلَى رَأْسِي * قَالَ الرَّاوِي بِهِ
فَلَمَّا وَقَفْنَا عَلَى قَحْوَى شِعْرِي * وَأَطْلَعَا عَلَى نُكْرِي ^(١) وَمَكْرِي * تَلَوَسَا عَلَى
تَرْكِهِ * وَلَا غَيْرَ رَارٍ يَأْفِكُهُ ^(٢) * ثُمَّ تَفَرَّقْنَا بِوُجُودِ بَاسِرِي * وَصَفْنِي خَاسِرِي

المقامة الرازية

حَكِي الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ عَنِيْتُ ^(٥) مُذْ أَحْكَمْتُ تَذِيرِي * وَعَرَفْتُ
فَيْبِي مِنْ دِيرِي * يَأْنِ أَصْبَغِي إِلَى الْعِظَانِ * وَأَلْبِي الْكَلِمَ الْخَفِيفَاتِ ^(٦) *
لَا تَحْلِي بِحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ * وَأَتَحْلِي بِهَا بِسْمِ الْإِخْلَاقِ ^(٧) * وَمَا زِلْتُ
أَتُخَذُ نَفْسِي بِهَذَا الْأَدَبِ * وَأُخَيِّدُ بِهِ جَهْرَةَ الْقَضَبِ * حَتَّى صَارَ الطَّبْعُ
فِيهِ طِبَاعًا * وَلَتَكُنْ لَهُ هَوَى مُطَاعًا * فَلَمَّا حَلَلْتُ بِالرِّيِّ * وَقَدْ حَلَلْتُ
حَتَّى الْغَيِّ ^(٨) * وَعَرَفْتُ الْحَيَّ ^(٩) مِنَ الْيَدِّ ^(١٠) * رَأَيْتُ بِهَا ذَاتَ بُكْرِ ^(١١) *
زُمْتُ فِي لُزْ زُمْعٍ * وَهُمْ مُنْشَرُونَ أَنْتِشَارَ الْجَرَادِ * وَمُسْتَنُونَ ^(١٢)
أَسْنَانِ الْجِمَادِ * وَمُتَوَاصِفُونَ وَاعِظًا يَقْصِدُونَهُ * وَيَحْلُونَ أَبْنَ سَمْعُونِ
دُونَهُ * قَلَمٌ بِهَكَذَا ذَنِي ^(١٣) لِاسْتِمَاعِ الْمَوَاعِظِ * وَاجْتِبَارِ الْوَاعِظِ * أَنْ
أُقَاسِي الْأَلَاغِظَ ^(١٤) * وَأُخَيِّلَ الضَّاعِظَ ^(١٥) * فَأَضْحَيْتُ ^(١٦) إِضْحَابَ
الْبَطَوَاعِ ^(١٧) * وَأَتَحَرَّطُ فِي سِلْكِ الْجَمَاعَةِ * حَتَّى أَفْضِينَا إِلَى نَادِ جَمَعِ

١ دعاوى	٢ كبر	٣ مكرمة حابة
٤ يمة	٥ اضميت	٦ كناية عن معرفة ما يصر وما يبيع
٧ المصاحف	٨ الصب	٩ كناية عن ترك ما كان عليه
٨ من الصلال	١٠ الكي	١١ اللابل
١٢ الاستئذان العذر	١٣ يصعب علي	١٤ التكبر الصياح
١٥ للزلازل	١٦ اقلت	١٧ الطاقة اللؤلؤ

الْأَمِيرَ وَالْمَأْمُورَ * وَحَشِدَ^(١١) الدَّيْهَ وَالْمَغْمُورَ * وَفِي وَسْطِهَا لَيْلِي^(١٢) *
 وَوَسْطِ أَهْلِي^(١٣) * شَيْخٌ قَدْ تَقَوَّسَ وَأَقْعَسَسَ^(١٤) * وَتَقَلَّسَ^(١٥) وَتَقَلَّسَ *
 وَهُوَ يَصْدَعُ^(١٦) * يَوْعِظُ^(١٧) بِشَفِي الصُّدُورِ * وَيَلِينُ^(١٨) الصُّحُورَ * فَسَبْعَتُهُ^(١٩) *
 يَقُولُ * وَقَدْ أَقْنَنْتَ بِهِ الْعُقُولَ * إِبْنَ آدَمَ مَا أَغْرَاكَ^(٢٠) بِهَا يُغْرِكَ *
 وَأَصْرَاكَ^(٢١) بِمَا يَضُرُّكَ * وَأَلْهَجَكَ^(٢٢) بِمَا يُطْعِمُكَ * وَأَلْهَجَكَ^(٢٣) بَيْنَ بَطْرِكَ *
 نَعْفَى^(٢٤) بِمَا بَعْنَيْكَ^(٢٥) * وَتَهْمِلُ^(٢٦) مَا بَعْنَيْكَ * وَتَنْزِعُ^(٢٧) فِي قَوْسِ تَعْدِيكَ *
 وَتَرْتَدِي^(٢٨) الْخِرَاصَ الَّذِي بُرِّجِكَ^(٢٩) * لَا يَأْكُفَا^(٣٠) تَفْتِنُكَ * وَلَا مِنْ
 الْحَرَامِ تَمْتَنُكَ * وَلَا لِلْعِظَاتِ تَسْتَمِعُ * وَلَا يَأْلُو عَيْدِي^(٣١) تَرْقُدُكَ * حَاثُكَ^(٣٢) *
 أَنْ تَقْلَبَ^(٣٣) مَعَ الْأَهْوَاءِ * وَتَخْطِطَ^(٣٤) خَبْطَ الْعِشْوَاءِ * وَهَبِكَ^(٣٥) أَنْ تَدَابَ^(٣٦) *
 فِي الْأَحْزَانِ^(٣٧) * وَتَجْمَعَ^(٣٨) الثَّرَاثِلَ لِلْوَرَاثِ * يُعْجِبُكَ^(٣٩) الْكَثَارَةُ بِمَا لَدَيْكَ *
 وَلَا تَذْكُرُ مَا بَيْنَ يَدَيْكَ * أَنْ تَنْظُرَ^(٤٠) أَنْ سَتَنُوكَ سُدَى * وَأَنْ لَا تُحَاسِبُ^(٤١) *
 غَدَا * أَمْ تَحْسَبُ^(٤٢) أَنْ الْمَوْتَ يَقْبَلُ الرُّثَى * أَوْ يَهْدِي^(٤٣) بَيْنَ الْأَسَدِ وَالرَّشَا *
 كَلَّا وَاللَّهِ لَنْ يَذْفَعَ^(٤٤) الْمُنُونَ * مَالٌ وَلَا بَنُونَ * وَلَا يَنْفَعُ^(٤٥) أَهْلَ الْقُبُورِ *
 سِوَى الْعَبْلِ الْمَبْرُورِ * فَطُوْلِي^(٤٦) لِمَنْ مَيَّعَ وَوَعَى * وَحَقَّقَ مَا أَدْعَى * وَنَهَى^(٤٧)

- | | | |
|---------------------------------------|---------------------------|------------------------|
| ١ جمع | ٢ المنهورة وتصلو وقدره | ٣ المهول المعامل الذكر |
| ٤ الدابة حول القوم ماسيرة لخلقة القوم | ٥ جمع ملال | |
| ٦ احدودب | ٧ هو حروح صغره ودحول طهره | |
| ٨ لس الظسوة | ٩ لس الطولسان | ١٠ يحكم جهازا |
| ١١ اولئك | ١٢ احراك | ١٣ يبالغ في مدحك |
| ١٤ هم | ١٥ يملك | ١٦ اي تخلب |
| ١٧ يملكك | ١٨ مقلد الكفاية من القوت | ١٩ التهديد |
| ٢٠ الباقية التي لا تصرف لئلا | ٢١ اي نصب | ٢٢ الاكساب |
| ٢٣ اي الاختيار بما عندك | ٢٤ ولد الطهي | |

النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ * وَعَلِمَ أَنَّ الْفَاتِرَ مِنْ أَرْعَوَىٰ ^(١) * وَلَنْ لِّنَفْسٍ لِلْإِنْسَانِ
إِلَّا مَأْسَىٰ * وَلَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يَرَىٰ * ثُمَّ أَفْنَدَ إِنْشَادَ وَجَلٍ ^(٢) *
بَصَوْتِ زَجَلٍ ^(٣)

لَعَبْرُكَ مَا تُغْنِي الْمَغَانِي ^(٤) وَلَا الْغِنَى ^(٥) إِخَاسَكَ الْمَتَرِي ^(٦) الَّذِي وَتَوَا ^(٧) بِهِ
فَجَدَ فِي مَرَاضِي اللَّهِ بِالْمَالِ رَاضِيًا ^(٨) بِمَا تَقْنِي مِنْ أَجْرِهِ وَتَوَابِهِ
وَبَادِرَ بِهِ صَرْفَ الزَّمَانِ ^(٩) فَإِنَّهُ ^(١٠) بِعَيْلِهِ ^(١١) الْأَشْنَى ^(١٢) يَقُولُ ^(١٣) وَنَابِهِ
وَلَا تَأْمِنِ الدَّهْرَ أَخْوُونُ وَمَكْنُ ^(١٤) فَكَمْ خَامِلٍ ^(١٥) أَخْفَى ^(١٦) عَلَيْهِ ^(١٧) وَنَابِهِ ^(١٨)
وَعَاصِ هَوَى النَّفْسِ الَّذِي مَا أَطْلَعَهُ ^(١٩) أَخْضَلَهُ ^(٢٠) الْهَوَى مِنْ عِقَابِهِ ^(٢١)
وَحَافِظَ عَلَى ثَوَرِهِ ^(٢٢) إِلَالِهِ وَخَوْفِهِ ^(٢٣) تَجَوَّ بِمَا بَقِيَ مِنْ عِقَابِهِ
وَلَا تَلْهُ عَنْ تَذْكَارِ ذَنْبِكَ ^(٢٤) وَابْنِهِ ^(٢٥) يَدْنِعُ بِضَافِي الزَّنْحِ حَالَ مَصَابِهِ ^(٢٦)
وَبَيْتٍ لِعَيْنِكَ ^(٢٧) الْحِجَامِ ^(٢٨) وَوَقْعُهُ ^(٢٩) وَرَوْعَةُ مَلَقَاهُ ^(٣٠) وَمَطْعَمَ صَابِهِ ^(٣١)
فَإِنْ قُصَارَى ^(٣٢) مَنِيْلٍ ^(٣٣) الْحَيِّ حُفْرَةٍ ^(٣٤) سَبَّزِلَهَا مُسْتَرَلًا عَنْ فَيَابِهِ ^(٣٥)
فَوَاهَا لَعَبْدٌ سَاعَهُ سَوْفَ فَعِلُهُ ^(٣٦) وَأَنْدَى ^(٣٧) التَّلَا فِي قَبْلِ إِغْلَاقِ بَابِهِ
قَالَ فَظَلَّ الْقَوْمُ يَبْتَغِي عِبْرَتَهُ ^(٣٨) يَنْذَرُونَهَا * وَتَوْنَهُ يُظْهِرُونَهَا * حَتَّى

- | | | |
|------------------------|---|--------------------------------|
| ١ كعب ورجع عن جهالاته | ٢ حائف | ٣ أي في زجل وهو المرتفع المطرب |
| ٤ جمع المعنى وهو المدل | ٥ كبير المال | ٦ أقام |
| ٧ تلتا ورواية | ٨ الحلب للطائر والسبع ممره الطير للأناس | ٩ الذي لا يهتد له |
| ١٠ جلك | ١١ الذي لا يهتد له | ١٢ جمع الغنى وفي المرتفع |
| ١٣ مد الحمال | ١٤ الموت | ١٥ مرع لقاتو |
| ١٦ غابه | ١٧ جمع قذ | ١٨ أي احرقه قبح ما صنع |
| ١٩ دمة | | |

كَادَتْ الشَّمْسُ تَزُولُ ^(١) * وَالْقَرِيضَةُ تَعُولُ ^(٢) * فَلَمَّا خَشَعَتِ الْأَصْوَابُ ^(٣) *
وَالْقَامُ إِلَى أَنْصَاتُ ^(٤) * وَأَسْتَكْنَتْ ^(٥) الْعِبْرَاتُ ^(٦) * وَالْعِبَارَاتُ ^(٧) * أَسْتَصْرَحَ ^(٨) *
مُسْتَصْرَحٌ بِالْأَمِيرِ الْخَاضِرِ * وَجَعَلَ بِحَارَ ^(٩) إِلَيْهِ مِنْ عَامِلِهِ الْجَائِرِ *
وَالْأَمِيرُ صَاغِرٌ إِلَى خَصِيهِ * لَا ^(١٠) عَنْ كَشْفِ ظُلُمِهِ * فَلَمَّا يَسَّ مِنْ
رَوْحِهِ ^(١١) * أَسْتَهَضَ الْوَاعِظَ لِنُفْحِهِ * فَهَضَّ هَضَّةَ الشَّيْثِ ^(١٢) * وَأَنْشَدَ
مُعَرِّضًا بِالْأَمِيرِ

عَجَا لِرَاحِ أَنْ يَنَالَ وَلَابَةً حَتَّى إِذَا مَا نَالَ بَغْيَةً بَغَى
بُسْدِي وَنَجْمٌ فِي الْبَطَالِمِ وَالْعَا ^(١٣) فِي وَرْدِهَا ^(١٤) طَوْرًا وَطَوْرًا مُوَلِّغًا
مَا إِنْ يُبَالِي حِينَ يَتَّبِعُ أَلْمَوَى فِيهَا أَضْحَ دِينَهُ أَمْ أَوْفَى ^(١٥)
بِأَوْجَعِهِ لَوْ كَانَ يُؤْفِقُ أَنَّهُ مَا حَالَهُ إِلَّا تَحُولُ لَهَا طَفَى ^(١٦)
أَوْ لَوْ تَبَيَّنَ مَا نَدَامَةُ مَنْ صَغَا سَمِعًا إِلَى إِفْكِ الْوَشَاةِ ^(١٧) لَهَا صَغَا
فَانْقَدَ لِمَنْ أَضْحَى الزَّمَامُ بِكَفِّهِ وَتَغَاضَ إِنْ أَلْقَى الرِّعَايَةَ أَوْفَى ^(١٨)
وَارَعَ الْمَرَارَ ^(١٩) إِذَا حَمَاكَ لِرَعِيهِ وَرَدَّ الْأَجَا ^(٢٠) إِذَا حَمَاكَ السَّيْفَا ^(٢١)
وَأَحِيلَ أَخَاهُ وَلَوْ أَمَضَّكَ ^(٢٢) مُسَهُ وَأَسَالَ غَرْبَ الدَّمْعِ ^(٢٣) مِنْكَ وَأَفْرَعَا

- | | | |
|------------------------------------|--|----------------|
| ١ نيل | ٢ عريد اجروثا على جملها | ٣ عدلت |
| ٤ حيث | ٥ النوع | ٦ استعنت |
| ٧ يرفع صوته بالاستعانة والتصرح | ٨ معرض | |
| ٩ رحى | ١٠ للمضي في الامور | ١١ شاركا |
| ١٢ مشروها | ١٣ لعلك | ١٤ تجاور المحذ |
| ١٥ كلب البليوس | ١٦ اتى بالمو وهو ما لا مائة فيه | ١٧ شرم |
| ١٨ الملة الذي جمع الملوحة والمرارة | ١٩ العلب السهل | |
| ٢٠ ارحمك واحرقك | ٢١ النعع الشبيه بالعرب وهو الدلو الكبيرة | |

فَلْيُضْحِكْكَ الدَّهْرُ مِنْهُ إِذَا نَبَا^(١) عَنْهُ وَشَبَّ لِكَيْهِ نَارُ الْوَعَى^(٢)
 وَلَيَنْزِلَنَّ بِهِ السَّمَاتُ^(٣) إِذَا بَدَا مُتَحَلِّيًا مِنْ شُغْلِهِ مُتَفَرِّغًا
 وَلَتَأْوِيَنَّ لَهُ^(٤) إِذَا مَا خَدُّهُ أَضْحَى عَلَى تَرْبِ أَهْوَانٍ مُهْرَعًا
 هَذَا لَهُ وَلَسَوْفَ يُوقَفُ مُوقَفًا فِيهِ يَرَى رَبَّ النَّصَاحَةِ الْتِفَا
 وَلَيَحْتَرَنَّ أَذْلَ مِنْ قَتَعَ الْتَلَا^(٥) وَيُجَاسِبَنَّ عَلَى النَّفِيسَةِ وَالشَّغَا^(٦)
 وَيُؤَاخِذَنَّ بِمَا أَجْنَفُ وَمِنْ أَجْنَفٍ^(٧) وَيُطَالِبَنَّ بِمَا أَخْصَى^(٨) وَبِمَا أَرْتَفَى^(٩)
 وَيُنَاقِشَنَّ عَلَى الدَّقَائِقِ^(١٠) مِثْلَ مَا قَدْ كَانَ يَصُغُّ بِالْوَرَى^(١١) لِمَلِّ الْتَلَا
 حَتَّى يَعْضَّ عَلَى الْوَلَايَةِ كَفَّةً وَيُودَّ لَوْ لَمْ يَبْغُ مِنْهَا مَا بَغَى^(١٢)
 ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْمُتَوَجِّعُ بِالْوَلَايَةِ * الْهَرَجُ^(١٣) لِلرَّعَايَةِ * دَعِ الْإِدْلَالَ^(١٤)
 يَدْوَلِكَ * وَالْإِغْيَارَ بِصَوْلِكَ * فَإِنَّ الدَّوْلَةَ رِيحٌ قَلْبٌ^(١٥) *
 وَالْإِمْرَةَ^(١٦) بَرَقٌ خُلْبٌ * وَلَنْ أَسْعِدَ الرِّعَاةَ مَنْ سَعِدَتْ بِهِ رَعِيَّتُهُ *
 وَتَشْقَاكُمْ فِي الدَّارَيْنِ مَنْ سَاءَتْ رِعَايَتُهُ * فَلَا تَكُ مِمَّنْ بَدَّرَ الْآخِرَةَ^(١٧)
 وَيُبْلِغُهَا^(١٨) * وَيُجِبُّ الْعَاجِلَةَ^(١٩) وَيَسْتَعِيبُهَا * وَيَطْلُمُ الرِّعِيَّةَ وَيُوْذِيهَا *
 وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا * فَأُولَاهُ مَا يَغْفُلُ الدِّيَانَ * وَلَا
 يَهْتَدِي بِإِنْسَانٍ * وَلَا تُلْقِ الْإِسَاءَةَ وَلَا الْإِحْسَانَ * بَلْ سُبُوحُكَ لَكَ

١ ارفع وشاهد	٢ الحروب	٣ الفاتح
٤ أي لفرجه	٥ صرب من الكبد والدلاء العر	٦ اصل زيادة بعض الانسان على
خبرها	٧ من الحماة	٨ من الجوى
٩ أي ما شره	١٠ الارضه احد الرعية	١١ ما قل من العمل
١٢ أي ينتهي انه لم يكن طلب منها ما طلب	١٣ الخبي	١٤ الامام
١٥ الامام	١٥ كالمزج المظنة	١٦ الامارة
١٧ لاصح هو	١٨ يتركها	١٩ يهملها
٢٠ الدنيا		

الْبَيْزَانُ * وَكَمَا تَدِينُ تَدَانُ * قَالَ فَوْحٌ ^(١) الْوَالِي لِمَا سَمِعَ * وَامْتَنَعَ
لَوْنُهُ ^(٢) وَامْتَنَعَ ^(٣) * وَجَعَلَ بَنَاءً فُفْ مِنْ الْإِمْرِ * وَيُرَدُّ الرُّقَّةُ بِالرُّقَّةِ *
ثُمَّ عَبْدًا إِلَى الشَّامِي فَأَشْكَاهُ ^(٤) * وَالِي الْمَشْكَوِّ مِنْهُ فَأَنْجَاهُ ^(٥) * وَالطَّفَّ
الْوَاعِظَ ^(٦) وَحَبَاهُ ^(٧) * وَاسْتَدْعَى مِنْهُ أَنْ يَغْشَاهُ ^(٨) * فَأَنْقَلَبَ عَنْهُ الْمَظْلُومُ
مَنْصُورًا * وَالظَّالِمُ مَحْضُورًا * وَبَرَزَ الْوَاعِظُ بِتَهَادِي ^(٩) بَيْنَ رُفَّتَيْهِ *
وَبَتَّاهِي بِنُورِ صَفَّتَيْهِ * وَأَعْتَقَبْتَهُ ^(١٠) أَخْطُو مُتَقَاصِرًا ^(١١) * وَلَرِيهِ لَحْمًا
بَاصِرًا ^(١٢) * فَلَمَّا اسْتَشَفَّ ^(١٣) مَا أَخْفِيهِ * وَفَطِنَ لِنَفْلِبِ طَرْفِي ^(١٤) فِيهِ *
قَالَ خَيْرَ دَلِيلِكَ مَنْ أَرَشَدَ ^(١٥) * ثُمَّ اقْتَرَبَ مِنِّي وَأَنْشَدَ
أَنَا الدِّبَّ تَعْرِفُهُ يَا حَارِثُ جِدْتُ مُلُوكَ ^(١٦) فِيكَ ^(١٧) مَنَاوِثَ ^(١٨)
أَطْرِبُ مَا لَا يَطْرِبُ الْهَنَالِثُ ^(١٩) طَوْرًا أَخُو جِدِّ وَطَوْرًا عَاثُ ^(٢٠)
مَا غَبَرْتُ نَبِيَّ بَعْدَكَ الْخَوَادِثُ ^(٢١) وَلَا أَلْحَى ^(٢٢) غُودِي خَطْبُ كَارِثُ ^(٢٣)
وَلَا فَرَى ^(٢٤) حَدِي نَابُ فَارِثُ ^(٢٥) بَلْ يَحْلِي ^(٢٦) بِكُلِّ صَيْدٍ صَاثُ ^(٢٧)
وَكُلِّ سَرَحٍ ^(٢٨) فِيهِ ذَنْبِي عَاثُ ^(٢٩) حَتَّى كَأَنِّي لِلْأَنَامِ وَلَرِثُ

١ اي سكت	٢ تعبرون وحيوا	٣ ميرطلة
٤ اي ارال شكوة	٥ صل ما يوحى وجره	٦ اي مره
٧ اعطاه	٨ ياتيه ولم يذ	٩ مصفا على حيوات
١٠ يتايل	١١ مضيت حطة	١٢ اي امشي عطلا وبعلا
١٣ انظر اليو طر فمدني	١٤ ابصر	١٥ نظري
١٦ اي اذا كل لك دلائل وذلك لاجل على الطريق هر جرمها		
١٧ ميرم	١٨ طيب الحنث	١٩ اي صاحب كلامه رائق وشعر
ماثي	٢٠ من اوتار آلات الحانلي	٢١ هارل
٢٢ الالهة احد الهاء وهو النسر	٢٣ تبول	٢٤ شق
٢٥ من فرث الكرش ما غرث اي اشر		٢٦ يعني يذ الطير
٢٧ قاصس بقعة	٢٨ المال السارح	٢٩ مضد

سَامَهُمْ وَحَامَهُمْ وَيَافِئُ

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبْلَامٍ قُلْتُ لَهُ تَاللهِ إِنَّكَ لَا بُورِيدَ * وَلَقَدْ قُتِبَتْ
لَهُ وَلَا عَمَرَ بْنَ عُيَيْدٍ ^(١) * فَهَيْشٌ هَشَاشَةٌ الْكَرِيمِ إِذَا م * وَقَالَ أَسْبَعُ
يَا أَبْنَ أُم * ^(٢) * ثُمَّ أَنشَأَ يَقُولُ

عَلَيْكَ بِالْصَّدْفِ وَلَوْ أَنَّهُ أَخْرَقَكَ الصَّدْقُ بِنَارِ الْوَعِيدِ ^(٣)
وَأَبْعَ ^(٤) رَضِيَ اللهُ فَأَغْنَى الْوَرَى مَنْ أَخْطَأَ الْمَوْلَى وَأَرْضَى الْعَبِيدَ
ثُمَّ إِنَّهُ وَدَّعَ أَخْدَانَهُ ^(٥) * وَأَنْطَلَقَ يَتَحَبَّبُ أَرْدَانَهُ ^(٦) * فَطَلَبْنَاهُ مِنْ بَعْدِ
بِالرَّيِّ * وَأَسْتَشِرْنَا خَبِرَهُ ^(٧) مِنْ مَدَارِجِ الطَّرِيقِ ^(٨) * فَمَا فِينَا مَنْ عَرَفَ
قَرَارَهُ * وَلَا خَرَى أَثَى الْجُرَادِ عَارَهُ ^(٩)

المقامة الفرانية

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَبْلَامٍ قَالَ أَوَيْتُ ^(١١) فِي بَعْضِ الْقُرَاتِ ^(١٢) * إِلَى سِقْفِي ^(١٣)
الْقُرَاتِ * فَلَقِيتُ بِهَا كَذَابًا أَبْرَعَ مِنْ بَنِي الْقُرَاتِ * وَأَعَذَّبَ أَخْلَاقًا مِنْ
الْمَاءِ الْقُرَاتِ ^(١٤) * فَأَطَفْتُ يَوْمَ لَيْلَتِهِمْ ^(١٥) * لَا لِيَذْهَبِي * وَكَأَنَّهُمْ
لَا يَذْهَبُونَ * لَا لِيَمَادِيهِمْ ^(١٦) * فَجَالَسْتُ مِنْهُمْ أَضْرَابَ قَفْعَاعِ بْنِ شَوْرٍ ^(١٧)

١ اي ولا مثل فهاو	٢ قُتِبَتْ	٣ اي يا حي
٤ التهنيد	٥ اطلب	٦ اصدقاه
٧ اي بحر اطراف فهاو	٨ اي طلبنا نخرج	٩ المخرجة الورقة تكتب فيها
الرسالة ويدرج فيها الكتاب واصحابها الى الطي لايها تطوى على ما فيها		
١٠ اي اي الناس اهلكه	١١ اصويت واصممت	١٢ لوقات السراخ
١٣ ارض تنق بالدلاء	١٤ التلب	١٥ اي لارديم
١٦ اي دخلت في صدم	١٧ اي اطيعهم	١٨ اي امثاله

وَوَصَلْتُ بِهِمْ إِلَى الْكُورِ ^(١) * بَعْدَ الْحَوْرِ ^(٢) * حَتَّى إِهْمُ أَشْرَكُونِي فِي
 الْمَرْعِ ^(٣) وَالزَّرْعِ ^(٤) * وَأَحْلُونِي مَحَلَّ الْأَنْمَلَةِ ^(٥) مِنَ الْأَصْبَعِ * وَأَتَّخِذُونِي
 ابْنَ أَنْسِمٍ عِنْدَ الْوِلَايَةِ وَالْعَزْلِ * وَخَازِنَ سِرِّمْ فِي الْبَيْدِ وَالْمَزَلِ *
 فَأَتَّفَقَ أَنْ نَذِيرُوا ^(٦) فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ * لِاسْتِقْرَاءِ ^(٧) مَزَارِعِ
 الرُّزْدَاقَاتِ ^(٨) * فَأَخَارُوا مِنْ الْجَوَارِي الْمُنْشَاتِ ^(٩) * جَارِيَةً حَالِكَةً
 الشَّيْبَاتِ ^(١٠) * تَحْسِبُهَا جَانِدَةً وَهِيَ تَهْتُمُّ مِنَ السَّحَابِ * وَتَنْسَابُ ^(١١) فِي الْحُجَابِ
 كَالْحُجَابِ ^(١٢) * ثُمَّ دَعَوْنِي إِلَى الْمِرَافِقَةِ * فَلَبِثْتُ بِلِسَانِ الْمِرَافِقَةِ * فَلَمَّا
 تَوَرَّكْنَا عَلَى الْمَطِيَّةِ الدَّهْمَاءِ ^(١٣) * وَتَبَطَّنَا الْوَلِيَّةُ ^(١٤) الْمَهَاشِيَةَ عَلَى الْمَاءِ *
 الْفَيْئَا ^(١٥) بِهَا شَجَاعَتُهُ يَحْقُوقُ سِرْمَالَهُ ^(١٦) * وَسَبَّ بِالْأَلْفِ ^(١٧) * فَعَافَتْ ^(١٨)
 الْجَمَاعَةُ مُحَضَّرَهُ * وَعَفَّتْ مَنْ أَحْضَرَهُ * وَعَفَّتْ بِإِبْرَارِهِ ^(١٩) مِنَ السَّيْفِينِ *
 لَوْلَا مَا تَابَ إِلَيْهَا مِنَ السَّكِينَةِ * فَلَمَّا لَعِمْنَا أَسْتَقَالَ ظِلُّهُ ^(٢٠) * وَاسْتَبْرَدَ
 ظِلُّهُ ^(٢١) * تَعَرَّضَ لِلْمُفَانَّةِ فَصَبَتْ * وَحَدَلْ ^(٢٢) * بَعْدَ أَنْ عَطَسَ فَمَا
 شَبِثَ ^(٢٣) * فَأَخْرَدَ ^(٢٤) * يَنْظُرُ فِيمَا آتَتْ حَالَهُ إِلَيْهِ * وَيَنْتَظِرُ نُصْرَةَ الْمُنْغِيرِ

١ الرعاة	٢ الضمان	٣ المرقى
٤ المنزل	٥ طرف الاصع	٦ أي دُعَا وَطَلُّوا
٧ للصح	٨ فرى الزواجة	٩ السى
١٠ الراعات الشرع	١١ المحلوكه ذئب السواد والنيات جمع شبة وهي اللون والعلامة	
١٢ تهمري	١٣ بالصح مسلم الماء والموج والمهم المحبة	
١٤ المراد بها السهبة	١٥ السوداء	١٦ أيه دخلها عليها والولية اسم
الردفة	١٧ وجفتا	١٨ السرمال الثوب والبصق المحلق
١٩ أي عامة بالية	٢٠ كرميت	٢١ ما حرجو
٢٢ أي شخصو	٢٣ اصعب المطر	٢٤ قال المحدث له
٢٥ أي لم يزل له يرجك الله	٢٦ سكنت من دل لاجها	

عَالِيَهُ * وَجَلْنَا نَحْنُ فِي شُجُونٍ ^(١) * مِنْ حِدْرٍ وَشُجُونٍ ^(٢) * إِلَى أَنْ أَعْتَرَضَ ذِكْرُ
الْكِتَابَيْنِ وَفَضْلِيهَا * وَتِيَانِ أَفْضَلِيهَا * فَقَالَ قَائِلٌ إِنَّ كُنْبَةَ الْإِنْشَاءِ
أَنْبَلُ الْكِتَابِ * وَمَالٌ مَائِلٌ إِلَى تَنْضِيلِ الْحُسَابِ * وَأَخَذْتُ أَنْجَاجُ *
وَأَنْتَدْتُ الْجَاجِ ^(٣) * حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ لِلْجِدَالِ مَطْرَحُ * وَلَا لِلْبِرَاءِ ^(٤) مَسْرَحُ *
قَالَ الشَّيْخُ لَقَدْ أَكْثَرْتُمْ بِمَا قَوْمُ اللَّغَطِ ^(٥) * وَأَثَرْتُمْ الصَّوَابَ وَالْعَلَطَ *
وَأَنْ جَلِيَّةَ الْحُكْمِ عِنْدِي * فَأَرْتَضُوا نِقْدِي * وَلَا تَسْتَفْتُوا أَحَدًا بَعْدِي *
إِعْلَمُوا أَنَّ صِنَاعَةَ الْإِنْشَاءِ أَرْفَعُ * وَصِنَاعَةَ الْحِسَابِ أَنْفَعُ * وَقَلَمُ الْمَكَاتِبَةِ
خَاطِبٌ * وَقَلَمُ الْحَاسِبَةِ خَاطِبٌ ^(٦) * وَأَسَاطِيرُ الْبَلَاغَةِ تُسَمِّحُ لِتُدْرَسَ *
وَدَسَائِيرُ الْحِسَابَاتِ تُسَمِّحُ ^(٧) وَتُدْرَسُ * وَالْمَشْيُ جَهِينَةُ الْأَحْبَارِ *
وَحِينَةُ ^(٨) الْأَسْرَارِ * وَنَجْمُ الْعُظَمَاءِ ^(٩) * وَكَبِيرُ الدُّنَمَاءِ * وَقَلْبُهُ لِسَانُ
الدُّوَلَةِ * وَفَارِسُ الْجَوْلَةِ * وَلَقَمَانُ الْحِكْمَةِ * وَتَرْجُمَانُ الْهَيْمَةِ * وَهُوَ
الْبَشِيرُ وَالنَّذِيرُ * وَالشَّفِيعُ وَالسَّفِيرُ ^(١٠) * بِهِ تُسْتَخْلَصُ الصَّبَاحُ ^(١١) *
وَتُهْلِكُ النَّوَاصِي * وَيُنْقَادُ الْعَاصِي * وَيُسْتَدْنَى الْقَاصِي * وَصَاحِبُهُ بَرِي *
مِنَ التَّبَاعَاتِ ^(١٢) * آمِينَ كَيْدَ السَّعَاةِ ^(١٣) * مَقْرَظَاتِ أَنْجَمَاتِ * غَيْرُ
مُعْرِضٍ لِنَظْمِ أَنْجَمَاتِ ^(١٤) * فَلَمَّا أَنْتَهَى فِي التَّنْصِيلِ ^(١٥) * إِلَى هَذَا

- ١ أي ثَقَبَ كَحُورِ الْأَدْبِيَةِ وَفِي طَرَفِهَا
٢ اصْطَامَ
٣ من حطب إذا جمع الحطب
٤ أي تَعَدُّمٌ وَتَجَنُّبٌ
٥ جمع دستور والميم وهو السَّحْةُ الَّتِي يَتَّقِ بِهَا الْفَرَسُ
٦ أي تَعَدُّمٌ وَتَجَنُّبٌ
٧ وهو لا يَحْطُّ بِهِ الرَّادُ
٨ أي تَعَدُّمٌ وَتَجَنُّبٌ
٩ أي تَعَدُّمٌ وَتَجَنُّبٌ
١٠ أي تَعَدُّمٌ وَتَجَنُّبٌ
١١ أي تَعَدُّمٌ وَتَجَنُّبٌ
١٢ أي تَعَدُّمٌ وَتَجَنُّبٌ
١٣ أي تَعَدُّمٌ وَتَجَنُّبٌ
١٤ أي تَعَدُّمٌ وَتَجَنُّبٌ
١٥ أي تَعَدُّمٌ وَتَجَنُّبٌ

التَّصَلُّ ^(١) * كَحَظٍّ مِنْ لَحَائِ الْقَوْمِ أَنَّهُ أَرْخَرَ حُبًّا وَبَغْضًا * وَلَزَمَ
بَعْضًا وَأَحْفَظَ ^(٢) بَعْضًا * فَغَبَّ كَلَامَهُ بَانَ قَالَ إِلَّا أَنْ صِنَاعَةَ الْحِسَابِ
مَوْضُوعَةٌ عَلَى التَّحْقِيقِ * وَصِنَاعَةُ الْإِنْفَاءِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى التَّلْفِيفِ * وَقَلَمُ
الْحَاسِبِ صَاطِطٌ * وَقَلَمُ الْمُنْتَشِ حَاطِطٌ * وَيَنْتَ إِتَانُفٍ تَوْطِيفِ
الْمَعَامَلَاتِ ^(٣) * وَتِلَاوَةُ طَوَائِدِ السَّحَابَاتِ ^(٤) * بَوْنٌ لَا يَذُرُ كَهْ فَيَاسٌ *
وَلَا يَغْتَوِرُهُ ^(٥) الْيَبَاسُ * إِذَا الْإِتَانُفُ تَهَلَّأَ الْكَسْبَاسُ * وَالْتِفَافُ تَفَرُّغُ
الرَّاسِ * وَخَرَجُ الْأَوَارِجِ ^(٦) * بُغْيُ النَّاطِرِ * وَاسْتِخْرَاجُ الْمَدَارِجِ ^(٧) *
يَعْنِي النَّاطِرُ * ثُمَّ إِنَّ الْحَسْبَةَ حَفْظَةُ الْأَمْوَالِ * وَحِمْلَةُ الْأَثْقَالِ *
وَالْتَفَلَةُ ^(٨) الْأَثْبَاتِ ^(٩) * وَالسَّفَرَةُ ^(١٠) التَّفَاتُ * وَأَعْلَامُ الْإِنصَافِ
وَالْإِتِصَافِ * وَالشُّهُدُ الْمَقَانِعِ ^(١١) فِي الْإِخْلَافِ * وَمِنْهُمْ الْمُسْتَوْفِي
الَّذِي هُوَ يَدُ السُّلْطَانِ * وَقُطْبُ الدِّيَوَانِ ^(١٢) * وَفِسْطَاسُ ^(١٣) الْأَعْمَالِ *
وَالْمُهَيِّنِ ^(١٤) عَلَى الْعَمَالِ * وَإِلَيْهِ الْمَبَاقُ فِي السَّلَامِ ^(١٥) وَالْمُخْرَجِ ^(١٦) *
وَعَلَيْهِ الْمَدَارُ فِي الدُّخْلِ وَالْمُخْرَجِ * وَبِهِ مَسَاطُ الْفَرْجِ وَالنَّفْعِ * وَفِي يَدِهِ
رِبَاطُ الْإِعْطَاءِ وَالنَّفْعِ * وَلَوْلَا فَلَمُ الْحَسَابِ * لَا وُدَّتْ ^(١٧) تَهْمَةُ
الْإِكْتِسَابِ * وَلَا تَصِلُ الْغَائِبُ إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ * وَلَكِنْ نَظَامُ

- | | | |
|---|------------------|-----------------------------|
| ١ اي هذا المبدأ | ٢ احصى | ٣ اي بطلى وبصحب |
| ٤ الاتافه الحراج والوظيف ما يتذكر كل يوم من طعام او رزق | ٥ اي كذب السجلات | |
| ٦ فرق | ٧ الاعتوار الطول | ٨ القري والمرارع وقيل دعائر |
| المعاملات القنفة | ٩ اي الكعب | ١٠ جمع باقل |
| ١١ التفات المدول | ١٢ اي الكفة | ١٣ الذي ينتج بشهادتهم |
| ١٤ الذي عليه مذكر الدبول | ١٥ مدبر | ١٦ الامين |
| ١٧ المرح | ١٨ الصلح | ١٩ القصة |
| ٢٠ اصحلت | | |

الْعَمَلَاتِ مَحُولًا * وَجَرَحُ الظَّلَامَاتِ مَطُولًا ^(١) * وَجِدُ التَّنَاصُفِ
 مَقُولًا ^(٢) * وَسَيْفُ الظَّالِمِ مَسْلُوكًا * عَلَى أَنْ يَرَاعَ ^(٣) الْإِنْفَاءَ مَقُولًا ^(٤) *
 وَبَرَأَ الْحِسَابِ مُتَاوَلًا * وَالْحَاسِبُ مُنَافِشٌ * وَالْمُنِشِيُّ أَبُو بَرَأِشٍ ^(٥) *
 وَلِكُلِّهَا حِمَةٌ حِينَ يَرْتَفِي ^(٦) * إِلَى أَنْ يَلْقَى ^(٧) وَيُوقَى ^(٨) * وَأَعْمَاتٌ ^(٩) فِيهَا
 يُنْقَا ^(١٠) * حَتَّى يَغْشَى ^(١١) وَيُرْتَفَى ^(١٢) * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 وَقَلِيلٌ مَا هُمْ * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ فَلَمَّا أَمِنَعَ الْأَسْمَاعُ * بِمَارَاقِ
 وَرَاعٍ ^(١٣) * أَسْتَنْسَبَاهُ فَأَسْتَرَابَ ^(١٤) * وَأَكْبَى الْإِنْتَسَابَ * وَلَوْ وَجَدَ
 مُنْسَاكًا ^(١٥) لَا نَسَابَ * فَحَصَلْتُ مِنْ لَبْسِهِ عَلَى غُمٍّ ^(١٦) * حَتَّى أَذْكَرْتُ
 بَعْدَ أُمٍّ ^(١٧) * قُلْتُ وَالَّذِي سَحَّرَ الْمَلِكَ الدَّوَارَ * وَالْفُلُوكَ السَّيَّارَ * إِنِّي
 لَأَجِدُ رَجُلَ أَبِي زَيْدٍ * وَإِنْ كُنْتُ أَغْهَدُ ذَارُوءًا وَأَبْدِي ^(١٨) * فَتَبَسَّ صَاحِبًا
 مِنْ قَوْلِي * وَقَالَ أَنَا هُوَ عَلَى اسْتِحْوَاطِهِ حَالِي وَخَوَلِي ^(١٩) * قُلْتُ لِأَصْحَابِي
 هَذَا الَّذِي لَا يَنْزِي فَرِيَةً ^(٢٠) * وَلَا يَبَارِي عِبْرِيَةً ^(٢١) * فَحَطَّبُوا مِنْهُ الْوُدَّ *
 وَبَذَلُوا لَهُ الْوُحْدَ ^(٢٢) * فَرَغَبَ عَنِ الْأَلْفَةِ * وَلَمْ يَرْغَبْ فِي الثَّمَنِ *
 وَقَالَ أَمَا بَعْدَ أَنْ سَخِّمْتُ حَتَّى * لِأَجَلِ سَخِي ^(٢٣) * وَكَسَفْتُ بِأَلِي * لِإِخْلَاقِ

١ لا يوجد له ثار	٢ مربوط في المل	٣ قلم
٤ مقير كاذب	٥ طائر يطير الزواجا	٦ يطير في الدرجة
٧ يطرح	٨ من الرقة	٩ نصب ومشفة
١٠ يكف	١١ يقصد	١٢ يطلي الرشيق
١٣ كلاما يعني الامحاب	١٤ شك في الامن	١٥ مدعا
١٦ م وصيق صغر	١٧ حور	١٨ اي صاحب مطر حسن وقوة
١٩ قوتي	٢٠ لا يطع ما انقطه	٢١ يجاري
٢٢ عفرى القوم سيدم	٢٣ المال الموجود	٢٤ خلق ثوبى

سِرِّيَّالِي^(١) * فَمَا أَرَأَيْكُمْ إِلَّا بِالْعَيْنِ السَّخِينَةِ * وَلَا لَكُمْ مِنِّي إِلَّا صُحْبَةُ السَّفِينَةِ *
ثُمَّ أُنشَدَ

لَمَسَمَعِ أَحَبَّ وَصِيَّةٍ مِنْ نَاصِحٍ مَا شَابَ مَخْضَ التَّضَحُّعِ مِنْهُ يَغِيثُهُ
لَا تَجْلَنَ بِقَضْبَةٍ مَبْتُونَةٍ^(٢) فِي مَذْرَعٍ مَنْ لَمْ تَبْلُهُ^(٣) أَوْ خَدَّيْهِ^(٤)
وَفِيهِ الْقَضِيَّةُ فِيهِ حَتَّى تَجْلِي^(٥) وَصْنَهُ فِي حَالِي رِضَاهُ وَبَطْشِهِ
وَيَبِينَ خُلْبَ بَرْقِهِ مِنْ صِدْقِهِ لِلشَّائِئِينَ^(٦) وَوَبْلُهُ^(٧) مِنْ طَشِهِ^(٨)
فَهَذَاكَ إِنْ تَرَى مَا يَشِينُ^(٩) فَوَارِ^(١٠) كَرَمًا وَلَنْ تَرَى مَا يَزِينُ فَاغِيثُهُ
وَمَنْ اسْتَحَقَّ الْإِزْفَاقَ^(١١) فَرَقِهِ وَمَنْ اسْتَخَطَّ لِحْطَةً فِي حَشِيهِ^(١٢)
وَأَعْلَمَ بِأَنَّ التَّبَرُّعَ عِزٌّ فِي الْكُدَى^(١٣) خَافِدٌ إِلَى أَنْ يُسْتَنَارَ^(١٤) بِبَيْتِهِ
وَفَضِيلَةُ الدِّينَارِ يَظْهَرُ سِرُّهَا مِنْ حَكْوٍ لَا مِنْ مَلَاخَةٍ نَفْسِهِ
وَمِنْ الْعَبَاقَةِ أَنْ تُعْظَمَ جَاهِلًا لِصَقَالِ مَلِكِهِ وَرَوْتِهِ رَفْسِهِ
أَوْ أَنْ يُهَيَّبَ مَهْدَبًا فِي نَفْسِهِ لِلرُّوسِ يَزِيَّتُهُ^(١٥) وَرَيْتُهُ فُرُوشُهُ^(١٦)
وَلَكُمْ أَخِي طَهْرَيْنِ^(١٧) هَيْبَ لِفَضْلِهِ وَمَقُوفٍ^(١٨) الْبَرْدَيْنِ عَيْبَ لِحَشِيهِ
وَإِذَا النَّفْيُ لَمْ يَغْشَ عَارًا^(١٩) لَمْ تَكُنْ أَسْمَالُهُ^(٢٠) إِلَّا مَرَاغِبَ عَرْشِهِ^(٢١)
مَا إِنْ يَضُرَّ الْعَضْبُ^(٢٢) كَوْنُ قَرَابِهِ خَلْقًا^(٢٣) وَلَا الْبَازِي حَقَارَةُ عَشِيهِ

١ ثوب	٢ بحكم منقطع	٣ مصد
٤ أي دعو	٥ أي تكشف	٦ أي اللطرين
٧ مطبوء العزير	٨ مطبوء الخفيف	٩ عيب
١٠ استن	١١ انمض الكيف	١٢ أصل الغراب
١٣ بمفرج	١٤ الدرة الغياب والمهنة ودرونها جمعها	
١٥ جمع مراش	١٦ ثوبين مالحين	١٧ ميو حلو طيب
١٨ أي لم يات عيا	١٩ ناله الناله	٢٠ أي سلام مرلو
٢١ السيف	٢٢	٢٣

ثُمَّ مَا عَمَّ^(١) أَنْ اسْتَوْفَتْ الْمَلَاجَ^(٢) * وَصَعِدَ مِنَ السَّفِينَةِ وَسَاحَ * فَتَدِمَ
كُلُّ مَنَا عَلَى مَا قَرَطَ فِي ذَاتِهِ * وَأَغْضَى جَفْنَهُ عَلَى فِذَاتِهِ * وَتَعَاهَدَنَا عَلَى
أَنْ لَا تَحْتَفِرَ شَخْصًا لِرِثَانَةِ بَرْحِهِ * وَأَنْ لَا تَزْدَرِيَ سِفَا مَجْهُولًا فِي غَيْبِهِ

المقامة الرقطاء

حَدَّثَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ حَلَّتْ سُوفَى الْأَهْوَاِ * لَا بِسَا حُلَّةِ
الْأَهْوَاِ * فَلَيْتُ فِيهَا مَنَّةً * أَكَايِدُ شَيْءٍ * وَأَرْجِي^(٣) أَبَامًا مُسَوَّدَةً * إِلَى
أَنْ رَأَيْتُ تَمَادِي الْمَقَامِ^(٤) * مِنْ عَوَادِي^(٥) الْإِنْتِقَامِ * فَرَمَقْنَاهُ^(٦) بِعَيْنِ
الْقَالِي^(٧) * وَفَارَقْنَاهُ مُنَارِقَةَ الطَّلَلِ الْبَالِي * فَطَعَنْتُ عَنْ وَشْلِيهَا^(٨) كَيْشَ
الْإِزَارِ^(٩) * رَاكِضًا إِلَى الْبِيَاءِ الْغِرَارِ * حَتَّى إِذَا هِزْتُ مِنْهَا مَرَحَاتَيْنِ *
وَتَعَدْتُ مَرَى لَيْلَتَيْنِ * تَرَأَيْتُ لِي حَبَّةً مَضْرُوبَةً * وَنَارَ مَشْبُوءَةٍ^(١٠) *
فَقُلْتُ أَيْبَاهَا لَعْلِي أَنْفَعُ^(١١) صَدَى^(١٢) * أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى * فَلَمَّا أَنْتَهَيْتُ
إِلَى ظِلِّ الْحَبَّةِ رَأَيْتُ غَلْمَةً رُوفَةً^(١٣) * وَشَارَةً مَرْمُوقَةً^(١٤) * وَشَجَا
عَلَيْهِ بَرْقَ سَنِيَةٍ^(١٥) * وَلَدْنِيهِ فَاكِهَةٌ جَنِيَّةٌ^(١٦) * فَحَيْثُ^(١٧) * ثُمَّ تَحَامَيْتُهُ^(١٨) *
فَضَحِكَ إِلَيَّ * وَأَخْسَنَ الرَّدَّ عَلَيَّ * وَقَالَ أَلَا تَحِلْسُ إِلَى مَنْ تَرُوقُ

٢ ادع واسوق

٦ سطرها

٩ مشر

١٢ عطفا

١٥ مقلوبة

١٨ زاعة

٢ رب المركب

٥ جمع عادية وهي الظلم

٨ الله القليل

١١ اروي

١٤ حبة حنة

١٧ حنة روعة

١ اي مالت

٤ الاقامة

٧ المص

١٠ موقف

١٢ حاما

١٦ حلة

١٩ تبادلت حدة

فَأَكْهَنَهُ * وَتَشَوَّقُ مُعَاكَهَنَهُ ^(١) * فَجَلَسْتُ لَيْسًا * فَسَبَّرَ ^(٢) بَيْنَ يَدَيْهِ ^(٣)
 مَا يَحْضَرُهُ * فَجَمِينُ سَفَرٍ ^(٤) عَنْ أَنْيَابِهِ * زَرَّتْ رَيْنَ أَنْيَابِهِ * عَرَسَتْ أُنْثَى
 أَبُو زَيْدٍ يُحْسِنُ لِحْيَتِهِ * وَفُجِعَ قَلْبُهُ ^(٥) * فَتَسَارَعْنَا جَمِينًا * وَحَقَّتْ لِي ^(٦)
 فَرَحَانِ سَاعَتَيْنِ * وَلَمْ أَدْرِ يَأْتِيهَا أَنَا أَضَى ^(٧) نَرَحًا * وَأَوْفَى مَرَحًا *
 أَيَسْفَارِهِ ^(٨) * مِنْ دُجَّةٍ ^(٩) أَسْفَارِهِ * أَمْ يَخْضِبُ رَحَالَهُ ^(١٠) * بَعْدَ إِجْمَالِهِ *
 وَتَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى أَنْ أَفْضُ ^(١١) خَمَّ سِرٍّ * وَأَبْطَنَ دَاعِيَةَ يُسْرِ ^(١٢) *
 قُلْتُ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيكَ ^(١٣) * وَإِلَى أَنْ يَأْتِيكَ ^(١٤) * وَبِمِثْلَاتِ
 عِيَابِكَ ^(١٥) * فَقَالَ أَمَا أَلْقَيْتُمْ ^(١٦) قَبِينَ طُوسٍ * وَأَمَا أَلْقَيْتُمْ ^(١٧) قَبِينَ
 السُّوسِ * وَأَمَا أَنْجَحَ ^(١٨) أَلْتِي أَصْبَحْتُهَا * فَبَيْنَ رِسَالَةٍ أَقْتَضَيْتُهَا ^(١٩) *
 فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَتَرَشَّنِي ^(٢٠) دِخْلَتُهُ * وَيَسْرُدَ عَلَيَّ رِسَالَتُهُ * فَقَالَ حُبُونِ
 مَرَامِكَ حَرْبُ الْبُيُوتِ * أَوْ تَصْغِفِي إِلَى السُّوسِ * فَصَاحَبْتُهُ لِيَهَيَّا
 قَهْرًا * وَعَكَنْتُ عَلَيْهِ بِهَا شَهْرًا * وَهُوَ يُعَلِّقِي ^(٢١) كَاسَاتِ الْتَعْلِيلِ ^(٢٢) *
 وَيُخْرِجُنِي ^(٢٣) أَعْنَةَ التَّامِيلِ * حَتَّى إِذَا حَرَجَ صَدْرِي ^(٢٤) * وَعَمِلَ صَبْرِي ^(٢٥) *
 قُلْتُ لَهُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَكَ عِلَّةٌ * وَلَا لِي فِي الْمُنَامِ تَعْلَةٌ * وَفِي غَدَا أَرْجُو

١ مَارَحَةٌ	٢ مَالُو	٣ لَاهِلَاع
٤ كَتَفٌ	٥ طَرَبُو وَالطَّلُو وَالْمَلَنُ	٦ صَفْحَةُ أَسَاوُ
٧ احْمَلْتُ لِي	٨ أَكْثَرُ	٩ طَرَبًا وَشَلَطًا
١٠ طُيُورٌ	١١ طَلَّةٌ وَوَادٌ	١٢ سَعَةٌ حَالُو
١٣ اُنْثَى	١٤ سَبَّ غَدَاةً	١٥ رَحِيضَةٌ
١٦ دَعَالِكُ	١٧ أَوْعَةُ مَطَاكُ	١٨ الْقُدُومُ
١٩ السَّعَةُ وَالْفَقْرُ	٢٠ اُنْشَلَا وَارْتَحَلَا	٢١ يَسْطَلِي
٢٢ طَلَبُ لَمْعٍ	٢٣ يَسْطَلِي مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى	٢٤ مِنْ طَلَّةٍ بِالنَّهْرِ إِذَا الْمَاءُ يَوْكَا
يَطْلُ الصَّبِي يَتَنَمَّى مِنَ الطَّمَامِ	٢٥ أَيُّ جَمَلِي طَلِي أَنْ لَجَرٍ	٢٦ أَيُّ صَاقٍ
٢٧ طَبْ		

غُرَابَ الْيَمِينِ ^(١) * نَارَحُلُ عَنْكَ مِحْنِي حَيْنِ ^(٢) * فَقَالَ حَاشَ لِلَّهِ أَنْ
 أُخْلِفَكَ ^(٣) * أَوْ أَخْلَيْتَ * رِمَا أَرْجَأْتُ أَنْ أُحْدِثَكَ ^(٤) * إِلَّا لَأَلِيْنَكَ *
 وَإِذَا كُنْتَ نَبِيَّ اسْتَرْبَتْ بِرِدِّي ^(٥) * وَأَغْرَاكَ ظُنُّ السُّوءِ بِمَا عَدَدَنِي *
 فَأَصْحِ ^(٦) لِقَصَصِي سِيرَتِي الْمُمْتَنَّةَ * وَأَضِفْهَا إِلَى أَخْبَارِ الْفَرْجِ بَعْدَ الشَّدَةِ *
 فَقُلْتُ لَهُ هَاتِ فَمَا أَطْوَلَ طِيلَكَ ^(٧) * وَأَهْوَلَ حِيلَكَ * فَقَالَ أَعْلَمُ أَنَّ
 الدَّهْرَ الْعَبُوسَ * أَلْقَانِي إِلَى طُوسَ * وَأَنَا يَوْمَئِذٍ فَيَبَرٌ وَفَيَرٌ ^(٨) *
 لَا قَبِيلَ لِي وَلَا نَبِيرَ ^(٩) * فَأَجْأَنِي صَفَرُ الْيَدَنِ ^(١٠) * إِلَى الطَّوْقِ
 بِالْيَدَيْنِ * وَأَدَانَتْ لِسُوءِ الْإِنْفَاقِ * مِمَّنْ هُوَ عَسِرُ الْأَخْلَاقِ * وَتَوَهَّمَتْ
 نَسْفِي الْإِنْفَاقِ ^(١١) * فَتَوَسَّعْتُ فِي الْإِنْفَاقِ * فَمَا أَقْفُ حَتَّى يَهْطِلِي دَيْنٌ ^(١٢)
 لِرِمْنِي حَنَةً * وَلَا زِمْنِي مُسْتَحَنَةً * فَجَزْتُ فِي أَمْرِي * وَأَطْلَعْتُ غَرْمِي عَلَى
 عُسْرِي * فَلَمْ يَصْدُرْ إِلَّا فِي ^(١٣) * وَلَا نَزَعَ ^(١٤) عَنْ إِرْهَاقِي ^(١٥) * بَلْ جَدَّ
 فِي الْفَنَاصِي ^(١٦) * وَجَّ فِي أَقْبِيَادِي إِلَى الْفَاضِي * وَكَلَّمَا حَضَعْتُ لَهُ فِي
 الْكَلَامِ * وَأَسْتَزَلْتُ مِنْهُ رَفَقَ الْكِرَامِ * وَرَعْنَبْتُ فِي أَنْ يَنْظُرَ لِي
 بِمَا سَرَفِي ^(١٧) * أَوْ يَنْظُرَ لِي ^(١٨) إِلَى مَيْسَرَفِي * قَالَ لَا تَطْمَعُ فِي الْإِنْظَارِ *

- | | |
|---|---|
| ١ اي ارحل | ٢ مثل يصرّب لمن يرحل بهرب مائة |
| ٣ احلف موعدة اذا لم يبر | ٤ اي وما احثت حديثي عنك ٥ اي شككت في وعدي |
| ٦ اسجع | ٧ الحديث |
| ٨ | ٩ الوقور الذي ايقن الدع اي اثقله |
| ١٠ الدهل ما في شق السوء والنير الدهر في طهر السوء | ١١ احولي |
| ١٢ حلوها | ١٣ تجمد |
| ١٥ انطلي | ١٦ قفري |
| ١٨ تصيفي | ١٩ المحاكم |
| ٢١ يرحلني | ٢٠ اي يماهله |

وَأَحْجَانُ^(١) النَّصَارِ * فَوَحَّكَ مَا تَرَى مَسَالِكَ الْإِخْلَاصِ * أَوْ تُرِيحِي
 سَبَائِلِي الْإِخْلَاصِ * فَلَمَّا رَأَيْتُ أَحْدَادًا لَدَيْهِ * وَنَ لَا مَنَاصَ لِي مِنْ
 يَدِهِ * شَاعَتْنِي * ثُمَّ وَأَتَيْتُهُ * لِيُرَافِعَنِي إِلَى وَالِي الْأَجْرَاءِ * لَا إِلَى الْأَحْكَامِ
 فِي الْمَطَالِمِ * لِمَا كَانَ بَلَّغَنِي مِنْ إِفْضَالِ الْوَالِي وَقَضِيلِهِ * وَتَشَدُّدِ الْقَاضِي
 وَجَنَلِهِ * فَلَمَّا حَضَرْنَا بَابَ أَمِيرِ طُوسَ * أَفْسْتُ أَنْ لَا بَأْسَ وَلَا بُوسَ *
 فَاسْتَدْعَيْتُ دَوَاةَ وَبَيْضَاءَ * وَأَنْشَأْتُ رِسَالَةَ رَقِطَاءَ * وَجِي
 أَخْلَاقُ سَيِّدِنَا مُحِبُّ * وَيَعْفُو نِي * يَلْبُ * وَفَرِيحَةُ نَحْفُ * وَنَايَهُ^(١٠)
 تَلَفُ * وَخَلَّتْهُ نَسَبُ * وَقَطِيعَتُهُ نَصَبُ * وَغَرَمَهُ ذَلِيلُ *
 وَشَبَّهَهُ نَائِلِي * وَطَلَفَنِي زَانُ * وَقَوِّمُ نَفِيحِي بَانَ * وَذِيحُهُ قَلْبُ
 وَجَرَبُ * وَلَعْنَةُ شَرِّقٍ وَغَرَبُ

سَيِّدُ قَلْبُ سَبُوفُ مِيرُ * فَطِينُ مَغْرِبِ عُرُوفِ عِيُوفِ^(١١)
 مُخْلِيفُ مُتَلِفُ * أَعْرُ فَرِيدُ نَايَهُ * فَاضِلُ ذِكْرِي أَنْوَفُ^(١٢)
 مُنْقِلُ * إِنْ أَبَانَ طَبُ إِذَا نَا بَ هِيَاجُ * وَجَلَّ خُطْبُ مَخُوفُ^(١٣)

١ اجس ملان مالي اذا احت	٢ اللب	٣ ما خلص من البك
٤ شنة حومو	٥ المشاعة الخاصة	٦ فزعة ومالعة
٧ اي لا مر ولا فاجية	٨ اي ورقة	٩ احد حروها مقطوع والآخر
عبر سقوط	١٠ وشانو	١١ الب بالمكان اقام
١٢ همت	١٣ مصدر الخليل	١٤ تب
١٥ حد سيلو	١٦ حاد	١٧ تلح
١٨ اي صاعة	١٩ مغليب للامور	٢٠ غالب في العر
٢١ باني بالعرب	٢٢ راعب عن الدنيا	٢٣ مضى للردائل
٢٤ ذو حاسة ومالعة	٢٥ رفيع القدر	٢٦ ذو آنية
٢٧ باني بالحق وهو اللعنة والامر العجب		٢٨ له باليان
٢٩ عالم بالامور	٣٠ حدث	٣١ قال

مَنَاظِمُ شَرْفِهِ تَأْتِلُ * وَشَوْوَبُ جَبَابِهِ ^(١١) يَكْفُ * وَنَائِلُ يَدَيْهِ قَاضٍ *
 وَنَحْ * فَلَيْهِ غَاضٍ * وَخِلْفُ سَخَايِهِ يُخْتَلِبُ * وَذَهَبُ عِيَايِهِ ^(١٢) يُخْتَرِبُ *
 مَنْ لَفَ لَيْلَهُ فَلَمْ * وَغَلَبَ * وَتَاجِرُ بَايِهِ جَلَبَ وَخَلَبَ * كَفَ عَنْ هُضَمٍ ^(١٣)
 بِرِي * وَبَرِي * مِنْ دَنَسٍ غَوِي * وَقَرْنَ لِيَاكُ ^(١٤) يَعْزُ * وَنَكَبَ عَنْ
 مَذْهَبٍ كَرِي ^(١٥) * لَيْسَ تَوَكَّلَ عِنْدَ نَهْزِ شَرٍّ * بَلْ يَعِفُ عَفَاةً بَرِي
 فَلِذَا يُجِبُّ وَيُسْتَحَقُّ عَفَاةً

شَعْنَايِهِ ^(١٦) فَلَبَابِهِ ^(١٧) خَلَابٍ ^(١٨)

أَخْلَافُهُ غُرٌّ تَرِفُ ^(١٩) وَفُوفُهُ ^(٢٠)

فُوقُ إِذَا نَاضَلْتُهُ غَلَابُ

نُجْ ^(٢١) يَشُ * وَخُوتَلَايَ ^(٢٢) لِمَنْ هَقَا

خِلْ * فَلَيْسَ يَحْفِقُهُ يَرْكَابُ

لَا بَاخِلٌ بَلْ بَاذِلٌ حِرْقُ ^(٢٣) إِذَا

يَعْتَرُ ^(٢٤) بَرَزَ ^(٢٥) لَا يَلِيهِ بَابُ

لِمَنْ عَضُ ^(٢٦) أَزَلْ ^(٢٧) فَلْ غَرَبَ عِضَاضِهِ ^(٢٨)

١ الذُّرُوبُ قِطْعَةٌ مِنَ الْمَطَرِ وَالْحِمَاءُ الطَّلَاعُ	٢ يَطْرُقُ وَيَسِيلُ
٣ أَيِ امْتَنَعَ	٤ ائْتَلَبَ التَّنْدِي وَالصَّرْعُ
٥ جَمْعُ عَيْتَةٍ وَهِيَ وَجَاهُ الْبَابِ	٦ ائْتَلَبَ
٧ أَيِ مِنْ عَدٍّ فِي حُلُوِّ مَارٍ سِلْوٍ	٨ حَلَبَ الشَّيْءَ قَطْلُهُ وَأَمَالَهُ لِلْمَوَدَّةِ
٩ ظَلَمَ	١٠ مَلَاةٌ
١١ بَجَلٌ	١٢ أَيِ حَامٍ مَوْءٍ
١٣ أَيِ حَالِصٍ عَامٍ	١٤ حَلَامٌ
١٥ تَمَرَّقَ وَتَلَعَ	١٦ مَرَّقَ السَّهْمَ بِالْهَمْزِ مَرَّةً فِي رِسْوٍ وَهِيَ مَوْصِعُ الْوَرَنِ
١٧ سَهْلٌ ائْتَلَقَ	١٨ مِنْ تَلَامَةٍ أَوْ تَلَرَكَةٍ
١٩ يَزِي	٢٠ حَقِيقٌ
٢١ عَشِيقٌ	٢٢ طَائِرٌ غَيْرُ مَحْبُوبٍ
٢٣ عَشِيقٌ	٢٤ كَرَمٌ
٢٥ أَيِ حَقِيقٌ	٢٦ عَشِيقٌ

بِهَيْئَتِهِ ^(١) قَامَتْ مِنْهُ نَابُ

وَجَدِيَّةُ بَيْنَ لَبٍ ^(٢) وَقَطَنَ * وَقَرَّبَ وَشَطَنَ ^(٣) * أَنْ أَدْعَنَ لِرَبْعِ
زَمَنِ * وَجَارِ زَمَنِ ^(٤) * مُذْ رَضِعَ لَدَيْ لَبَانِهِ * خُصَّ بِإِقَاصَةِ هَيْئَتِهِ ^(٥) *
نَعَشَ وَقَرَجَ * وَصَافَرَ ^(٦) فَأَبْجَحَ * وَنَافَرَ ^(٧) فَازْجَحَ * وَقَفَا ^(٨) بِحَقِّ الْبَحْجِ ^(٩) *
أَتَعَبَ مَنْ سَلَى * وَفَرِطَ ^(١٠) إِذْ هَزَّ وَطِي ^(١١) * وَتَوَجَّ صِفَانِهِ * يُجِبُّ
عُمَاتِهِ ^(١٢)

فَلَا خَلَا ^(١٣) ذَا بَهْجَةٍ يَمْتَدُّ ظِلُّ خِصْبِهِ
فَإِنَّهُ بَرٌّ بَيْنَ أَنْسَ ضَوْءِ شَهْبِهِ
زَانَ مَرَايَا ظَرْفِهِ ^(١٤) يَلْبَسُ خَوْفَ رَبِّهِ
فَلَمَنِ سَيِّدًا فُوزُهُ يَمُفَاخِرُ تَأْتَلَتْ ^(١٥) وَجَلَّتْ * وَفَوْتُهُ ^(١٦) بِصَنَائِعِ ^(١٧)
تَبَتْ وَنَبَتْ * وَيَلَامُ قُرْبَ حَضَرَتِهِ * غَوَتْ رِفْقُهُ ^(١٨) بِحُطَيِّ مِنْ
حُطُوتِهِ ^(١٩) * فَإِنَّهُ تَلِيدٌ نَذْبٍ ^(٢٠) * وَشَرِيدٌ حَذْبٍ * وَجَرِيحٌ نُوبٍ
أَثَرَتْ * وَنَاطِمٌ فَلَا يَدَّ تَسِيرَتْ * إِذَا جَاشَ ^(٢١) لِحُطْبَةٍ فَلَا يُوجَدُ قَائِلٌ *

١ بهاء وعلامة	٢ فاشتر واندر	٣ ظل
٤ يند	٥ اي ليدبحار في زينو	٦ تطل التوى
٧ صغر هنت اليه اذا هالت	٨ هاون	
٩ فاجر وحام	١٠ رح	١١ طاهر
١٢ مدح	١٣ اخبر	١٤ ساطع
١٥ اي فلا زال	١٦ كيلو وخطو	١٧ تأملت
١٨ سعة	١٩ جمع صيغة وهي المروى	٢٠ اي طلت على الكرم
٢١ افاقة وفوق وعو	٢٢ قرومة	٢٣ اي ولد كرم
٢٤ طرية لحط	٢٥ اي بها	

ثُمَّ قُسْ * ثُمَّ ^(١١)بَاقِلٌ * فَإِنْ حَبَرَ ^(١٢)قُلْتُ حَبَرَ نَمِيتَ ^(١٣)* وَخَلَّتْ رِيَاضًا
 قَدْ نَمَتْ * هَذَا ثُمَّ شَرِبَهُ ^(١٤)بَرَضٌ * وَقُوَّةُ قَرْضٍ * وَفَلَّهْ غَسَقٌ *
 وَجَلْبَابُهُ خَلَقٌ * وَقَدْ فَلَقَ لِيَوَغِرَ غَرِيمٌ ^(١٥)* غَاشِمٌ ^(١٦)* بَسِيقَةٌ ^(١٧)يَحْيَى
 لَارِمٌ * فَإِنْ مَنْ سَيْدُنَا بِكَيْهِ ^(١٨)* يَهَابُ كَيْهِ * تَوْفَعٌ بِجَدِّ فَاقٍ * وَبَا
 بِأَجْرِ فِكِّي مِنْ وَثَاقٍ * لَا خَلَّتْ ^(١٩)سَجَاكَ خَلْفَهُ * تَرَفِدُ ^(٢٠)شَايِمَ بَرَفِهِ *
 يَمِنْ رَبِّ أَرْزُلِي * حَيَّ أَبَدِي * قَالَ فَلَمَّا اسْتَشَفَّ ^(٢١)الْأَكْمِيدُ لَأَيْلَهَا * وَلَحَحَ
 السِّرَّ الْمَوْدِعَ فِيهَا * أَوْعَزَ ^(٢٢)فِي الْحَالِ بِفَضَاءِ دَنِي * وَقَصَلَ بَيْنَ خَصِي
 وَسِنِي * ثُمَّ اسْتَخَصَّنِي لِمَكَاتِرَتِهِ ^(٢٣)* وَأَخَصَّنِي بِأَتَرَتِهِ * فَلَيْلْتُ بِضَعٍ
 سِينَتِ أَنْهَمُ فِي ضِيَابَتِهِ * وَلَزَنَعُ فِي رَيْفِ رَافَتِهِ * حَتَّى إِذَا غَدَرْتَنِي
 مَوَاهِبُهُ * وَأَهْلَالُ دَيْلِي ^(٢٤)دَهَبُهُ * تَلَطَّفْتُ فِي الْإِرْتِحَالِ * عَلَى مَا تَرَى
 مِنْ حُسْنِ الْحَالِ * قَالَ قُلْتُ لَهُ شُكْرًا لِمَنْ أُنَاجَى لَكَ لَيْفَانِ السَّمْعِ ^(٢٥)
 الْكَرِيمِ * وَأَنْتَ ذِكْرِي مِنْ ضُغْطَةِ ^(٢٦)الْغَرَمِ * فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَعَادَةِ
 أَنْجَدٍ * وَالْمُخْلُوصِ مِنَ الْمُخْضَمِ ^(٢٧)الْأَلَدِ * ثُمَّ قَالَ أَيْمًا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ
 أُحْذِيكَ ^(٢٨)مِنْ أَلْعَاطٍ * أَمْ أَنْحِفَكَ بِأَلْسَالَةِ الرُّفَاطِ * قُلْتُ لِمَ لَأَ

١ حاك	٢ كتب طائفا	٣ قلب نوبة
٤ قفت	٥ حط من الماء	٦ قلل
٧ أي يتردى ما يقوى و	٨ صفة ليل	٩ لسانه بال
١٠ التوغر الاعطاط	١١ طام	١٢ بطلة طام حينا أكلها
١٣ همو	١٤ هم لا يرحم	١٥ تعلى وقوى
١٦ شام المرقى رأه وطرق	١٧ ايسر وهم	١٨ امر
١٩ أي لما حرو بكثرة العدد	٢٠ يفضيلو وقتلو	٢١ عارة عن صفة الحال
٢٢ أي اسطقت باطفت	٢٣ في الباحة	٢٤ شدة
٢٥ التثديد المحصورة	٢٦ اعطيك	

الرَّسَالَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ * فَقَالَ وَهُوَ وَحَيْكَ أَخَفُّ عَلَيَّ * فَإِنْ نِظَلْتُ مَا
 كَلَجْتُ^(١٢) فِي الْأَذَانِ * أَهْوَنُ مِنْ نِظَلِي مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْدَانِ * ثُمَّ كَانَهُ
 أَنْفٍ^(١٣) وَأَسْتَحْيَا * فَجَمَعَ لِي بَيْنَ الرَّسَالَةِ وَالْحُدَايَا * فَفَزْتُ مِنْهُ
 بِسَهْمَيْنِ^(١٤) * وَقَصَلْتُ عَنْهُ بِغَنَمَيْنِ * وَأَبْتُ إِلَى وَطَنِي قَرِيرَ الْعَيْنِ * بِمَا
 حَزْتُ مِنَ الرَّسَالَةِ وَالْعَيْنِ^(١٥)

المقامة الوبرية

حَكِي الْأَحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ مِلْتُ فِي رَيْبِي زِمَانِي^(١٦) الَّذِي غَبَرُ^(١٧) * إِلَى
 مُجَاوِرَةِ أَهْلِ الْوَبْرِ * لِأَخَذِ إِخْدَ نَفْسِهِمُ^(١٨) الْأَيَّةِ^(١٩) * وَالسَّيْرِ
 الْعَرَبِيَّةِ * فَشَمَرْتُ تَشْمِيرَ مَنْ لَا يَأْلُو^(٢٠) جَهْدًا * وَجَعَلْتُ أَصْرُبُ فِي
 الْأَرْضِ غَوْرًا^(٢١) وَتَجْدًا^(٢٢) * إِلَى أَنْ أَفْتِنْتُ هَجْمَةً^(٢٣) مِنَ الرَّأغِيَةِ^(٢٤) *
 وَقَلَّةٍ^(٢٥) مِنَ الْفَاغِيَةِ^(٢٦) * ثُمَّ أَوَيْتُ^(٢٧) إِلَى عَرَبِ أَرْدَانِي أَقْبَالِ^(٢٨) *
 وَأَبْنَاءِ أَقْوَالِ^(٢٩) * فَأَوْطَنْتُني أَمْنَعُ جَنَابِ^(٣٠) * وَقُلْتُ^(٣١) عَيْيَ حَدَّ كُلِّ نَابِ *
 فَمَا تَأْوِينِي^(٣٢) عِنْدَهُمْ * وَلَا فَرَعَ صَفَائِي سَهْمِ^(٣٣) * إِلَى أَنْ أَضَلْتُ فِي

١ اعطاء	٢ يدخل	٣ جمع رذن وهو اصل الكم
٤ استنكف	٥ الطلقة	٦ اي يصير
٧ اللهب واللمعة	٨ اي اوتو	٩ معنى
١٠ اللي	١١ اي لا قلبي هم	١٢ التي فاني الرذائل
١٣ قصر	١٤ ما اعصى من الارض	١٥ ما ارتفع بها
١٦ هي من الابل او طوا الاربعون الى ما زاد		١٧ الابل
١٨ اي قطعاً	١٩ الغم	٢٠ طلت واسمعت
٢١ اي ورزاه ملوك	٢٢ اي فصحاء	٢٣ احصى ما حية
٢٤ كسرط	٢٥ اصاحي	

لَيْلَةٍ مُبِيرَةٍ الْبَدْرِ * لَيْلَةٍ ^(١) غَزِيرَةِ الدَّرِّ * قَلَمَ أَطْبَعَ نَفْسًا بِالْعَقَاءِ طَلَبَهَا *
وَالْعَقَاءَ حَمَلَهَا عَلَى غَارِيهَا * فَتَدَنَّرَتْ ^(٢) قَرَسًا مُحْضَارًا * وَأَعْنَقَلَتْ
لَدُنَّا ^(٣) خَطَارًا * وَسَرَيْتُ لَيْلِي جَمْعًا * أَحُوبُ الْيَدَا * وَأَقْرِي ^(٤)
كُلَّ شَجَرَةٍ ^(٥) وَمَرْحَةٍ ^(٦) * إِلَى أَنْ نَشَرَ الصَّبْغُ رَابَايَه * وَحَبَلَ الدَّاعِي ^(٧)
إِلَى صَلَاتِي * فَتَدَلْتُ عَنْ مَنِّ الرُّكُونَةِ * لِأَدَاءِ الْمَكْتُونَةِ ^(٨) * ثُمَّ
حُلْتُ ^(٩) فِي صَهْوِيهَا * وَفَرَرْتُ ^(١٠) عَنْ شَحْوِيهَا * وَسِرْتُ لَا أَرَى
أَمْرًا إِلَّا قَفُونَهُ ^(١١) * وَلَا نَشْرًا ^(١٢) إِلَّا عُلُونَهُ * وَلَا وَدَايَا إِلَّا جَزَعُهُ ^(١٣) *
وَلَا رَاكِبًا إِلَّا اسْتَطْلَعَهُ ^(١٤) * وَجَدِي مَعَ ذَلِكَ يَذْهَبُ هَذَرًا ^(١٥) * وَلَا
يُجِدُ وَرْدَهُ صَدْرًا * إِلَى أَنْ حَانَتْ صَكَّةُ عُمِّي * يُولَعُ هَيْبَرٌ ^(١٦) بِذَهْلٍ
غِيْلَانٍ عَنْ مِي * وَكَانَ يَوْمًا أَطْوَلَ مِنْ ظِلِّ الْقَنَاءِ * وَأَحْرَمِينَ دَمْعِ
الْيَهْلَاتِ ^(١٧) * فَأَبْقَيْتُ أَتِي إِنْ لَمْ أَسْتَكِنْ ^(١٨) مِنْ الْوَقْفِ * وَأَسْتَجِمُ ^(١٩)
بِالرَّقْدِ * أَذْنَعِي ^(٢٠) اللَّغُوبَ * وَحَلَقْتُ لِي شُعُوبَ ^(٢١) * فَعَجِبْتُ ^(٢٢) إِلَى

١ باقة حلوى	٢ كبرة اللس	٣ حل في الأمل
٤ يهتر الرجل مره إذا وثب عليه فركه	٥ ككبر المحصر وهو القنوط والسرقة	
٦ اعقل الريح إذا وصفت بين سافو وركابو واللس الريح	٧ ككبر الاعتزاز	
٨ اتبع	٩ ارض شجره ذات شجر ككبر	١٠ في التي لا نأت بها
١١ أي أدن المزدن	١٢ أي لصلاة الصبح	١٣ أي وثبت وركبت
١٤ الصبرة مقصد الناس من الدرس	١٥ أي عجت	
١٦ خطرما	١٧ نمة	١٨ هو المكان المرتفع
١٩ قطعت عروما	٢٠ سالة وأخبره	٢١ ظهر طائل
٢٢ أشد ما يكون من الحر	٢٣ وسط النار	٢٤ الريح
٢٥ المرأة التي لا يمشي لها ولد	٢٦ أي اطلب كذا أي	٢٧ فذة الحر
٢٨ أسترع	٢٩ امر صفي	٣٠ ألعاه والصب
٣١ المية	٣٢ طلت	

سَرَحَةٍ ^(١) كَيْفَةَ الْأَغْصَانِ * وَرَبْقَةَ الْأَفْنَانِ ^(٢) * لِأَغْوَرٍ ^(٣) نَحْوَهَا إِلَى سَرَحِ
 الْمَغِيرَانِ ^(٤) * فَوَاللَّهِ مَا اسْتَرْوَحَ ^(٥) نَفْسِي * وَلَا اسْتَرَاخَ فَرْمِي * حَتَّى
 نَظَرْتُ إِلَى سَانِحٍ ^(٦) * فِي هَيْئَةِ سَانِحٍ * وَهُوَ يَتَّبِعُ بُعْثِي ^(٧) * وَيَشْتَدُّ ^(٨) إِلَى
 بُعْثِي * فَكُرِهْتُ أَنْعِيَا جَهَ ^(٩) إِلَى مَعَايِي * فَاسْتَعَذْتُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ
 مُفَاجِيٍّ * ثُمَّ تَرَجَّيْتُ أَنْ يَتَّصِدَى ^(١٠) مُنْشِدًا ^(١١) * أَوْ يَبْدَى مُرْشِدًا * فَلَمَّا
 اقْتَرَبَ مِنْ سَرَحِي ^(١٢) * وَكَادَ يَحِلُّ بِسَاحِي * أَلْقَيْتُ ^(١٣) شَيْخَنَا السَّوْجِيَّ
 مُتَشِجًا ^(١٤) * بِجَوَابِهِ * وَمَضَطْنًا ^(١٥) أَهْبَةً بِجَوَابِهِ ^(١٦) * فَانْسَيْ إِذْ وَرَدَ *
 وَأَنْسَانِي مَا شَرَدَ * ثُمَّ اسْتَوْضَحْتُهُ مِنْ أَيْنِ أُنْعٍ * وَكَيْفَ جَعَرٍ وَجَعَرٍ ^(١٧) *
 فَانْشَدَ بَدِيدَهَا * وَلَمْ يَقُلْ لَهَا ^(١٨)

قُلْ لِيُسْتَطْلِعَ دَخِيلَةَ أَمْرِي ^(١٩) لَكَ عِنْدِي كَرَامَةٌ وَعَزَازَةٌ
 أَنَا مَا بَيْنَ حَزْبٍ ^(٢٠) أَرْضٍ فَارَضٍ وَسُرَرٍ فِي مَفَازَةٍ فَمَفَازَةٌ
 زَادِي الصَّبَدُ وَالْمَطْبَةُ تَعْلِي وَجَهَازِي الْإِحْرَابُ وَالْمَكَازَةُ
 فَإِذَا مَا هَبَطْتُ مِصْرًا فَبِئْسَ غُرْفَةُ الْخَنَانِ ^(٢١) وَالنَّدِيمُ جَزَازَةٌ ^(٢٢)
 لَيْسَ لِي مَا أَسَاكَ لَنْ فَاتَ أَوْ أَخْرَنُ مَ لَنْ حَاوَلَ الزَّمَانُ أَيْتَزَازَةً ^(٢٣)

- | | | |
|--------------------------------|---------------|-----------------|
| ١ شريح | ٢ أطراف الأصص | ٣ أي لا قبل |
| ٤ تصوير المعرب على غير التباس | ٥ أي يمتدحني | ٦ أي لا قبل |
| ٧ من مخ اذا عرض | ٨ أي يمتدحني | ٩ أي لا قبل |
| ١٠ محلي الذي تحت اليد | ١١ يصرص | ١٢ معرقا للمالة |
| ١٣ محلي الذي تحت اليد | ١٤ وجدد | ١٥ أي مشبلا |
| ١٦ اصطنع التي اذا احطت تحت حصو | ١٧ أي لا قبل | ١٨ أي لا قبل |
| ١٩ أي لا قبل | ٢٠ أي لا قبل | ٢١ أي لا قبل |
| ٢٢ أي لا قبل | ٢٣ أي لا قبل | ٢٤ أي لا قبل |

غَيْرَ أَنِّي أَبَيْتُ خُلُوءًا^(١) مِنْ أَلْهَمٍ وَتَنَسَّيْتُ عَنْ أَلَمِي مُخَازَةً
 أَرْفُدُ الْبَلَّ مِنْ جَنَفِي وَقَلْبِي بَارِدٌ مِنْ حَرَارَةِ وَحَرَارَةِ^(٢)
 لَا أَبَالِي مِنْ أَيِّ كَلَمَةٍ تَقَوَّيْتُ^(٣) وَلَا مَا حَلَاوَةٍ مِنْ مَزَاةٍ
 لَا وَلَا أَسْتَجِيرُ أَنْ أَجْعَلَ الذِّلَّ مَجَازًا إِلَى تَسْفِي^(٤) إِجَارَةٍ^(٥)
 وَإِذَا مَطْلَبٌ كَسَا حُلَّةَ الْعَالَمِ رَقُبْنَا لَيْلِينَ بِرُؤُوسِ نَجَارَةٍ
 وَمَنْى أَهْزَى لِلدَّائِيَةِ نَيْسُ عَافٍ طَبِيعِي طِبَاعَةٌ وَأَهْزَارَةٌ
 فَالْمَنَابَا وَلَا الدَّنَابَا وَخَيْرٌ مِنْ رُكُوبِ أَلْحَنَاءِ^(٦) رُكُوبِ الْجَنَارَةِ
 ثُمَّ رَفَعْتُ إِلَى طَرْفَةٍ * وَقَالَ لِأَمْرِ مَا جَدَعَ قَصِيرٌ أَنَّهُ * فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَ
 نَاقِي السَّارِحَةِ * وَمَا عَاتَيْنِي فِي يَوْمِي وَالْبَارِحَةِ * فَقَالَ دَعِ الْإِلْعَاتِ *
 إِلَى مَا فَاتَ * وَالطِّمَاحِ * إِلَى مَا طَاحَ * وَلَا نَاسَ^(٧) عَلَى مَا ذَهَبَ *
 وَلَوْ أَنَّهُ وَإِنْ مِنْ ذَهَبٍ * وَلَا تَسْتَيْلُ مِنْ مَالٍ عَنْ رِيحِكَ * وَأَضْرَمَ
 نَارَ قَبَارِيحِكَ * وَلَوْ كَانَ أَهْبُ بُوَيْحِكَ^(٨) * أَوْ شَفِيقُ رُوحِكَ * ثُمَّ
 قَالَ هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَقِيلَ^(٩) * وَتَحَامِيَ الْقَالَ وَالْقِيلَ * فَإِنَّ الْأَبْدَانَ
 أَنْفَاءَ^(١٠) نَعَبٍ * وَالْهَاجِرَةَ^(١١) دَاثُ لَهَبٍ * وَلَنْ يَصْفَلَ الْأَخَاطِرُ *
 وَيَنْشِطُ الْفَانِرُ * كَفَائِلَةُ الْمَوَاجِرِ * وَخُصُوصًا فِي شَهْرِي نَاجِرٍ *
 فَقُلْتُ ذَاكَ إِلَيْكَ * وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ * فَأَقْبَرَشَ الْأَرْبَ

- | | | |
|---------------------|----------------------------------|-------------|
| ١ اي حلياً | ٢ وجع معترى القلب من الحزن والهم | ٣ اي حلياً |
| ٤ نهل | ٥ اعطاء العانة | ٦ اي شربت |
| ٧ مثل | ٨ صب وملك | ٩ اي شربت |
| ١٠ جهك وحانك | ١١ اي عموك | ١٢ اي اس نك |
| ١٣ ترقد وسط النهار | ١٤ هازل | ١٥ مئة كمر |
| ١٦ ما لعل اظهر الله | | |

وَأُصْلِحَ * وَأَظْهَرَ أَنْ قَدْ فَجَعَ ^(١) * وَلَدَتْكَتْ ^(٢) عَلَى أَنْ أَرْضَ * وَلَا
 أَنْعَسَ * فَأَخَذَتْهُ السِّنَةُ ^(٣) * إِذْ رَمَتْ أَلَالِيَهُ ^(٤) * فَلَمْ أَفِمْ إِلَّا وَاللَّيْلُ
 قَدْ تَوَلَّجَ ^(٥) * وَالنَّجْمُ قَدْ نَبَّجَ ^(٦) * وَلَا السُّرُوحُ وَلَا الْمَرْجُ * فَيْتُ
 بِلَيْلَةٍ نَائِيَةٍ * وَأَحْزَانٍ بَعُوثِيَةٍ * أَسَاوِرُ الْوُجُومِ * وَأَسَاهِرُ النُّجُومِ *
 أَفَكَّرَ نَارَةً فِي رُجُلِي ^(٧) * وَأُخْرَى فِي رَجْعِي * إِلَى أَنْ وَصَحَ لِي عِنْدَ أَفْئِرَارِ
 نَعْرِ الضُّو * فِي وَجْهِ النُّجُومِ * رَاكِبٌ يَخْدُ فِي الدَّوِ ^(٨) * فَأَلَمْتُ إِلَيْهِ
 بِقَوِي ^(٩) * وَرَجَوْتُ أَنْ يَجْعَلَ لِي صَوِي * فَلَمْ يَعْأَ بِالْهَامِي * وَلَا
 أَوْسَ ^(١٠) لِإِلْيَاسِي ^(١١) * سَلَّ سَارَ عَلَى هَيْتِهِ * وَأَصْلَانِي بِسَمِّ إِهَاتِهِ *
 فَأَوْفَضْتُ إِلَيْهِ لِأَسْرَدَقَةٍ ^(١٢) * وَأَحْنِلُ تَنْطَرَقَةٍ ^(١٣) * فَلَمَّا أَذْرَكْنُهُ
 بَعْدَ الْآبِنِ ^(١٤) * وَأَجَلْتُ فِيهِ مَسْرَحَ الْعَيْنِ ^(١٥) * وَجَدْتُ نَاقِي مَطِيئَةٍ *
 وَصَافِي لُفْطَةٍ ^(١٦) * فَمَا كَذَبْتُ ^(١٧) أَنْ أَذْرِي ^(١٨) عَنْ سَنَاهَا * وَجَادَتُهُ
 طَرَفَ زِمَامِهَا * وَقُلْتُ لَهُ أَنَا صَاحِبُهَا وَمُضِلُّهَا * وَلِي رَسْلُهَا ^(١٩) وَنَسْلُهَا *
 فَلَا تَكُنْ كَأَشْعَبَ ^(٢٠) * فَتَتَعَبَ وَتَتَعَبَ * فَأَخَذَ يَلْدَعُ وَيَضِي ^(٢١) * وَيَنْجُ
 وَلَا يَسْتَحْيِي * وَيَبَا هُوَ يَزُو وَيَلِينُ ^(٢٢) * وَيَسْتَأْسِدُ وَيَسْتَكِينُ ^(٢٣) *

١ مام	٢ انكأت على مرفعي	٣ اول النوم
٤ اي كفت عن الكلام	٥ دخل	٦ ظهر واضحا
٧ اي المرس	٨ ادافع عني المرح	٩ اي كوني راجلا
١٠ يسرع في اللادة	١١ الملح خور اثاره	١٢ اي ولم يرم
١٣ حرقه قلبي	١٤ اسرعت	١٥ اي يجلي حلقه
١٦ تكلم	١٧ الصب والاعاء	١٨ مطروما
١٩ ما يلقطه الشخص من الاشياء الصائفة	٢٠ لها	٢١ اي لم اناخر
٢٢ التبع	٢٣ جمع	٢٤ اسم رطل طيناع يصرب به
للحل	٢٥ اي يشتد وجب	
٢٦ اي يقوى كالاسد	٢٧ اي يصح ويلل	

إِذْ عَشِينَا^(١) أَبُو زَيْدٍ لَا يَسَاجِلِدُ الْغَيْرَ^(٢) * وَهَاجَاجُهُ يَوْمَ السَّبِيلِ الْمَتَمِيرِ^(٣) *
فَحَفَّتْ وَاللَّهِ أَنْ يَكُونَ يَوْمَهُ كَأَمْسِهِ * وَبَذَرُهُ مِثْلَ ثَمْنِهِ * فَأَحَقَّ
بِالْقَارِظِينَ^(٤) * وَأَصْبَرَ خَبْرًا بَعْدَ عَيْنٍ * فَلَمْ أَرَ إِلَّا أَنْ أَذْكُرَهُ الْهُودَ
الْمَنْسِيَةَ * وَالْعَلَّةَ الْإِمْسِيَةَ^(٥) * وَنَاشَدْتُهُ اللَّهَ^(٦) أَوَانِي^(٧) لِلتَّلَافِي^(٨) * أَمْ لِمَا
فِيهِ إِتْلَافِي^(٩) * فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أُجْهَزَ عَلَى مَكْلُومِي^(١٠) * أَوْ أَصِلَ حُرُورِي
يَسْمُومِي^(١١) * بَلْ وَاقِفَتِكَ لِأَخْبَرُ كُنْهَ حَالِكَ^(١٢) * وَأَكُونُ بَيْنَهُمَا لِشِمَالِكَ *
فَسَكَنَ عِنْدَ ذَلِكَ جَاشِي^(١٣) * وَأَنْجَابَ^(١٤) اسْتَبْعَاثِي^(١٥) * وَأَطْلَعْنِي طَلَعَ
الْلَّحْيَةِ^(١٦) * وَتَبَرَّعَ صَاحِبِي بِاللَّحْيَةِ^(١٧) * فَظَرَّ إِلَيْهِ نَظَرَ لَيْثِ الْعَرِيسَةِ^(١٨) *
إِلَى الْقَرِيسَةِ * ثُمَّ أَسْرَعَ فَيْلَهُ الرُّمَحَ * وَأَقْسَمَ لَهُ بَيْنَ أَنْارِ الصُّعْجِ *
لَئِنْ لَمْ يَبْجُ مَنِيَّ الدَّمَابِ^(١٩) * وَيَرْضَ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْأَبَابِ * لِيُورِدَنِي
سِينَانَهُ وَرَبِّكَ^(٢٠) * وَلَيَبْجُصَنَّ بِوَدَّيْكَ^(٢١) * وَوَدَّيْكَ^(٢٢) * فَبَدَّ^(٢٣) زَمَامَ
الْأَنَافَةِ وَحَاصَ^(٢٤) * وَأَقْلَتَ وَلَهُ حُصَااصُ^(٢٥) * فَقَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ تَسْلَمُهَا *
وَتَسْنَمُهَا^(٢٦) * فَأَتَيْتُهَا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ^(٢٧) * وَوَيْلُ أَهْوُونٍ مِنْ وَيْلَيْنِ *

- | | | | |
|----|--|----|--|
| ١ | أَنَا وَجَمَ طَلِيَا | ٢ | مِثْلُ يَصْرِبُ لِمَنْ حَصَبَ عِدَّ الرَّمَى |
| ٣ | الشَّدِيدُ الْكَبَرِ | ٤ | وَحُلَاثُ يَصْرِبُ بِهَا الْخَلُّ مِمَّنْ لَمْ يَرْجَعْ مِنْ دُعَاوِ |
| ٥ | بَكْرُ الْمَدِينَةِ مِثْلُ اللَّاسِ وَهُوَ مِنْ تَغِيرَاتِ السَّبَبِ | ٦ | الْمَعْتَدُ طَلُوعُ بِاللَّهِ |
| ٧ | أَيُّ مَلَأَ أَيْ | ٨ | أَيُّ لَطْلَطَ مَا حَصَلَ مِنْهُ |
| ٩ | فَلَهُ | ١٠ | الْمَحْرُورُ رَجَعَ حَارَةً لِيَلَا وَالْمَعْمُومُ رَجَعَ حَارَةً هَارًا |
| ١١ | أَيُّ حَقِيقَةٍ | ١٢ | رَوْحُ الْقَلْبِ وَاصْطِرَافُهُ عَنِ الْوَرَعِ |
| ١٣ | أَرْوَعَ وَأَكْبَرَ | ١٤ | حَرُّ الْمَاءِ الْمَطْلُوبِ |
| ١٦ | مَوْجُ الْأَمْدِ وَمَا وَاهُ | ١٧ | مِثْلُ اللَّيْلِ يَكُونُ طَلُوعُ طَائِفَةٍ مِنْ لُزْمِهِ |
| ١٨ | حَرَقَ بِجِلْبَابِ الْخُلُومِ | ١٩ | أَيُّ وَلَهُ |
| ٢١ | طَرَحَ | ٢٢ | أَطْلَعَ |
| ٢٤ | أَيُّ أَرَكَبَ سَلَامًا | ٢٣ | هُوَ الْمُنَى |
| | | ٢٥ | السَّيْفَةُ وَالشَّهَادَةُ |

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ فَخَرْتُ بَيْنَ لَوْمٍ إِلَى زَيْدٍ وَشُكْرِ * وَزَيْنَةَ نَهْجٍ
 يَضْرَعُ * فَكَأَنَّهُ نُوحِي بِذَاتِ صَدْرِي ^(١) * أَوْ تَكْهَنُ ^(٢) مَا خَلَمَ سِرِّي *
 فَقَابَلَنِي بِوَجْهِ طَلِيْقٍ * وَأَشَدَّ بِلِسَانٍ ذَلِيْقٍ ^(٣)
 يَا أَخِي الْحَامِلُ ضَيْبِي دُونَ إِخْوَانِي وَقَوْمِي
 إِنْ يَكُنْ سَاكِنٌ أَمْسِي فَلَقَدْ مَرَّكَ يَوْمِي
 فَأَغْنِنِي ذَاكَ لِهَذَا وَأَطْرَحْ شُكْرِي وَلَوْ مِي
 ثُمَّ قَالَ أَنَا ثِقٌ * وَأَنْتَ مَيْقٌ ^(٤) * فَكَيْفَ تَنْفِقُ * وَوَلَّى بِفَرِي أَدِيمِ
 الْأَرْضِ ^(٥) * وَتَرَكُضُ طِرْقَهُ ^(٦) أَيْهَا رَكُضْ * فَمَا عَدَوْتُ أَنْ أَتَّعَدْتُ
 مَطِيْنِي ^(٧) * وَوَعَدْتُ لَطِيْفِي ^(٨) * حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى حَلْيِي ^(٩) * بَعْدَ اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ ^(١٠)

المقامة الرملية

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ كُنْتُ فِي عُنُقَوَانِ الشَّبَابِ ^(١) * وَرَبْعَانِ
 الْعَبَشِ ^(٢) اللَّبَابِ ^(٣) * أَقْلِي ^(٤) الْأَكْتِنَانِ ^(٥) بِالْغَابِ * وَأَمَوَى إِلَى نَدِيقِ
 مِنَ الْقِرَابِ ^(٦) * لِيَلْبِي أَنْ السَّفَرِ * يَنْفِجُ السَّفَرِ ^(٧) * وَيَنْفِجُ الظَّفَرِ *
 وَمُعَاوَنَةِ الْوَطَنِ ^(٨) * تَعْرِ الْبَطْنِ ^(٩) * وَتَحْمِرُ مِنْ قَطْنِ * فَأَجَلْتُ فِدَايَ

١ اي ما في ظلي	٢ هم بالظن	٣ حاذ
٤ مطاط	٥ محروون	٦ اي يطلع وجهها
٧ مرة	٨ ركت راحتي	٩ قصدي وجهي.
١٠ مصحح البوت	١١ الدواهي الصدرة والعلوية	١٢ اولو
١٣ مصرعو	١٤ هو من كل شيء حالمة	١٥ ايهس
١٦ الاستعار	١٧ عبد الهيث	١٨ مطمها ويلاها
١٩ ملازمة	٢٠ اي تهرجا	

الْإِسْخَارَةَ ^(١) * وَقَدَحْتُ زَنَادَ الْإِسْخَارَةِ * ثُمَّ اسْتَجَبْتُ جَاشًا ^(٢) أَتَيْتُ
 مِنْ أَيْحَارَةٍ * وَأَصْعَدْتُ إِلَى سَاحِلِ الشَّامِ لِلتَّجَارَةِ * فَلَمَّا خَبَيْتُ بِالرَّمْلَةِ *
 وَالْقَيْتُ بِهَا عَصَا الرِّخْلَةِ * صَادَفْتُ بِهَا رِكَابًا نَعْدُ لِلسَّرَى * وَرِحَالًا
 تُشَدُّ إِلَى أُمِّ الْقُرَى ^(٣) * فَعَصَفْتُ لِي رِيحُ الْفَرَامِ * وَأَهْتَاجَ لِي شَوْقِي إِلَى
 الْيَتِيمِ الْأَحْرَامِ * فَزَمَمْتُ نَاقِي ^(٤) * وَتَبَذْتُ عَلَيَّ ^(٥) وَعَلَا فَنِي ^(٦)
 وَقُلْتُ لِلْإِيْبِ أَقْصِرْ فَإِنِّي سَاخِرُ الْمَنَامِ ^(٧) عَلَى الْبَقَامِ ^(٨)
 وَأَنْفِقْ مَا جَمَعْتُ بِأَرْضِ جَنْعٍ * وَأَسْأَلُ بِأَحْطَمٍ عَنِ الْحَطَامِ ^(٩)
 ثُمَّ اتَّقَلْتُ مَعَ رُفْقَةٍ كَجُومِ اللَّيْلِ * لَمْ فِي السَّبْرِ حَرِيَّةُ السَّيْلِ * قَالَ
 الْحَبِيرُ جَرِي الْخَيْلِ * فَلَمْ تَزَلْ بَيْنَ إِذْلَاجٍ ^(١٠) وَتَلَوِي ^(١١) * وَابْجَافٍ ^(١٢)
 وَتَقْرِيبٍ ^(١٣) * إِلَى أَنْ حَبْنَا ^(١٤) أَيْدِي الْمَطَايَا بِالْخَفَةِ * فِي إِبْصَالِنَا إِلَى
 الْخَفَةِ ^(١٥) * فَطَلَلْنَا مُتَاهِينَ لِلْإِحْرَامِ * مُتَبَايِرِينَ بِإِذْرَاكِ الْأَرَامِ * فَلَمْ
 يَكْ إِلَّا أَنْ أَخْنَأَ بِهَا الرَّكَائِبُ * وَحَطَطْنَا الْخَفَائِبُ ^(١٦) * حَتَّى طَلَعَ عَلَيْنَا
 مِنْ بَيْنِ الْهَضَابِ * فَخَصَّ صَاحِي الْإِهَابِ ^(١٧) * وَهُوَ يَنَادِي * يَا أَهْلَ ذَا
 النَّادِي * هَلُمَّ إِلَى مَا يَنْجِي يَوْمَ التَّنَادِي ^(١٨) * فَأَحْرَطَ إِلَيْنَا ^(١٩) النَّجِيحُ ^(٢٠)
 وَأَتَصَلَّوْا ^(٢١) * وَأَخْفَوْا بِهِ ^(٢٢) * وَأَنْصَتُوا * فَلَمَّا رَأَسَ نَأْتُهُمْ ^(٢٣) حَوْلَهُ *

- | | | | |
|------------------------|----------------------|------------------------|----------------------|
| ١ أي حركت سهام المشورة | ٢ أي جئت فلما وعرضا | ٣ أي حركت سهام المشورة | ٤ أي جئت فلما وعرضا |
| ٥ أي جئت فلما وعرضا | ٦ أي جئت فلما وعرضا | ٧ أي جئت فلما وعرضا | ٨ أي جئت فلما وعرضا |
| ٩ أي جئت فلما وعرضا | ١٠ أي جئت فلما وعرضا | ١١ أي جئت فلما وعرضا | ١٢ أي جئت فلما وعرضا |
| ١٣ أي جئت فلما وعرضا | ١٤ أي جئت فلما وعرضا | ١٥ أي جئت فلما وعرضا | ١٦ أي جئت فلما وعرضا |
| ١٧ أي جئت فلما وعرضا | ١٨ أي جئت فلما وعرضا | ١٩ أي جئت فلما وعرضا | ٢٠ أي جئت فلما وعرضا |
| ٢١ أي جئت فلما وعرضا | ٢٢ أي جئت فلما وعرضا | ٢٣ أي جئت فلما وعرضا | |

وَأَسْتَغْفِرُكُمْ قَوْلَهُ * نَسَمَ^(١١) إِحْدَى الْأَكَامِ * ثُمَّ تَفْجَحُ مُسْتَفْجِعًا لِلْكَلامِ *
وَقَالَ يَا مَعْشَرَ النُّجَّاجِ * النَّاسِيلِينَ^(١٢) مِنْ الْفَيْحَاجِ^(١٣) * أَنْتَعِلُونَ مَا
تُؤَلِّحُونَ * وَإِلَى مَنْ تَوَجَّهُونَ * أَمْ تَذَرُونَ عَلَى مَنْ تَقْدُمُونَ * وَعَلَى
مَنْ تَقْدُمُونَ^(١٤) * أَنْتَحِلُونَ أَنْ أَنْتَحِ * هُوَ أَخْيَارُ الرِّوَابِلِ * وَقَطْعُ
الرَّاحِلِ * وَأَتَّخِذُوا التَّحَامِلَ * وَابْقَارُ الرِّوَابِلِ^(١٥) * أَمْ تَنْظُنُونَ أَنَّ النَّسْكَ
هُوَ تَقْوُ الْأَرْدَانِ^(١٦) * وَانْقِصَاءُ الْأَمْدَانِ^(١٧) * وَمُنَارِقَةُ الْوِلْدَانِ * وَالْتِنَائِي
عَنِ الْبُلْدَانِ * كَلَّا وَاللَّهِ بَلْ هُوَ أَجْنَبَابُ الْمُحْطِيَةِ * قَبْلَ أَجْنَابِ
الْمُحْطِيَةِ^(١٨) * وَإِخْلَاصُ النِّيَّةِ * فِي قَصْدِ تِلْكَ النِّيَّةِ^(١٩) * وَإِتِّحَاضُ^(٢٠) الطَّاعَةِ *
عِنْدَ وَحْدَانِ الْإِسْطِطَاعَةِ * وَإِصْلَاحُ الْمَعَامَلَاتِ * أَمَامَ إِعْمَالِ
الْمَعْمَلَاتِ^(٢١) * فَوَالَّذِي شَرَعَ الْمَنَاسِكَ لِلنَّاسِكِ * وَارْشَدَ السَّالِكِ فِي
الْأَمَلِ التَّحَالِكِ * مَا يَنْفِي الْإِغْنَسَالُ بِالذُّنُوبِ^(٢٢) * مِنَ الْإِنْعِمَاسِ فِي
الذُّنُوبِ * وَلَا تَعْدِلُ تَعْرِيةُ الْأَجْسَامِ * تَعْيِيَةَ الْأَجْرَامِ^(٢٣) * وَلَا تَغْنِي
لِيسَةِ الْإِحْرَامِ * عَنِ الْمَتَلِيسِ بِالْحَرَامِ * وَلَا يَنْفَعُ الْإِصْطِبَاعُ^(٢٤)
يَا إِزَارِ * مَعَ الْإِصْطِلَاعِ^(٢٥) يَا أَوْزَارِ^(٢٦) * وَلَا يُجْدِيهِ^(٢٧) التَّقَرُّبُ
بِالْحُلْفِ * مَعَ الْفُتْلِبِ فِي ظُلْمِ الْحُلْفِ * وَلَا يَرْخُصُ^(٢٨) النَّتْسُكُ فِي

- | | | | | | |
|----|--|----|---------------------------------|----|----------------------------|
| ١ | ملا | ٢ | المرحوس | ٣ | جمع حج وهو الطريق في الجبل |
| ٤ | حاسة | ٥ | من اقدم على الشيء فهاجر على صلا | ٦ | تغير الاكام |
| ٧ | ٨ | ٩ | الاقة | ١٠ | احلاص |
| ١١ | جمع الصلوة وهي الالة النجوة | ١٢ | الدور للظلمة ما | ١٣ | اي يحمل الاكام |
| ١٤ | هو ان تحمل الثوب تحت يدك اليمنى فلتد على منكك اليسرى | ١٥ | اصطلع بالشيء احمله ويحس | ١٦ | وتدني منكك الايمن |
| ١٧ | يضع | ١٨ | يصل | ١٩ | الدنوب |

التَّصِيرِ^(١) * دَرَنَ التَّمْسِكِ بِالتَّصِيرِ^(٢) * وَلَا يَسْعُدُ بِعَرَفَةٍ * غَيْرُ أَهْلِ
 الْمَعْرِفَةِ * وَلَا يَزُكُّ بِالْخُفِّ * مَنْ يَرْغَبُ فِي الْخُفِّ^(٣) * وَلَا يَشْهَدُ
 الْمَنَامَ * إِلَّا مَنْ اسْتَنَامَ * وَلَا يَحْطَى بِقَبُولِ الْحِجَّةِ * مَنْ زَاغَ عَنِ الْحِجَّةِ^(٤) *
 فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا صَنًا * قَبْلَ مَسْعَاهُ إِلَى الصَّنَا * وَوَرَدَ شَرِيعَةَ الرِّضَى *
 قَبْلَ شُرُوعِهِ عَلَى الْأَصَا * وَنَزَعَ عَنْ تَلْيِيسِهِ^(٥) * قَبْلَ نَزْعِ مَلْبُوسِهِ *
 وَقَاضَ بِمَعْرُوفِهِ * قَبْلَ الْإِفَاضَةِ^(٦) مِنْ تَعْرِيفِهِ^(٧) * ثُمَّ رَفَعَ عَيْنَهُ^(٨)
 بِصَوْتِ أَسْمَعَ الصَّمِّ * وَكَادَ يُزْعِجُ الْجِبَالَ السَّمَّ * وَأَنشَدَ
 مَا أُنْحَجُ سَيْرَكَ تَأْوِيًا وَإِدْلَاجًا^(٩)
 وَلَا أَعْنِيَاكَ أَجْمَالًا وَأَحْدَاجًا^(١٠)
 أُنْحَجُ أَنْ تُقْصِدَ أَلَيْتَ الْأَحْرَارَ عَلَى
 تَجْرِيدِكَ أُنْحَجُ لَا تُقْضِي بِهِ حَاجًا^(١١)
 وَتَمْتَطِي كَالْمِلَاحِ الْإِنْصَافِ مُنْجِدًا
 رَدَّعَ أَلْهَوَى هَاجِيًا وَأَخْفَى مِنْهَا جَا^(١٢)
 وَلَنْ تُؤَاسِبَ^(١٣) مَا أُوَيْتَ مَقْدَرَةٌ
 مَنْ مَدَّ كَنَّا إِلَى جَدْوَاكَ مُحْنَا جَا
 فَهِ إِنْ حَوَّعَهَا حِجَّةٌ كَمَلَتْ

- | | | |
|------------------------|--------------------------|-------------------------|
| ١ أي التصديق شعر الرأس | ٢ الدرن الروح | ٣ التجور والمعتي |
| ٤ أي عن طريق الحق | ٥ مودعه وشربه | ٦ جمع أصاة وهي القندرية |
| ٧ تخطيطه | ٨ الاندفاع | ٩ الوقوف بهزات |
| ١٠ أي صاح | ١١ سحر النهار وسحر الليل | ١٢ إحياءك |
| ١٣ مراكب السماء | ١٤ جمع حاجة | ١٥ المهاج الطريق |
| ١٦ أي فكركم | | |

وَإِنْ خَلَا أَنْجَحَ مِنْهَا كَانَ إِخْدَاجًا^(١)
 حَسْبُ الْمُرَائِينَ غَبْنًا أَنْهُمْ غَرَسُوا
 وَمَا جَنُوا وَلَقُوا كَدًّا وَارْزَعَا
 وَأَنْهُمْ حُرِمُوا أَجْرًا وَنَحْبَةً
 وَأَتَحْمَلُوا عِزَّهُمْ مِنْ عَابٍ أَوْ هَاجٍ^(٢)
 أَخْبٍ فَأَنْفَرُوا بِمَا تُبْدِيهِ مِنْ قُرْبٍ
 وَحَةَ الْبَهَيْنِ وَلَا جَا وَحَرَّاجًا^(٣)
 فَلَيْسَ تَخْفَى عَلَى الرَّحْمَنِ خَافِيَةٌ
 إِنْ أَخْلَصَ الْعَبْدُ فِي الطَّاعَاتِ أَوْ دَاجٍ^(٤)
 وَبَادِرِ الْمَوْتِ بِالْحَسَنَى تَقْدِيمًا
 فَمَا يَهْتَمُّ^(٥) دَاعِي الْمَوْتِ إِنْ فَاجَا
 وَأَقْبَنَ التَّوَاضُعُ^(٦) خُلُقًا لَا تَزَالُهُ^(٧)
 عَنْكَ اللَّيَالِي وَلَوْ أَبْسَنَكَ الْفُلُجَا
 وَلَا تَنْفِمْ كُلَّ خَالٍ لَاجَ بَارِقَةٍ^(٨)
 وَلَوْ تَرَاهِي هَتُونَ السَّكْبِ^(٩) نَجَاجًا^(١٠)
 مَا كُلُّ دَاعٍ بِأَهْلٍ أَنْ يُصَاحَ لَهُ^(١١)
 كَمْ قَدْ أَصَمَّ بِنَعْيٍ بَعْضُ مَنْ نَاجَى

١ اي فصلا
 ٢ اي داخلًا وطريقًا
 ٣ الرمة
 ٤ اي من الحاجة وفي المعاني هنا • يؤخر
 ٥ اي لا يهتم الى كل غيم مرق
 ٦ اي متابع الضلوع
 ٧ اي لا يترك
 ٨ اي لا يقطع الى كل غيم مرق
 ٩ اي يسمع له
 ١٠ كدور السب

وَمَا أَلَيْبُ سِوَى مَنْ بَاتَ مُقْنَعًا
يُؤَلِّفُ^(١) تُدْرِجُ^(٢) الْأَبْلَرُ^(٣) إِذْ رَاجَا
فَكُلُّ كَثِيرٍ إِلَى قَلْبٍ مَغْبُتٍ^(٤)
وَكُلُّ نَازِلٍ إِلَى لِينٍ^(٥) وَابِتٍ هَاجَا

قَالَ الرَّائِي فَلَمَّا أَلْفَحَ عَنْمُ الْأَهْلَامِ * بِسِحْرِ الْكَلَامِ * أَسْتَوْخْتُ رَجَحَ
أَيُّ زَبْدٍ * وَمَادِي^(٦) الْأَزْنِيَّاتِ^(٧) إِلَيْهِ أَيُّ مَيْدٍ * فَمَكْنْتُ حَتَّى أَسْتَوْعَبَ
نَتَّ حِكْمَتِهِ^(٨) * وَأَمَحَدَرُ مِنْ أَكْبَتِهِ * ثُمَّ دَلَفْتُ إِلَيْهِ^(٩) لَا تَصْفَحْ صَفَحَاتِ
مُحِبَّاهِ^(١٠) * وَأَسْتَشِفُّ جَوْهَرَ حِلَاحِ^(١١) * فَإِذَا هُوَ الضَّالَّةُ الَّتِي أَنْشَدَهَا *
وَنَاطِمُ الْقَلَائِدِ الْأَلَايِ أَنْشَدَهَا * فَعَاثَنَتُهُ عِثَاقُ الْأَلَامِ لِلْأَلِفِ * وَنَزَلَتْهُ
مِثْلَةُ الْبَرْقِ عِنْدَ الدَّنْفِ^(١٢) * وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَلَازِمَنِي قَالَنِي * أَوْ يُزِيلْنِي^(١٣)
فَنَبَا^(١٤) * وَقَالَ آيَتٌ^(١٥) فِي حِجَّتِي هَذِهِ أَنْ لَا أَحْتَبِبَ^(١٦) وَلَا أَعْتَقِبَ^(١٧) *
وَلَا أَكْتَسِبَ وَلَا أَتَسَبَّ * وَلَا أَرْتَقِ^(١٨) وَلَا أُرَافِقُ * وَلَا أُوَافِقُ مَنْ
يُنَافِقُ * ثُمَّ ذَهَبَ بِهَرُولٍ * وَغَادَرَ فِي أَوَّلُولٍ * فَلَمْ أَزَلْ أَقْرِبِهِ
نَظَرِي^(١٩) * وَأَوْدُ لَوْ بَمِثْلِي عَلَى نَاطِرِي * حَتَّى تَوْقُلَ^(٢٠) أَحَدًا لِأَطْوَادِ^(٢١) *
وَوَقَفَ لِلْحَجِّ بِالْبَرَصَادِ * فَلَمَّا شَاهَدَ إِيضَاعَ الرُّكْبَانِ^(٢٢) * فِي الْكُتُبَانِ *

- | | | |
|----------------------------------|--------------------------------|-------------------------------|
| ١ أي يصر قوت كمال | ٢ فطربها | ٣ عاقبة |
| ٤ أي هامة كل متشددة إلى الارتخام | | ٥ مادي واما |
| ٦ الشاط | ٧ امتحانها | ٨ الدلف المني رويًا |
| ٩ وهو | ١٠ أي ايسر وانفتح | ١١ جمع حلية بمعنى صفة الرجل |
| ١٢ الميرص | ١٣ المزاولة المعادلة على العبر | ١٤ امتنع |
| ١٥ أي حطمت يدا | ١٦ احتضت علاني ابدعة | ١٧ الاحتجاب المعاورة في السير |
| ١٨ اصبح | ١٩ أي امة طري | ٢٠ صعد |
| ٢١ جمع الطود وهو الجبل | ٢٢ الرقيق في السير | |

وَقَعَ بِالْهَنَانِ عَلَى الْهَنَانِ ^(١) * وَأَنْدَفَعَ يَنْشِدُ
 لَيْسَ مِنْ زَارِ رَاكِبًا مِثْلَ سَاعِرٍ عَلَى الْقَدَمِ
 لَا وَلَا خَادِمٍ أَطَاعَ كَعَاصٍ مِنَ الْمُخْدَمِ
 كَيْفَ يَأْفُومُ بَسْتَوِي سَعْيُ بَانٍ وَمَنْ هَدَمَ
 سَيِّئِهِمُ الْفَرَطُ نَغْدًا مَا مِمَّ الْقَدَمِ
 وَيَقُولُ الَّذِي تَقَرَّبَ ^(٢) مِ طُوِي لَيْتَ خَدَمَ
 وَنَكَ يَا نَفْسِ قَدْرِي صَالِحًا عِنْدَ ذِي الْقَدَمِ
 وَأَزْهَرِي ^(٣) زُخْرَفَ الْحِمَا فَوَجِدَانُهُ عَدَمَ
 وَأَذْكَرِي مَصْرَعَ الْحِمَا مِ إِذَا خَطْبُهُ صَدَمَ
 وَأَنْدِي فِعْلِكَ الْفَسِجَ ^(٤) مِ وَنَحْبٍ لَهُ يَدَمِ
 وَأَدْفِيهِ يَتَوَبُّ قَبْلَ أَنْ يَحْلُمَ الْآدَمَ ^(٥)
 فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفِكَ مِ السَّعِيرِ الَّذِي أَخْدَمَ ^(٦)
 يَوْمَ لَا عَذْرَ تَقَالُ ^(٧) وَلَا يَنْفَعُ السَّدَمَ ^(٨)

ثُمَّ إِنَّهُ أَغْمَدَ غَضَبَ لِسَانِهِ ^(٩) * وَأَنْطَلَقَ لِشَانِهِ * فَمَا زِلْتُ فِي كُلِّ مَوْزِدٍ
 تَرِدُهُ * وَمَعْرِسٍ ^(١٠) تَتَوَسَّدُ * أَنْتَقَدُ فَافْقَدُ * وَأَسْتَجِدُّ بَيْنَ يَنْشِدُ ^(١١)
 فَلَا يَحِكُّ * حَتَّى خِلْتُ أَنَّ أَلْمِنْ أَخْطَطْنَتُهُ * أَوْ الْأَرْضُ أَقْطَطْنَتُهُ * فَمَا
 كَابَدْتُ فِي الْقُرْبَةِ * كَهَذِهِ الْكُرْبَةِ * وَلَا مَنِيْتُ ^(١٢) فِي سَفَرِي * يَهْتَلِهَا مِنْ زَفَرِي

- ١ أي صغى يندى
 ٢ أي إلى الله تعالى ما فرات
 ٣ أي صغى يندى
 ٤ أي لا زلة تضر
 ٥ أي لا زلة تضر
 ٦ أي لا زلة تضر
 ٧ أي لا زلة تضر
 ٨ أي لا زلة تضر
 ٩ أي لا زلة تضر
 ١٠ أي لا زلة تضر
 ١١ أي لا زلة تضر
 ١٢ أي لا زلة تضر

المقامة الزيدية

أَخْبَرَ الْمُحَارِبُ بْنُ هَبَامٍ قَالَ لَهَا جُبْتُ^(١) أَلَيْدُ^(٢) * إِلَى زَيْدٍ * صَحْبِي
 غُلَامٌ قَدْ كُنْتُ رَشِيئُهُ إِلَى أَنْ نَلِغَ أَشَدُّ^(٣) * وَتَفَنَّهُ^(٤) حَتَّى أَكْمَلَ رُشْدَهُ *
 وَكَانَ قَدْ أُنِسَ بِأَخْلَافِي * وَخَبِرَ^(٥) بِجَالِبِ وَقَافِي * فَلَمْ يَكُنْ يَحْطِ
 مَرَايِبِ * وَلَا يَحْطِ فِي الْمَرَايِبِ * لَا جَرَمَ^(٦) أَنْ قُرِمَهُ^(٧) التَّامَطُ^(٨)
 بِصَفَرِي^(٩) * وَأَخْلَصَنِي لِحَضْرِي وَسَفَرِي * فَأَلَوِي بِهِ^(١٠) الدَّهْرُ الْهَيْدُ *
 حِينَ ضَمَمْنَا زَيْدُ * فَلَمَّا شَأَلْتُ نَعَامَتَهُ^(١١) * وَسَكَنْتُ نَامَتَهُ^(١٢) * يَقِيتُ
 عَامًا * لَا أَسْبِغُ طَعَامًا * وَلَا أُرْبِغُ^(١٣) غَلَامًا * حَتَّى أَتَجَانَّفِي شَوَائِبَ الْوَحْهَةِ *
 وَمَتَاعِبِ الْقَوْمَةِ وَالْفَعْلَةِ * إِلَى أَنْ أَعْتَاضَ عَنِ الدَّرِّ الْأَحْرَزَ * وَلَدَنَادَ^(١٤)
 مَنْ هُوَ سِدَادٌ مِنْ عَوْرِ^(١٥) * فَفَصَدْتُ مَنْ يَبِيعُ الْعَبِيدَ * بِسُوقِ زَيْدٍ *
 فَقُلْتُ أُرِيدُ غَلَامًا يَحِبُّ إِذَا قِيلَ^(١٦) * وَيُحَمَّدُ إِذَا جَرِبَ * وَلَيْكِنْ مِمَّنْ
 خَرَجَ^(١٧) الْأَكْيَاسُ * وَأَخْرَجَهُ إِلَى السُّوقِ الْإِفْلَاسُ * فَأَهْتَزَّ كُلُّ
 مِنْهُمْ لِمَطْلِي وَوَقَبَ * وَبَدَلَ تَحْصِيلَهُ^(١٨) عَنْ كَتَبِ^(١٩) * ثُمَّ دَارَتْ
 الْأَهْلَةُ دَوْرَهَا^(٢٠) * وَتَقَلَّبَتْ كَوْرَهَا وَخَوْرَهَا^(٢١) * وَمَا يَجْزِي مِنْ

١ قطعت	٢ جمع اليلام وفي اللام من الاربع
٣ القرة والمقل	٤ قوته واحدة
٦ اي حقا	٧ اعالة الصلحة
٩ اي ظلي	١٠ اهلكه
١٢ حركة	١٣ اطلب واريد
١٥ اي ما يستعد للاجتماع ويؤتمن به عن غيره	١٤ اطلب
١٧ علة ودرة	١٦ قتش
٢٠ قرب	١٩ اي محمودة
	٢٢ قلها وقصاها
	٢١ اي مرت شهور الى

وَعُودِهِمْ وَعَذُّهُ * وَلَا سَحَّ لَهَا رَعْدٌ * فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّفَّاثِينَ ^(١) * تَأْسِينَ أَوْ
مُتَنَاسِينَ * عَلِمْتُ أَنَّ لَيْسَ كُلُّ مَنْ خَلَقَ بِفِرِّي ^(٢) * وَلَنْ لَنْ يَجُكَّ
جُلْدِي مِثْلُ ظُنْفِرِي * فَرَفَضْتُ مَذْهَبَ التَّنَوُّيْضِ ^(٣) * وَبَرَزْتُ إِلَى
السُّوقِ بِالصُّفْرِ وَالْبَيْضِ * فَإِنِّي لَا اسْتَعْرِضُ الْعُلَمَاءَ ^(٤) * وَأَسْتَعْرِفُ
الْأَثَمَانَ * إِذْ عَارَضَنِي رَجُلٌ قَدْ أَخْطَمَ يَلْتَأَمُ ^(٥) * وَفَبِضَ عَلَى زَنْدِ
غَلَامٍ * وَقَالَ

مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي غُلَامًا صَنَعًا ^(٦) فِي خَلْفِهِ وَخَلْفِهِ قَدْ بَرَعَا
يَكُلُّ مَا نُطِيتَ بِهِ ^(٧) مُضْطَلَعًا ^(٨) بِشَفِيكَ إِنْ قَالَ وَإِنْ قُلْتَ وَحَيَّ ^(٩)
وَإِنْ تُصَبِّكَ عَذَّةٌ بَقُلْ لَمَّا ^(١٠) وَإِنْ نَسَبَهُ ^(١١) السَّعْيُ فِي النَّارِ سَعَى
وَإِنْ تُصَاحِبُهُ وَلَوْ يَوْمًا رَعَى ^(١٢) وَإِنْ تُنْقِبُهُ يَظْلَمُ فَيْعَا
وَهُوَ عَلَى الْكَيْسِ ^(١٣) الَّذِي قَدْ جَمَعَا مَا فَاهُ قَطُّ كَاذِبًا وَلَا أَدْعَى
وَلَا لَجَابَ مَطْمَعًا حِينَ دَعَا ^(١٤) وَلَا اسْتَجَارَ ^(١٥) نَتْ ^(١٦) سِرٌّ أَوْ دَعَا
وَمَا لَهَا أَبَدَعَ فِي مَا صَنَعَا وَفَاقَ فِي النَّارِ وَفِي النَّظْمِ مَعَا
وَاللَّهُ لَوْ لَا ضَنْكَ عَيْشٍ صَدَعَا ^(١٧) وَصِيَّةٌ أَضْحَى عُرَاةَ جُوعَا
مَا بَعَثَهُ بِهَلِكٍ كَسَرَى أَجْمَعَا

قَالَ فَلَمَّا تَأَمَّلْتُ خُلُقَهُ الْقَوِيمَ * وَحُسْنَهُ الصَّيِّمَ ^(١٨) * خِلْتُهُ مِنْ وَلَدَانِ

- | | |
|-------------------------|---|
| ١ اللّٰه في الرقيق | ٢ خلق الشيء قدره والعري القطع |
| ٣ التوكل والتسليم للعور | ٤ اطلب عرصم علي |
| ٦ حاذقًا بالصناعة | ٧ طعنه بـ |
| ٩ هم وحظ | ٨ قويًا بجملو |
| ١١ تكله | ١٠ كلمة قال للماتر مما ما اقال الله تعالى عثرتك |
| ١٤ نثر | ١٢ اخلق والعل |
| | ١٥ شق القلب وكسر |
| | ١٦ الكمال |

جَنَّةِ النَّعِيمِ * وَقُلْتُ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ * ثُمَّ أَسْتَنْطَقْنَاهُ
عَنِ أُنْثَى * لَا لِرَعِيَةٍ فِي عَلَيْهِ * بَلْ لَا تَنْظُرُ أَنْ تَنْصَاحَهُ مِنْ صَبَاحِهِ ^(١) *
وَكَيْفَ لَنَجْئَنَّ ^(٢) مِنْ بَيْنِهِ * فَلَمْ يَنْطِقْ بِحُلُوفٍ وَلَا مَرِّعٍ * وَلَا مَاءَ فَوْهَةٍ
أَبْنِ أُمِّهِ وَلَا حُرِّعٍ * فَضَرَبْتُ عَنْهُ صَخْرًا ^(٣) * وَقُلْتُ لَهُ قُبْحًا لِعَيْكَ ^(٤)
وَنُحْيًا ^(٥) * فَغَارَ فِي الصَّيْحِكِ وَاجِدٌ * ثُمَّ أَنْفَضَ رَأْسَهُ ^(٦) إِلَيَّ وَأَنْشَدَ
بِأَمْنٍ تَلَهَّبَ غَيْظُهُ إِذْ لَمْ أَتُجِ بِأَمْسِي لَهُ مَا هَكَذَا مَنْ يُنْصَفُ
إِنْ كَانَ لَا يُرْضِيكَ إِلَّا كَشَفُهُ فَاصْخِرْ ^(٧) لَهُ أَنَا يُوسُفُ أَنَا يُوسُفُ
وَلَقَدْ كَشَفْتُ لَكَ الْغِطَاءَ فَإِنْ نَكُنْ قَطِنًا عَرَفْتَ وَمَا إِحْأَلْكَ تَعْرِفُ
قَالَ فَسَرَى عَنِّي ^(٨) بِشْعِرٍ * وَأَسْتَيْ لِي بِشْعِرٍ ^(٩) * حَتَّى شَدِثْتُ ^(١٠)
عَنِ الْقَتِينِ * وَأَنْسَبْتُ فِصَّةَ يُوسُفَ الصِّدِّيقِ * وَلَمْ يَكُنْ لِي قَمٌّ إِلَّا
مُسَاوِمَةٌ مَوْلَاهُ فِيهِ ^(١١) * وَأَسْتَظْلَاجُ طَلْعِ الثَّنَنِ ^(١٢) لِأُوفِيهِ * وَكُنْتُ
أَحْسَبُ أَنَّهُ سَيَنْظُرُ شَرًّا إِلَيَّ * وَيُعْلِي السَّيْمَةَ ^(١٣) عَلَيَّ * فَمَا حَقَّ ^(١٤)
إِلَى حَيْثُ حَلَقْتُ * وَلَا أَعْلَقُ بِمَا بِهِ أَعْلَقْتُ * بَلْ قَالَ إِنْ الْغَلَامُ إِذَا
نَزَرَ ثَمَنَةً ^(١٥) * وَخَفَتْ مُوْنُهُ ^(١٦) * تَبَرَّكَ بِهِ مَوْلَاهُ * وَأَلْتَحَفَ ^(١٧) عَلَيْهِ
هُوَاهُ * وَإِنِّي لِأَوْزِرُ ^(١٨) تَحْيِبَ هَذَا الْغَلَامِ إِلَيْكَ * بِأَنْ أُخْفِتَ ثَمَنَهُ

- | | | |
|--|-----------|-------------------------|
| ١ حين وجوه | ٢ لغة | ٣ اعرجت وطالت حدة حانقا |
| ٤ المعير من اداء الكلام | ٥ سكا | ٦ اي بالغ به |
| ٧ حركة | ٨ اي اسبح | ٩ اي انصب عيطي |
| ١٠ ساء وخص كلامه | ١١ طالت | ١٢ طالت طالسوم وهو عرض |
| القيمة على المشتري وذكر الله | ١٣ اي قدر | ١٤ اي القيمة |
| ١٥ من قول حلق الطائر اذا ارتفع في طيرانه | ١٦ اي قل | ١٧ اي قل |
| ١٨ اي كلة | ١٨ اشتعل | ١٩ اقسم |

عَلَيْكَ * قَرْنٌ مَاتَنِي دِرْهَمَانِ شَيْت * وَأَشْكُرُ لِي مَا حَيَّت * فَتَدْنَهُ
الْمُبْلَغُ فِي الْحَالِ * كَمَا يَتَقَدُّ فِي الرِّخِصِ الْحَالُ * وَلَمْ يَخْطُرْ لِي بِأَل *
أَنْ كُلَّ مُرْخَصٍ ^(١) غَالٍ * فَلَمَّا تَحَقَّقَتِ الصَّفَقَةُ * وَحَتَّتِ الْفَرْقَةُ *
هَبَلَتْ ^(٢) عَيْنَا الْعَلَامِ * وَلَا هُمُورَ دَمْعِ الْعَمَامِ * ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى صَاحِبِهِ

وَقَالَ

لَحَاكَ اللَّهُ ^(٣) هَلْ مَنِي يَسَاعُ لَكَيْمَا تُشَبَّعَ الْكَرْشُ ^(٤) أَنْجَاعُ
وَهَلْ فِي شِرْعَةٍ ^(٥) إِلَّا نَصَافٍ أَنِّي أَكَلْتُ خُطَّةً ^(٦) لَا تُسْتَطَاعُ
وَلَنْ أَتَى ^(٧) بِرُفْعٍ بَعْدَ رَوْعٍ ^(٨) وَمَنِي حِينَ مَنِي لَا يُرَاعُ
أَمَا جَرَّبَنِي فَجَبَّرَتْ مِنِّي نَصَاحٌ لَمْ يُبَارِجْهَا خِدَاعُ
وَكَمْ أَرَصَدَنِي ^(٩) شَرَكًا لَصِيدُ فَعَدْتُ وَفِي حَبَائِلِي ^(١٠) السِّبَاعُ
وَنُطْتُ فِي الْمَصَاعِبِ فَأَسْتَقَادْتُ مُطَاوَعَةً وَكَانَ بِهَا أَمْتِنَاعُ
وَأَيُّ كَرِهَةٍ ^(١١) لَمْ أَهْلُ فِيهَا ^(١٢) وَغَنَمٌ لَمْ يَكُنْ لِي فِيهِ بَاغُ
وَمَا أَتَدْتُ لِي إِلَّا يَامُ حُرْمًا ^(١٣) فَيُكْشَفُ فِي مُصَارَمَتِي ^(١٤) الْقِنَاعُ
وَلَمْ تَعُزْ بِمُحَمَّدٍ اللَّهِ مِنِّي عَلَى حَبِيبٍ يَكْتُمُ أَوْ يُدَاعُ
فَأَنَّى سَاعَ ^(١٥) عِنْدَكَ تَبْدُعُهُدِي كَمَا تَبَدَّدَتْ بَرَانِيهَا ^(١٦) الصَّنَاعُ ^(١٧)

٢ سالت

٢ البينة

١ رجس

٦ طرفة

٥ اراد وعمال الرجل

٤ اي اهلكة

٩ يذرع يذرع

٨ اختر

٧ مشقة

١٢ اي حرب

١١ اشراكي

١٠ اعددتني ونصفتني

١٤ ذما

١٣ الى في الحرب اظهر بها جلالة

١٧ حار

١٦ كيف

١٥ منطقتي

١٨ ما يلقى من الشيء الذي يصح ١٩ المرأة الحادثة الصفة

وَلَمْ سَحَّتْ قُرُونُكَ^(١) يَا مَنِيَّ^(٢) وَأَنْ أَشْرَى كَمَا يُشْرَى الْمَتَاعُ
وَهَلَّا صُنْتُ عِرْضِي عَنْهُ صَوْنِي حَدِيثَكَ يَوْمَ جَدَّ يَنَا الْوَدَاعُ
وَقُلْتَ لِمَنْ يُسَاوِمُ فِي هَذَا سَكَابِ^(٣) فَمَا بُعَارٌ وَلَا يُسَاعُ
فَأَنَا دُونَ ذَلِكَ الْطَرَفِ لَكِنْ طِبَاعُكَ فَوْقَهَا تِلْكَ الطَّبَاعُ
عَلَى أَنِّي مَا نَشَدُ عِنْدَ نَجَبٍ أَصَاعُونِي وَأَيَّ فَتَى أَصَاعُوا
قَالَ فَلَمَّا رَوَى الشَّيْخُ^(٤) آيَاتَهُ^(٥) وَعَقَلَ مَنَافِعَهُ^(٦) * تَفَسَّ الصُّعْدَةُ *
وَبَكَى حَتَّى أَبْكَى الْبَعْدَةَ * ثُمَّ قَالَ لِي لِمَ لِي أُجِلُّ هَذَا الْعَلَامَ مَحَلٌّ وَلَدِي *
وَلَا أُبَيِّزُهُ عَنْ أَفْلَادٍ كِيدِي^(٧) * وَلَوْ لَا خُلُوُّ مَرَايِي^(٨) * وَخُبُوُّ مِصْبَاحِي^(٩) *
لَمَادَرَجَ عَنْ عُنْيِي^(١٠) * إِلَى أَنْ يُفْصِحَ نَعْيِي * وَقَدَّرْتُ مَا نَزَلَ بِهِ مِنْ
لَوْعَةِ الْيَبْرِ^(١١) * وَالْمَوْنِ هَبْنِ لَيْنٍ^(١٢) * فَهَلْ لَكَ فِي تَسْلِيَةٍ فَلَيْهِ *
وَتَسْرِيَةٍ كَرِهِي^(١٣) * بِأَنْ تُعَاهِدَنِي عَلَى الْإِقَالَةِ فِيهِ مَتَى اسْتَقَلْتُ * وَأَنْ
لَا تَسْتَفْلِنِي إِذَا تَقَلْتُ * فِيهِ الْإِقَالَةُ^(١٤) * الْمَتَقَاتُ^(١٥) * الْزُورِيَّةُ عَنِ الْفَقَاتِ *
مَنْ أَقَالَ نَادِمًا يَبْعَثُهُ * أَقَالَهُ اللَّهُ عَنَرَتُهُ * قَالَ أُنْحَارْتُ بَيْنَ هَبَامِ
فَوَعَدْتُهُ وَعَدًا أَبْرَزَهُ الْحَيَاءُ * وَفِي الْقَلْبِ أَشْيَاءُ * فَاسْتَدْنِي جَنِينِي
الْعَلَامَ إِلَيْهِ^(١٦) * وَقَبْلَ مَا يَبْنِي عَيْنِيهِ * وَأَنْشَدَ وَالِدُكَ بِرَفْضٍ^(١٧) مِنْ
جَفْنِيهِ

١ جك	٢ ادلالي	٣ اسم مرس
٤ ادرك معطاهما	٥ اي كلامه	٦ الا ملاذ جمع ملذة وفي النظمه
٧ كمن يباح من الاولاد	٨ اي مررتي	٩ حمود سراجي
١٠ يعني لا يخرج من محلي	١١ حرة الفراق	١٢ اي سهل الاحلاق
١٣ اي ازالو	١٤ طلت الامالة	١٥ الاحار
١٥ الحطارة	١٦ قرعة	١٧ ترشش وصعق

خَفِضَ^(١١) قَدَتَكَ النَّفْسُ مَا تُلَاقِي مِنْ بُرَحَاءَ^(١٢) الْوَجْدِ وَالْإِسْتَفَاقِ^(١٣)
فَمَا تَطُولُ مُدَّةَ الْفِرَاقِ وَلَا تَقِي^(١٤) رَكَايُبَ الْفَلَاقِ
يُحْسِنُ عَوْنَ الْفَاحِشِ الْخَلَاقِ

ثُمَّ قَالَ لَهُ أَسْتَوْدِعُكَ مَنْ هُوَ نَعِيمَ الْمَوْتِ * وَتَمَرَّ ذَبْلَهُ وَوَلَّى * فَلَيْتَ
الْغُلَامُ فِي زَفِيرٍ^(١٥) وَعَوِيلٍ^(١٦) * رَيْشَمَا^(١٧) يَقْطَعُ مَدَى مِيلٍ * فَلَمَّا اسْتَفَاقَ *
وَكُنْكَتَ حَسَنَهُ^(١٨) الْهَرَّاقَ * قَالَ أَتَذَرِي لِمَ أَعُولُ^(١٩) * وَعَلَى مَ
عُولُ^(٢٠) * فَقُلْتُ أَظُنُّ فِرَاقَ مَوْلَاكَ * هُوَ الَّذِي أَبْكَاكَ * فَقَالَ إِنَّكَ
لَيَنِي وَادٍ وَأَنَا فِي وَادٍ * وَلَكُمُ بَيْنَ مَرِيدٍ وَمَرَادٍ * ثُمَّ أَنْشَدَ

لَمَزَ أَبُوكَ وَاللَّهُ عَلَى الْفَرْخِ^(٢١) وَلَا عَلَى قَوْتِ نَعِيمٍ وَفَرْخٍ
وَأَنبَا مَذْمُوعٍ أَحْقَابٍ سَخٍ عَلَى غَيِّهِ لَحْطُهُ حِينَ طَمَحَ^(٢٢)
وَرُطَّهُ^(٢٣) حَتَّى نَعَى^(٢٤) وَافْتَضَحَ^(٢٥) وَضَبَعَ الْمُنْفُوشَةَ الْبَيْضَ الْوَضَحَ^(٢٦)
وَبَكَ أَمَا مَا جَنَكَ هَانِيكَ^(٢٧) الْطَمَحَ^(٢٨) يَا نَيْبَ حُرٍّ وَسَجِبَ لَمْ يَجِ^(٢٩)
إِذْ كَانَ فِي يَوْسُفَ مَعْنَى قَدْ وَضَحَ

قَالَ قَتَمَثَلْتُ مَقَالَةً فِي مِرَاةِ الْهَدَايِعِ^(٣٠) * وَمِعْرَضِ الْمَلَايِعِ^(٣١)

١ مؤن طليك	٢ شدة	٣ الحوى
٤ غمز وتصيف	٥ اخراج النفس بشدة	٦ مكاء بعبارة
٧ مقادار ما	٨ كمة	٩ المص
١٠ صحت بالكاء	١١ عومت	١٢ مثل يصرب في اجلامه المتعبد
١٣ صاحب بعد	١٤ ارفع	١٥ اوقية في ورطة
١٦ تصب	١٧ اي الدوام	١٨ البياض
١٩ حطمتك	٢٠ الكلمات الخمسة	٢١ بجلى
٢٢ صورت	٢٣ المباح	

فَقَصَبَ نَصْلَ الْحَقِّ * وَتَبَرَّأَ مِنْ طِينَةِ الرِّقِّ * فَجَلْنَا فِي مُخَاصَمَةٍ *
 أَنْصَلَتْ بِهَا كِمَةً * وَأَفَضَتْ إِلَى مُحَاكَمَةٍ * فَلَمَّا أَوْضَحْنَا لِلْقَاضِي
 الصُّورَةَ * وَتَلَوْنَا عَلَيْهِ السُّورَةَ ^(٩) * قَالَ الْإِمَامُ مَنْ أَنْذَرَ * فَقَدْ أَعْذَرَ ^(١٠) *
 وَمَنْ حَذَرَ * كَمَنْ بَشَرَ * وَمَنْ بَصَرَ ^(١١) * فَمَا قَصَرَ * وَإِنْ فِي مَا شَرَحْنَاهُ
 لَكِدْلَالًا عَلَى أَنَّ هَذَا الْغُلَامَ قَدْ نَبِّهَكَ فَمَا أَرْعَوَيْتَ ^(١٢) * وَنَصَحَ لَكَ فَمَا
 وَعَيْتَ ^(١٣) * فَاسْتَرْدَا لَكَ * وَأَكْثَمَهُ * وَلَمْ تَنْفَسْ * وَلَا تَلْهَمْ * وَحَذَارِ
 مِنْ أَعْيَالِهِ ^(١٤) * وَالطَّبْعَ فِي أَسْتَرْقَاقِهِ ^(١٥) * يَا هَؤُلَاءِ خُرُّوا لِلْإِيمِ * غَيْرَ
 مُعْرِضٍ لِلتَّقْوِيمِ ^(١٦) * وَقَدْ كَانَ أَبُو أَحْضَرُهُ أَمْسٍ * فَيَقِيلُ أَقْوَالَ الشَّمْسِ ^(١٧) *
 وَأَعْتَرَفَ بِأَنَّهُ فَرَعُهُ الَّذِي أَنْشَأَهُ ^(١٨) * وَلَنْ لَا وَارِثَ لَهُ سِوَاهُ * فَقُلْتُ
 لِلْقَاضِي أَوْ تَعْرِفُ أَبَاهُ * أَخْرَاهُ اللَّهُ * فَقَالَ وَهَلْ يُجْهَلُ أَبُو زَيْدٍ الَّذِي
 جُرْحُهُ جُبَارٌ ^(١٩) * وَعِنْدَ كُلِّ قَاضٍ لَهُ أَخْبَارٌ وَأَحْبَارٌ * فَتَحَرَّرْتُ
 جَيْئِدٌ وَحَوَّلْتُ ^(٢٠) * وَأَفَنْتُ وَلَكِنْ حِينَ فَاتِ الْوَفْتِ * وَأَيَقُنْتُ أَنَّ
 لِقَامَهُ كَانَ شَرَكٌ مَكِيدَتِهِ * وَتَبَّتْ قَصِيدَتِهِ ^(٢١) * فَتَنَكَّسَ طَرَفِي مَا
 لَقِيتُ * وَأَلَيْتُ ^(٢٢) * أَنْ لَا أَعْمَلَ مِثْلَهَا مَا نَفِيتُ * وَلَمْ أَزَلْ أَنَاؤُهُ لِحُسْرِ
 صَفْقِي * وَأَقْضِيَاجِي بَيْنَ رُفْقِي * فَقَالَ لِي الْقَاضِي * حِينَ رَأَى أَمْتِعَاضِي ^(٢٣) *

١ ارادها القصة	٢ مار معلوراً	٣ عَرَفَ حَقِيقَةَ الْحَالِ
٤ أَنْكَبَتْ	٥ ادركت	٦ قلة الطلعة
٧ أَسَاكُو	٨ عودين	٩ المخذ
١٠ لِحُلُولِهَا قِيَمَةً كَالْمِجَنَاتِ	١١ غروبها	١٢ عني اية الذي ولائ
١٣ أَيِ هَذَرٍ لَا قِصَاصَ مِثْلِهِ	١٤ قُلْتُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ	١٥ مِثْلُ صَرْبٍ فِي الدَّادِرِ الْعَرِيزِ
١٦ حَلَّتْ	١٧ الْإِنْصَافُ الْفَلَقُ وَالْوَسْخُ	

وَتَيْنَ حَرَّ أَرْزَاقِي ^(١) * يَا هَذَا مَا ذَهَبَ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظَكَ * وَلَا
 أَجْرَمَ ^(٢) إِلَيْكَ مِنْ أَتَيْتَكَ * فَأَتَيْتُ بِهَا نَابِكَ ^(٣) * وَكَأَنَّمِ أَصْحَابُكَ
 مَا أَصَانِكَ * وَتَذَكَّرَ أَبَدًا مَا ذَهَبَكَ * لَتَنِي الَّذِي كَرَى دَرَاهِمَكَ *
 وَتَحَلَّقَ بِخُلُقِي مِنْ أُنْتَلِي فَصَبَرَ * وَتَحَلَّتْ لَهُ الْعِبَرُ فَأَعْتَبَرَ * قَالَ التَّحَارُّثُ
 أَنْ هَبَامَ فَوَدَّعْنَهُ لَا يَسْأَلُونِي التَّحَلُّلَ وَالتَّحَزْنَ * سَاحِبًا ذَلِيلِي الْغَنَى وَالْغَنَى ^(٤) *
 وَتَوَيْتُ مَكَاشِفَةً أَلِي زَيْدٍ يَا نَجْمٍ * وَمُصَارَمَتَهُ يَدَ الدَّهْرِ ^(٥) * فَجَعَلْتُ
 أَنْتَكَبُ عَنْ خَرَاهُ ^(٦) * وَأَتَجَنَّبُ أَنْ أَرَاهُ * إِلَى أَنْ غَشِيَنِي فِي طَرِيقٍ
 ضَيِّقٍ * فَجِئَنِي نَجْمَةً شَيْقٍ * فَمَا رِخْتُ عَلَى أَنْ جَبَسْتُ * وَمَا نَبَسْتُ ^(٧) *
 فَقَالَ مَا بِأَلَاكَ شَخَتْ يَا نَفِكَ * عَلَى إِلْفِكَ ^(٨) * فَقُلْتُ أَتَسِيتَ أَلَاكَ
 أَخْنَلْتُ وَخْنَلْتُ ^(٩) * وَقَعَلْتُ فَعَلْتِكَ أَلَيْ فَعَلْتُ * فَأَضْرَطَّ بِي ^(١٠)
 مُتَهَارِيًا * ثُمَّ أَنشَدَ مُتَلَفِيًا ^(١١)

يَا مَنْ بَدَأَ مِنْهُ صَلَوٌ ذُو حُوشٍ وَتَجْمُرُ ^(١٢)
 وَعَدَا يَرِيشَ مَلَاوِمًا ^(١٣) مِنْ حُوشٍ الْأَسْمَرُ
 وَيَقُولُ هَلْ حُرٌّ يَسَا عُ كَمَا يَبَاغُ الْأَدْمَرُ ^(١٤)
 أَقْصِرْ فَمَا أَنَا فِيهِ يَدٌ عَا ^(١٥) مِثْلَمَا تَتَوَهَّرُ

١ حرقه نرجسي	٢ اذهب	٣ اصابتك
٤ الاول هو المبع ويريد من التهمة والى صعب العفل	٥ متاعلة	٦ اي مدة الحجة
٧ اي مدة الحجة	٨ اتناهد عن يميني وقايلي	٩ تكلمت
١٠ ملحك	١١ حدث	١٢ هو ان يدخل اصم في شئ فله صوت
١٣ اصالة وضع الرث وهو التعليل على السم	١٤ اختاركا ما مات	١٥ جمع ملائمة
١٦ المداد والبرس المداد	١٧ اي لمست اول من فعل ذلك	

قَدْ بَلَغْتَ الْأَسْبَاطُ فَلِيَمْ يُوسُفَا وَتُمْ هُمْ
 هَذَا وَأَنْتُمْ يَا لَيْبِ يَسْرِبِ إِلَيْهَا الْمَنْعُ^(١)
 وَالطَّائِفِينَ بِهَا وَتُمْ شُعْتُ النَّوَاصِي^(٢) سَهْرُ^(٣)
 مَا فُتُّ ذَاكَ الْمَوْقِفَ آلِ خُزَي وَعَنْدِيهِ دِرْهَمُ
 فَأَعْدِرْ أَخَاكَ وَكُفَّ عَنْهُ مَلَامَ مَنْ لَا يَنْهَرُ
 ثُمَّ قَالَ أَمَا مَعِيرِي فَقَدْ لَاحَتْ * وَأَمَا حَرَاهُكَ فَقَدْ طَاحَتْ * فَإِنْ
 كَانَ أَفْشَعَرَارُكَ^(٤) مَنِي * وَأَزْوَارُكَ^(٥) عَنِي * لِفَرْطِ شَفَنِيكَ * عَلَى
 غَيْرِ نَفْتِكَ^(٦) * فَلَسْتُ مِمَّنْ يَلْسَعُ مَرَّتَيْنِ * وَيُوطِي عَلَى جَهْرَتَيْنِ *
 وَإِنْ كُنْتُ طَوَيْتَ كُتْمَكَ^(٧) * وَأَطَعْتُ كُتْمَكَ^(٨) * لَسْتُ نَفْدًا^(٩) مَا عَلِقَ
 بِأَشْرَاكِ * فَلَتَبِكَ عَلَى عَقْلِكَ الْبَوَاكِ * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ
 فَأَصْطَرَفَنِي بِلِنَظِهِ أَتَحَالِبُ^(١٠) * وَيَخْرُهُ الْغَالِبُ * إِلَى أَنْ عُدْتُ لَهُ
 صَفِيًّا^(١١) * وَبِهِ حَنِيًّا^(١٢) وَتَبَدُّتُ قَعْلَهُ^(١٣) ظَهْرِيًّا^(١٤) * وَإِنْ كَانَتْ شَيْئًا
 فَرِيًّا^(١٥)

١ اللامب الي هامة	٢ عمر الرويس	٣ السام الخضر الوجه من وجه
٤ اي وقعت وميت	٥ انشاصك	٦ ملك
٧ بقية مالك الذي تبقى منه	٨ اي اعرضت	٩ بملك
١٠ لسططس	١١ المتادع	١٢ صاحبا عظما
١٣ احمي الطوف المالع في الاكرام	١٤ اي خلف ظهري	١٥ امرأ عظيما
١٦ امرأ عظيما		

المقامة الملطية

أَخْبَرَ أَتْحَارِثُ نَبُّ هَمَامٍ قَالَ أَخْتُ بِبَلْطِةَ مَطِةَ الْيَنْبِ ^(١) *
وَحَقِيقَتِي مَلَأَى مِنَ الْعَيْنِ ^(٢) * فَجَعَلْتُ مِجْرَايَ ^(٣) * مُذْ أَلْقَيْتُ بِهَا عَصَايَ ^(٤) *
أَنْ أَتَوَّرَدَ ^(٥) مَوَارِدَ الْمَرْحِ ^(٦) * وَأَنْصِيدَ شَوَارِدَ الْخَلَجِ * فَكَلَرْتُ بِنَفْسِي بِهَا
مَنْظَرٌ وَلَا مَسْمُوعٌ * وَلَا خَلَا فِي مَلْعَبٍ وَلَا مَرْتَعٌ * حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ لِي فِيهَا
مَارَبٌ * وَلَا فِي الْقَوَامِ ^(٧) بِهَا مَرْغَبٌ * عَمَدْتُ ^(٨) لِإِنْفَاقِ الذَّهَبِ *
فِي أَتْيَاعِ الْأَهْبِ ^(٩) * فَلَمَّا أَكْمَلْتُ الْإِعْدَادَ * وَتَهَيَّأْتُ الظَّلْعَ ^(١٠) مِنْهَا
أَوْ كَادَ * رَأَيْتُ نِسْعَةَ رَهْطٍ ^(١١) قَدْ سَبَّأُوا قَهْرَهُ ^(١٢) * وَلَزَنْبُوا ^(١٣) رِيحَهُ *
وَحَمَلَتْهُمْ ^(١٤) قَيْدُ الْأَلْحَاطِ ^(١٥) * وَفَكَاهَتْهُمْ حُلُوُّ الْأَلْعَاطِ * فَخَوَّضَهُمُ ^(١٦)
طَلِبَا لِمَنَاخَتِهِمْ * لَا لِمِدَانَتِهِمْ * وَشَعَفَا ^(١٧) بِمِمَّا زَجَنَهُمْ ^(١٨) * لَا بِرُجَا جَنَهُمْ *
فَلَمَّا انْظَلَمَتْ عَاشِرَتُهُمْ * وَأَضْحَيْتُ مُعَاشِرَتَهُمْ * أَلْفَيْتُهُمْ أَبْنَاءَ عَلَاتٍ ^(١٩) *
وَقَدْ أَتَيْتُ فَلَوَاتٍ ^(٢٠) * إِلَّا أَنَّ لِحْمَةَ الْأَحْمَرِ ^(٢١) * قَدْ أَلْقَيْتُ شَمْلَهُمْ أَلْفَةً
النَّسَبِ * وَسَاوَتْ بَيْنَهُمْ فِي الرُّتَبِ * حَتَّى لَأَحْوَا مِثْلَ كَوَاكِبِ

- | | |
|----------------------------|--|
| ١ راحلة العراق | ٢ في كالمخرج يجعل فيها المسافر محطة |
| ٣ اللحم واللحمة | ٤ داني |
| ٦ أي ارد واحمل | ٧ الشاطئ |
| ٩ قصبت | ٨ الافاقه |
| ١٢ ما دون البشره من الرجال | ١٠ ما اسعد به للارتحال |
| ١٤ علط | ١١ الارتحال |
| ١٧ قصبتهم | ١٢ من اساءه البحر وساء البحر انشأها |
| ٢٠ مصالحتهم | ١٣ أي تيد اضرار الناس |
| ٢٢ يريد لهم عريه | ١٤ سهوة حطيم |
| | ١٥ لجمعهم |
| | ١٦ أي وجدتهم محطون وابناه العلات ائوم واحد وامهم شيء |
| | ١٧ لحيمة القرابة |

أَمْ حُوزَاتُهُ * وَبَدَا كَلِمَةً التَّنَاسِيَةَ الْإِجْرَاءَ * فَأَبْهَنِي الْإِهْدَاءَ
 لَلنَّوْمِ * وَأَحْبَذْتُ الطَّالِعَ ^(١) الَّذِي أَطْلَعَنِي عَلَيْنِ * وَطَيِّبْتُ أَيْضُ
 يَفْذِيهِ مَعَ فِدَا حِمِّ * وَأَسْتَشْفِي بِرِيَا حِمِّ ^(٢) لَا يَرَا حِمِّ * حَتَّى آدِنَا
 نَجُونَ ^(٣) الْمَفَاوِضَ * إِلَى الْحَاجِي ^(٤) بِالْمَقَابِضِ * كَقَوْلِكَ إِذَا عَيْبَتْ
 بِهِ الْكِرَامَاتُ * مَا يَمِثُلُ النَّوْمُ فَاتُ * فَأَنْشَأْنَا ^(٥) تَجَلُّو السَّهَى وَالْقَمَرُ *
 وَنَجِي الشُّوْكَ وَالْقَمَرُ * وَبَيْنَا نَحْنُ نَنْشُرُ الْقَشِيبَ ^(٦) وَالرَّثَ ^(٧) * وَنَنْشُلُ
 السَّمِينَ وَالنَّعْثَ ^(٨) * وَغَلَّ ^(٩) عَلَيْنَا شَيْخٌ قَدْ ذَهَبَ حَيْرٌ وَسَبَرٌ ^(١٠) * وَبَنِي
 خَبَرٍ وَسَبَرٍ ^(١١) * فَمِثْلُ ^(١٢) مَثُولٍ مِّنْ يَسْمَعُ وَيَنْظُرُ * وَيَلْتَقِطُ مَا تَنْتَرُ *
 إِلَى أَنْ يَنْفَضَّ الْأَكْيَاسُ * وَخَصَّصَ ^(١٣) الْيَاسُ * فَلَمَّا رَأَى لِجِبَالِ
 الْفَرَاخِ ^(١٤) * وَكَذَلِكَ الْمَانِخُ وَالْمَانِخُ ^(١٥) * جَمَعَ أَذْيَالَهُ * وَوَلَّانَا قَذَالَهُ ^(١٦) *
 وَقَالَ مَا كُلُّ سَوَادَةٍ نَمَتْ * وَلَا كُلُّ صَهْبَةٍ ^(١٧) خَمَتْ * فَأَعْتَلَفْنَا بِهِ
 أَعْيَالَنَا أَمْ حُوزَاتُهَا بِالْأَعْوَادِ * وَصَرَّمْنَا دُونَ وَجْهَيْهِ ^(١٨) بِالْأَسْدَادِ ^(١٩) * وَقُلْنَا
 لَهُ إِنَّ حَوَاةَ الشَّقْوَةِ أَنْ يُحَاصَّ ^(٢٠) * وَلَا فَالْفِصَاصِ الْفِصَاصُ * فَلَا تَطْمَعُ

- | | |
|---|---|
| ١ الخط والمبحث أي وحدة مبهوداً | ٢ أي لجملة داري ووالقدح واحد |
| ٣ القلج وفي سهام الجسر | ٤ بمجرم |
| ٥ كُتِبَ | ٦ مطاردة المسائل الموصلة |
| ٨ نزعاً | ٩ أي يكسب الحق والحق |
| ١١ القدم العالي | ١٠ المجدد |
| ١٢ المهرول واصل الشغل أخرج الخ من القدر | |
| ١٣ أي دخل | ١٤ مئة وحدة |
| ١٦ اعتصب فلماً | ١٥ أي طلة ونمرة |
| حصر إلى الحمل | ١٨ من أجل الحمار إذا وصل في |
| وأكلوها إذا بلغا الكمية لعدم وجود الماء | ١٩ المانخ الذي يمتطي على رأس النمر والمانخ الذي يملأ الدلو في أسبها |
| ٢١ حركه تصرب إلى اليأس | ٢٠ مؤخر الرأس |
| ٢٢ طريق | ٢٣ جمع سد وهو الحاجر بين الشهيبي |
| ٢٤ مثل في إصلاح ما صد. والمحوص المخلط | |

فِي أَنْ تَجْرَحَ وَتَطْرَحَ * وَتَنْهَرَ الْفَتَى ^(١) وَتَسْرَحَ * فَلَوَى عِمَانَهُ رَاجِعًا *
 ثُمَّ جَنَّمَ ^(٢) بِمَكَانِهِ رَاصِعًا * وَقَالَ أَمَا إِذَا اسْتَنْزَعْتُمُونِي ^(٣) يَا بَحْثُ *
 فَلَا حُكْمَ حُكْمٍ مُلِيمَانِ فِي الْخُرْبِ * عَلِّمُوا يَا ذَوِي السَّمَائِلِ ^(٤) الْأَدْيَةَ *
 وَالشُّبُولِ ^(٥) الدَّهْيَةَ * أَنْ وَضَعَ الْأُحْجِيَّةَ * لِإِنِّمَعَانَ الْأَلْمِيعَةِ *
 وَاسْتِجْرَاجِ الْحَيَّةِ الْحَفِيَّةِ * وَشَرَطَهَا أَنْ تَكُونَ ذَاتَ مُمَالَةٍ حَفِيَّةٍ *
 وَالْمَظِلِّ مَعْنَوِيَّةٍ * وَلَطِيفَةِ أَدْيِيَّةٍ * فَمَتَى نَافَتْ هَذَا النَّمِطَ ^(٦) * ضَاهَتْ
 أَسْنَطُ * وَلَمْ تَدْخُلِ أَسْنَطُ ^(٧) * وَلَمْ أَرَكُمُ حَاقِظَةً عَلَى هَيْكِلِ الْخُدُودِ *
 وَلَا مِزْمُ ^(٨) * بَيْنَ الْمَقْبُولِ وَالْمَرْدُودِ * فَقُلْنَا لَهُ صَدَقْتَ * وَيَا تَحْفُفُ
 نَطَقْتَ * فِكَلْ لَنَا مِنْ لَبَايِكَ ^(٩) * وَأَفْضِ عَلَيْنَا مِنْ عُبَايِكَ ^(١٠) * فَقَالَ
 أَفْعَلْ لِي لَا يَرْتَابُ الْبَهْطُلُونَ ^(١١) * وَيَطْنُونِي الطُّنُونُ * ثُمَّ قَابَلَ نَاطُورَةً
 الْقَوْمِ ^(١٢) وَقَالَ

يَا مَنْ سَمَا بِذِكَاءٍ فِي الْفَضْلِ وَالرِّيِّ الزُّنَادِ
 مَاذَا يُمَائِلُ قَوْلِي جُوعٌ أَمِدٌّ يَزَادُ
 ثُمَّ ضَحِكَ إِلَى الثَّانِي وَأَنْشَدَ
 يَا ذَا الَّذِي فَاقَ فَضْلًا وَلَمْ يُدْنِسْهُ شَيْنُ
 مَا يَنْشَلُ قَوْلِ الْحَاجِي ظَهَرَ أَصَابَتُهُ عَيْنُ

- | | |
|----------------------------------|--------------------------|
| ١ القبح المحرج واهن أسأله ٢ جلس | ٢ الرصوع اللزوم واللصوق |
| ٤ أي طلم إثارة كلامي واستغتنموني | ٥ الاخلاق |
| ٦ من أساء المحمر | ٨ أي حالت وطئت النوع |
| والطريقة | ٩ ما يجأ إلى الطبيب ويحس |
| ١١ الخالص من كل شيء | ١٠ مؤرم |
| ١٤ كبريم الذي يطرون اليه | ١٢ من لسط على الحق |

ثُمَّ لَحَظَ الثَّلَاثَ وَأَتَمَّ يَقُولُ
 يَا مَنْ تَسَاحُجُ فِكْرِهِ مِثْلُ الشُّوَدِ الْجَائِرِ^(١)
 مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي حَاجَبَتْ صَادَفَ جَائِرِ
 ثُمَّ أَلْعَ^(٢) إِلَى الرَّابِعِ وَقَالَ
 أَبَا مُسْتَنِيظَ^(٣) الْغَامِضِ مِنْ لُغْزٍ وَاضْمَارِ
 أَلَا أَكْشِفُ لِي مَا مِثْلُ تَنَاوُلِ أَلْفِ دِينَارِ
 ثُمَّ رَمَى أَلْحَامِسَ بَبَصَرِهِ وَقَالَ
 يَا أَهْلَ هَذَا الْأَلْبَعِ^(٤) مِثْلُ أَخُو الذِّكَاةِ النَّجْلِ
 مَا مِثْلُ أَهْمَلِ حِلْمَةٍ بَيْنَ هُدَيْتَ وَتَجَلَلِ
 ثُمَّ أَلْفَتَ لِفَتِ السَّادِسِ^(٥) وَقَالَ
 يَا مَنْ تَقْصُرُ عَنْ مَدَا^(٦) خُطَى مُجَارِيهِ وَتَضَعُفُ
 مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي أَضْحَى بِحَاجِكَ أَكْثَفَ أَكْثَفُ
 ثُمَّ حَلَجَ السَّابِعَ بِحَاجِيهِ^(٧) وَقَالَ
 يَا مَنْ لَهُ فِطْنَةٌ تَجَلَّتْ وَرُبَّةٌ فِي الذِّكَاةِ جَلَّتْ
 بَيْنَ قَمَا زِلَتْ ذَا بَيَانِ مَا مِثْلُ قَوْلِي الشَّقِيقُ أَفْلَكْتَ
 ثُمَّ اسْتَنْصَتَ الثَّامِنَ^(٨) وَأَنْشَدَ
 يَا مَنْ حَدَائِقُ فَضْلِهِ مَطْلُولَةُ الْأَزْهَارِ^(٩) غَضَّةٌ^(١٠)

١ المائة ٢ مدعته ٣ مخرج
 ٤ العطر الحاد القلم ٥ أي إلى جهة جانب ٦ غايه
 ٧ أي عن غمرتك حاجو عن ٨ طلب اصانة أي سكونه ٩ أي وقع عليها الطل وهو المطر
 الحبيب ١٠ طرية

مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلْحَاجِّ حِي ذِي الْحِجَّةِ^(١) مَا اخْتَارَ فِضَّةً
 ثُمَّ حَدَجَ الْقَاسِعَ بَصَرَهُ^(٢) وَقَالَ
 يَا مَنْ يُبَارِكُ إِلَيْهِ فِي أَلْ فَلَبِ الدَّكِيِّ^(٣) وَفِي الْبَرَاءَةِ
 أَوْضَحَ لَنَا مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلْحَاجِّ مِنْ جَمَاعَةٍ
 قَالَ الرَّاوي فَلَمَّا أَتَى^(٤) إِلَيَّ هَزَمَنِي^(٥) * وَقَالَ
 يَا مَنْ لَهُ الْكُتُ أَلَنِي^(٦) بُشِي الْحُصُومَ^(٧) بِهَا وَبَنَكْتُ^(٨)
 أَنْتَ الْبَيْتُ فَقُلْ لَنَا مَا مِثْلُ قَوْلِي خَالِي أَسَكْتُ
 ثُمَّ قَالَ قَدْ أَهْلَكْتُمْ^(٩) وَأَهْلَكُكُمْ^(١٠) * وَإِنْ يَشُمُّ أَنْ أَعْلَمُ^(١١) عَلَنَكُمْ^(١٢) *
 قَالَ فَأَجَابَنِي^(١٣) لَهْبُ الْعَلَلِ^(١٤) * إِلَى أَسْنَسَقَاهُ الْعَلَلِ^(١٥) * فَقَالَ لَسْتُ
 كَمَنْ يَسْتَأْذِنُ عَلَى نَدِيهِ^(١٦) * وَلَا يَمْنُ مَمْنَةً فِي أَدِيهِ^(١٧) * ثُمَّ كَرَّ^(١٨) عَلَى
 الْأَوَّلِ وَقَالَ
 يَا مَنْ إِذَا أَشْكَلَ الْبَعَى جَلَنَهُ أَفْكَارُهُ^(١٩) الدَّفِيقَةُ
 إِنْ قَالَ يَوْمًا لَكَ الْحَاجِّ خُذْ لَكَ مَا مِثْلُهُ حَقِيقَةُ
 ثُمَّ تَقَى حَبْدَهُ^(٢٠) إِلَى الثَّانِي وَقَالَ
 يَا مَنْ بَدَأَ بَيَانَهُ عَنِ فَضْلِهِ مِثْلَنَا

- | | | |
|---|-----------------------------|-------------------------------------|
| ١ العنل | ٢ رماه و | ٣ المكب الكف |
| ٤ يُصْغَرُ | ٥ طسعة مكبة القاذة على راسه | ٦ سقنكم أولاً |
| ٨ اسقنكم ثامناً | ٨ ماصطراً | ٩ أي شدة حرارة السطح كناية عن |
| الاشتياق | ١٠ أي إلى طلب الشيء ثانياً | ١١ من يورث نفسه و. فعلمها على صاحبه |
| ١٢ مثل يصرب للبحر يمتد على صخور ويريد أن يمتد على الناس | | |
| ١٣ رجع ثامناً | ١٤ عتة | |

مَاخًا مِثْلُ قَوْلِهِمْ جَارٌ وَحْشٍ زُرِينَا
 ثُمَّ أَوْحَى^(١) إِلَى الثَّالِثِ يَلْحِظْهُ وَقَالَ
 يَا مَنْ غَدَا فِي فَضْلِهِ وَذَكَائِهِ كَالْأَصْمَعِ
 مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي حَاجَاكَ أَنْتَقِ نَفْسَكَ^(٢)
 ثُمَّ حَمَلَتْ^(٣) إِلَى الرَّابِعِ وَأَنْشَدَ
 يَا مَنْ إِذَا مَا عَوِيصٌ^(٤) دَجَا^(٥) أَنْتَارَ ظَلَامَةَ
 مَاخًا بِمِثَالِ قَوْلِي اسْتَنْشِرْ^(٦) رَجَبٌ مَدْلَمُهُ^(٧)
 ثُمَّ أَوْحَى^(٨) إِلَى الْخَامِسِ وَقَالَ
 يَا مَنْ تَنَزَّهَ^(٩) قَهْمُهُ عَنْ أَنْ يَرَوْيَ^(١٠) أَوْ يَشْكَا
 مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي أَضْحَى بُحَاغِي غَطٍ هَلْكَى^(١١)
 ثُمَّ أَقْبَلَ فَبَلَ السَّادِسِ^(١٢) وَأَنْشَدَ
 يَا أَخَا الْبِطْنَةِ أَلْنِي بَانَ فِيهَا كَمَا لَهُ
 سَارَ بِاللَّيْلِ مُدَّةَ أَيِّ شَيْءٍ مِثَالُهُ
 ثُمَّ تَحَا بَصَرُهُ إِلَى السَّابِعِ^(١٣) وَقَالَ
 يَا مَنْ تَحَلَّى بِقَهْمٍ أَقَامَ فِي النَّاسِ سُوقَةَ
 لَكَ الْيَمَانُ فَيَنْ مِثْلُ أَحَبِّ فُرُوقَةٍ^(١٤)

١ أَوْحَى	٢ القبح القهر والادلال	٣ لحد الطر
٤ حسب مشكل	٥ استنشدت طلعة	٦ استنشد
٧ راحة حمر	٨ أَوْحَى	٩ نادم
١٠ يفتكر في الأمور	١١ جمع ماله	١٢ أي تهم اليوم مرجو
١٣ أي صرة اليوم وقصد	١٤ الروقة الجمان	

ثُمَّ قَصَدَ قَصْدَ الثَّانِي ^(١) وَأَنْشَدَ
 يَا مَنْ نَبَأَ ^(٢) خِرْوَةً ^(٣) فِي الْجَدِ فَأَقَتْ كُلَّ خِرْوَةٍ
 مَا مِثْلُ قَوْلِكَ أَغْطِ ابْنَ رَيْقًا بِلَوْحٍ بِغَيْرِ عُرْوَةٍ
 ثُمَّ أَتَسَمَّ إِلَى التَّلَاسِعِ وَقَالَ
 يَا مَنْ حَوَى حُسْنَ الدِّرَارِ يَتِ وَالْيَابِ بِغَيْرِ شَكِّ
 مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلْحَا حِي ذِي الذِّكَا كَأَنَّ النُّورَ يَلْكِي
 ثُمَّ قَبَضَ بِمُجْبِهِ ^(٤) عَلَى رُفْخِي ^(٥) وَقَالَ
 يَا مَنْ سَمَا بِثَقُوبٍ فُطِئَتْ ^(٦) فِي الْمَشْكِلَاتِ وَتُورِ كَوْكَبِي
 مَا كَأَنَّ مِثَالُ صَفِيرٍ جَهْلَةٍ ^(٧) يَتِنَةٍ نَيْلَانَا بَيْنُ ^(٨) يَهْ
 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا أَطْرَبْنَا بِمَا سَمِعْنَاهُ * وَطَالَبْنَا مَكَاشِفَةَ
 مَعْنَاهُ * فَلَمَّا لَهَ لَسْنَا مِنْ خَيْلِ هَذَا الْمَيْدَانِ * وَلَا لَنَا يَحِلُّ هَذِهِ الْعَقْدِ
 يَدَانِ ^(٩) * فَإِنْ أَبَيْتَ * مَنَنْتَ * وَإِنْ كَتَمْتَ * غَمَمْتَ * فَظَلَّ يُشَاوِرُ
 نَفْسَهُ ^(١٠) * وَيَقْلِبُ فِدْحِيهِ * حَتَّى هَانَ بَدَلُ الْمَاعُونِ ^(١١) عَلَيْهِ * فَأَقْبَلَ
 حِينَئِذٍ عَلَى الْجَمَاعَةِ * وَقَالَ يَا أَهْلَ الْبَلَاغَةِ وَالْبَرَاةِ * سَأَعْلِمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا
 تَعْلَمُونَ * وَلَا ظَنَنْتُمْ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ * فَأَوْكُوا ^(١٢) عَلَيْهِ الْأَوْعِيَةَ *

١ أي توجه جهة ٢ حب وثمك ٣ أي الجمل

٤ الجمع أن يجعل الجاهل على الساتر وإصاصة في كسر ٥ كهي

٦ الثقب الإصاصة والعود ٧ أي لدي الحمار كالشمة للاسنان

٨ أي يطهره ويديمه ٩ يقال مالي هذا الأمر يدان أي لا طاقة لي به

١٠ يقال فلان يطامر معي إذا تردد في الأمر واتجه له رايا لا يدري على أيها يفرح

١١ كلمة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ١٢ أي مضطربا واضطربا

وَرَوْضَايَهُ الْأَنْدِيَّةَ^(١) * ثُمَّ أَخَذَ فِي تَفْسِيرِ صَقْلٍ بِهِ الْأَذْهَانَ * وَأَسْتَفْرَغَ
 مَعَهُ الْأَزْدَانَ * حَتَّى أَصَبَتْ^(٢) الْأَهَامُ أَنْوَرَمِينَ الشَّمْسِ * وَالْأَكْهَامُ
 كَانَتْ لَمْ تَفْنِ بِالْأَنْسِ^(٣) * وَلَكِنَّمَا بِالْمَفْرِ * سِيلَ عَنِ الْمَفْرِ *
 فَتَنَفَسَ كَمَا تَنَفَسُ الْكُفُولُ^(٤) * وَأَنْشَأَ يَقُولُ
 كُلُّ شَيْعٍ^(٥) لِي شَيْعٌ وَبِهِ رَجِي رَجَبٌ^(٦)
 عَيْرَ أَبِي بِسْرُوحٍ مُسْتَهَامُ الْقَلْبِ^(٧) صَبَّ^(٨)
 عِبَ أَرْضِي الْبِكْرُ وَالْحَوْثُ الَّذِي مِنْهُ الْمَهَبُ^(٩)
 وَلِي رَوْضَتِهَا الْقَنَاءُ^(١٠) مِ دُونَ الرُّوضِ أَضْبُو^(١١)
 مَا حَلَالِي بَعْدَهَا حُلُومٌ وَلَا أَعْدُوذِبُ^(١٢) عَذْبُ
 قَالَ الرَّايِي فَقُلْتُ لِإِصْحَابِي هَذَا أَبُو زَيْدٍ السُّرُوحِيُّ * الَّذِي أَذْنِي فُلَيْهِ
 الْأَحَاحِي * وَأَحْذَنْتُ أَصِفُ لَهُمْ حُسْنَ تَوْشِيَّتِهِ^(١٣) * وَأَنْفِيَادُ الْكَلَامِ
 لِمَشِيَّتِهِ * ثُمَّ أَلْتَفْتُ فَإِذَا بِهِ قَدْ طَهَّرَ * وَمَا^(١٤) بِمَا قَهَرَ^(١٥) * فَعَجِبْنَا مِمَّا
 صَنَعَ إِذْ وَقَعَ * وَلَمْ نَنْزِرْ أَنْ سَكَّ^(١٦) وَصَنَعَ^(١٧)

- | | | |
|---------------------------------|--------------------------------|------------------------------|
| ١ اي حستوا بالخاص | ٢ صارت | ٣ اي كالم لم تكن بها درام قل |
| ذلك | ٤ الحزمة لقد ولدنا | ٥ طريق |
| ٦ صبح | ٧ اي عالمها ذاهب العمل | ٨ ماضق |
| ٩ كناية عن انها مشقة وعمل حروجه | ١٠ المصحة | |
| ١١ اميل | ١٢ اصول من العلوية وهي الخلافة | |
| ١٣ اي تزيين للكلام | ١٤ وثب | ١٥ اي حص وقام فقل |
| ١٦ اي ما حار من القبار | ١٧ ذهب من غير هلاية | ١٨ اي احل صنعا من الارض وهو |
- اللمحة

تفسير الاحاجي الموحدة هذه المقامة

اما جمع * امد * مراد * فثلة طوامر (١) * واما ظهر * اصابعه عين * فثلة مطاعين (٢) * واما صايف جاترة * فثلة العاصلة (٣) * واما تناول الف دينار * فثلة هادية (٤) * واما اهل حلية * فثلة الغاشية (٥) * واما اكفف اكفف * فثلة مهه (٦) * واما الخقيق اقلت * فثلة احتطار * واما ما اخار فضة * فثلة ابارقة * لان الرقة من اسماء النضة وقد نطق بها النبي صلى الله عليه وسلم قتال في الرقة ربع العشر * واما دس حمامة * فثلة طامية (٧) * واما خالي اسكت * فثلة خالصة لانك اذا ما ديت مضاعفا الى مسك جارك حذف الية واثناعسا ساكنة ومفركة وقد حذفها حرف الداء كما حذف في اصل الاحجية . وصه بمعنى اسكت * واما خذ تلك * فثلة هاتيك (٨) * واما حار وحش زُيما * فثلة فرارين * لان العرا حار الوحش ومنه الحديث كل الصيد في جوف الدرا * واما قوله اعق نفع * فثلة منفع * لان الامر من مان مؤمن من . ومصارع وقمت (٩) * نعم * واما استش ربح مدام * فثلة رحاج (١٠) * لان الامر من استنطاه الراشحة رح * واما غط ملكي * فثلة صبور * لان الورم الملك وفي القرآن وكنتم قوما بورا * واما - ار ما لليل مدة * فثلة سراحين (١١) * واما احب مروقة * فثلة مقلع * لان الامر من متى من . واللام الجبان . يقال فلان مانع * لان اذا كان جانا جردا * واما اعط امرقا بلوح بغير عروة * فثلة اسكوب * لان الاوس الاعطلة والامرمة أس والكوب الارقي بغير عروة * واما الفور ملكي * فثلة اللآي * لان اللآي على وزن القما هو ثور الوحش * واما صعب جملة * فثلة مكاشفة * لان المكاة الصغير . قال الله تعالى وما كان صلاتكم عند البيت الا مكاة وتصدية والاصل في المكاة المد ولكنة قصرة في هذه الاحجية كما حذف همزة المنزل في احمي وكلا الامرين من قصر الممدود وحذف همزة المهور جاتر

- ١ جمع طامور او طوامر وهو الصبيحة ومعنى طوى جمع ومهر من ماره الطعام يهر مثل مولد امد مراد
- ٢ جمع مطعون ومطاع مثل طهر ويمن من عانة اسانة مانعين ٣ العا مثل صايف وصل بمعنى حارة وفي العلية
- ٤ معنى ما حذ وتناول وديه ما يعطى لاهل القليل وفي من النعب
- ٥ معنى التي اعطى مثل اهل ومعنى ثبة حلية
- ٦ هو الصبر ومعنى اكفف ٧ طامر محط من وطئة وثلة الجملة
- ٨ ما بمعنى خذ وتيك مثل تلك ٩ من الوقور وهو الادلال مثل
- ١٠ اي واسع ومعنى رح ذكره المصنف وزاح من اسماء الحبر
- ١١ جمع سرحان وهو اللقب ومعنى مري سار ما لليل وحش مثل مئة

المقامة الصعدية

حكى الخارث بن همام قال أضعنتُ إلى صعدة * وأنا ذو
 شطاط بجني الصعدة ^(١) * وأشدنا يدبر ^(٢) بنات صعدة ^(٣) * فلما رأيت
 نضرهما * ورعيتُ خضرهما * سألتُ بخارير ^(٤) الرواة * عن تحويه
 من السراة ^(٥) * ومعانين التحيرات * لأتخذ جنة ^(٦) في الظلمات *
 وبجدة في الظلمات ^(٧) * فتعت لي قاضي بها رجب الباع *
 حبيب الرباع * يبيي النسب والطباع * فلما أزل أقرب
 إليه بالإنعام ^(٨) * وأتفق عليه ^(٩) بالإجماع ^(١٠) * حتى صرتُ صدى
 صوته * وسلمان بينه * وكنتُ مع اختيار شهده ^(١١) * وأنتشاق
 رنده ^(١٢) * أشهد ^(١٣) مشاعر الحصور ^(١٤) * وأسفر ^(١٥) بين المغصوم ^(١٦) منهم
 والمغصوم ^(١٧) * فبينما القاضي جالس للأنجال ^(١٨) * في يوم الحفل
 والاحتفال ^(١٩) * إذ دخل شيخ بالي الرباش ^(٢٠) * بإدي الأرتعاش * فبصر

- | | | | |
|----|--|----|----------------------------|
| ١ | أي قول منديل والصعدة الماء الطوية | ٢ | يسق |
| ٣ | خبر الوحش أو العام | ٤ | جميع يمر وهو الخادق الممكن |
| ٥ | جميع سري وهو السيد الشريف | ٦ | الجمرة العظيمة |
| ٧ | جميع طلائع وهي ما يتكلم المعلوم | ٨ | ترداد الرياة |
| ٩ | أي أجل غني كالسنة الفائقة | ١٠ | مقلوب رواية |
| ١١ | شار الفصل وأشار جنة وأخرج من الحجة والشهد الفصل الوحيد | ١٢ | مطامع نفاجرم ونفاهم |
| ١٣ | شروط الرافعة | ١٤ | أحضر |
| ١٥ | من السير وهو الذي يمشي مع القوم للإصلاح | ١٦ | الذي لا عيب عنه |
| ١٧ | المحب | ١٨ | حل القوم واحتفلوا اجتمعوا |
| ١٩ | لا تطلق الحكم | ٢٠ | الغوب الفاجر |

أَحْمَلُ^(١) تَبَصَّرَ قَتَادُ * ثُمَّ زَعَمَ أَنَّ لَهُ خَصْمًا غَيْرَ مُتَقَاتٍ * فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَضَوْه
 شَرَارَةٍ * وَأَوْخِي إِشَارَةٍ * حَتَّى أَخْضَرَ غَلَامٌ * كَأَنَّهُ ضِرْعَامٌ^(٢) * فَقَالَ
 الشَّيْخُ أَيُّدَا اللَّهِ الْفَاضِي * وَعَصَصَهُ^(٣) مِنَ الْغَضَائِي^(٤) * إِنَّ أَبِي هَذَا كَالْقَلَمِ
 الرَّحِي * وَالسِّيفِ الصَّدِي * بِجَهْلٍ أَوْصَافَ الْإِنْصَافِ * وَيَرْضَعُ
 أَخْلَافَ^(٥) أَخْلَافٍ * إِنَّ أَقْلَمْتَ أَجْمَرَ * وَإِذَا أَعْرَبْتُ أَجْمَرَ *
 وَإِنْ أَذْكَبْتُ^(٦) أَخْبَدَ * وَمَتَى شَوَيْتُ رَمَدٌ * مَعَ أَنِّي كَفَلْتُهُ مَذْ
 حَبٌ * إِلَى أَنْ شَبَّ * وَكَنتُ لَهُ الْطَفَ مِنْ رَبِّي وَرَبِّ^(٧) * فَأَعْبَرَ
 الْفَاضِي مَا شَكَا إِلَيْهِ * وَأُطْرَفَ بِهِ مِنْ حَوَالِيهِ^(٨) * ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ
 الْعَرُوقَ^(٩) أَحَدَ الْفُكَيْنِ^(١٠) * وَلَرُبَّ عَفْمٍ^(١١) أَقْرُ لِلْعَيْنِ * فَقَالَ الْغَلَامُ *
 وَقَدْ أَمْعَضَهُ^(١٢) هَذَا الْكَلَامُ * وَالَّذِي نَصَبَ الْقَضَاةَ لِلْعَمَلِ * وَمَلَكُمُزْ
 أَعْيَنَ الْفَضْلَ وَالْقَصْلَ * إِنَّهُ مَا دَخَا قَطُّ إِلَّا آمَنْتُ * وَلَا أَدْعَى إِلَّا
 آمَنْتُ^(١٣) * وَلَا لِي إِلَّا وَأَحْرَمْتُ * وَلَا أَوْرَى^(١٤) إِلَّا وَأَضْرَمْتُ * يَدَايَ^(١٥)
 كَمَنْ بَنِي بَيْضَ الْأَنْوَقِ^(١٦) * وَيَطْلُبُ الطَّيْرَانِ مِنَ الْأَنْوَقِ * فَقَالَ لَهُ
 الْفَاضِي وَمِمَّ أَعْتَكُ^(١٧) * وَأَفْتَحَنَّ طَاعَنَكَ * قَالَ إِنَّهُ مُذْصِرٌ مِنَ الْمَالِ^(١٨) *

١	تأمل الجمع	٢	اند	٣	حيلة
٤	التصاميل والكسوت على العلم	٥	حيث غلب وهو صرع الطاعة	٦	تاخر
٧	الشمط	٨	مثل يصرب لمن يفتح ما لا يحسن ويحجم بالاسماء		
٩	أي توليت امرء	١٠	يعني ربي	١١	أي احرم به
١٢	عالة الولد لمر والد	١٣	الكل ضد الولد	١٤	علم الولد
١٥	شق عليه وأعصه	١٦	صدقت عليه	١٧	لو قد مارا
١٨	عبراته	١٩	الأنوق ذكر الرمح وهي لا يظفر بها		
٢٠	أصلك	٢١	أي حلامه وأضر		

وَمِنِّي بِالْإِنْحَالِ * يَسْأَلُنِي ^(١) أَنْ أَتَلَهَّظَ ^(٢) بِالسَّوَالِ * وَأَسْتَبْطِرَ مَحَبَّ
 التَّوَالِ * لِيَبْضُ شِرْبُهُ ^(٣) الَّذِي غَاضَ ^(٤) * وَيَبْغِيَرُ مِنْ حَالِهِ مَا أَنَهَاضَ *
 وَنَدَّ كَانَتْ جِئَنَ أَخَذَنِي بِالدَّرْسِ * وَعَلَيْهِ أَدَبُ النَّفْسِ * أَشْرَبَ
 قَلْبِي أَنْ أَنُحْرَصَ مَتَعَةً * وَالطَّلْعَ مَعْتَبَةً * وَالشَّرَّ مَحْتَبَةً * وَالْمَسْئَلَةَ
 مَلَامَةً ^(٥) * ثُمَّ أَتَشَدَّقَنِي مِنْ قَلْبِي فِيهِ ^(٦) * وَتَحْتَ قَوَائِفِهِ ^(٧)

لِرِاضٍ يَأْدُنِي الْعَبَشَ وَاشْكُرْ عَلَيْهِ شُكْرَ مَنْ أَلْقَى كَيْبَرُ لَدَبِهِ
 وَجَانِبِ التَّحْرِصِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ يَحْطُ قَدْرَ التَّهَرُّفِ إِلَيْهِ
 وَحَامٍ عَنْ عِرْضِكَ وَأَسْنَفِهِ كَمَا يُجَامِي أَلَيْثُ عَنْ لَيْدَتَيْهِ ^(٨)
 وَأَخِيرَ عَلَى مَا نَابَ مِنْ فَاقَةٍ صَبْرًا لِي الْعَزَمِ وَأَغْبِضَ عَلَيْهِ ^(٩)
 وَلَا تُرِفْ مَا أَلْحَمَّا وَلَوْ خَوَّلَكَ ^(١٠) السَّوُولُ مَا فِي يَدَيْهِ
 فَانْحَرُ مِنْ إِنْ قَدِيتَ عَيْنُهُ أَحْفَى قَدَى جَفْنَيْهِ عَنْ نَاطِرِيَةٍ
 وَمَنْ إِذَا أَخْلَقَ حَيْسَابُهُ ^(١١) لَمْ يَدْرَ أَنْ يُخْلِقَ حَيْسَابِيَةٍ ^(١٢)
 قَالَ فَعَبَسَ الشَّيْخُ وَأَكْثَرَ ^(١٣) * وَأَنْدَرَأ ^(١٤) عَلَى أُنْبِهِ وَهَرَّ * وَقَالَ لَهُ صَهْ ^(١٥)
 يَا عَفَقَ ^(١٦) * يَا مَنْ هُوَ الشَّجِي ^(١٧) وَالشَّرْقُ ^(١٨) * لَقَدْ تَحَكَّكْتَ الْعَقْرَبُ

١ اي ايلي بالحب	٢ يكلمني	٣ اللهبط ان يسع طساو شقة
٤ صفة من المشروب	٥ خص وجب	٦ الطعام في حبه
٧ سؤال ما في ايدي الناس	٨ اي لزم	٩ اكر
١٠ يعني من اشدوا	١١ اي اسفه	١٢ اي من ثقي موزون بين شدة
١٣ لينة الابد شعر مطد على كفيه	١٤ ملصك	١٥ لينة الابد شعر مطد على كفيه
١٦ اي لائل وجهك	١٧ يعني جدو	١٨ الدساح ما يلبس من رقيق الثياب
١٩ اخلاق الله	٢٠ اي يا عاق	٢١ اشد حوسة
٢٢ اندع	٢٣ اسكت	٢٤ اي يا عاق
٢٥ ما يفتب في الخلق من ثوبك او عظم	٢٦ هوان من صم الماء	٢٧ هوان من صم الماء

يَا لَأَفْعَى^(١) * وَأَسَنَّتِ الْفِصَالُ حَتَّى الْقَرَعَى^(٢) * ثُمَّ كَأَنَّهُ نَدِمَ عَلَى مَا قَرَطَ
 مِنْ فِيهِ^(٣) * وَحَدَّثَهُ الْيَقَةُ^(٤) عَلَى تَلَاوِيهِ^(٥) * قَرْنَا إِلَى^(٦) بَعَيْنِ عَالِيفٍ *
 وَخَفَضَ لَهُ جَنَاحَ مُلَاطِيفٍ * وَقَالَ لَهُ وَكَ^(٧) يَأْتِي إِنْ مِنْ أَمِيرٍ بِالصَّنَاعَةِ *
 وَرُجِرَ عَنِ الضَّرَاعَةِ^(٨) * ثُمَّ أَرْبَابُ الصَّاعَةِ * وَلَوْ لَوْ الْهَكْسَةِ بِالصَّنَاعَةِ *
 فَأَمَّا ذُورُ الضَّرُورَاتِ * فَقَدْ أَسْتَنْتَنِي بِهِمْ فِي الْخَطُورَاتِ^(٩) * وَهَبَكَ
 جَهْلَكَ هَذَا التَّلَوِيلَ * وَلَمْ يَنْلُفَكَ مَا قِيلَ * أَلَسْتَ الَّذِي عَارَضَ أَبَاهُ *

فِي مَا قَالَ وَمَا حَابَاهُ

لَا تَقْعُدَنَّ عَلَى ضُرٍّ وَسَغِيَةٍ^(١٠)

لَكِنْ يُقَالُ عَزِيدُ النَّفْسِ مُصْطَبِرٌ

وَأَنْظُرْ بِعَيْنِكَ هَلْ أَرْضُ مُعْطَلَةٌ

مِنَ النَّهَاتِ كَأَرْضٍ خَفَهَا الشَّجَرُ

فَعَدَّ^(١١) عَمَّا تُشِيرُ الْأَغْيَاءُ بِهِ

فَأَيُّ فَضْلٍ لِعُودِ مَا لَهُ تَمَرٌ

وَأَرْحَلَ رِكَابَكَ^(١٢) عَنْ رَنْجٍ طَبِئَتْ بِهِ

إِلَى الْجَنَابِ^(١٣) الَّذِي يَهْوِي بِهِ الْمَطَرُ

- | | |
|-------------------------------------|---|
| ١ مثل | ٢ الإنسان متناهية الجري والفصال جمع فصيل وهو الصور من |
| الابل والقرعى جمع قرع وهو الذي يقرع | ٣ أي سقى من سو |
| ٤ ساقية | ٥ الهمة |
| ٦ أي أعجب منك | ٧ الحصوص والذلل |
| ٨ جوع | ٩ أي رجعها والركاب الابل |
| ١٠ الجباب | ١١ أي رجعها والركاب الابل |

وَأَسْتَدْرِجُ الرِّيَّ مِنْ حَرِّ السَّحَابِ ^(١) فَإِنْ
بَلَغَتْ يَدَاكَ بِهِ فَلْيَهْلِكِ الظَّفَرُ
وَلَا تَرُدِّدَتْ قَمًا فِي الرَّدِّ مَنَقَصَةٌ
عَلَيْكَ قَدْ رُدَّ مُوسَى قَبْلُ وَأَخْضَرُ

قَالَ فَلَمَّا أَنْ رَأَى الْقَاضِي تَنَافَى قَوْلِ النَّبِيِّ وَفَعَلِهِ * وَنَحْلِيهِ بِمَا لَيْسَ مِنْ
أَهْلِهِ * نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَيْنِ غَضَبِي * وَقَالَ أَتَيْسِيئًا مَرَّةً وَقَيْسِيئًا أُخْرَى *
أَفَإِنْ لَيْسَ يَنْقُضُ مَا يَقُولُ * وَيَتَلَوْنَ كَمَا تَتَلَوْنَ الْقَوْلُ * فَقَالَ الْقَلَامُ
وَالَّذِي جَعَلَكَ مِفْتَاحًا لِلْحَقِّ * وَفَتَّاحًا ^(٢) بَيْنَ الْخَلْقِ * لَقَدْ أَنْسَيْتُ مَذْ
أَنْسَيْتُ ^(٣) * وَصَدَيْ ذَهَبِي ^(٤) مَذْ صَدَيْتُ ^(٥) * عَلَى أَنَّهُ أَيْنَ الْبَابِ الْفَتْخ ^(٦) *
وَالْعَطَاةُ الشَّرْحُ ^(٧) * وَهَلْ بَقِيَ مِنْ بَتَرَعٍ ^(٨) بِاللَّهِ ^(٩) * وَإِذَا اسْتَطَعِمَ
يَقُولُ هَا ^(١٠) * فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي مَهْ ^(١١) * فَمَعَ الْخَوَالِجُ سَهْمَ صَائِبٍ * وَمَا
كُلُّ بَرَقٍ خَالِبٍ ^(١٢) * فَمَيَّزَ الْبُرُوقَ إِذَا تَمَيَّزَتْ ^(١٣) * وَلَا تَشْهَدُ إِلَّا بِمَا
عَلِمْتَ * فَلَمَّا تَبَيَّنَ لِلشَّيْخِ أَنَّ الْقَاضِي قَدْ غَضِبَ لِلْكَرَامِ * وَأَعْظَمَ
تَعْيِيلَ ^(١٤) جَمِيعِ الْأَنَامِ * عَلِمَ أَنَّهُ سَيَنْصَرُ كَلْبَتَهُ * وَيُظْهِرُ أَكْرَمَتَهُ *
قَمًا كَذَبَ ^(١٥) أَنْ نَصَبَ شَبَكَتَهُ * وَشَوَى فِي الْخَرِيفِ مَمَكَّتَهُ ^(١٦) * وَأَنْشَأَ
يَقُولُ

١ المطر	٢ مثل يصرب الملون	٣ اي حاكما
٤ حرمت	٥ حلاوة الصلأ	٦ من الصلأ وهو العطش
٧ اي المخرج	٨ الهل الكبير	٩ متصل وسندئ
١٠ العطايا	١١ حد	١٢ اي اكف
١٣ لا تحمى فيه	١٤ طرقت	١٥ محلة تله الى الجبل
١٦ اي بالذئ	١٧ من افعال المولدين	

بِأَيِّهَا الْقَاضِي الَّذِي عَلَيْهِ وَحِيلُهُ أَرْخَ مِنْ رَضْوَسِهِ ^(١)
 قَدْ أَدْعَى هَذَا عَلَى جَهْلِهِ أَنْ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا أَخُو جَدَوِي ^(٢)
 وَمَا دَرَسَ أَنَّكَ مِنْ مَشْرِ عَطَاؤُهُمْ كَأَلَسٍ وَالسَّلَوِي
 فَجَدَّ بِمَا بَيْنَهُ ^(٣) مُسْتَحْزَبًا ^(٤) بِمَا أَفْتَرَى ^(٥) مِنْ كَذِبِ الدَّعْوَى
 وَأَتَنِي جَدْلَانِ ^(٦) أَتَنِي بِمَا أُولَيْتَ ^(٧) مِنْ جَدَوِي وَمِنْ عَدَوِي ^(٨)
 قَالَ فَهَسَّ ^(٩) الْقَاضِي لِقَوْلِهِ * وَأَجَزَلُ ^(١٠) لَهُ مِنْ طَوْلِهِ ^(١١) * ثُمَّ لَفَّ
 وَجْهَهُ إِلَى الْغَلَامِ * وَقَدْ نَصَلَ لَهُ أَسْمُ الْبَلَامِ ^(١٢) * وَقَالَ لَهُ أَرَأَيْتَ
 بُطْلَ زَعِيكَ * وَخَطَا وَهَيْكَ * فَلَا تَجْعَلْ بَعْدَهَا بِذَمٍّ * وَلَا تَنْفُتَ
 عَوْدًا قَبْلَ عَجْرِ ^(١٣) * وَإِيَّاكَ وَتَأْيِيكَ ^(١٤) * عَنْ مُطَاوَعَةِ أَيْكَ * فَإِنَّكَ
 إِنْ عُدْتَ نَعْتَهُ ^(١٥) * حَاوَيْكَ مِثْلَ مَا تَعْتِيهِ * فَسَقِطَ اللَّغَى فِي يَدِهِ ^(١٦) *
 وَلَاذَ يَحْتَوِي وَإِلَيْهِ ^(١٧) * ثُمَّ نَهَضَ بِحَيْدٍ ^(١٨) * وَتَبِعَهُ الشَّيْخُ بِشِدْدٍ
 مَنْ ضَلَمَهُ أَوْ ضَارَهُ دَهْرُهُ فَلْيَقْصِدِ الْقَاضِيَّ فِي صَعَتِهِ
 سَمَاحَةً أَوْ زَرَى بَيْنَ قَبْلَةٍ ^(١٩) وَعَدْلَهُ أَتَعَبَ مَنْ بَعْدَهُ
 قَالَ الرَّأْيِيُّ فَحَرْتُ بَيْنَ تَعْرِيفِ الشَّيْخِ وَتَنْكِيرِهِ * إِلَى أَنْ أَحْرُورَفَ ^(٢٠)

١ حل	٢ اي صاحب جدوى وفي العطية
٢ يرد	٤ من الخرافة وفي الجملة
٦ مرجأ	٥ احلته كذا
٩ اهد مرجأ	٧ أعطيت
١٢ نصل السهم ركب صالة	٨ اناه
١٥ نصيوصة	١٠ أكثر
١٧ اي فرع اليوولها	١١ صلا
٢٠ ابحرف	١٢ احرار
	١٤ اي احرار ان فاخر
	١٦ يقال لكل من قدم على شيء وعجز عنه سقط في يده
	١٨ اي يذهب
	١٩ اي طب من قبله

لَمَسِيرِهِ * فَتَأَخَّرَ النَّاسُ ^(١١) بِاتِّبَاعِهِ * وَلَوْ إِلَى رِبَاعِهِ * لَعَلِّي أَظْهَرُ
 عَلَى أَسْرَارِهِ * وَأَعْرِفُ شَجَرَةَ نَارِهِ * فَتَبَدَّتْ أَلْعَلُّ ^(١٢) * وَأَنْطَلَقْتُ حَيْثُ
 أَنْطَلَقْتُ * وَلَمْ يَزَلْ يَخْطُرُ وَأَعْتَبْتُ * وَبَعُدْتُ وَأَقْتَرَبْتُ * إِلَى أَنْ تَرَأَى
 التَّخَصُّصَ ^(١٣) * وَخَفْتُ التَّعَارُفُ عَلَى الْخُلُصَانِ * فَأَبْدَى حَيْثُ
 الْإِهْتِشَاشُ ^(١٤) * وَرَفَعَ الْأَزْنَعَاشَ * وَقَالَ مَنْ كَذَّبَ أَحَاهُ فَلَا عَاشَ *
 فَعَرَفْتُ عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ السُّرُوجِيُّ بِلَا حِمَالَةٍ * وَلَا حُؤُولٍ حَالَةٍ ^(١٥) *
 فَاسْرَعْتُ إِلَيْهِ لِأَصَافِحِهِ * وَأَسْتَعْرِفُ سَانِحَهُ وَبَارِحَهُ ^(١٦) * فَقَالَ دُونَكَ
 ابْنُ أَخِيكَ الْبَرُّ ^(١٧) * وَتَرْكِي وَمَرَّ * فَلَمْ يَبْعُدْ أَلْتَنِي ^(١٨) أَنْ أَفْتَرَّ ^(١٩) * ثُمَّ قَرَّ
 كَمَا قَرَّ * فَعُدْتُ وَقَدْ اسْتَبْنَتْ عَيْنَهَا ^(٢٠) * وَلَكِنْ أَبْنُ هُمَا

المقامة المحجرية

حَكِي التَّحَارُثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ أَخْبَتُ إِلَى الْمِحَامَةِ * وَأَنَا مَحْجَرُ الْبِمَامَةِ *
 فَأَرَشِدْتُ إِلَى شَجَرٍ يَحْمُ بِلَطَافِهِ * وَبَسِيرٍ ^(١٢) عَنْ نَظَافَةِ * مَبْعَثُ
 غَلَامِي لِإِخْضَارِهِ * وَارْصَدْتُ نَفْسِي ^(١٣) لَا يَنْظَارِهِ * فَأَبْطَأَ بَعْدَ مَا
 أَنْطَلَقْتُ * حَتَّى خِلْتُ قَدْ آتَيْتُ ^(١٤) * أَوْ رَكِبْتُ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ * ثُمَّ عَادَ

- | | | |
|---|----------------------|---------------------------|
| ١ اي حلتها | ٢ دياره | ٣ اي مطرحت ما ينطق لي من |
| ٤ اي وصل الى حيث يرى الشخص شخص صاحبه من شدة قرومة | | |
| ٥ الطرب والروح | ٦ اي وبلا قهر واطلاق | ٧ حرم وشدة ولاصل ان الساج |
| ٨ اي الدار ما به | | |
| ٩ اي لم يزل عن مكانه | ١٠ محك | ١١ ثبت شخصها وعرضها |
| ١٢ يكف | ١٣ اي عنها | ١٤ مر وهرب |
| ١٥ اي حاله بعد حال | | |

عَوْدًا لِّلْخَفِيقِ مَسْعَاهُ ^(١) * أَكَلُ عَلَى مَوْلَا ^(٢) * فَقُلْتُ لَهُ وَبَلَّكَ بُطْنُ فَنَدِي *
وَصُلُودَ زَنْدٍ ^(٣) * فَرَعَمَ أَنَّ الشَّيْخَ أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ التَّيِّبِينَ ^(٤) * وَفِي حَرْبٍ
كَحَرْبِ حُبَيْنٍ * فَعَيْتُ ^(٥) الْمَهْمَى إِلَى حَجَّامٍ * وَحِرْتُ بَيْنَ إِفْدَامٍ
وَأَحْجَامٍ ^(٦) * ثُمَّ رَأَيْتُ أَنْ لَا تَعْنِفَ * عَلَى مَنْ بَأْنِي الْكَدِيفَ * فَلَمَّا
شَهِدْتُ مَوْتَهُ ^(٧) * وَشَاهَدْتُ مَيْسَهُ ^(٨) * رَأَيْتُ تَبَخًّا هَيْئَتُهُ نَظِيفَةً *
وَحَرَكَتُهُ حَيَفَةً * وَعَلَيْهِ مِنَ النَّظَارَةِ أَطْوَقُ ^(٩) * وَمِنْ الزُّحَامِ طِبَاقُ ^(١٠) *
وَبَيْنَ يَدَيْهِ قَفَى كَالصَّبَاةِ ^(١١) * مُسْتَهْدِفٌ ^(١٢) لِلْحِجَامَةِ * وَالشَّيْخُ يَقُولُ
لَهُ أَرَأَيْكَ قَدْ أَهْرَزْتَ رَأْسَكَ * قَبْلَ أَنْ تُبْرِزَ فِرَاطُكَ ^(١٣) * وَوَلَيْتَنِي
قَدْ لَكَ ^(١٤) * وَلَمْ تَقُلْ لِي خَالَكَ * وَلَسْتُ مِمَّنْ يَبِيعُ نَفْسًا بِدَيْنٍ * وَلَا
يَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ * فَإِنْ أَنْتَ رَضَعْتَ ^(١٥) بِأَلْعَيْنِ ^(١٦) * حُجِبْتَ فِي
الْأَخْدَعَيْنِ ^(١٧) * فَإِنْ كُنْتَ تَرَى الشَّيْخَ ^(١٨) أُولَى * وَخَزَنَ الْفُلْسَ فِي
الْفُلْسِ أَحْلَى * فَأَقْرَأْ عَبَسَ وَتَوَلَّى * وَأَعْرَبَ عَنِّي وَلَا * فَقَالَ الْفَتَى
وَالَّذِي حَرَّمَ صَوْعَ الْمَيْنِ ^(١٩) * كَمَا حَرَّمَ صَيْدَ الْحَرَمَيْنِ * إِنِّي لَا فُلْسُ
مِنْ أَهْلِ يَوْمَيْنِ * فَتَقَفْ بِسَيْلِ تَلْعِي ^(٢٠) * وَأَنْظُرْ فِي ^(٢١) إِلَى سَعِي ^(٢٢) *

- | | | |
|--------------------------|--|---------------------|
| ١ الذي حاب سعيه | ٢ العمل الروح على سعيه | ٣ ان يمدح فلا يوري |
| ٤ مثل يصرب لكثير الاشمال | ٥ كرم | ٦ للدم وناحر |
| ٧ مكاة ومجبة | ٨ مطر | ٩ حلق حلقه بعد حلقه |
| ١٠ طجة بعد طجة | ١١ السهم | ١٢ متصعب |
| ١٣ عبارة عن الدرام | ١٤ اي فاك | ١٥ اعطيت قليلا |
| ١٦ اي بالدرام | ١٧ عرقان | ١٨ الفل |
| ١٩ اي يسلك الكلب | ٢٠ اي ينفذ سطوتي واصل الطلعة ما ارتفع من الارض | |
| ٢١ اي يهلي | ٢٢ ميسري | |

فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ وَبِحَكِّكَ إِنَّ مَثَلَ الْوُعُودِ * كَقَرَسِ الْعُودِ * هُوَ يَنْ أَنْ
يُنْزَعُ الْعَطْبُ * أَوْ يَذْرَكَ مِنْهُ الرُّطْبُ * فَمَا يُذَرِّفِي أَمْحَصُ مِنْ
عُودِكَ جَنَى ^(١) * أَمْ أَحْصَلُ مِنْهُ عَلَى صَقٍ ^(٢) * ثُمَّ مَا أَلْتَنَّةُ يَا نَكَ جِنَ
تَبْعِدُ * سَتَنِي بِمَا تَعِدُ * وَقَدْ صَارَ الْقَدْرُ كَالْتَّجِيلِ ^(٣) * فِي حِلْيَةِ هَذَا
أَجِيلٍ * فَأَرْحَنِي بِاللَّهِ مِنَ التَّعْذِيبِ * وَلَزَحَلْ إِلَى حَيْثُ يَعْوِي الذَّيْبُ ^(٤) *
فَأَسْتَوِي الْعَلَامَ إِلَيْهِ ^(٥) * وَقَدْ اسْتَوَلَى أَلْجَلُّ عَلَيْهِ * وَقَالَ وَاللَّهِ مَا يَخِيسُ
بِالْهَدِي ^(٦) * غَيْرَ الْخَسِيسِ الْوَعْدِ ^(٧) * وَلَا يَرِدُ غَدِيرَ الْقَدْرِ * إِلَّا الْوَضِيعُ
الْقَدِيرُ * وَلَوْ عَرَفْتَ مَنْ أَنَا * لَمَا أَمْتَعَنِي الْخَنَاءُ ^(٨) * وَمَا أَفْجَ الْغُرْبَةُ
وَالْإِفْلَالُ ^(٩) * وَأَخْسَنَ قَوْلَ مَنْ قَالَ

إِنَّ الْغَرِيبَ الطَّوِيلَ الذَّنْبِلَ ^(١٠) مُسْتَهَنٌ ^(١١)

فَكَبَفَ حَالُ غَرِيبٍ مَا لَهُ قُوْتُ
لَكِنَّهُ مَا نَشِينُ الْخُرَّ مُوجَعَةً
فَالِهْسُكَ يُنْحَقُ وَالْكَافُورُ مُنْتَوْتُ
وَطَالَمَا أَصْلَى الْبَاقُوتُ جَهْرَ غَضَى ^(١٢)

ثُمَّ أَنْطَفَى الْجَهْرُ وَالْبَاقُوتُ بَاقُوتُ
فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ يَا وَلِيَّةَ أَيْكَ ^(١٣) * وَهَوْلَةَ ^(١٤) أَهْلِكَ * أَأَنْتَ فِي مَوْفِفٍ

- | | | |
|--------------------------|-------------------|--------------------------|
| ١ اي غر | ٢ مرص وهرال | ٣ اي يُفَدِّحُ |
| ٤ كناية عن المكان العالي | ٥ اي اقل معه وقصد | ٦ حاس بالهد اذا عذر وبكت |
| ٧ الذي يجدم بله يطبو | ٨ الكلام العاشر | ٩ الغر |
| ١٠ كناية عن السقي | ١١ عجز | ١٢ شعر بلوم جمن |
| ١٣ اي يا عترة مرافقك | ١٤ بكه | |

فَخَرَّ يُظْهِرُ * وَحَسَبَ يُشْهِرُ * أَمْ مَوْفِقٍ جِلْدٍ يَكْشِطُ * وَقَمَا يُشْرَطُ ^(١٢) *
 وَهَبَ أَنْ لَكَ أَلَيْتَ ^(١٣) * كَمَا أَدْعَيْتَ * أَمْحُصُ بِذَلِكَ * حَجْمُ قَدَالِكَ *
 لَا وَاللَّهِ وَكَوْنُ أَبَاكَ أُنَافٍ * عَلَى عَبْدٍ مَنَافٍ * أَوْ لِحَالِكَ ذَانُ ^(١٤) * عَبْدُ
 الْمَدَانِ * فَلَا تُضْرِبْ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ ^(١٥) * وَلَا تَطْلُبْ مَا لَسْتَ لَهُ بِوَاجِدٍ *
 وَبَاهٍ ^(١٦) * إِذَا بَاهَيْتَ بِمَوْحُودِكَ * لَا يَجُودُكَ * وَتَحْصُوكَ *
 لَا بِأُصُولِكَ * وَبِصَنَائِكَ * لَا بِرُفَائِكَ ^(١٧) * وَبِأَعْلَافِكَ ^(١٨) * لَا
 بِأَعْرَافِكَ ^(١٩) * وَلَا تُطْعِمِ الطَّمْعَ فَيُذِلَّكَ * وَلَا تُشَبِّعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ *
 وَاللَّهُ الْقَائِلُ لِأَيِّهِ

بَقِيَ اسْتَفِيزَ قَالُوهُ تَنَبَّيْ عُرُوقَهُ
 قَوِيماً وَبَغْشَاهُ إِذَا مَا أَلَوَى أَلَوَى ^(٢٠)
 وَلَا تُطْعِمِ الْخِرَصَ الْمَذِلَّ وَكُنْ قَتِي
 إِذَا التَّهَبَّتْ أَحْشَاؤُهُ بِالطَّوَى ^(٢١) طَوَى ^(٢٢)
 وَعَاصِ الْهَوَى الْمُرْدِي ^(٢٣) فَكَمْ مِنْ مُخْلِفٍ ^(٢٤)
 إِلَى الْغَمِّ لَهَا أَنْ أَطَاعَ الْهَوَى هَوَى ^(٢٥)
 وَأَسْعِفَ ذَوِي الْقُرْبَى ^(٢٦) قَبِيحٌ أَنْ يَرَى

١ اي يطلع	٢ يهرج المولى	٣ اي انك من بيت رفيع العدر
٤ اي زاد	٥ اي جمع طامع	٦ مثل يصوب له يطلع في غير
منقطع	٧ ماهر	٨ الضمام اللامية كفي جامع المرقى
من اسداه	٩ جمع يلق وهو الذي انهمس	١٠ ماساك
١١ الملاك	١٢ المجرع	١٣ صر او كم
١٤ الملك	١٥ مرتجع	١٦ سقط
١٧ اي قرايك		

عَلَى مَنْ إِلَى الْحَرِّ الْبَابُ أَنْضَوَى ^(١) نَوَى
وَحَافِظٌ عَلَى مَنْ لَا يَجُودُ إِذَا نَبَأَ ^(٢)
زَمَانٌ وَمَنْ يَرَى إِذَا مَا النَّوَى نَوَى ^(٣)
وَلَنْ تَقْدِيرُ فَاصْغَحْ فَلَا حَبْرَ فِي أَمْرِي
إِذَا اُعْتَلَقْتُ اُعْتَلَقَارُهُ بِالشَّوَى ^(٤) شَوَى
وَأَيَّاكَ وَالشَّوَى فَلَمْ تَرَدَا نَهَى ^(٥)
شَا بَلْ أَخُو الْجَهْلِ الَّذِي مَا أَرَعَوَى عَوَى ^(٦)

فَقَالَ الْغَلَامُ لِلنَّظَارَةِ ^(٧) بِاللَّعِيبَةِ وَالطَّرْفَةِ الْغَرِيبَةِ * لَقِطُ كَالصَّهْبَاءِ ^(٨) *
وَفَعَلَ كَالْحَصْبَاءِ ^(٩) * ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الشَّجَرِ بِلِسَانٍ سَلِيطٍ ^(١٠) * وَغَيِظٍ
مُسْتَبِطٍ * وَقَالَ أَفْ لَكَ مِنْ صَوَاغٍ بِالسَّيِّئِ * رَوَاغٍ ^(١١) عَنْ
الْإِحْسَانِ * تَأْمُرُ بِالْبِرِّ * وَتُعْثِقُ عُفُوقَ الْهَرِّ * فَإِنْ يَكُنْ سَبَبُ
تُعْتِكَ ^(١٢) * نَفَاقَ صَنَعِكَ * فَرَمَاهَا اللَّهُ بِالْكِسَادِ * وَافْسَادِ الْخُسَادِ *
حَتَّى تَرَى أَفْرَغَ مِنْ حَجَّامٍ سَابَاطٍ * وَأَصْبَحَ رِزْقًا مِنْ سَمِّ الْخِجَاطِ ^(١٣) *
فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ نَبِي سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكَ بَرُّ الْقَهْمِ ^(١٤) * وَتَبِيعَ الدَّمِ ^(١٥) * حَتَّى
تَلْجَأَ إِلَى حَجَّامٍ عَظِيمٍ الْاِسْتِطَاطِ ^(١٦) * ثَقِيلِ الْاِسْتِطَاطِ * كَلِيلِ الْبِشْرَاطِ *

- | | | |
|---|----------------------|-------------------------|
| ١ اسم | ٢ سورة الحمل | ٣ تهاد |
| ٤ أي إذا التفتت بهت بهت كناية عن مجهول السر | ٥ كف ورجح | ٦ حلة الرأس |
| ٦ عمل | ٧ أي للجماعة اللطيفة | ٨ أي صهر وشكا مستعار من |
| علاء الكلب | ٩ أي معج حديد | ٩ الشعر المشدود |
| ١١ الكسبي | ١٠ تشددك | ١٢ بصوح الكلام لمساخ |
| ١٤ حال مائل | | ١٦ قه لامة |
| ١٧ دمل صغير يجرح في جانب الم | | ١٨ حجاب |
| ١٩ مجلولة الخذي السوم | | |

قَالَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ الْفَتَى أَنَّهُ يَشْكُو إِلَى غَيْرِ مُصَمَّتٍ * وَيُرَادُ^(١) اسْتِفْجَاجَ
 بَابِ مُصَمَّتٍ * أَضْرَبَ^(٢) عَنْ رَجْعِ الْكَلَامِ * وَاحْتَفَزَ^(٣) لِلْقِيَامِ * وَعَلِمَ
 السَّخَّجُ أَنَّهُ قَدْ آلَامَ^(٤) * بِمَا أَسْمَعَ الْعَلَامَ * فَجَحَّجَ إِلَى سَلِيهِ^(٥) * وَبَدَّلَ أَنْ
 يُذْعِنَ لِحُكْمِهِ^(٦) * وَلَا يَنْفِي أَجْرًا^(٧) عَلَى خِيْبِهِ * وَأَبَى الْعَلَامُ إِلَّا لَشَيْ
 يَدَّائِهِ * وَأَهْرَبَ مِنْ لِقَائِهِ * وَمَا زَالَ فِي حِجَاجِهِ^(٨) وَسَبَابِ^(٩) * وَلَزَّازِ^(١٠)
 وَجَدَابِ * إِلَى أَنْ صَحَّ الْفَتَى مِنَ الْفِتَاقِ * وَتَلَارَدَتْهُ سُورَةُ الْأَنْشِقَاقِ^(١١) *
 فَأَعْوَلَ^(١٢) حَيْثُ لَوْ قَارَةَ خُسْرِ^(١٣) * وَأَنْعَطَاطِ عِرْضِهِ وَطَنْهِ^(١٤) *
 وَأَخَذَ السَّخَّجُ يَتَذَيَّرُ مِنْ قَرَطَانِهِ * وَيَغِيضُ مِنْ عِبْرَانِهِ^(١٥) * وَهُوَ لَا يُصْغِي
 إِلَى أَعْيُنَادِهِ * وَلَا يَنْصُرُ عَنْ اسْتِعْبَارِهِ^(١٦) * إِلَى أَنْ قَالَ لَهُ فَذَاكَ
 عَمَّكَ * وَعَدَاكَ^(١٧) * مَا يَغْمُكَ * أَمَا تَسَامُ^(١٨) الْأَنْغَالِ^(١٩) * أَمَا تَعْرِفُ
 الْإِحْتِمَالَ * أَمَا تَسْمَعُ بَيْنَ أَقَالِ^(٢٠) * وَأَحَدٌ يَقُولُ مَنْ قَالَ
 أَحَدٌ يَحْلِيكَ مَا يُذَكِّرُ^(٢١) دُو سَنِهِ
 مِنْ نَارٍ غَيِّظَكَ وَأَصْفَحَ^(٢٢) إِنْ جَنَى جَانِ
 فَالْحِلْمُ أَفْضَلُ مَا أَرْدَانِ^(٢٣) أَلْيَبُ بِهِ

١ مبالغ	٢ مطلق	٣ اعرض
٤ بها	٥ أي أي بما يسمع أن يلام طوبى ٦ أي مال إلى صلبه	
٧ أي صرف منه في أن يفتاد لحكمه	٨ أي لا يطلب أجرة	
٩ عاهة	١٠ مثابة	١١ حمام
١٢ كلمة عن كبره تنزق نومه من الأكام	١٣ أي بصوت	
١٤ لمرادة حصاره	١٥ عطافوب شقة طولا واسطاطا العرس كناية عن الافتضاج	
١٦ أي ينقص من دموعه بكاءه ويكسبه	١٧ بكاء	
١٨ أي حاوره	١٩ أي نمل	٢٠ الكه
٢١ أي عما وساع	٢٢ بركة	٢٣ من الجحاة

وَأَلَا تَأْخُذُ بِالْعَنَاءِ أَهْلَى مَا جَاءَ جَانِ^(١)

فَقَالَ لَهُ الْعَلَامُ أَمَا لِمَكَ لَوْ ظَهَرَتْ عَلَى عَيْشِي الْمُنْكَرُ * لَعَذَرْتُ فِي
دَمْعِي الْمُنْهَرِ * وَلَكِنْ هَانَ عَلَى الْأَمَلِ مَا لَاقَى الدَّيْرَ * ثُمَّ كَانَتْ
تَرْجِعُ إِلَى الْأَسْخِيَاءِ * فَأَقْلَعَ^(٢) عَنِ الْبُكَاءِ * وَقَاءَ^(٣) إِلَى الْأَرْعَوَاءِ *
وَقَالَ لِلشَّيْخِ قَدْ صِرْتُ إِلَى مَا أَشْتَهَيْتُ * فَأَرْقَعْ مَا أَوْهَيْتُ^(٤) * فَقَالَ
هَيْهَاتَ شَغَلْتَ شِعَالِي جَدَّوَايَ * فَخِمَ بَارِقَ سِوَايَ^(٥) * ثُمَّ إِنَّهُ تَهَضَّ
بِاسْتِغْفَارِ^(٦) الصُّوفِ * وَبِاسْتِغْفَارِ^(٧) الْوُفُوفِ * وَبَشِدُ فِي ضِمْنِ مَا
هُوَ بِطُوفٍ

أَقِيمُ بِالْيَمِينِ أَحْرَامَ الدِّبِ تَهْوِي إِلَيْهِ الرُّمُرُ الْخُزْمَةُ^(٨)
لَوْ أَنَّ عِنْدِي قُوَّةَ يَوْمٍ لَمَّا مَسَّتْ بِيَدِي الْبِشْرَاطُ^(٩) وَالْحُجَّةُ
وَلَا أَرْنَضُ نَفْسِي إِلَّيْكَ لَمْ تَزَلْ تَقْمُو إِلَى الْعَجْدِ بِهَيْدِي السِّبَةِ^(١٠)
وَلَا أَشْتَكِي هَذَا الْفَقْرَ غِلْظَةً^(١١) مِنْبٍ وَلَا شَاكِنَةً^(١٢) مِنْي حُمَةً^(١٣)
لَكِنْ صُرُوفُ الدَّهْرِ غَادَرَنِي^(١٤) كَحَابِطٍ^(١٥) فِي اللَّيْلَةِ الْمَظْلَمَةِ
وَاصْطَرَّيْتُ الْقَتْرُ إِلَى مَوْفِقٍ مِنْ خُونِهِ خَوْضُ الْكَلْبِ الْبُضْرَةِ^(١٦)
فَهَلْ فَتَى تُدْرِكُهُ رِقَّةٌ عَلَيَّ أَوْ تَعْطِفُهُ مَرْحَمَةٌ

- | | | |
|--------------------------------|---------------------------|-----------------------------|
| ١ يقال جنى الفرس غطفه | ٢ المصوب المسكب | ٣ السالم من الدمار أو المحر |
| ٤ الذي في حمود دمر | ٥ أي مال اليو | ٦ امتنع |
| ٧ رجع | ٨ الانكشاف والامشاع | ٩ اصطلت |
| ١٠ أي اضطر مرق غوري واطلب حوده | | ١١ ينتج |
| ١٢ يطلب الطعام من الواقفين | ١٣ الذين دخلوا في الاحرام | ١٤ المرمى |
| ١٥ الملازمة | ١٦ جهه في الكلام | ١٧ أي لسته |
| ١٨ هي فركه المغرب أو سمها | ١٩ أي حوانة | ٢٠ تركي |
| ٢١ أي كالماضي حل جهاته | ٢٢ أي دخول النار الموقفة | |

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَبْلَمٍ فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَوَى لِبَلْوَاهُ * وَرَقَّ لَشَكْوَاهُ *
 فَتَنَّهُ ^(٧) بِدِرْهَمَيْنِ * وَقُلْتُ لَا كَانَا وَلَوْ كَانَ ذَا مَبْنٍ * فَأَنْتَجَحَ
 بِبَاكُورَةِ جَنَاهُ * وَتَفَاعَلَ بَيْنَا لِينَاهُ * وَلَمْ تَزَلِ الدَّرَاهِمُ تَنْهَالُ عَلَيْهِ *
 وَتَنْشَالُ ^(٨) لَدَيْهِ * حَتَّى آلَ ^(٩) ذَا عَيْشَةَ خَضْرَاءَ * وَحَبِيبَةَ ^(١٠) بَحْرَاءَ *
 فَأَزْدَاهَا ^(١١) الْعَرُخُ عِنْدَ ذَلِكَ * وَهَنَّا نَفْسَهُ بِمَا هُنَاكَ * وَقَالَ لِلْعَلَامِ
 هَذَا رُبْعٌ ^(١٢) أَنْتَ بَذَرُهُ * وَحَلَبٌ ^(١٣) لَكَ شَطْرُنْ ^(١٤) * فَهَلَمْ لِنَقْتَسِمَ *
 وَلَا نَحْنَسِمَ * فَتَقَاسَمَاهُ بَيْنَهُمَا شَقَّ ^(١٥) الْأَبْلَمَةِ * وَنَهَضَا مُنْفِيَّ الْكَلِمَةِ *
 وَلَكِنَّا أَنْتَظَمَ بَيْنَهُمَا عِنْدَ الْأَصْطِلَاجِ * وَفَمَّ الشَّعْخُ بِالرُّوَالِجِ * قُلْتُ لَهُ قَدْ
 تَبَوَّغَ دَيْي ^(١٦) * وَنَقَلْتُ إِلَيْكَ قَدَيْي * فَهَلْ لَكَ أَنْ تَحْجِبَنِي * وَتُكْذِبَنِي ^(١٧) *
 مَا دَعَيْي * فَصَوَّبَ ^(١٨) طَرَفَهُ فِي وَصْعَدٍ * ثُمَّ أَزْدَلَفَ إِلَيَّ ^(١٩) * وَأَنْشَدَ
 كَيْفَ رَأَيْتَ خُدْعِي وَحَنَلِي * وَمَا جَرَسَ بَيْنِي وَبَيْنَ حَنَلِي ^(٢٠) *
 حَتَّى أَتَشَيْتَ ^(٢١) فَأَتَرَا بِأَحْصَلِ ^(٢٢) * أَرْغَى رِيَاضَ الْخَيْصَبِ بَعْدَ الْعَلِ
 بِاللهِ بِمُحَبَّةٍ فَلِي قُلْ لِي هَلْ أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ قَطُّ مِنْ لِي
 يَفْتَحُ بِالرُّفْيَةِ كُلَّ قَفَلٍ * وَبَسْتَنِي بِالسَّيْرِ كُلَّ عَقَلٍ

١ رحمة	٢ اعطية	٣ أي صاحب كتب
٤ أي ماول ثمة جاءت الو	٥ نصب	٦ أي شاح
٧ رجع ومار	٨ وهاجمه الراكب طلب طهر	٩ أي فضل وزيادة ورجع الأرض
١٠ أي ملأى	١٠ استخفا	١١ أي قصفا
فلما	١٢ لمن محبوب	١٣ أي هاج
١٤ حوصلة الدومة تشق طولاً فخرج منها معتدلة	١٧ احذر	١٨ اقترب مني
١٦ تكذب وتزعم	٢٠ رجعت	٢١ انحصل الخطر واهرب فلان
١٩ عني بولته		حالة اذا طلب

وَتَجِبُنُ أَنْجِدَ بِنَاهُ الْهَزْلُ إِنْ بَكَى الْإِسْكَدَرِيُّ قَبْلِي
فَالطَّلُ قَدْ يَذُو أَمَامَ الْوَيْلِ^(١) وَالْفَضْلُ لِلْوَيْلِ لَا لِلطَّلِ
قَالَ فَصَبَّحْتُ أَرْجُوزَهُ عَلَيْهِ * وَأَرْثِي أَنَّهُ شَجِنَا الْبُشَارُ إِلَيْهِ * فَفَرَعْنَهُ^(٢)
عَلَى الْإِتِّدَالِ^(٣) * وَالْإِلْتِقَاقِ بِالْأَرْذَالِ * فَأَعْرَضَ عَمَّا سَمِعَ * وَلَمْ
يَلْ^(٤) بِنَاهُ فَرَعَ * وَقَالَ كُلَّ أَنْجِدَاهُ بَخْنَدِي الْحَايِبِ الْوَفِيعِ^(٥) * ثُمَّ
فَاصَانِي^(٦) مَقَاصَاةَ الْهَبَانِ * وَأَنْطَلَقَ هُوَ وَابْنَةُ كَنْزِي رِهَانِ

المقامة الحرامية

رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَبَامٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ السُّرُجِيِّ قَالَ مَا رَلْتُ مُدَّ
رَحَلْتُ عَنِّي * وَأَرْتَحَلْتُ عَنْ عِزِّي^(١) وَعَرَمِي^(٢) * أَجِنُ^(٣) إِلَى عِيَانِ
الْبَصْرِ^(٤) * حَبِيبَ الْمَظْلُومِ إِلَى النُّصْرَةِ * لِمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ أَرْبَابُ
الدِّرَآيَةِ * وَأَصْحَابُ الرِّوَايَةِ * مِنْ حَصَائِصِ مَعَالِيهَا^(٥) وَعُلَمَائِهَا *
وَمَنَآئِرِ^(٦) مَشَاهِدِهَا^(٧) وَشُهَدَائِهَا * وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُوطِّئَنِي قَرَاهَا^(٨) *
لَأَفُوزَ بِهَرَاهَا * وَلَنْ يُبْطِئَنِي قَرَاهَا^(٩) * لِأَقْدَرِي^(١٠) قَرَاهَا^(١١) * فَلَمَّا
أَحْلَيْنَا الْحُظَّ * وَسَرَحَ لِي فِيهَا اللَّحْظُ

- | | |
|--------------------------------------|-------------------------------|
| ١ اي ان المطر الصبي يسق المطر الشديد | ٢ اي لمه وعنده |
| ٣ الامهان وترك الاحشام | ٤ اي لم يال |
| ٥ اي ماضني ومارقي | ٦ الافة القوية |
| ٧ ما يبرس من الشعر طراد واولاد | ٨ روي |
| ٩ معاينها | ١٠ اشفاق |
| ١١ مضارم | ١٢ المايع اي تلمم ويجمع اليها |
| ١٣ اي يجلوي اركب ظهرها | ١٤ محاصرها |
| | ١٥ اي يجلوي ادوس ترابها |
| | ١٦ جمع قرية |

رَأَيْتُ بِهَا مَا يَهْلِكُ الْعَيْنَ مُرَّةً ^(١) وَبُسِلِي عَنْ الْأَوْطَانِ كُلِّ غَرِيبٍ
فَقَلَسْتُ ^(٢) فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ * حَبِثَ نَصْلُ خِضَابِ الظَّلَامِ ^(٣) * وَهَفَفَ
أَبُو الْمُنْذِرِ ^(٤) بِالنَّوَامِ * لَأَخْطُو ^(٥) فِي خِطْبِهَا * وَأَقْضِي الْوَطَرَ مِنْ
تَوْسُطِهَا * قَادَانِي الْإِخْرَاقُ فِي مَسَالِكِهَا * وَالْإِنِّصَالُ فِي سِكَكِهَا *
إِلَى مَحَلَّةِ مَوْسُومَةٍ ^(٦) بِالْإِحْتِرَامِ * مَنُوسِبَةٍ إِلَى بَنِي حَرَامٍ * ذَاتِ مَسَاجِدَ
مَشْهُودَةٍ * وَجِاضِ مَوْرُودَةٍ * وَمَبَانٍ وَثِيقَةٍ * وَمَغَانٍ أَيْقَةٍ ^(٧) *
وَحَصَائِصَ أَثِيرَةٍ ^(٨) * وَمَزَابَا كَثِيرَةٍ

بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ دِينٍ وَدُنْيَا * وَجِيرَانٍ تَنَافَوْا ^(٩) فِي الْمَعَانِي
فَمَشْغُوفٌ بِآيَاتِ الْمَثَانِي ^(١٠) وَمَمْتُونٌ بِرِنَاتِ الْمَثَانِي ^(١١)
وَمُضْطَلَعٌ بِتَخْلِيصِ الْمَعَانِي ^(١٢) وَمُطْلَعٌ إِلَى تَخْلِيصِ عَانَ ^(١٣)
وَكَمْ مِنْ قَارِي فِيهَا وَقَارٍ ^(١٤) أَضْرًا بِالْجُنُونِ وَبِالْجَنَامِ ^(١٥)
وَكَمْ مِنْ مَعْلَمٍ لِلْعِلْمِ فِيهَا ^(١٦) وَنَادٍ لِلنَّدَى حُلُوَ الْجَانِي ^(١٧)
وَمَغْنَى لَا تَزَالُ تَغْنُ فِيهِ ^(١٨) أَغَارِيدُ الْغَوَانِي ^(١٩) وَالْأَعَانِي ^(٢٠)

١ سروراً	٢ خرجت في العلى وهو طلة آخر الليل
٣ أي زال	٤ كية النيك
٦ أمّاكها	٧ الخروج بسرعة
٩ جمع معني وهو المنزل	١٠ معجزة
والنظم	١٢ أحطت
٤ أوتار العود	١٥ اصطلاح ذو قوياً على حملو
١٢ الأول من القراءة والثاني من القرى للصف	١٦ أي ملك أسير
١٤ أي طامة	١٨ جمع جنة وفي النسخة
٢٢ الخبار	٢٠ مجلس
٢٥ جمع طامة وهي التي استمتت بمجملها عن الزمة	٢٢ عمل
	٢٤ كسح
	٢٦ جمع أعية من الماء

قَصِّلْ إِنْ شِئْتَ فِيهَا مَنْ يُصَلِّيْ وَأَمَّا شِئْتَ فَأَذِنْ مِنَ الدِّانِ
 وَدُونِكَ صُحْبَةُ الْأَكْبَاسِ فِيهَا أَوِ الْكَاسَاتِ مُنْطَلِقِ الْعَيْنِ
 قَالَ فَيْسَمَا أَنَا أَنْفَضُ طُرُقَهَا * وَأَسْتَشِفُّ رَوْفَهَا * إِذْ كُنْتُ عِنْدَ
 ذُلِّكَ بِرَاحٍ * وَإِظْلَالِ الرُّوَالِحِ * مَسْجِدًا مُشْتَهَرًا بِطَرَائِفِهِ * مُزْدَهَرًا
 بِطَوَائِفِهِ * وَقَدْ أَجْرَى أَعْلَاهُ ذِكْرُ حُرُوفِ الْبَدَلِ * وَجَرَوُا فِي حَلَبِهِ
 الْجَدَلِ * فَجَعَلَ مَحْوَمٌ * لَا سَمَطَ نَوْمٌ * لَا لَأَقْنِسَ نَحْوَمٌ *
 فَلَمْ يَكُ إِلَّا كَقَبَسَةِ الْعِجْلَانِ * حَتَّى أَرْقَعَتْ الْأَصْوَاتُ بِالْأَذَانِ *
 ثُمَّ رَدَفَ النَّادِينَ بِرُوزِ الْإِمَامِ * فَأَغْبَدَتْ ظِلِّي الْكَلَامِ * وَحَلَّتْ
 الْحِجَى لِلْفِيَامِ * وَشَغَلْنَا بِالْقُنُوتِ * عَنِ اسْتِمْدَادِ الْقُوتِ * وَبِالْحُجُودِ *
 عَنِ اسْتِزَالِ الْحُجُودِ * وَلَمَّا فُضِيَ الْقُرْصُ * وَكَادَ التَّجْمَعُ يَنْفُضُ *
 أَنْزَلَى مِنَ الْأَحْمَاعَةِ * كَهْلُ خُلُوِّ الْبَرَاغَةِ * لَهُ مِنَ السَّمْتِ الْحَسَنِ *
 دَلَاقَةُ اللَّسَنِ * وَفَصَاحَةُ الْحَسَنِ * وَقَالَ يَا جِبْرِي * الَّذِينَ أَصْطَفَيْتَهُمْ
 عَلَى أَغْصَانِ قَجَرَتِي * وَجَعَلْتَ خِطْبَهُمْ دَارَ هِجْرَتِي * وَأَتَّخَذْتَهُمْ
 كَرِيْبِي وَعَيْبَتِي * وَأَعَدَّ ذُنُوبَهُمْ لِحَضْرَتِي وَعَيْبَتِي * أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ
 لِبُوسِ الصِّدْقِ أَنْبَى الْهَلَابِسِ الْهَاجِرَةِ * وَأَنَّ قُضُوحَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ

١ انشبا	٢ اي اخلي	٣ عروب الشمس
٤ عبي العتي	٥ اي غاسو وعاشو	٦ اي نابقا في المحال
٧ عطيت	٨ الرواحيم مال للعروب وقارة	٩ جمع الطلة وهي حد السهم
٩ مثل	١٠ اي تنع الانان	١١ عروق
١٢ اي بالطلاة	١٣ طلب المطام	١٤ عروق
١٥ اعترض	١٦ الهبة	١٧ بلاطة المطلق مع حدة اللسان
١٨ عبي مروح نسي	١٩ اي مارلم	٢٠ اي اعلي وعمل سري

فُضُوحِ الْآخِرَةِ * وَأَنَّ الدِّينَ إِحْمَاضُ النَّصِيحَةِ ^(١) * وَالْإِشْرَاقُ عُثُونُ
 الْعَيْدَةِ الْفَصِيحَةِ * وَأَنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ * وَالْمُسْتَرْشِدُ بِالْفَضَحِ قَمَنٌ ^(٢) *
 وَأَنَّ أَخَاكَ هُوَ الَّذِي عَذَلَكَ ^(٣) * لَا الَّذِي عَذَرَكَ * وَصَدِيقُكَ مَنْ
 صَدَقَكَ * لَا مَنْ صَدَّقَكَ * فَقَالَ لَهُ الْأَحْضَرُونَ أَيُّهَا الْبُخْلُ الْوَدُودُ *
 وَابْتِغَاؤُكَ الْوَدُودُ * مَا سِرُّ كَلَامِكَ الْهَلْفِزِ * وَمَا شَرْحُ حِطَائِكَ
 الْهُوجِزِ * وَمَا الَّذِي تَبَغِيهِ مِنَّا لِيَجْزَرَ * فَوَالَّذِي حَبَانَا بِحَيْثِكَ * وَجَعَلَنَا
 مِنْ صَفْوَةِ أَحْبَبِكَ * مَا نَأْلُوكَ نَفْحًا ^(٤) * وَلَا نَذْخِرُ عَنْكَ نَفْحًا ^(٥) *
 فَقَالَ جَزِيئُكُمْ خَيْرًا * وَوَفِيئُكُمْ ضَرًّا ^(٦) * فَإِنَّكُمْ مِمَّنْ لَا يَشْفُو بِهِمْ حَلِيسٌ *
 وَلَا يَصْدُرُ عَنْهُمْ تَلِيسٌ ^(٧) * وَلَا يُجَبِّبُ فِيهِمْ مَظْنُونٌ * وَلَا يُطَوِّى دُونُهُمْ
 مَكْنُونٌ * وَمَا بَيْنَكُمْ ^(٨) مَا حَاكَ ^(٩) فِي صَدْرِي * وَأَسْتَفِيكُمْ فِي مَا عَمِلَ ^(١٠)
 فِيهِ صَبْرِي * اذْهَبُوا إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ صُلُودِ الزَّنْدِ ^(١١) * وَصَدُودِ الْخَمْدِ ^(١٢) *
 أَخْلَصْتُ مَعَ اللَّهِ نِيَّةَ الْعَقْدِ ^(١٣) * وَأَعْطَيْتُهُ صَفْقَةَ الْعَهْدِ * عَلَى أَنْ لَا أَسْبَأَ
 مُدَامًا ^(١٤) * وَلَا أَغَايِرَ ^(١٥) نَدَامَى * وَلَا أَخْنِيَّ قَهْوَةً ^(١٦) * وَلَا أَكْنِيَّ
 نَشْوَةً ^(١٧) * فَسَوَّلْتُ لِي النَّفْسُ الْهَيْضَةَ * وَالنَّهْوَةَ الْهَيْضَةَ الْهَيْضَةَ ^(١٨) *
 أَنْ نَادَسْتُ الْأَنْطَالَ * وَعَاطَيْتُ الْأَرْطَالَ ^(١٩) * وَأَصَعْتُ الْوَقَارَ ^(٢٠)

١ احلاصها	٢ جلد	٣ لملك
٤ يسي الخيل	٥ ما يذخر عك صبيحة	٦ محزن
٧ أي عطائه	٨ أي صرراً	٩ تخطيط
١٠ أي احركم	١١ اثر وثبت	١٢ كل
١٣ عدم خروج النار وهو كانه عن القبر	١٤ الحط طابعت	١٥ أي الهزيمة
١٥ أي الهزيمة	١٦ لشئري حمراً	١٧ الاثم
١٨ جمع دم	١٩ لا اثرب حمراً	٢٠ لا اظس بكم
٢١ الموضوعة في الرمال	٢٢ ما ولت الاقطاع	

وَأَرْتَضَعُ الْعَقَارَ^(١) * وَأَمْتَطِئُ مَطَا الْكَبِيتِ^(٢) * وَتَنَامِيْتُ التَّوْنَةَ
تَنَامِيَّ الْأَمْنِ * ثُمَّ لَمْ أَقْنَعْ بِهَا نِيَمُكَ الْمَرْءَ * فِي طَاعَةِ أَبِي مَرْءٍ^(٣) * حَتَّى
عَكَنْتُ عَلَى أَحْمَدِ رِي^(٤) * فِي يَوْمِ الْحَبِيسِ * وَتُ صَرِيعَ الصَّهْبَاءِ *
فِي اللَّيْلَةِ الْفَرَاءِ^(٥) * وَهَا أَنَا بِأَحْيِ الْكَأَيَةِ * لِرَفْضِ الْإِنَانِيَةِ^(٦) * نَامِي
الْبَدَامَةِ * لِيُوصَلَ الْبَدَامَةِ * شَدِيدُ الْإِشْفَاقِ^(٧) * مِنْ نَقْصِ الْبِقَاقِ^(٨) *
مُعْتَرِفٌ بِالْإِسْرَافِ * فِي عِبِّ السَّلَافِ^(٩)

فَيَا قَوْمَ هَلْ كَمَارَةٌ تَعْرِفُونَهَا تُبَاعِدُ مِنْ دَنِّي وَتُنْذِي إِلَى رَئِي
قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَلَمَّا حَلَّ أَنْشُوطَةُ نَفْسِي^(١٠) * وَقَصَى الْوَطَرَ مِنْ أَسْتِكَاهِ
نَفْسِي * نَاجَنِي نَفْسِي يَا أَبَا زَيْدٍ * هَذِهِ نَهْرٌ صَبِيحٌ * فَشِيرَ عَنْ
يَدِي^(١١) وَأَيْدِي^(١٢) * فَأَنْهَضْتُ مِنْ عَجْزِي^(١٣) أَنْتَهَاضَ السَّهْمِ^(١٤) *
وَأَخْرَجْتُ^(١٥) مِنْ الصَّفِّ أَخْرَاطَ السَّهْمِ * وَتَلْتُ
أَيُّهَا الْأَرْوَعُ^(١٦) الَّذِي فَاقَ تَجْدَا وَسُودَدَا
وَالَّذِي يَنْتَعِبُ الرِّشَادَ لِيَجُوزَ بِهِ غَدَا
لَنْ عِنْدِي عِلَاجَ مَا يَنْتَ مِنْهُ مُسَهَّدَا^(١٧)

- | | | |
|-----------------------------------|--|--------------------------|
| ١ الخمر | ٢ المراد لازمت قهالي الخمر | ٣ كنية الحبس |
| ٤ الخمر | ٥ البصاء وهي ليلة الجمعة | ٦ أي ترك الرجوع |
| ٧ الخوف | ٨ البعد | ٩ الصب أن تشرب مع ملائطس |
| والسلاب الخمر | ١٠ الانشوطه في اللغة العبور الحكمة البعد طراد بالذئ هذا الكلام | |
| ١١ الذي أشد الخمر | ١٢ حدثي | ١٣ مرصه |
| ١٤ يقال خمر عن يد إذا جد في الأمر | ١٥ فتي | |
| ١٦ عمل قعودي | ١٧ الذي المحدد للبلاد | ١٨ خرجت سرعا |
| ١٩ السيد | ٢٠ سامرا | |

فَاسْتَسْتَعِيْنَهَا عَجِيْبَةً غَلَا رَغْبِي ^(١) مُلْدَدًا ^(٢)
 أَنَا مِنْ سَاكِبِي سُرُو جَدَّوِي الدِّينِ وَالْهَدْيِ
 كُنْتُ ذَا نَزْوَةٍ بِهَا وَمُطَاعَا مُسَوْدًا ^(٣)
 مَرْتَبِي مَا لَكَ الضُّبُو فِ وَمَالِي لَمْ سُدَّ ^(٤)
 أَشْتَرِي أَتَحْمَدُ بِاللَّهِ ^(٥) وَأَقِي الْعَرْضَ يَا مُجْدًا ^(٦)
 لَا أَبَالِي بِمَنْفَسِي ^(٧) طَالِحٌ فِي الْبَدَلِ وَالْأَدْيِ ^(٨)
 أَوْفِدُ النَّارَ بِالْبَقَاعِ ^(٩) إِذَا الْبُكْسُ ^(١٠) أَخْجَدًا ^(١١)
 وَبِرَافِي الْبُؤْسِلُوْنَ مَلَا ذَا ^(١٢) وَمَنْفَصَا ^(١٣)
 لَمْ يَشِمَّ بَارِقِي صَدِّ ^(١٤) فَأَتَنَفَى بِشَنَكِي الصَّدْيِ ^(١٥)
 لَا وَلَا رَامَ قَائِسٍ ^(١٦) قَدَحَ رَنْدِي فَأَصْلَدَا ^(١٧)
 طَالَمَا سَاعَدَ الزَّمَانُ فَأَصْبَحْتُ مُسْعِدًا ^(١٨)
 فَفَضَى اللَّهُ أَنْ يُغَيِّرَ مَا كَانَ عَوْدًا
 نَوَا أَرْوَمَ أَرْضَنَا ^(١٩) بَعْدَ ضِغْنٍ ^(٢٠) تَوَلَّنَا
 فَاسْتَبَاخُوا حَرِيْمَ مَنْ صَادَفُوهُ مُوَحَّدًا
 وَحَوَا كُلَّ مَا اسْتَسَرَّ بِهَا لِي وَمَا بَدَأَ ^(٢١)

٢ مطلقا هيأ وشيلا من شدة الحروف

١ تركبي	٢ مطلقا هيأ وشيلا من شدة الحروف	٣ جمع لواء بمعنى الطليعة
٤ أي سينا	٤ ملول	٥ ذهب وملك
٦ الطلاء	٧ ميس	٨ الذي له التيم
٩ المجود	١٠ ما ارتفع من الأرض	١١ أي لم يطر برقي
١٢ اطلأ	١٢ ملأ	١٣ أي فلم يور
١٤ عطشان	١٦ طالب النار	٢٠ حتى
١٨ مساعدك	١٩ أي لطم الله فيها	
	٢٢ طهر	

قَطَّوْحٌ^(١) فِي الْيَلَا دِ طَرِيدًا مُشَرَّدًا
 أَجْدِيهِ النَّاسَ^(٢) بَعْدَ مَا كُنْتُ مِنْ قَبْلُ مُجْنَدِي
 وَرُءِي فِي حَصَاةٍ^(٣) أَتَيْتُ لَهَا الرَّدَى
 وَالْبَلَاءَ الَّذِي بِهِ شَبُلُ^(٤) أَنْتَبِ تَبَدُّدًا
 لِمَنْبِئَةٍ^(٥) أَنْتَبِ الْتَبِ أَسْرُهَا لِفَتْدَى
 فَاسْتَبِ^(٦) مَحْتَبِي وَمَدَّ إِلَى نَصْرَتِي يَدًا
 وَأَحْرَبِي مِنَ الزَّمَانِ فَقَدْ جَارَ وَأَعْنَدَى
 وَأَعْيَى عَلَى فَكَاكِ^(٧) آتَيْتُ مِنْ يَدِ الْعَدَى
 قَبْدًا تَنْجِبُ الْهَاءَ ثُمَّ تَمَنَّي تَمَرَّدًا
 وَبِهِ ثَبُلُ الْإِنْسَانُ^(٨) مِنْ تَرْهَدًا
 وَهَوَ كَفَّارَةٌ لَيْنٍ زَاغَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْتَدَى
 وَلَيْنٌ فُتُّ^(٩) مُنْشِدًا فَلَقَدْ فَهَتْ^(١٠) مُرْشِدًا
 قَاقِلِ النَّصْحِ وَالْهَدَايَةِ وَاشْكُرْ لَيْنَ هَدَى
 وَأَسْمَحِ الْآنَ بِالَّذِي بَسَسَ^(١١) لِحَمْدًا
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَلَمَّا أَنْهَيْتُ هَذَرَتِي^(١٢) * وَأَوْفَيْتُ الْمَسْئُولَ صِدْقَ كَلِمَتِي *
 أَغْرَاهُ^(١٣) الْقَرَمُ^(١٤) إِلَى الْكَرَمِ سُبُوحَاتِي * وَرَغْبَةُ الْكَلْفِ يَحْمِلُ الْكَلْفَ^(١٥)

١ رويت بصي	٢ اسلم	٣ ضر وحاجة
٤ فحق	٥ الرجوع	٦ نطقت
٧ يميل	٨ كلاي الكبير	٩ حرمة
١٠ اصله شهرة الغم والمراد وما حب الجود	١١ الكلف بالفتح الجمل الى الشيء	
والمع جمع كلمة ما تكله من المشاق		

فِي مَقَاسَاتِي * فَرَّخَ^(١) لِي عَلَى الْحَاوِيَةِ^(٢) * وَتَفَخَّ^(٣) لِي بِالْعِدَةِ الرَّافِعَةِ^(٤) *
فَأَنْقَلَبْتُ إِلَى وَكْرِي * فَرَحًا بِفُجْرِ مَكْرِي * وَقَدْ حَصَلْتُ مِنْ صَوْعِ
الْمَكِيدَةِ * عَلَى سَوْعِ الثَّرِيدَةِ^(٥) * وَوَصَلْتُ مِنْ حَوْكِ الْقَصِيدَةِ^(٦) * إِلَى
لَوْكِ الْعَصِيدَةِ^(٧) * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قُلْتُ لَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَبْدَعَكَ *
فَمَا أَعْظَمَ خُدْعَكَ * وَأَخْبَثَ يَدْعَكَ * فَاسْتَغْرَبَ فِي الصُّحُكِ^(٨) * ثُمَّ
أَنْشَدَ غَيْرَ مَرَّتَيْنِ

عِشْنَ بِالْجِدَاعِ قَانَتْ فِي دَهْرِ بَنُو كَلْدٍ بَيْشَةٍ^(٩)
وَأَذِرْ قَنَاةَ الْهَضِرِ حَى تَسْتَدِيرَ رَحَى الْبَعِيشَةِ
وَصِيدِ النُّسُورَ فَإِنْ تَعَذَّرَ عَبْدُهَا فَاقْنَعِ بِرَيْشَةٍ
وَأَجِرِ الثِّبَارَ فَإِنْ تَفَتَّكَ فَرَضَ نَفْسِكَ بِأُخْبِيشَةٍ
وَلَرِّحْ فُؤَادَكَ إِنْ تَبَا^(١٠) دَهْرٍ مِنَ الْفِكْرِ الْهَبِيشَةِ^(١١)
فَتَغَايِرُ الْأَحْدَاثِ يُؤْ ذِنْ^(١٢) بِاسْتِحَالَةِ كُلِّ عَيْشَةٍ

المقامة البصرية

حَتَّى الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ أَشْعَرْتُ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ هَمًا^(١٣) بَرَحَ^(١٤)

- | | | |
|---|---|---|
| ١ الرِّيحُ الْعَطِشَةُ الْقَطِيلُ | ٢ أَي عَلَى أَوَّلِ الْأَمْرِ | ٣ مِنْ صَحَّ الْمَاءُ فَافُضَّ مِنَ الْبُحْرِ |
| ٤ أَي بِالْوَعْدِ الْمَطْلُوعَةِ الْوَامِزَةِ | ٥ أَي أَجْلَاعُهَا وَالثَّرِيدَةُ فِي الْخَمْرِ الْمَضْرُوبَةِ فِي مَرَقِ اللَّحْمِ | |
| ٦ أَي سَهْمًا | ٧ يَحْيَى أَكَلَهَا | ٨ أَي أَمْرًا وَتَحْلُوزَ الْأَمْرِ |
| ٩ حَلَمَ الْمَاءَ | ١٠ اِرْتَفَعَ | ١١ الْوَسْلُوسُ أَي تَحْمِلُ الْإِنْسَانُ |
| ١٢ عَلَى الْفَقْرِ وَالْعِلَاقِ | ١٣ يُشِيرُ وَيُحِيلُ | ١٤ أَي فَتَّانِي حَتَّى يُجَلَّ لِي |
| مَحَالِ الْمَارِ | ١٤ أَي لَمَّا دَخَلْتُ | |

فِي أَسْتَعَارَهُ ^(١١) * وَلَا جَ عَلَيَّ شِعَارَهُ ^(١٢) * وَكُنْتُ سَمِعْتُ أَنَّ غِشْيَانِ ^(١٣) مَجَالِسِ
 الذِّكْرِ * يَسْرُو ^(١٤) غَوَائِي ^(١٥) الْفِكْرِ * فَلَمْ أَرِ لَاطِفًا مِمَّا يَمِينِ ^(١٦) أَجْمَعِ * لَا
 قَصْدُ أَتَجَامِعُ بِالْبَصْرِ * وَكَانَ إِذَا ذَاكَ مَأْمُولِ ^(١٧) الْهَسَانِ * مَشْنُونِ
 الْمَوَارِدِ * مَجْنُونِي مِنْ رِيَاضِهِ أَرَاهِدُ ^(١٨) الْكَلَامِ * وَيَسْمَعُ فِي أَرْجَائِهِ ^(١٩)
 صَرِيرَ الْأَقْلَامِ * فَأَنْطَلَقْتُ إِلَيْهِ غَيْرَ وَانٍ * وَلَا لَأَوْ ^(٢٠) عَلَى شَأْنٍ * فَلَمَّا
 وَطِئْتُ حَصَاهُ * وَأَسْتَشْرِفْتُ أَقْصَاهُ ^(٢١) * تَرَأَيْتُ لِي دُوَّ اطْمَارِ ^(٢٢)
 بَالِيَةِ * فَرَّقَ صَخْرَ عَالِيَةٍ * وَقَدْ عَصَبْتُ بِهِ ^(٢٣) عَصَبَ ^(٢٤) لَا يَحْصِي
 عَدِيدُهُمْ * وَلَا يَهْدِي وَلِيدُهُمْ ^(٢٥) * فَأَبْدَرْتُ قَصْعَهُ * وَتَوَرَّدْتُ ^(٢٦)
 وَرَدَهُ * وَرَجَوْتُ أَنْ أَجِدَ شِفَائِي عِنْدَهُ * وَلَمْ أَزَلْ أَتَنَقَّلُ فِي الْمَرَائِرِ *
 وَأَغْضِي ^(٢٧) لِلْأَكْرِ وَالْوَاكِرِ ^(٢٨) * إِلَى أَنْ جَلَسْتُ نَجَاهَهُ * بَحِثْ أَيْنْتُ
 أَشْيَاهَهُ * فَإِذَا هُوَ شَجِنَا السُّرُوحِ لَا رَيْبَ فِيهِ * وَلَا لَبْسَ بَخْفِيهِ *
 فَأَنْسَرَى ^(٢٩) بِهَرَاهُ هَيْبِي * وَلَمْ تَقُصْ ^(٣٠) كِتَابَةَ غَيْبِي * وَحِينَ رَأَيْتُ
 وَبَصْرَ يَهْكَانِي * قَالَ يَا أَهْلَ الْبَصْرِ رَعَاكُمْ اللَّهُ وَوَفَاكُمْ * وَقَوَى
 نُفَاكُمْ * فَمَا أَصَوَّعَ رِيَاكُمْ ^(٣١) * وَأَفْضَلَ مَزَايَاكُمْ * بَلَدَكُمْ أَوْفَى الْإِلَادِ

- | | | |
|--|-----------------------------|------------------------------|
| ١ ثوبه | ٢ ثوب يلي الجسد ملاصق لشعره | ٣ ائمان |
| ٤ يكتف | ٥ جمع عائنة وهي العطاء | ٦ أي معوراً بالعطاء والمصلا |
| ٧ يقال ما مشيع اذا كثرت طيوس ثمار الورد | ٨ ماحو | |
| ٩ أي لا تأخر | ١٠ طلف | ١١ ابصرت معناه |
| ١٢ التوب حلة | ١٣ اططت واحذقت | ١٤ جمع عصه وهي الجماعه |
| ١٥ يقال م في امر لا يهادى وليدم اي في امر عظيم لا يهادى فهو الصغار | ١٦ أي وردت | ١٧ الكثر كالزكر الصوب بالجمع |
| ١٨ على الصدر | ١٩ انكتب وزال | ٢٠ عرفت |
| ٢١ الكتيبة النظمه من الجيش | ٢٢ صاع الطيب فاج والرياء | ٢٣ راعته الذكيه |

طَهَرَهُ * وَلَزَّكَاهَا فِطْرَهُ ^(١) * وَأَفْسَحَهَا رُقْعَةً * وَأَمَرُهَا ^(٢) مُجْمَعَةً * وَأَقْوَمَهَا
 فَيْلَةً * وَأَوْسَعَهَا دِجْلَةً * وَأَكْثَرَهَا هَرَاوَجَةً * وَأَحْسَنَهَا تَقْصِيلًا وَجْهَةً *
 دِهْلِيزُ الْبَلَدِ الْحَرَامِ * وَقِبَالَةُ الْبَابِ وَالْمَقَامِ * وَأَحَدُ جَوَاحِي الدُّنْيَا *
 وَالْمِصْرُ ^(٣) الْمَوْسَسُ عَلَى التَّقْوَى * لَمْ يَتَدَنَّسْ بِسُيُوتِ الْبِيرَانِ * وَلَا
 طِيفَ فِيهِ بِالْأَوْتَانِ * وَلَا سَجَدَ عَلَى أَدْيِيمِهِ ^(٤) لِغَيْرِ الرَّحْمَنِ * ذُو الْمَشَاهِدِ
 الْمَشْهُودَةِ * وَالْمَسَاحِدِ الْمَقْصُودَةِ * وَالْعَالَمِ الْمَشْهُورَةِ * وَالْمَقَابِرِ الْمَرْوُورَةِ *
 وَالْأَنْكَارِ الْعَمُودَةِ * وَالْخَطَطِ الْعَمْدُودَةِ * يَهْ تَلْتَنِي الْفَلَكُ وَالرَّكَابُ *
 وَالْمِجْنَانُ وَالضَّبَابُ * وَالْمَحَادِي وَالْمَلَاجُ * وَالْقَانِصُ وَالْفَلَّاحُ *
 وَالنَّائِبُ ^(٥) وَالزَّارِعُ ^(٦) * وَالسَّارِحُ ^(٧) وَالسَّاجِجُ ^(٨) * وَلَهُ آبَةُ الْمَدِّ الْقَائِضُ *
 وَالْجُزْرِ الْقَائِضُ * وَأَمَّا أَنْتُمْ فِيمَنْ لَا يَخْتَلِفُ فِي خَصَائِصِهِمْ ^(٩) أَثْنَانُ *
 وَلَا بُدَّكُمْ هَاذُو شَتَانٍ ^(١٠) * دَهْمَاؤُكُمْ ^(١١) أَطْوَعُ رِعْيَةً لِسُلْطَانٍ *
 وَأَشْكُرُكُمْ لِإِحْسَانٍ * وَزَاهِدُكُمْ أَوْرَعُ خَلِيفَةٍ * وَأَحْسَنُكُمْ طَرِيقَةٌ عَلَى
 الْحَقِيقَةِ * وَعَالِمُكُمْ عَلَامَةٌ كُلِّ زَمَانٍ * وَأَنْجَحُ الْبَالِغَةَ فِي كُلِّ أَوَّلٍ *
 وَمِنْكُمْ مَنْ اسْتَنْبَطَ عِلْمَ الْغَوَى وَوَضَعَهُ * وَالَّذِي أَبْتَدَعَ مِيزَانَ الشَّعْرِ
 وَأَخْتَرَعَهُ * وَمَا يَنْفَحِرُ إِلَّا وَلَكُمْ فِيهِ الْيَدُ الطُّوْلَى * وَالْيَدُ الْبَعْلَى ^(١٢) *
 وَلَا صَيْتَ إِلَّا وَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ وَأَوْلَى * ثُمَّ إِنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ مِصْرَ مُؤَدِّينَ *

١ أي اعطيا حلقه

٢ اصحابا

٣ في ما يجمع للصلا

٤ طاهر الارض

٥ صاحب الشاب

٦ الذي يروح الى المرقى

٧ الذي يروح في المرقى

٨ صاحب علق

٩ أي جاحدكم

١٠ اعلم قلبي المير

١١ اعلم قلبي المير

وَأَحْسَنُهُمْ فِي النَّسكِ قَوَانِيْنٌ * وَبِكُمْ أَقْنَدِي فِي التَّعْرِيفِ ^(١) * وَعَرَفَ
 التَّخْيِيرُ فِي الشَّهْرِ الشَّرِيفِ * وَلَكُمْ إِذَا قَرَّتِ ^(٢) الْمَضَاجِعُ * وَفَجَعَ الْمَاحِجُ ^(٣) *
 تَذَكَّارٌ يُوفِظُ النَّائِمَ * وَيُؤْنِسُ الْقَائِمَ * وَمَا أَتَيْتُمْ تَغْرِجُ * وَلَا
 بَزَعُ ^(٤) نُورُهُ فِي بَرْدٍ وَلَا حَرٍّ * إِلَّا وَلِأَذْيَبِكُمْ بِالْأَحْجَارِ * كَدُوِي كَدُوِي
 الرِّيحِ فِي الْحَجَارِ * وَبِهَذَا صَدَعَ ^(٥) عَنْكُمْ ^(٦) النَّفْلُ * وَأَخْبَرَ أَلِيَّ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ مِنْ قَبْلُ * وَيَنْ أَنْ دَوِيكُمْ بِالْأَحْجَارِ * كَدُوِي النَّفْلِ فِي الْفَنَارِ *
 فَشَرَفَا لَكُمْ بِشَارَةِ الْمُصْطَفَى * وَوَاهَا ^(٧) لِيَبْصُرَكُمْ ^(٨) * وَإِنْ كَانَ قَدْ عَنَّا ^(٩) *
 وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا شَفَا ^(١٠) * ثُمَّ إِنَّهُ خَزَنَ لِسَانَهُ ^(١١) * وَخَطَمَ بَيَانَهُ ^(١٢) * حَتَّى
 خُذِجَ ^(١٣) يَا الْأَبْصَارَ * وَقُفِرَ ^(١٤) يَا الْإِنْصَارَ ^(١٥) * وَوَسِمَ بِالْإِسْتِنْصَارِ *
 فَتَنَنْسَ نَفْسٌ مِنْ فَيْدٍ لِقَوِي ^(١٦) * أَوْ ضَبَّتْ بِهِ ^(١٧) بَرَّائِنُ أَسَدٍ ^(١٨) * ثُمَّ
 قَالَ أَمَا أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَصْرِ قَمَا مِثْكُمْ إِلَّا الْعِلْمُ ^(١٩) الْمَعْرُوفُ * وَمَنْ لَهُ
 الْمَعْرِفَةُ وَالْمَعْرُوفُ * وَأَمَا أَنَا فَهِنْ عَرَفَنِي قَأَنَا ذَاكَ * وَشَرُّ الْمَعَارِفِ
 مِنْ آذَاكَ * وَمَنْ لَمْ يَنْبِتْ عِرْقِي ^(٢٠) * فَسَأَصْدُقُهُ صِفَتِي * أَنَا الَّذِي
 أَعْبَدَ وَأَتَمَّ ^(٢١) * وَأَبْنَى وَأَشَامَ ^(٢٢) * وَأَحْمَرَّ وَأَبْجَرَ * وَأَذَلَّ ^(٢٣)

١ الزُّنُوفُ مَعْرَافَةٌ	٢ صَكَتْ	٣ الْعَالَمُ
٤ طَلَعَ	٥ كَتَفَ دَاوَحَ	٦ أَيِ الْهَرَمِ الْمَقُولِ
٧ كَلِمَةُ تَذَكُّرٍ مَخْضَانٍ	٨ أَيِ لِلذِّكْرِ	٩ عَدَّتِ النَّارُ إِذَا دُرِسَتْ
١٠ هِيَ الْأَلْبَلُ	١١ أَيِ حَسَّةٍ وَكَلَمَةٍ	١٢ أَيِ اسْمِكَ كَلَامَةِ اللَّحِجِ
١٣ رُئِيَ	١٤ حَبَّ دَائِمٍ	١٥ اقْصَرَ عَنِ الْكَلَامِ إِذَا اقْصَرَ
وَكَلَمَ	١٦ أَيِ مَنْ شَرَّ النَّفْلِ قَصَاصًا	١٧ دَشَّتْ مَعَهُ
١٨ اطَّاعُوا وَمَعَالَهُ	١٩ يَعْنِي الْعَالَمَ	٢٠ أَيِ يَحْكُمُ بِعِرْقِي وَيَضَعُهَا
٢١ أَيِ سَارٍ إِلَى مَحَدٍ وَآلٍ مَهَامَةٍ	٢٢ أَيِ دَعَبَ إِلَى الْبَيْنِ وَآلٍ الشَّامِ	٢٣ أَيِ سَافَرَ فِي الصَّحَارِيِّ وَالْحَجَارِ
٢٤ أَيِ سَارَ فِي جُوفِ اللَّبْلِ		

وَأَسْحَرُ^(١) * نَشَأْتُ بِسُرُوحَ * وَرَبَيْتُ عَلَى السُّرُوحِ * ثُمَّ وَلَجْتُ الضَّالِّيقَ *
 وَفَحْتُ الْغَالِيقَ * وَشَهِدْتُ الْمَعَارِكَ * وَالْأَنْتُ الْعَرَائِكَ^(٢) * وَأَقْنَدْتُ
 الشَّوَامِسَ^(٣) * وَأَرْغَمْتُ الْمَعَاطِسَ^(٤) * وَأَذْبْتُ الْجَوَامِدَ * وَأَمْعْتُ
 الْجَلَامِدَ^(٥) * سَلَوْتُ عَنِّي الْمَشَارِقَ وَالْمَعَارِبَ * وَالْمَسَامِيمَ^(٦) وَالْغَوَارِبَ^(٧) *
 وَالْمَعَاوِلَ^(٨) وَالْمَحَاوِلَ^(٩) * وَالْقَبَائِلَ وَالْقَنَائِلَ^(١٠) * وَأَسَنَوْتُ ضُحُوفِي مِنْ
 نَقْلَةِ الْأَخْبَارِ * وَرَوَاةِ الْأَسْمَارِ^(١١) * وَخُدَّةِ^(١٢) الْأَرْكَبَانِ * وَخُدَاقِ
 الْكُفَّانِ^(١٣) * لَتَعْلَمُوا كَمْ فَعَجَّ سَلَكْتُ * وَحِجَابِ هَتَكْتُ * وَهَلَكَةِ
 أَفْتَحْتُ * وَلَحْمَةِ أَحْمَتُ^(١٤) * وَكَمْ أَلْبَابِ خَدَعْتُ * وَبَدَعُ
 أَبَدَعْتُ * وَفُرْصِ أَخْلَسْتُ * وَأُسْدِ أَفْتَرَسْتُ * وَكَمْ مَحْلِي غَادَرْتُهُ^(١٥)
 لَقِي^(١٦) * وَكَلِمِي^(١٧) أَنْتَخَرَجْتُهُ بِالرُّقِيِّ * وَجَرَفْتُهُ حَتَّى أَنْصَدَعُ^(١٨) *
 وَاسْتَنْبَطْتُ^(١٩) زَلَالَةَ الْيَأْخُذَعِ^(٢٠) * وَلَكِنْ قَرَطَ مَا قَرَطُ^(٢١) وَالْفُضْنُ
 رَطِيبُ^(٢٢) وَالْوَدُ غَرِيبُ^(٢٣) * وَبُرْدُ الشَّبَابِ قَشِيبُ^(٢٤) * فَأَمَّا
 الْآنَ وَقَدْ أَسْتَشْنُ الْأَدِيمَ^(٢٥) * وَتَأَوَّدَ الْقَوِيمَ^(٢٦) * وَأَسْتَنَارَ اللَّيْلُ الْبَهِيمَ^(٢٧)

- | | | | | | |
|----|-------------------------------------|----|---|----|----------------------|
| ١ | أي ساري وقت البحر | ٢ | سهلت الطالع الصمة | ٣ | جمع شامس بمعنى قموس |
| ٤ | أي الصفات الانوب بالرعام وهو الثراب | ٥ | أي أذما | ٦ | جمع منم وهو حب الموت |
| ٧ | جمع منم وهو حب الموت | ٨ | جمع عارب وهو للمير ما بين كلبه إلى السلام | ٩ | جمع منم وهو حب الموت |
| ١٠ | جمع منم وهو حب الموت | ١١ | جمع منم وهو حب الموت | ١٢ | جمع منم وهو حب الموت |
| ١٣ | جمع منم وهو حب الموت | ١٤ | جمع منم وهو حب الموت | ١٥ | جمع منم وهو حب الموت |
| ١٦ | جمع منم وهو حب الموت | ١٧ | جمع منم وهو حب الموت | ١٨ | جمع منم وهو حب الموت |
| ١٩ | جمع منم وهو حب الموت | ٢٠ | جمع منم وهو حب الموت | ٢١ | جمع منم وهو حب الموت |
| ٢٢ | جمع منم وهو حب الموت | ٢٣ | جمع منم وهو حب الموت | ٢٤ | جمع منم وهو حب الموت |
| ٢٥ | جمع منم وهو حب الموت | ٢٦ | جمع منم وهو حب الموت | ٢٧ | جمع منم وهو حب الموت |

قَلْبَيْنِ إِلَّا أَلَدَمُ إِنْ نَفَعَ * وَتَرْفِيعُ الْحَرْقِ الَّذِي قَدْ اتَّسَعَ * وَكَثُتْ
رُؤْيُتُ مِنَ الْأَخْبَارِ الْمُسْتَدَّةِ ^(١) * وَالْأَثَارِ الْمَعْتَمِدَةِ * أَنْ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ
تَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ نَظَرَةٌ * وَأَنْ سِلَاحَ النَّاسِ كُلِّهِمْ أَنْحِدِيدُ * وَسِلَاحُكُمْ
الْأَدْعِيَّةُ وَالْتَوْحِيدُ * فَصَدْتُكُمْ أَنْفِي الرُّوَاحِلِ ^(٢) * وَأَطْوِي الْمَرَاكِحَ *
حَتَّى قُمْتُ هَذَا الْمَنَامَ لَدَيْكُمْ * وَلَا مَنْ لِي عَلَيْكُمْ * إِذْ مَا سَعَيْتُ إِلَّا فِي
حَاجَتِي * وَلَا تَعَيْتُ إِلَّا لِرَاحَتِي * وَلَسْتُ أَنْفِي أَعْطِيَكُمْ ^(٣) * بَلْ أَسْتَدْعِي
أَدْعِيَتَكُمْ * وَلَا أَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ * بَلْ أَسْأَلُكُمْ سُؤَالَكُمْ ^(٤) * فَادْعُوا اللَّهَ
تَعَالَى بِتَوْفِيقِي لِلْمَلَابِ ^(٥) * وَالْإِعْدَادِ لِلْمَلَابِ ^(٦) * فَإِنَّهُ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ *
يُجِيبُ الدَّعَوَاتِ * وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنْ
السَّيِّئَاتِ * ثُمَّ أُنشَدَ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذُنُوبٍ أَفْرَطْتُ فِيهِمْ * وَأَعْتَدْتُ
لَكُمْ خُضْتُ بِحَرِّ الضَّلَالِ جَهْلًا * وَرُحْتُ فِي الْغَيِّ * وَأَعْتَدْتُ
وَكَمْ أَطَعْتُ أَلْوَمَ أَغْتَرَارًا * وَأَحْنَلْتُ ^(٧) وَأَغْنَلْتُ ^(٨) وَأَفْتَرَيْتُ ^(٩) *
وَكَمْ خَلَقْتُ الْعِدَارَ رُخْصًا * إِلَى الْمَعَاصِي وَمَا وَبَّيْتُ ^(١٠) *
وَكَمْ تَنَاهَيْتُ ^(١١) فِي الْخَطِيئِ ^(١٢) * إِلَى الْخَطَايَا وَمَا أَنْتَهَيْتُ ^(١٣) *
قَلْبِي كُنْتُ قَبْلَ هَذَا نَسِيًا ^(١٤) * وَلَمْ أَجِبْ مَا جِئْتُ

١ الموقلة	٢ أي امرئ لا اله	٣ أي ولا يصل لي
٤ أي اطلب عطاياكم	٥ أي دعاكم	٦ القوة
٧ أي الرجوع	٨ تكبرت وتغبرت	٩ حال الغي وإغالة إذا احب
١٠ يهرق نهرًا عن صاحبه	١٠ قولت كذا محصا	١١ تاحرت
١٢ طعت الهابة	١٣ للمني والمالب	١٤ انتحرت
١٥ أي شها سبًا		

فَالْمَوْتُ لِلْغَيْرِمِينَ خَيْرٌ مِنَ الْمَسَاعِيِ الَّتِي سَعَيْتُ
 بِأَرْبٍ عَنْوًا فَأَنْتَ أَهْلٌ لِلْعَنُو عَنِّي وَإِنْ عَصَيْتُ
 قَالَ الرَّأْيِي فَطَفِيفَتِ الْجَمَاعَةُ نَبِيَّهُ ^(١) بِالذَّمِّ * وَهُوَ يُقَلِّبُ وَجْهَهُ
 فِي السَّمَاءِ * إِلَى أَنْ دَمَعَتْ أَجْفَانُهُ * وَبَدَأَ رَجْفَانَهُ ^(٢) * فَصَاحَ اللَّهُ
 أَكْبَرُ بَانَتِ أَمَارُهُ الْإِسْجَابِيَّةُ ^(٣) * وَالنَّجَابَتُ ^(٤) غِشَاؤُ الْإِسْرَافَةِ ^(٥) * فَجَزِيئُهُمْ
 يَا أَهْلَ الْبَصِيرَةِ * جَزَاءُ مَنْ هَدَى مِنَ الْخَيْرِ * فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا مَنْ
 سُرَّ لِسُورِهِ * وَرَفَعَ لَهُ ^(٦) يَبْسُورُهُ ^(٧) * فَقِيلَ عَنْوًا بِرِيهِمْ ^(٨) * وَأَقْبَلَ
 يُغْرِقُ فِي شُكْرِهِمْ * ثُمَّ أَمْتَدَّ مِنَ الصَّخْرَةِ * يَوْمَ شَاطِئِ الْبَصْرِ *
 وَأَعْقَبَتْهُ ^(٩) إِلَى حَيْثُ تَخَالَيْنَا ^(١٠) * وَأَمِنَا التَّجَسُّسَ وَاللَّحْظَ ^(١١) عَلَيْنَا *
 قُلْتُ لَهُ لَقَدْ أَعْرَضْتَ ^(١٢) فِي هَذِهِ النَّوْبَةِ ^(١٣) * فَمَا رَأَيْتُكَ فِي النَّوْبَةِ *
 فَقَالَ أَفِيمُ بِلَعْلَامِ الْخَفِيَّاتِ * وَغَفَارِ الْخَطِيَّاتِ * إِنْ شَأْنِي لِعَجَابٍ *
 وَإِنْ دُعَاةُ قَوْمِكَ لِعَجَابٍ * قُلْتُ رِذْنِي إِفْصَاحًا ^(١٤) * زَادَكَ اللَّهُ
 صَلَاحًا * فَقَالَ وَأَمِيكَ لَقَدْ فُتُّ فِيمِمْ مَقَامِ الْمُرِيبِ الْخَوَادِعِ * ثُمَّ
 أَنْقَلَبْتُ عَنْهُمْ بَقْلَبِ الْمُرِيبِ ^(١٥) الْخَاشِعِ * فَطَوَيْتُ لِيَنْ صَغَتْ ^(١٦) قُلُوبَهُمْ
 إِلَيْهِ * وَوَيْلٌ لِيَنْ بَانُوا يَدْعُونَ عَلَيْهِ * ثُمَّ وَدَّعَنِي وَأَنْطَلَقَ * وَأَوْدَعَنِي

- | | | |
|-----------------------------------|--------------------------------|------------------------------------|
| ١ تساعت | ٢ طهر اصطرافه وارتقاده | ٣ اي علامها |
| ٤ رالت وانكسفت | ٥ عطلة الفلك | ٦ اي اعطاه قليلا |
| ٧ ما تيسر له | ٨ عنو المال ما لقي من غير مضلة | |
| ٩ تسعة | ١٠ اي حلوا من الناس | ١١ بالجملة المبهلة طلب الشيء باليد |
| والمعجم ملوك بالكلام وفضل غير ذلك | ١٢ انتهت بامر غريب | |
| ١٣ المنة | ١٤ عانا | ١٥ التائب الى الله |
| ١٦ مالت | | |

أَلْقَى * فَلَمْ أَرْزَأْ عَنِّي لِأَخِيهِ الْفِكَرَ * وَأَتَشَوَّفُ ^(١١) إِلَى خَيْرَةٍ مَا ذَكَرَ *
وَكُلَّمَا اسْتَشْفَيْتُ ^(١٢) خَبَرَهُ مِنَ الرُّسُلِ * وَجَوَابُهُ الْبُلْدَانِ ^(١٣) * كُنْتُ كَمَنْ
حَاوَرَ عَجْمَةً ^(١٤) * أَوْ نَادَى صَخْرَةً صَمَةً ^(١٥) * إِلَى أَنْ لَيْتُ بَعْدَ تَرَاجِي
الْأَمِيدِ ^(١٦) * وَتَرَاقِي الْكَيْدِ ^(١٧) * رَكِبَا قَافِلَيْنِ مِنْ سَفَرٍ * فَقُلْتُ هَلْ مِنْ
مُغْرَبَةٍ خَيْرٍ ^(١٨) * فَقَالُوا إِنَّ عِنْدَنَا لَخَبْرًا أَغْرَبَ مِنَ الْعُقَاةِ * وَأَعْجَبَ مِنْ
نَظَرِ الزَّرْقَانِ * فَسَأَلْتُهُمْ إِيضَاحَ مَا قَالُوا * وَلَنْ يَكِيلُوا بِمَا أَكْتَالُوا *
فَحَكُّوا أَنَّهُمُ الْبُلَا ^(١٩) بِسُرُوجٍ * بَعْدَ أَنْ فَارَقَهَا الْعُلُوجُ ^(٢٠) * قَرَأُوا
أَبَارِيدَهَا الْمَعْرُوفَ * قَدْ لَيْسَ الصُّوفَ * وَأَمَّ الصُّفُوفَ * وَصَارَ بِهَا
الزَّاعِدَةُ الْمَوْصُوفَ * فَقُلْتُ أَتَعْنُونَ ذَا الْمَنَامَاتِ * فَقَالُوا إِنَّهُ الْآنَ ذُو
الْكُرَامَاتِ * فَخَفَزَنِي ^(٢١) إِلَيْهِ الْبِزَاعُ ^(٢٢) * وَرَأَيْتُهَا فُرْصَةً لَا تُضَاعُ *
فَارْتَحَلْتُ رِحْلَةَ الْهَيْدِ ^(٢٣) * وَسِرْتُ بِحَوْءٍ سَيْرَ الْهَيْدِ * حَتَّى حَلَلْتُ
بِسَمِيرٍ * وَفَرَارَةً مَتَعِيرٍ ^(٢٤) * فَإِذَا هُوَ قَدْ بَدَأَ ^(٢٥) صَحْبَةَ أَصْحَابِهِ * وَأَتَقَصَّبَ
فِي مِحْرَابِهِ * وَهُوَ ذُو عِبَادَةٍ مَخْلُولَةٍ ^(٢٦) * وَشَهْلَةٍ ^(٢٧) مَوْصُولَةٍ * فَهَيْتُهُ
مَهَابَةٌ مِنْ وَجْهِ ^(٢٨) عَلَى الْأَسْوَدِ * وَالْقَيْتَةُ ^(٢٩) مِنْ سِيَمَاهُمْ ^(٣٠) فِي وُجُوهِهِمْ

- | | | |
|----------------------|---|------------------------|
| ١ أي اضطلع | ٢ أي ضمنت بمعنى استظرت | ٣ قطاعة البلدان بالسور |
| ٤ أي جمعة | ٥ لا يعرف لها | ٦ طول المدة |
| ٧ ارتجاع البحر | ٨ هو مثل يموت في البحر الذي حله من يموت | |
| ٩ يعني يجرط كما يجرط | ١٠ ملأ | ١١ كاد الردم |
| ١٢ دعي وأغلي | ١٣ اللوق | ١٤ أي المستند |
| ١٥ أي موضع عداوة | ١٦ طرح وترك | ١٧ مشكوكة بالتحليل |
| ١٨ كما يشعل | ١٩ نحل | ٢٠ وجد |
| ٢١ علامتهم | | |

مِنْ أَمْرِ السُّجُودِ * وَلَكَا فَرَعَ مِنْ سُبْحِهِ ^(١) * حَيَّانِي بِمُسْتَحْدِهِ * مِنْ غَيْرِ
 أَنْ نَعَمْ ^(٢) مَحْدِيث * وَلَا اسْتَخْبِرَ عَنْ قَدِيمٍ * وَلَا حَدِيث * ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى
 أَوْرَادِهِ * وَتَرَكَنِي أَعْجَبُ مِنْ أَجْنَاهِدِهِ * وَأَغْمِطُ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ مِنْ
 عِبَادِهِ * وَلَمْ يَزَلْ فِي فَنُونٍ ^(٣) وَخُشُوعٍ * وَحُجُودٍ وَرُكُوعٍ * وَأَخْبَاتٍ ^(٤)
 وَخُضُوعٍ * إِلَى أَنْ أَكْمَلَ إِقَامَةَ الْخُمْسِ * وَصَارَ الْيَوْمُ أَمْسٍ * فَحَيِّدُ
 أَنْكَنَانِي ^(٥) إِلَى يَتِيهِ * وَأَسْهَنِي ^(٦) فِي فُرْصِهِ وَرَبِّهِ * ثُمَّ نَهَضَ إِلَى مَصَلَاةٍ *
 وَتَحَلَّى بِمَنَاجَاهِ مَوْلَاهُ * حَتَّى إِذَا التَّمَعَ الْبَحْرُ * وَحَقَّ لِلْمُنْعِدِ ^(٧) الْأَجْرُ *
 عَقَبَ تَجَدُّدُ يَأْتَسِبِعُ * ثُمَّ أَضْطَجَعَ فِجْعَةَ الْمُسْتَرْجِعِ * وَجَلَّ بِرُجْعٍ
 بِصَوْتِ قَصِيحٍ

خَلَّ أَذْكَارَ الْأَرْبَعِ وَالْمَهْدِ الْمُرْتَبِعِ ^(٨)
 وَالظَّاعِنِ الْمَوْدِعِ وَعَدَّ عَنْهُ وَدَعِ
 وَأَنْذَبَ زَمَانًا سَلَمًا سَوَدَتْ فِيهِ الضُّمَامُ
 وَلَمْ تَزَلْ مُفْتَحِنًا عَلَى الْفَيْحِ الشَّنْعِ
 كَمْ لَيْلٍ أَوْدَعَتْهَا مَائِمًا أَبْدَعَتْهَا
 لَشَمْسٍ أَطْعَمَتْهَا فِي مَرَقِدٍ وَمُفْجَعِ
 وَكَمْ خَطَى حَشَنَهَا ^(٩) فِي خِزْيَةٍ ^(١٠) أَحَدَتْهَا

- | | | |
|--|-----------------|--------------------|
| ١ أي ورد | ٢ في السَّائَةِ | ٣ تكلم أو لطف |
| ٤ جمع ورد وهو الصيب من القرآن | ٥ دعام وعادة | ٦ نال |
| ٧ أي اطلب في | ٨ أي قاضي | ٩ السامر في المادة |
| ١٠ المهد المومح الذي كتبت تهاديها بالمرتبغ الذي تقيم فيه ومن | ١١ استجلبتها | الريح |
| ١٢ أي فيها يوجب الحيرة وهي الدل | | واللهجات |

وَتَوْبَةٍ نَكْتُمُهَا^(١) لِمَلْعَبٍ وَنُزْعٍ
وَكَمْ تَجَرَّاتٍ عَلَى رَبِّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
وَلَمْ تَرَافِهِ وَلَا صَدَقْتَ فِي مَا تَدْعِي
وَكَمْ غَمَصَتْ بِهِ^(٢) وَكَمْ آمَنْتَ مَكْرَهُ
وَكَمْ نَبَذْتَ أَمْرَهُ^(٣) نَبَذَ أَلْحِذَا الْمُرْقِعِ^(٤)
وَكَمْ رَكَضَتْ فِي اللَّعِبِ وَفَتَّ عَهْدًا بِالْكَذِبِ
وَلَمْ تَرَاعَ مَا يَحِبُّ مِنْ عَهْدِهِ الْمَتَّبِعِ
قَالِبِينَ شِعَارَهُ^(٥) الدَّمِ وَأَسْكَبَ شَايِبَهُ^(٦) الدَّمِ
قَبْلَ زَوَالِ الْقَدَمِ وَقَبْلَ سُوءِ الْمُبْزَعِ
وَأَخْضَعَ خُضُوعَ الْمُعْتَرِفِ وَلَذَّ^(٧) الْمُنْتَرِفِ^(٨)
وَأَعَصَى هَوَاكَ وَأَحْرَفَ عَنْهُ أَتَحْرَفَ الْمُفْلِعِ
إِلَى مَ تَسْهُو وَتَنِي^(٩) وَمُعْظَمُ الْعَبْرِ فِي
فِي مَا بَضُرُ الْمُتَنَفِّي^(١٠) وَلَسْتَ بِالْمُرْتَدِّعِ
أَمَا تَرَى الشَّيْبَ وَخَطَّ^(١١) وَخَطَّ فِي الرَّاسِ خَطَّ^(١٢)
وَمَنْ يُلْجِ وَخَطَّ الشَّمَطُ^(١٣) يَفُودِهِ^(١٤) فَقَدْ نَعِيَ
وَيَحْكُ يَا نَفْسِ احْرَصِي عَلَى أَرْثِيَادِ الْخَلَصِ

- | | | |
|--|------------------------|--------------------------------|
| ١ ضمها | ٢ أي حشرت وتقصت أحياءه | ٣ طريحة وتركته |
| ٤ أي كبد العمال المرمقة | ٥ توب | ٦ جمع شؤوب الدُّعْمَة من المطر |
| ٧ طابجاً | ٨ الحالى | ٩ قدر وتكامل |
| ١٠ المكسب | ١١ حالط أو دنأ | ١٢ جمع حطة هي الطريق |
| ١٣ الوحد الاسلاط والشمط احلاط يهاض الشيب مسواد الشعر | ١٤ معظم شعر الرأس | |

وَطَاوِعِي وَأَخْلِيصِي وَأَسْتَبِي السَّمْعَ وَغِي^(١١)
 وَأَعْتِدِي بِهِنَّ مَضَى مِنَ الْقُرُونِ^(١٢) وَأَنْفَضِي^(١٣)
 وَأَخْتَبِي مُنَاجَاةَ الْقَضَا وَخَاطِرِي أَنْ تُخَذَعِي^(١٤)
 وَأَتَّبِعِي^(١٥) سُبُلَ الْهَدَى وَأَذْكُرِي وَثْنَكَ الرَّدَى^(١٦)
 وَأَنْ مَثْوَاكَ غَدَا فِي قَعْرِ لَحْدٍ بَلَقَعِ^(١٧)
 آهًا لَهُ يَنْتَبِهِ إِلَى وَالْمَثَلِ الْفَقِيرِ الْخَلَا^(١٨)
 وَمَوْرِدِ السَّفَرِ الْأَلَى^(١٩) وَاللَّاحِفِ التَّمَعِ^(٢٠)
 يَتَبَرَّى مِنْ أَوْدَعِهِ^(٢١) قَدْ ضَمَّهَ وَأَسْوَدَعَهُ^(٢٢)
 بَعْدَ الْقَضَاءِ وَالسَّعَةِ فَيَذُ ثَلَاثَ أَذْرَعِ^(٢٣)
 لَا قُرْفَ أَنْ يَجْلَهُ خَاطِبَةً^(٢٤) أَوْ أَمَلَةً^(٢٥)
 أَوْ مُعَمَّرًا أَوْ مَنْ لَهُ مُلْكٌ كَمُلْكِ تُبْعِ^(٢٦)
 وَبَعْدَ الْعَرَضِ الَّذِي يَحْوِي الْحَيَّ^(٢٧) وَالْبَدِي^(٢٨)
 وَالْمُبْتَدِي وَالْمُخْتَلِي^(٢٩) وَمَنْ رَغَى وَمَنْ رُغِيَ^(٣٠)
 فَمَا مَفَازَ التَّنْفِي وَرَبِجَ عَيْدٍ قَدْ وَفِيَ^(٣١)
 مَوْأَلِجَ الْحَسَابِ الْهُوْبِي^(٣٢) وَقَوْلَ يَوْمِ الْقَرَعِ^(٣٣)
 وَمَا خَسَارَ مَنْ بَغَى^(٣٤) وَمَنْ تَعَلَّى وَطَغَى^(٣٥)

- | | | |
|-----------------------------|-------------------------|----------------------------------|
| ١ امر من الوعي بمعنى الحسب | ٢ الام المصيبة | ٣ اسلكي |
| ٤ سرعة الهلاك | ٥ حال | ٦ المسافرين القاصدين |
| ٧ اي من ترك فيه | ٨ اي مكان قدر ثلاث اذرع | ٩ محترَّب للامور حاقد |
| ١٠ جعل | ١١ ذا الخفاء | ١٢ ذا الولاة المتكلم بحسب الكلام |
| ١٣ المتحج للسبي المعاصي حذو | ١٤ الوقع في الهلاك | ١٥ ظلم |
| ١٦ يتجاوز الحد في نفي | | |

وَسَبَّ^(١) نِيرَانَ الْوَعْيِ^(٢) لِمَطْعَمِهِ أَوْ مَطْعَمِ
يَا مَنْ عَلَيْهِ الْهَكْلُ قَدْ زَادَ مَا بِي مِنْ وَجَلٍ
لِمَا أَجْتَرَحْتُ^(٣) مِنْ زَلٍّ فِي غُيْرِي الْمُبْضِعِ
فَأَغْفِرْ لِعَبْدٍ مُجْتَرِمٍ وَأَرْحَمْ بَكَاهُ الْمُنْجِمِ^(٤)
فَأَنْتَ أَوْلَى مِنْ رَحْمٍ وَخَيْرٌ مَدْعُوٌّ دُعَى

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمْ يَزَلْ يَرُدُّهُمَا بِصَوْتٍ رَفِيفٍ * وَيَصِلُهَا
بِرَفِيرٍ^(٥) وَشَهْقٍ * حَتَّى بَغَيْتُ لِبَكَاهُ عَيْنِي * كَمَا كُنْتُ مِنْ قَبْلُ أَبْكِي
عَلَيْهِ * ثُمَّ بَرَزَ إِلَى مَعِي * يَوْصُوهُ تَهْنِئَةً * فَأَنْطَلَقْتُ رِدْفَهُ^(٦) * وَصَلَّيْتُ
مَعَهُ مِنْ صَلَاتِهِ * وَلَمَّا أَنْفَضَ مِنْ حَضَرٍ * وَتَفَرَّقُوا شَغَرَ بَغَرٍ * أَخَذَ
مُهَيْمٍ^(٧) يَدَيْهِ * وَتَسَبَّحَ يَوْمَهُ فِي قَالِبٍ أَمْسٍ * وَفِي ضَمْنٍ ذَلِكَ
يُرْنُ^(٨) لِرَئِيسِ الرُّقُوبِ^(٩) * وَيُؤَيِّي وَلَا بُكَاهُ يَعُوبُ * حَتَّى اسْتَبْنَتْ أَنَّهُ
أَلْحَقَ بِالْأَفْرَادِ * وَأَشْرَبَ قَلْبُهُ هَوَى الْإِنْفِرَادِ * فَأَحْطَرْتُ بِقَلْبِي عَزْمَةً
الْإِرْخَالِ * وَتَحَلَّيْتُهُ وَالْحَلِيَّ تِلْكَ الْحَالِ * فَكَأَنَّهُ تَقَرَّرَ مَا نَوَيْتُ *
أَوْ كُوشِفَ بِهَا أَخْفِيتُ * فَزَفَرُ^(١٠) زَفِيرِ الْآوَاهِ^(١١) * ثُمَّ قَرَأَ فَإِذَا
عَزَمْتُ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ * فَأَسْجَلْتُ عِنْدَ ذَلِكَ بِصَدْقِ الْمُحَدِّثِينَ^(١٢) *
وَأَيَّسْتُ أَنْ فِي الْأُمَّةِ مُحَدِّثِينَ^(١٣) * ثُمَّ دَنَوْتُ إِلَيْهِ كَمَا يَدْنُو الْمَصَافِحُ^(١٤) *

- | | | |
|--|-------------------------|---------------------|
| ١ لوقد | ٢ الحرب | ٣ أكسب |
| ٤ المسك | ٥ جمن محروود | ٦ يعني في اثره |
| ٧ في كل وجه | ٨ يقرأ بصوت محض | ٩ الاريل صوت ليو عة |
| ١٠ المراد التي يهتد اولادها | ١١ نفس بحركة | ١٢ الحرب |
| ١٣ اي الذي حدثوا حوى السروحي واجلعت بصديقهم اي اطلقت لساني بوصفهم بالصدق | ١٤ الواضع كنه تكف الآخر | |

وَقُلْتُ أَوْصِنِي أَيُّهَا الْعَبْدُ النَّاصِحُ ^(١) * فَقَالَ اجْعَلِ الْمَوْتَ نُصْبَ عَيْنِكَ *
 وَهَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ * فَوَدَّعْنِي وَعَبَّرَانِي ^(٢) بِتَحَدُّرٍ مِّنَ الْهَآفِي ^(٣) *
 وَزَرَقَانِي بِتَصَعَّدَنَ مِنَ التَّرَافِي ^(٤) * وَكَانَتْ هَذِهِ خَاتِمَةُ التَّلَافِي



نخب

من مقامات الامام ابي الفضل احمد بن الحسين الهذلي
المعروف ببديع الزمان

(وشرحها الشيخ ابراهيم البازجي)

مقامة الصوفي

خَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ كُنْتُ وَإِنَّا فِي السِّنِّ أَشَدُّ رَحْلِي لَكُلِّ
عَمَاةٍ ^(١) * وَأَرْكُضُ طِرْفِي ^(٢) إِلَى كُلِّ غَوَايَةٍ * حَتَّى تَبْرُتَ مِنَ الْعُمَرَاءِ سَابِقَةً *
وَلَيْسْتُ مِنَ الدَّهْرِ سَابِقَةً * فَلَمَّا أَنْصَحَ النَّهَارُ بِجَانِبِ لَيْلِي ^(٣) * وَجَمَعْتُ
لِلْمَعَادِ خَدَّيْ ^(٤) * وَطَيْتُ ^(٥) ظَهَرَ الْمَرْوُضَةِ * لِأَدَاءِ الْمَفْرُوضَةِ * وَصَيَّبَنِي فِي
الطَّرِيقِ وَفِيقُ لَمْ أَنْكَرْهُ مِنْ سُوءٍ ^(٦) . فَلَمَّا نَجَّأَلَيْنَا ^(٧) * وَحِينَ نَحْنُ أَلَيْنَا ^(٨) *
سَفَرَتِ الْقِصَّةُ ^(٩) عَنْ أَصْلِ كُوفِي * وَمَذْهَبِ صُوفِي * وَسِرِّنا فَلَمَّا أَحَلَّتْنَا

- ١ يعني العماة ٢ اي مرعي ٣ من قولم سابع الشراب اذا سهل
دحوته في الخلق يريد انه قسى زين الشاب وصعوبة العيش ٤ يقال انصاح النهار اي فلما طهر النهار في سواد شعره
٥ اي تاهت لامور الآخرة ٦ اي ركبت ٧ من قولم راح المهر اذا دلته
هو مروض والافق مروض ٨ اي لم احد به سوءا استسكت به
٩ اي خلاصتنا لبعض امر ١٠ خلاصتنا بصاحبه ١١ اي كشف الحجب عنها

الكوفة^(١) ملنا الى داره ودخلناها وقد بَقَلَ وَجْهَ النَّهَارِ^(٢) وأخضر^(٣)
 جانبهُ * ولَمَّا أَغْمَضَ جَفْنُ اللَّيْلِ^(٤) وطَرَ شَارِبُهُ^(٥) * فَرَعَ عَلَيْنَا الْبَابَ *
 فَقَلْنَا مِنَ الْقَارِعِ الْمُتَابِ^(٦) * فَقَالَ وَقَدْ اللَّيْلِ وَبَرِيدُ^(٧) * وَقُلْ^(٨) الْجُوعُ
 وَطَرِيدُ^(٩) * وَحُرٌّ فَلَاةُ الضَّرِّ * وَالزَّمَنُ الدُّرِّ * وَضَيْفٌ وَطَرٌّ خَفِيفٌ *
 وَضَائِقَةٌ رَغِيفٌ^(١٠) * وَجَارٌ يَسْتَعْدِي^(١١) عَلَى الْجُوعِ * وَالْجَبِيبُ^(١٢) الْمَرْقُوعُ *
 وَغَرِيبٌ أَوْ قَدَتِ النَّارُ عَلَى سَنَرِ^(١٣) * وَنَجَّ الْعَوَاةَ عَلَى أَنْتَرِ^(١٤) * وَنُبَيْتٌ^(١٥)
 خَلَقَهُ الْحَصَاةُ * وَكُنِسَتْ بَعْدَ الْعَرَاصَاتِ^(١٦) * فَنَضَوْهُ^(١٧) طَلْحَ^(١٨) * وَغَيْشُهُ^(١٩)
 تَبْرِجٌ^(٢٠) * وَمِنْ دُونِ قَرْخِيهِ^(٢١) مَهَامِيهِ^(٢٢) فَيَجُ^(٢٣) * قَالَ عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ
 فَقَبَضْتُ مِنْ كَيْسِي قَبْضَةَ اللَّيْلِ^(٢٤) وَبَعَثْتُهَا إِلَيْهِ وَقُلْتُ رِخْنَا سَوَالَا *
 نَزِدْكَ نَوَالَا^(٢٥) * فَقَالَ مَا عَرِضَ عَرَفُ الْعُودِ^(٢٦) * عَلَى أَحَرِّ مِنْ نَارِ الْجُودِ *
 وَلَا لَيْقِي وَقَدْ الْبَرَّ^(٢٧) * بِأَحْسَنَ مِنْ بَرِيدِ^(٢٨) الشُّكْرِ * وَمَنْ مَلَكَ الْفَضْلَ

- | | |
|--|--|
| ١ اي حلقنا | ٢ يقال قل وجه العلام اذا ست موالئهم والمولى طهر سواد الليل |
| ٣ اي اسود | ٤ اي اطلم |
| ٥ قال طر شارب اذا طاول ما | ٦ بيت والمولى بدت اطائل سواد |
| ٧ اصله الا في مرة بعد اخرى والمراد الجود | ٨ كلاهما بمعنى الرسول يعني ان هجوم الليل صفة على قصد ذلك الباب |
| ٩ اي رضى بالسير | ١٠ اي انه دائر في التماسه |
| ١١ يستعين | ١٢ هو من القيص ويحوي ما يفتح |
| ١٣ كانت تقول العرب ان من اعرب ما عرفت النار على سمر لم | ١٤ العروة الكلب وهو في معنى ما قلته |
| ١٥ قد دقت | ١٦ ساحات الثور وملا واللي قلة يعني ما سقى |
| ١٧ يعني الممزول | ١٨ كليل من الصب |
| ٢٠ اي ولدته | ٢١ طيات واسعة |
| ٢٢ الاصابع كما يقص اليك التراب اذا مشى | ٢٣ الاشد اي قصت قليلا اطراف |
| ٢٤ اي رجمة والمراد النية الطيب | ٢٥ عطاء |
| | ٢٦ رسول |

فَلْيُؤَسِّرْ^(٧) * فَلَئِنْ يَذْهَبَ الْعُرْفُ^(٨) بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ * وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفَقَ اللَّهُ
 أَمَّا لَكَ * وَجَعَلَ الْيَدَ الْعَلِيَّا لَكَ * قَالَ عِيسَى بْنُ هِشَامٍ * فَفَتَحْنَا لَهُ الْبَابَ
 وَقُلْنَا أَدْخُلْ فَإِذَا وَاللَّهِ أَبُو الْفَتْحِ الْأَسْكَدَرِيُّ قُلْتُ يَا أَبَا الْفَتْحِ شَدَّ مَا^(٩)
 بَلَغَتْ مِنْكَ الْحَصَاصَةُ^(١٠) * وَهَذَا الزِّيُّ خَاصَّةٌ * فَتَبَسَّمَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ
 لَا يُغَرِّكَ الذَّبِي أَنَا فِيهِ مِنَ الطَّلَبِ
 أَنَا فِي تَرَوْفٍ تُشَقُّ لَهَا بُرْدَةُ الطَّرَبِ^(١١)
 أَنَا لَوْ شِئْتُ لَأَتَّخِذْتُ سَيْفًا^(١٢) مِنَ الذَّهَبِ

مقامة الدينار

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ هِشَامٍ * قَالَ تَهَضَّتْ بِي إِلَى بَلْعٍ نِجَارَةُ الْبَرِّ^(١٣) فَوَرَدْتُهَا^(١٤)
 وَأَنَا بَعْدُ الشَّبَابِ^(١٥) وَبِالْغَرَاغِ^(١٦) وَحِلْيَةِ التَّرْوَةِ^(١٧) لَا يُهْمُنِي الْأُمُورُ
 فِكْرَ اسْتَيْدُهَا^(١٨) * أَوْ شُرُودَ مِنَ الْكَلِمِ^(١٩) أُصِيدُهَا * فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى
 سَمْعِي^(٢٠) مَسَافَةَ مُقَامِي^(٢١) * أَفَصَحُّ مِنْ كَلَامِي * وَلَمَّا حَقَّ الْفِرَاقُ بَنَى قَوْسَهُ^(٢٢)
 أَوْ كَادَ دَخَلَ عَلَيَّ شَابٌّ فِي زِيٍّ مِلْءِ الْعَيْنِ^(٢٣) * وَلِحْيَةٍ تَشْكُو

- | | | | |
|----|------------------------------|----|---|
| ١ | يقال آسأه ما لو إذا أمالة مة | ٢ | يعنى المعروف |
| ٤ | الفقر والحاجة | ٥ | نوبة |
| ٦ | كأنه يريد جمع سنية وفي صفة | ٧ | البواب المصرية |
| ٨ | أي أيها | ٩ | المكرة الناصية والمعنى أنه كان لسرد الشعر |
| ١٠ | أي خالي الصدر من اللحم | ١١ | أي مزينا بالمعنى وكثرة المال |
| ١٢ | ويروى أسيدها ما لم | ١٣ | أي كلفة عريضة |
| ١٤ | مئة إقاضي | ١٥ | أي ملأني بحسب |

الْأَخْدَعِينَ ^(١) * وَطَرَفٍ ^(٢) فَدَشْرِبَ مَاءَ الرَّافِدَيْنِ ^(٣) * وَلَقِيتِي مِنَ الْبَرِّ مَا
رَدَدْتُهُ فِي النَّهْرِ . ثُمَّ قَالَ أَطْعَمْنَا نُرَيْدَ فَقُلْتُ لِي وَاللَّهِ فَقَالَ أَخَصَبَ
رَائِدُكَ ^(٤) * وَلَا ضَلَّ فَائِدُكَ * فَبَقِيَ عَزَمْتُ فَقُلْتُ غَدَاةٌ غَدٍ ^(٥) فَقَالَ
صَبَاحُ اللَّهِ لَا ضُجُجُ أَنْطِلَاقٍ وَطَبِيرُ الْوَصْلِ لَا طَبِيرُ الْفِرَاقِ
فَأَيْنَ نُرَيْدُ فَقُلْتُ الْوَعْن . فَقَالَ يُلْغَتِ الْوَطْنُ وَقَضِيَتِ الْوَطَرُ فَبَقِيَ
الْعَوْدُ قُلْتُ الْقَابِلُ ^(٦) . فَقَالَ طَوَيْتِ الرِّبْطَ ^(٧) * وَتَمَيَّتِ الْحَبْطُ ^(٨) * فَأَيْنَ
أَنْتَ مِنَ الْكَرَمِ ^(٩) * فَقُلْتُ بِحَيْثُ أَرَدْتَ . فَقَالَ إِذَا أَرَجَكَ اللَّهُ سَالِمًا
فَأَسْتَصِيبْ لِي عَدُوًّا فِي بُرْدَةِ صَدِيقٍ ^(١٠) . مِنْ نِجَارِ الصُّفْرِ * يَدْعُو إِلَى
الْكُفْرِ * وَيَرْفُصُ عَلَى الظُّفْرِ * كَلَامَةُ الْعَيْنِ ^(١١) * يَحْطُ ثِقَلُ الدَّنْفِ ^(١٢) *
وَيُنَافِقُ بَوَجهَيْنِ * قَالَ عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يَلْتَمِسُ دِهْنَارًا
فَقُلْتُ لَكَ ذَلِكَ نَفْدًا * وَمِثْلُهُ وَعَدَا * فَأَنْشَأَ يَقُولُ
رَأَيْتُكَ مِمَّا خَطَبْتُ ^(١٣) أَعْلَى لَا زِلْتَ لِلْمَكْرَمَاتِ أَهْلًا
صَلَبْتَ عُودًا وَدَسْتَ جُودًا ^(١٤) وَفُتَّتْ قَرَعًا وَطَبِيتَ أَصْلًا
لَا أَسْتَطِيعُ الْعَطَاةَ حَمَلًا وَلَا أُطِيقُ السُّؤَالَ ثِقَلًا

- ١ ما عرقان في حامي الصق كانه يريد اياها عريضة بلغت هذين العرفين ثم لم يتجاوزها فكلمها مخروما
- عن الامتداد ٢ اي مثله ٣ دجلة والفرات كان المقيان
- طرفة شرب من ماء هذين النهرين فكان مثله في الصلاة وطرفة النظر
- ٤ صاهي الخصب ٥ هو الذي يطوب في الارض بحجر موصفا للافاقية
- ٦ اي في صبيو ٧ السلة الآتية ٨ ثوب كاللآلة
- ٩ كلاما دُعَاء بالمرجوع بعد السر ١٠ اي كيف انت فهو
- ١١ اي باطلة عدو وطاهر صديق ١٢ البجار الاصل والصفر الذهب
- والدنانير ولقب ملوك الروم ويقال لهم سوا الأمتر ١٣ اي المحذرة
- ١٤ من خط الحمل اذا وصفت عن الآلة ١٥ اي طلعت
- ١٦ من دامت السهاة تتيم اذا أمطرت الدية وهي مطر يدوم ليلما

قَصَرْتُ عَنْ مُتَنَاهَا ظَنًّا وَطَلْتُ عَمَّا ظَنَنْتُ فِعْلًا
 يَا رَحْمَةَ الدَّهْرِ وَالْمَعَالِي لَا لَقِيَّ الدَّهْرُ مِنْكَ تُكْلًا^(١)
 قَالَ عِيسَى بْنُ هِشَامٍ فَنُلِّقَهُ^(٢) الدِّينَارَ وَقُلْتُ أَيْنَ مَنِيتُ^(٣) هَذَا الْفَضْلُ
 فَقَالَ نَهْنِي قُرَيْشٌ^(٤) وَهَدَيْ لِي الشَّرَفُ فِي بَطْنَاهَا^(٥). فَقَالَ بَعْضُ مَنْ
 حَضَرَ أَلَسْتَ أَبَا النَّعْمِ الْإِسْكَدَرِيُّ. أَلَمْ أَرَكَ بِالْعِرَاقِ * تَطَوُّفُ فِي
 الْأَسْوَاقِ * مَكْدُوبًا^(٦) بِالْأَوْرَاقِ * فَأَنْشَأَ يَقُولُ
 إِنَّ لِلَّهِ عَيْدًا أَخَذُوا الْعَمَرَ خَلِيطًا^(٧)
 صُجَّةً يُفْضَحُونَ أَعْرَابًا وَيُسُونَنِي^(٨) نَيْطًا^(٩)

مقامة أخرى

غور مُسَبَّاة

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ كُنْتُ يَبْنِذُذًا * وَقَفْتُ الْأَرَاذَ^(١) * فَحَرَّحْتُ
 أَعْنَامًا^(٢) مِنْ أَنْوَاعِهِ * لِإِتِّبَاعِهِ * فَمِيزْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ إِلَى رَحْلٍ قَدْ أَخَذَ
 أَصْنَافَ الْفَوَاكِحِ وَصَنَّفَهَا^(٣) * وَجَمَعَ أَنْوَاعَ الرُّطَبِ^(٤) وَصَنَّفَهَا * فَفَبَضْتُ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَحْسَنَهُ * وَقَرَضْتُ^(٥) مِنْ كُلِّ نَوْعٍ أَجْوَدَهُ * فَبَيْنَ جَمْعَتُ

- | | | |
|---|--|----------------|
| ١ مَقْدًا | ٢ أَيِ اعْطَيْتُهُ | ٣ أَيِ مَنِيتُ |
| ٤ تَسْتَعِي أَيِ تَسْتَبِي إِلَى قُرَيْشٍ | ٥ الطَّلَاقُ سَبِيلٌ وَاسِعٌ فَيُؤَدُّ قَائِلُ | |
| ٦ أَيِ مَحْمُولًا عَلَى حَالَانِهِ فَقَدْ | ٧ مِنْ قَوْلِهِ كَذَى إِذَا سَأَلَ الْعَطَاءَ | |
| ٨ أَيِ مَحْمُولًا عَلَى حَالَانِهِ فَقَدْ | ٩ حَلَّ يَخْلُونَ بِالطَّلَاحِ بَيْنَ الْعِرَاقَيْنِ | |
| ١٠ صَرْبٌ مِنَ الْغَرِ | ١١ أَيِ جَمَلٍ كُلِّ صُلْبٍ وَحَدِّ | |
| ١٢ صَحْبُ الشَّرِّ | ١٣ أَيِ انْقَطَعَتْ وَانْقَضَتْ | |

حَوَاشِي الْأَزَارِ * عَلَى تِلْكَ الْأَوْزَارِ * أَخَذَتْ عَيْنَايَ * رَجُلًا قَدْ لَفَّ
رَأْسَهُ يُرْفَعُ حِمَاً وَنَصَبَ جَسَدَهُ * وَبَسَطَ يَدَهُ * وَأَحْنَضَ عِيَالَهُ * وَنَاطَطَ
أَطْفَالَهُ * وَهُوَ يَقُولُ بِصَوْتٍ يَدْفَعُ ^(١٥) الضَّعْفَ فِي صَدْرِهِ * وَالْحَرَضَ ^(١٦)

فِي ظَهْرِهِ

وَيَلِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ سَوِيْقٍ ^(١٧) أَوْ تَحْمِيْ تُضْرَبُ بِالذَّقِيقِ
أَوْ قِصْعَةٍ مُّثَلًّا مِنْ خِرْدِيْفٍ ^(١٨) يَفْقَأُ ^(١٩) عَنَّا سَطَوَاتِ الرِّيفِ
يُقَسِّمُنَا عَنْ مَسْجِدِ الطَّرِيقِ ^(٢٠) يَارَازِقَ التَّرَوُّفِ ^(٢١) بَعْدَ الضَّقِيقِ
سَهْلٌ عَلَى كَفِّ قَتَى لَيْقِي ^(٢٢) ذِي نَسَبٍ فِي مَجْدٍ عَرِيقِ ^(٢٣)
بِيَهْدِي ^(٢٤) إِلَيْنَا قَدَمَ التَّوْفِيقِ ^(٢٥) يُقَدِّدُ عَيْشِي مِنْ يَدِ التَّرَوُّفِ ^(٢٦)
قَالَ عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ فَأَخَذْتُ مِنَ الْكِيسِ أَحْفَةً وَثَلَاثَةً ^(٢٧) إِيَّاهَا فَتَقَالَ
يَا مَنْ عَنَانِي ^(٢٨) بِجَهْلِي يَوْمَ ^(٢٩) أَقْضِي ^(٣٠) إِلَى اللَّهِ بِحُسْنِ سِيَرِي
وَأَسْتَحْفِظُ اللَّهَ جِهْلِي سِنِي ^(٣١) إِنْ كَانَ لَا طَاقَةَ لِي بِشُكْرِي
فَاللَّهُ رَبِّي مِنْ وَرَاءَهُ أَجِيرِي ^(٣٢)

قَالَ عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ فَقُلْتُ لَهُ إِنْ فِي الْكِيسِ فَضْلًا ^(٣٣) فَأَبْرَزَ عَنِ

- | | |
|--|---|
| ١ حِلَامَةٌ | ٢ جَعَّ وَزَرَ وَهُوَ الْوَيْقَلُ وَالْمَجْلُ الْعَلِيلُ |
| ٣ أَيُّ لَحْتٍ | ٤ جَعَلَهُمْ تَحْتَ أَمْلُو ٥ أَيُّ يَطْمَعُ بِمَعْنَى دَلِمَ |
| ٦ الْمَتَصِ وَالْإِسَادُ فِي اللَّذَنَ بِمَعْنَى أَنْ صَوْبَهُ يَجْرَحُ مِنْ مَنَ مَدْرٍ عُلُولٍ وَلِطْرِ حُكْلٍ | |
| ٧ النَّامُ مِنْ دَفْقِ الْحَمَلَةِ | ٨ طَعَامٌ ٩ يَكْفُ |
| ١٠ الْمَعَةُ وَالْيَسَارُ | ١١ أَصْلُهُ الْخَالِدِيُّ بِالضَّمَّةِ ١٢ مَطَامِلُ |
| ١٣ يُرِيدُ وَيَسْذُ | ١٤ مِنْ رَقِي الْمَلَأَ إِذَا كَثُرَ ١٥ أَيُّ لَحْطَةٍ |
| ١٦ أَيُّ قَصْدِي | ١٧ أَحْصَاوُ ١٨ أَيُّ أَلْبَحٍ وَتَوَصَّلَ وَهُوَ دَعَاكَ |
| ١٩ اسْتَحْفِظُ الشَّيْءَ وَكُلَّ الْيَوْمِ حَمَلَةً وَالْمَعْنَى حَمَلُ اللَّهِ جِهْلِي سِنِي طَلِيكَ | |
| ٢٠ أَيُّ كَامِلٍ يَوْمَ قَادَرُ طَلِيكَ | ٢١ قِيَمَةٌ |

بِاطْنِكَ أَخْرَجَ إِلَيْكَ عَنْ آخِرِهِ ^(١). فَأَمَّا ط ^(٢) لِثَامُهُ فَإِذَا وَاللَّهِ شَيْخُنَا
 أَبُو الْفَخْرِ الْإِسْكَنْدَرِيُّ فَقُلْتُ وَتَجَكَ أَيُّ دَاهِيَةٍ أَنْتَ فَقَالَ
 فَقَضَى الْعُمَرَ تَشْبِيهَا ^(٣) عَلَى النَّاسِ وَتَنَوِيهَا ^(٤)
 أَرَى الْأَيَّامَ لَا تَبْقَى عَلَى حَالٍ فَأَحْكِمَهَا ^(٥)
 فَيَوْمًا شَرُّهَا فِي وَيَوْمًا شَرِّهَا فِيهَا ^(٦)

مقامة أخرى

بغير اسم أيضاً

حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ كُنْتُ أَجْنَازُ * فِي بَعْضِ بِلَادِ الْأَهْوَازِ *
 وَقُصَّارَايَ ^(١) لَقِظَةً شُرُودُ أَصِيدُهَا * وَكَلِمَةً بَلِيغَةً ^(٢) أَسْتَزِيدُهَا * وَإِذَا
 قَوْمٌ هُنَاكَ مُجْتَمِعُونَ * عَلَى رَجُلٍ إِلَيْهِ يَسْتَمِعُونَ * وَهُوَ يَخِيطُ الْأَرْضَ ^(٣)
 بَعْصًا عَلَى إِيْقَاعٍ ^(٤) لَا يَخْتَلِفُ. وَعَلِمْتُ أَنَّ مَعَ الْإِيْقَاعِ لَحْنًا ^(٥) وَلَمْ أَبْعُدْ
 أَنْ أَنَالَ مِنَ السَّمَاعِ ^(٦) حَظًّا * أَوْ أَمْتَعَ مِنَ الْعَصْرِ لَقِظًا * فَارِلْتُ
 بِالنَّظَارَةِ ^(٧) أَرْحَمُ هَذَا وَأَدْفَعُ ذَلِكَ حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى الرَّجُلِ وَسَرَّحْتُ
 الطَّرْفَ ^(٨) مِنْهُ إِلَى حَزَقٍ ^(٩) كَالْقَرْنَى ^(١٠) أَعْنَى مَكْفُوفٍ * فِي شِمْلَةٍ صُوفٍ ^(١١) *

- | | |
|---|---|
| ١ أي أظهر لي سرية أمرك فاحتل لك عن آخر فليس منه | ٢ كفت |
| ٣ ثياباً | ٤ من قولهم من طوى البحر إذا احمر بجلاف ما سألته |
| ٥ أي اشاكلها | ٦ هي الحمة والنشاط |
| ٧ أي غاية امرى | ٨ أي غاية امرى |
| ٩ تطلعت | ١٠ أي تطلعت |
| ١١ أي تطلعت | ١٢ أي تطلعت |
| ١٣ أي تطلعت | ١٤ أي تطلعت |
| ١٥ أي تطلعت | ١٦ أي تطلعت |
| ١٧ أي تطلعت | ١٨ أي تطلعت |

يدور كما تحذر وف * متبرئاً^(١) بأطول منه مُعْتَبِداً على عَصَا قِيَمَا
جَلَّ جِلُّ^(٢) يَحِيطُ الْأَرْضَ عَلَى إِبْقَاعِ غَنَجٍ * بَلْعَنَ هَرَجٍ * وَصَوْتِ شَجَرٍ^(٣)
من صدرِ حَرَجٍ * ويقول

يَا قَوْمُ قَدْ أَتَقَلَ دَيْبِي ظَهْرِي وَطَالَ بَيْتِي طَأْفِي^(٤) بِالْهَرِي^(٥)
أَصَبْتُ مِنْ بَعْدِ غَيٍّ وَوَفَرٍ^(٦) سَاكِنَ قَنْرٍ وَحَلِيفَ قَنْفَرٍ^(٧)
يَا قَوْمُ هَلْ يَنْكُرُ مِنْ حُرٍّ^(٨) يُعَيِّنِي عَلَى صُرُوفِ الدَّهْرِ^(٩)
يَا قَوْمُ قَدْ عَيْلَ^(١٠) لَقَنْرِي صَبْرِي وَأَنْكَشَفَتْ عَنِّي دُيُولُ السَّبْرِ^(١١)
وَقَضَ^(١٢) ذَا الدَّهْرِ بِأَيْدِي التَّهْرِ^(١٣) مَا كَانَ لِي مِنْ فِضَّةٍ وَتَهْرِ^(١٤)
أَوْبِي إِلَى بَيْتٍ كَيْفِيْدٍ^(١٥) شَبْرِ خَامِلٍ^(١٦) قَدَرٍ وَصَغِيرٍ قَدَرٍ^(١٧)
لَوْ خَتَمَ اللَّهُ بَحْرِ أَمْرِي أَعَقَبَنِي مِنْ عُسْرِ يَسْرِ^(١٨)
هَلْ مِنْ قَتَى فَبِكُمْ كَرَمِ النَّجْرِ^(١٩) مُخْتَسِبٍ فِي عَظِيمِ الْأَجْرِ^(٢٠)
إِنْ لَمْ يَكُنْ مُغْنِيهَا لِلشُّكْرِ

قَالَ عِيْسَى بْنُ هِشَامٍ فَرَّقَ لَهُ وَاللَّهُ قَلْبِي وَأَعْرَضَتْ لَهُ عَيْنِي^(٢١) وَنَلَتْهُ^(٢٢)
دِينَاراً كَانَ مَعِيَ فَالَيْتَ^(٢٣) أَنْ قَالَ

١ شيء * يُدْعَى الصِّي يَحِيطُ فِي يَدَيْهِ يُسَبِّحُ لَهُ دُوبِي	٢ أَي لَابِئاً بِرُكْسَا وَمَوْ قُلُوسَا
٣ طَوْلُهُ	٤ مَوْخَجٌ وَمَوْ الدَّلَالُ وَالْمَكَلُ
٥ مَوْ تَرَجٌ	٦ مَطْرَبٌ
٨ رَوْحِي	٩ الصَّلَاقُ
١١ أَي كَرَمٍ	١٢ حَوَادِثُو
١٤ كَسْرٌ وَفَرَقٌ	١٥ الْإِمْلَاكُ
١٧ مَقْلَرٌ	١٨ سَاقَطٌ
٢٠ يُقَالُ احْسَبْ كُلَّمَا أَجْرًا عَدَلَ اللَّهُ إِذَا أَعْتَدَهُ وَبَرَى بِهِ وَجْهَهُ تَعَالَى	
٢١ أَي امْتَلَأَتْ بِالْمَنْعُوجِ	٢٢ مَعْنَى حَوْلَتْهُ أَي اِطْلَعَتْهُ
٢٣ أَي مَا تَأَخَّرَ	

يَا حُسَيْنَا فَاقَعَةُ صَفْرَاءُ^(١) مَشُوقَةٌ^(٢) مَشُوقَةٌ^(٣) قَوْرَاءُ^(٤)
 يَكَادُ أَنْ يَقَطُرَ مِنْهَا الْمَاءُ قَدْ أَثْمَرَتْهَا هَيْبَةٌ عَلِيَاءُ
 نَفْسُ قَتَى يَهْلِكُهُ السَّمَاءُ بِصِرْفَةٍ^(٥) فِيهِ كَمَا بَشَاءُ
 يَا ذَا الَّذِي يُعْنِيهِ^(٦) ذَا الثَّنَاءِ مَا يَبْقَى قَدْ ذَرَكَ الْإِطْرَاءُ^(٧)

إِمضِ عَلَى اللَّهِ لَكَ الْجَزَاءُ

وَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ شَدَّهَا فِي قَرْنٍ يَثْلُهَا^(٨) * وَأَنْسَهَا مَأْخِيئًا * فَنَالَهَا النَّاسُ مَا
 نَالُوهُ ثُمَّ فَارَقَهُمْ وَتَعْنَتُهُ وَعَلِمَتْ أَنَّهَا مَتَاعٌ^(٩) لِسُرْعَةِ مَا عَرَفَ^(١٠) الدِّينَارَ .
 فَلَمَّا نَظَّمْنَا خَلَوُ مَدَدَتْ يُمْنَايَ إِلَى بُسْرَى عَضْدِيهِ^(١١) فَقُلْتُ وَاللَّهِ
 لَنُرِيَنِي سِرِّكَ * أَوْ لَا كَشَفْنَا سِرِّكَ * فَفَتَحَ عَنْ تَوَاقُفِي لَوْنِي^(١٢) وَحَدَرْتُ^(١٣)
 لِثَامَتِهِ عَنْ وَجْهِهِ فَذَا وَاللَّهِ تَشَجَّنَا أَوْ الْفَتَحِ الْإِسْكَدَرِي فَقُلْتُ أَنْتَ أَبُو الْفَتَحِ

فَقَالَ لَا

أَنَا أَبُو قَلْبُونٍ^(١٤) مِنْ كُلِّ لَوْنٍ أَكُونُ
 إِخْتَرْتُ مِنَ الْكَسْبِ دُونَا فَإِنَّ دَهْرَكَ دُونُ^(١٥)
 زَجَرِ^(١٦) الزَّمَانِ بِحَقِّي إِنَّ الزَّمَانَ زَيُّونُ^(١٧)

١ يقال أصفر فاتح أي شديد الصُّفرة والمراد الدينار ولما آتت الوصف دعاءً إلى القطعة والرفع من

على الاستعفاف وإصغار معنًى محذوف ٢ مَحْلُوقٌ

٣ كَأَنَّهَا مَرِيدٌ مَعْنَى الْقَوِي وَهُوَ قَطْعُ الشَّيْءِ مُسْتَدَسًّا وَفِي اللَّيْلَةِ يُقَالُ دَارٌ قَوْرَاءُ أَيْ طَاسِفَةٌ

٤ أَيْ يَوْجُهُ ٥ أَيْ بِقَصَّةٍ وَهَرَادٍ ٦ هَيْبَتِي بِقَصَصِي

٧ الْمَالِيَّةُ فِي الْمَدْحِ ٨ الْقَرْنَ حُلٌّ يُجْبَعُ فِي الْعَوَارِطِ وَالْمَعْنَى مَنْ صَمَّ إِلَيْهَا مَطْلُهَا

٩ مَطْلَعُهَا إِلَى ١٠ مَا مَصْدَرُهُ أَيْ لِسُرْعَةِ مَعْرِفَتِهِ ١١ أَيْ جَمْعًا

١٢ الْقَصْدُ مَا يُوَسِّطُ إِلَى الْكُفِّ تَوَكُّفٌ وَتَدَكُّرٌ ١٣ الْقَوَامُ مِنْ وَلَدٍ مَعَ عَدُوٍّ وَفِي

قَوَامَةٍ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لَوْنًا فِي الْكَلْبِ وَحَسَّ الْحُلَّةَ ١٤ أَرَلَتْ

١٥ ثَوْبٌ رَوِيٌّ يَلْوَنُ الْوَلَاةَ ١٦ دَاخِعٌ ١٧ عَيٌّ

لَا تَكْتُمَنَّ^(١١) . بَعَثْنَا مَا الْقُلُوبُ لَا تَحْشُرُ^(١٢)

مقامة السائل باذرعائه .

قال هسي بن هشام لفلان كُنتَ^(١٣) الْغَنَى بِفَاضِلِ حَبْلِهِ أَتَمَتْ بِمَا لَسَلْتَهُ
أَوْ كَذَرِ أَصْبَهُ * فَخَزَنِي^(١٤) اللَّيْلُ وَهَوَتْ فِي الْجَبَلِ وَسَلَكْتُ فِي مَرَجٍ
سَتَاكَ لَمْ يَرْضَهَا السَّيْرُ * وَوَلَّيْتُ^(١٥) إِلَى الْمَطِيرِ حَتَّى طَوَيْتُ أَرْضَ
الرَّعْبِ وَجَاوَزْتُ حَلَّةَ * وَصِرْتُ إِلَى حِجَابِ الْأَمْنِ وَوَجَدْتُ بَرْدَهُ *
وَبَلَّغْتُ أَذْرِعِيحَانِ وَقَدْ حُصِنَتِ الرُّوَاهِلُ * وَأَكَلْتُمَا^(١٦) الْمَرَاهِلَ وَلَمَّا
بَلَّغْتُمَا

نَزَلْنَا عَلَى الْهَيْمِ الْمَقَامَ ثَلَاثَةً * فَطَلَّيْتُ لِنَاسِي أَقْبَمًا بِهَا شَهْرًا
فَيَا أَيُّهَا يَوْمًا فِي بَعْضِ أَسْوَاقِهَا إِذَا طَلَعَ رَجُلٌ بِرُكُوفٍ^(١٧) قَدْ أَعْنَضَهَا *
وَعَصَا قَدْ أَعْنَضَهَا^(١٨) * وَدَنِيَّةٍ^(١٩) قَدْ تَقَلَّسَهَا^(٢٠) * وَقُوطِي^(٢١) قَدْ
تَقَلَّسَهَا^(٢٢) * فَرَقَعَ فِيهِمْ عَفِيرَتَهُ^(٢٣) وَقَالَ اللَّهُمَّ يَا مُبْدِي^(٢٤) الْأَشْيَاءِ

١ يقال كذبة ثلثة إذا حلت اليوم من الآمال ما لا يكاد يكون طالع لا تنذر

٢ من المصلحة وهي ما يفتد به الوسط

٤ من راحة الدابة وهي تدلها بكافة الركوب له في مسالك لم تملكها الركبان

٥ أي رقت أصحاب الأبل ٦ أحمها نصا ٧ أي طلة الجاه

٨ دلو من حيرة ٩ حبالها في حدة ١٠ أي توكا طبا

١١ صرير من الفلاس وهي ما يلبس في الرأس ١٢ جعلها في راس

١٣ مزرع محط من ثوب اليد ١٤ لها كما تلبس الليلان ١٥ أي صوت

١٦ مدح

وَمِنْهُمْ مَن يَخُصُّ الْغُظَالَ وَمِنْهُمْ مَن يَخُصُّ الْغُظَالَ وَمِنْهُمْ مَن يَخُصُّ الْغُظَالَ
 لَاصْبَاحٌ وَمِنْهُمْ مَن يَخُصُّ الْغُظَالَ وَمِنْهُمْ مَن يَخُصُّ الْغُظَالَ وَمِنْهُمْ مَن يَخُصُّ الْغُظَالَ
 أَن تَقَعَ عَلَيْنَا وَبَارِئُ السَّمِ أَرْوَاحًا * وَجَاعِلُ الشَّمْسِ سِرَاجًا
 وَالسَّمَاءَ سَفَنًا وَالْأَرْضَ فِرَاشًا * وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالنَّهَارَ مَعَالِمًا *
 وَمُنْثَى السَّحَابِ ثَنَالًا * وَمُرْسِلُ الصَّوَاعِقِ نَزَالًا * وَعَلِمَ مَا فَوْقَ
 النُّجُومِ * وَنَحَتِ النُّجُومِ ^(١٠) (أَسْأَلُكَ الصَّلَاةَ عَلَى سَيِّدِ الرُّسُلِينَ * مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ) * وَلَنْ نُعْينِي عَلَى الثَّرِيَةِ أَنِّي حَبْلُهَا ^(١١) * وَعَلَى الْعُسْرِ ^(١٢)
 أَعْدُو ظِلِّهَا ^(١٣) * وَلَنْ تُسْهَلَ لِي عَلَى يَدَيَّ مِنْ فِطْرَةِ الْفِطْرِ ^(١٤) * وَأَطْلَعَنِي
 الطُّهْرَةَ ^(١٥) * وَسَعِدَ بِالْإِيمَانِ الْغَيْثُ * وَلَمْ يَمُتْ عَنِ الْحَقِّ الْبَيِّنِ ^(١٦) * بِرَاحِلَةٍ ^(١٧)
 تَطْوِي هَذَا الطَّرِيقَ * وَزَادَ أَيْسَعُنِي ^(١٨) وَالرَّفِيقُ * قَالَ عِيسَى بْنُ هِشَامٍ
 فَنَاجَيْتُ نَفْسِي ^(١٩) يَا هَذَا الرَّجُلُ أَفْصَحُ مِنْ إِسْكَدَرِي يَا ابِي النَّبِيعِ وَالنَّفْسُ
 لَفَنَةٍ فَإِذَا هُوَ وَاللهُ. فَقُلْتُ يَا أَبَا النَّبِيعِ بَلِّغْ هَذِهِ الْأَرْضَ كَيْدُكَ فَأَنْشَأَ يَقُولُ
 أَنَا جَوَالَةٌ ^(٢٠) الْيَلَا * وَجَوَابُهُ الْأَفَقُ ^(٢١)

- | | | | | | |
|----|--|----|----------------------------|----|--------------|
| ١ | معه حمله ثاني مرة | ٢ | يريد به الشمس | ٣ | يعني الصبح |
| ٤ | ناشر | ٥ | سلع التوهم | ٦ | ثانية |
| ٧ | الغوس | ٨ | قاراً | ٩ | عدة وانلاراً |
| ١٠ | أي جوارب الأرض | ١١ | أي اطلعها واعدد إلى ملدي | ١٢ | صيق ذات اليد |
| ١٣ | عناء جاوزه والطل قد يفتق وعن الشخص يقال ملان فعمل الطل طامس انطمس بها | | | | |
| ١٤ | يريد بها فطرة الإسلام إشارة إلى ما ورد في الحديث كل مولود يولد على الفطرة وقوله فطرته أي | | | | |
| | انشأته | ١٥ | أي سرقة الطهارة | ١٦ | التيون الواح |
| ١٧ | مركباً من الامل | ١٨ | أي يكفي | ١٩ | أي حديثها |
| ٢٠ | صحة مائة من الجولان وهو الطول في الأرض | ٢١ | الجولة مثل الجولة من الجوب | | |
| | وهو قطع الأرض بالسحر والأفق السابعة | | | | |

كَبُورُهُ * لَوْ لَقِيَ الدُّنُوعَ هُنَا * لَوَقَّعَ فِيهِ الدُّنُوعَ * لَوَقَّعَ فِيهِ الدُّنُوعَ * لَوَقَّعَ فِيهِ الدُّنُوعَ *
 فَمَنْ سَبَّحَنَا تَحْرُجُ أَمَانًا بِأَعْيُنِهِ * وَكَفَى بِهِ بِحُكْمِهِ بِالْأَعْيُنِ * وَأَصْبَرُوا عَلَى
 الرَّاكِبِينَ مِنْهُمْ فَتَفْتَهُ طَرِيقَهُ . وَقَامَ الْمَرْكُومَةُ الْأُولَى فَأَتَتْ صَبَّ أَنْ تَصَابَ
 الْحِدْعُ * حَتَّى شَكَرُوا وَجَعَ الضِّلَعِ * وَتَجِدَ * حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ هَجَدَ *
 فَتَجْعَلُ * لِرَفْعِ الرُّؤُوسِ * حَتَّى كَبُرَ الْجُلُوسُ * ثُمَّ عَادَ إِلَى الصَّبَابِ الْهَانِيَةِ
 وَأَوْمَأَ إِلَى الْفَلَحْذِنَا الْوَاحِي * وَتَرَكَهَا الْقَوْمَ سَاجِدِينَ لَا تَعْلَمُ مَا صَنَعَ
 الدَّهْرُ بِهِمْ فَأَنْشَأَ أَبُو الْفَتْحِ يَقُولُ

لَا يُعِدُّ اللَّهُ مِثْلِي ^(١) وَأَيْتَ مِثْلِي أَنِينَا
 لِلَّهِ . فَلَمَّا قَوْمٌ تَفَقَّهُوا بِالْهُوْنِيسَا ^(٢)
 أَكَلْتُ خَيْرًا عَلَيْهِمْ وَكَلْتُ زُورًا وَمِينَا ^(٣)

١ مقطوع	٥ نام	٦ بغير نون
٤ سابق الخطه	٨ اشار	٩ اي عطشه
٧ قال الله اكبر	١١ السهوله	١٢ قال اكمال لمسو وكال لمير
١٠ دعاء		
وقد اكلت منه وعلو . والمين الكعب		

